

٢٨ / ٥



جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

ابن الفوطي مؤرخاً
(1324-1245/هـ 723-642)

إعداد الطالب
حمود مضعان عيال سلمان

إشراف
الأستاذ الدكتور أحمد الحسو

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة
الماجستير في التاريخ قسم التاريخ

جامعة مؤتة، 2005



MUTAH UNIVERSITY

Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (14)


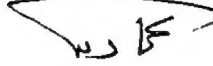

إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب حمود مضعان عيال سلمان الموسومة بـ:

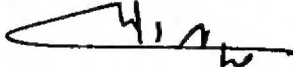
ابن الفوطي مؤرخاً

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التاريخ.

القسم: التاريخ.

التوقيع	التاريخ	
	2005/5/16	مشرفاً ورئيساً أ.د. أحمد الحسو
	2005/5/16	عضواً أ.د. عماد الدين خليل عمر
	2005/5/16	عضواً أ.د. حسين الكساسبة

عميد الدراسات العليا



أ.د. أحمد القطامين



MUTAH-KARAK-JORDAN

Postal Code: 61710

TEL :03/2372380-99

Ext. 5328-5330

FAX:03/ 2375694

e-mail:

dgs@mutah.edu.jo

sedgs@mutah.edu.jo

<http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm>

مؤتة - الكرك - الاردن

الرمز البريدي: 61710

تلفون: 03/2372380-99

فرعي 5328-5330

فاكس 03/2 375694

البريد الالكتروني

الصفحة الالكترونية

الإهداء

إلى من طوقاني بعطفهما وخيما عليّ بظلهما، وقدما لي كل عون وتشجيع،
والديّ العزيزين وإلى زوجتي الغالية التي حملت معي همّ هذا العمل وأعباءه وإلى
كل طالب علم يسعى إلى البحث عن الحقيقة.

حمود مضعان عيال سلمان

الشكر والتقدير

فمما يجب وينبغي على المرء، أن يشكر أهل الفضل على فضلهم. ويطيب لي - وقبل كل شيء - أن أشكر الله ، فلا خير إلا منه، ولا فضل إلا له أن وفقني إلى إتمام هذا العمل ، وأن هيا لي أستاذاً عالماً يشرف على رسالتي إذ حطني في قلبه، وكان يلحظني بعين العالم الغيور على العلم وأهله ، فأسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء، وأن يجنبه كل شر ويدفع عنه كل أذى، وأن يجعل كل نصح نصحينه في ميزان حسناته. وأتقدم بالشكر والعرفان بالفضل لعضوي لجنة المناقشة، الأستاذ الدكتور عماد الدين خليل، والأستاذ الدكتور حسين الكساسبة لما بذلاه من جهد طيب صادق في قراءة هذه الدراسة ، ولتفضلهما بقبول هذه المناقشة ، وتقديم كل ما هو مفيد في إخراج الدراسة بالشكل الذي يجب. وأما أولئك الذين لا يسع المجال لذكرهم فشكري لهم ما حييت.

حمود مضعان عيال سلمان

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	الإهداء
ب	الشكر والتقدير
ج	فهرس المحتويات
هـ	قائمة الجداول
و	قائمة الملاحق
ر	الملخص باللغة العربية
ح	الملخص باللغة الإنجليزية
	الفصل الأول عصر ابن الفوطي وحياته
1	1.1 المقدمة
2	2.1 عصر ابن الفوطي
14	3.1 حياة ابن الفوطي
14	1.3.1 نسبه، مولده ، أسرته
18	2.3.1 دراسة ابن الفوطي في مرحلتها الأولى
20	3.3.1 ابن الفوطي و أسرته إبان غزو المغول لبغداد
21	4.3.1 ابن الفوطي في مراغة
25	5.3.1 أسرة ابن الفوطي
28	6.3.1 عودة ابن الفوطي إلى موطنه في بغداد
	7.3.1 عمل ابن الفوطي مشرفاً على خزانة كتب المدرسة
28	المستنصرية
34	8.3.1 أحوال ابن الفوطي المعيشية بعد عودته إلى بغداد
36	9.3.1 ابن الفوطي في آخر أيامه
37	10.3.1 مذهب ابن الفوطي
37	4.1 ثقافة ابن الفوطي
49	1.4.1 مؤلفات ابن الفوطي

المحتوى	الصفحة
2.4.1 الكتب المنسوبة لابن الفوطي	58
الفصل الثاني: مادة ابن الفوطي التاريخية	
1.2 تمهيد	60
2.2 التغطية الزمانية	63
3.2 التغطية المكانية	65
4.2 المضامين التاريخية لمادة ابن الفوطي	70
5.2 أسلوب ابن الفوطي في عرض مادته التاريخية	71
6.2 منهج ابن الفوطي في بناء مادته التاريخية	73
7.2 أثر ابن الفوطي في الدراسات المعاصرة و التالية	80
الفصل الثالث موارد ابن الفوطي	
1.3 الموارد الشفوية	83
2.3 الموارد المدونة	85
3.3 الخاتمة	143
قائمة المراجع	145

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	تراجم ابن الفُوطي في فترة ما قبل الإسلام والقرن الأول الهجري	63
2	تراجم ابن الفُوطي في القرن الثاني والثالث و الرابع الهجرية	64
3	تراجم ابن الفُوطي في القرون (الخامس - الثامن الهجرية)	64
4	تراجم ابن الفُوطي الخاصة بالمدن العراقية	66
5	تراجم ابن الفُوطي الخاصة ببلاد فارس وما وراء النهر	67
6	تراجم ابن الفُوطي الخاصة ببلاد الشام	68
7	تراجم ابن الفُوطي الخاصة بمصر والمغرب والأندلس	68
8	مصنفات ابن الساعي التي أفاد منها ابن الفُوطي	87
9	مصنفات العماد الأصفهاني التي أفاد منها ابن الفُوطي	90
10	موارد ابن الفُوطي	142

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الملحق
152	التغطية الزمانية لمادة ابن الفوطي	أ
158	مضامين مادة ابن الفوطي (الانتماء العلمي والثقافي)	ب
163	مضامين مادة ابن الفوطي (الانتماء الوظيفي)	ج
168	موارد ابن الفوطي	د
175	خرائط متعلقة بحياة ابن الفوطي	هـ
178	صور عن مخطوطة ابن الفوطي	و
182	الكتب التي أفاد منها ابن الفوطي والتي يعتقد أنها ما زالت مفقودة	ز

الملخص
ابن الفوطي مؤرخاً
(642-723هـ/1245-1324م)

حمود مضعان عيال سلمان
جامعة مؤتة 2005م

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور ابن الفوطي (642-723هـ/ 1245-1324م) ، في الكتابة التاريخية .

تعرض الفصل الأول لدراسة عصره وحياته (642-723هـ/1245-1324م) ، حيث تناول الدولة العباسية في سنها الأخيرة (642-656هـ/1245-1258م) وأوضاع العراق إبان السيطرة المغولية، ثم تعرض لدراسة حياة ابن الفوطي ، وسيرته العلمية والأدبية .

أما الفصل الثاني فقد تناول مادة ابن الفوطي التاريخية من حيث تغطيتها الزمانية والمكانية ومضامينها التاريخية، و منهجه في جمعها و أسلوبه في كتابتها ، و أثره على الدراسات التاريخية المعاصرة و التالية .

ناقش الفصل الثالث موارد ابن الفوطي ، التي قسمت إلى موارد شفوية و أخرى مدونة ، ثم أنهيت الدراسة بخاتمة تضمنت خلاصة ما توصلت إليه، وتقييماً لمكانة ابن الفوطي في الكتابة التاريخية في عصره ، وقد أرفقت بها ملاحق ذات علاقة بموضوعها .

Abstract

Ibn Al-Fuati as a Historian

Hmoud Mud'an Iyal Salman

Mu'tah University

This study aimed at revealing the role of Ibn Al-Fuati (642-723 HA/1245-1324 A.D) in the historical writing and identifying the importance. of his role in this field.

The first chapter dealt with studying the life and age of Ibn Al-Fuati. It particularly tackled the Abbassid's Caliphate in its last decade (642-656 H.A /1424-1258 A .D), the situations of Iraq during Mongolian domination, and the life as well as the scientific and literary achievements of Ibn Al-Fuati.

The second chapter approached the historical material of Ibn Al-Fuati, its time and place coverage, and its historical significations. The chapter also addressed the procedures and methodology that Ibn Al-Fuati used in gathering and writing the historical materials. Moreover the chapter touched upon the influence that he had on the historical studies of his time and those that followed.

The third chapter, however, discussed the resources of Ibn Al-Fuati which can be divided into spoken and written resources. The study was concluded with an evaluation of Ibn Al-Fuati's place in the historical writing of his time. The study also contained some relevant appendixes.

الفصل الأول

عصر ابن الفوطي وحياته

1.1 المقدمة

في تقييمه للحياة العلمية والثقافية في العراق بعد الغزو المغولي، قال ابن خلدون (ت 808هـ)، أن "معالم بغداد [درست] بدروس الخلافة، فانتقل شأنها من الخط و الكتابة بل والعلم إلى مصر و الشام"⁽¹⁾، كما ذكر مؤرخون سبقوه أو أعقبوه أن هذه الحياة أصابها الشلل، إلا أن هذه النظرية بدأت تتراجع أمام عدد من الدراسات الحديثة التي أشير إليها في هذه الدراسة، والتي توصلت إلى أن العراق شهد بعد الغزو المغول له وسيطرتهم عليه، حركة ثقافية وعلمية نشطة إلى حد كبير، وأن ابن الفوطي كان أحد أبرز الذين عاشوا في ظلها و أروا لها. من هنا يأتي الاهتمام بدراسة " ابن الفوطي"، بهدف الكشف عن دوره في الكتابة التاريخية، وتحديد أبعاد هذا الدور و دلالاته، تأكيداً أو نفياً لوجود حركة كهذه.

اعتمدت هذه الدراسة أساساً لما وصل من مادة ابن الفوطي التاريخية و المتمثلة بالأقسام الأربعة من الجزء الرابع من كتابه: تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب ، والذي تضمن ثلاثة آلاف ومائتين وست عشرة ترجمة، أما الجزء الخامس منه ، و الذي كانت مكتبة المتحف العراقي في بغداد تحتفظ بنسخة منه، فإن من المؤسف أنه افتقد جراء عمليات النهب التي تعرضت لها هذه المكتبة، إبان العمليات العسكرية التي حصلت في بغداد سنة 2003م ، مما تعذر معه أخذه بنظر الاعتبار في هذه الدراسة ، وإن كانت قد أفادت من كثير من النقولات التي استقاها منه المرحوم محمد رضا الشبيبي في كتابه الموسوم: مؤرخ العراق ابن الفوطي كما أفادت إلى حد كبير من النصوص التي نقلها منه المرحوم الدكتور مصطفى جواد في تحقيقه للجزء الرابع من التلخيص .

(1) ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، (ت 808هـ)، المقدمة، تحقيق: علي عبدالوهاب،

لقد تم التعامل مع مادة ابن الفُوطي هذه ، حسبما هو معمول به في قواعد البحث التاريخي ، توثيقاً ونقداً و تحليلاً ، فقد أخضعت للتحليل الإحصائي ، وخلص إلى مجموعة من الجداول التي ضمت جدولاً ببعدها الزماني، وآخر خاصاً بمضامينها من حيث الموضوعات التي غطتها ، وثالثاً بما تضمنته من انتماءات وظيفية لمن ترجم لهم ابن الفُوطي ، ورابعاً خاصاً بموارده التي استقى منها مادته.

انتظمت الدراسة في مقدمة وثلاثة فصول: تعرض الفصل الأول لعصر ابن الفُوطي وحياته (642-723هـ/1245-1324م)، في حين تناول الفصل الثاني مادته التاريخية من حيث تغطيتها الزمانية و المكانية ، و منهجه في جمعها وكتابتها، وأثره على الدراسات المعاصرة و التالية ، أما الفصل الثالث فقد عالج موارد ابن الفُوطي، وشمل ذلك دراسة الشفوية منها و المدونة، وقد أنهيت الدراسة بخاتمة تضمنت خلاصة ما توصلت إليه، و تقييماً لمكانة ابن الفُوطي في الكتابة التاريخية و لدوره في هذه الحركة العلمية في عصره ، كما تضمنت ملخصين باللغتين العربية والإنجليزية ، وعدداً من الملاحق التي استندت إليها الدراسة، وقائمة بأسماء المصادر والمراجع والبحوث المعتمدة فيه.

2.1 عصر ابن الفُوطي

ولد ابن الفُوطي سنة 642هـ/1245م في عهد آخر الخلفاء العباسيين المستعصم بالله (640-656هـ / 1242-1258م) الذي كان قد بويع بالخلافة قبل ذلك بسنتين⁽¹⁾ ، ولم يكن نفوذ المستعصم الذي يفترض انه يشمل الكيانات السياسية

(1) ابن العبري ، غروغريوس الملطي (ت 685هـ) ، تاريخ مختصر الدول ، ط 1 ، دار الميسرة ، بيروت د.ت ، ص 254. سيشار له تالياً: ابن العبري، تاريخ مختصر: ابن الكازروني ، علي بن محمد البغدادي (ت 697هـ) ، مختصر التاريخ ، من أول الزمان إلى منتهى دولة بني العباس تحقيق: مصطفى جواد، د.ط ، المؤسسة العامة للصحافة والطباعة ، مطبعة الحكومة ، بغداد 1970م، ص 266 . سيشار له تالياً: ابن الكازروني مختصر التاريخ ؛ ابن الطقطقي ، محمد بن علي بن طباطبا (ت 709هـ) ، الفخري في الآداب السلطانية و الدول الإسلامية ، دار صادر ، بيروت د. ت ، ص 333. سيشار له تالياً: ابن الطقطقي ، الفخري؛ مجهول (منسوب لابن الفوطي)، الحوادث=

في كل دار الإسلام في واقعه إلا نفوذا شكليا ، فقد اقتصر على وسط وجنوبي العراق في المنطقة الممتدة من مدينة تكريت شمالا إلى الفاو جنوبا ومن حلوان شرقا إلى عانة غربا (1) ، إضافة الى ضمها منطقتي خوزستان سنة 591هـ / 1194م (2) و اربيل سنة 630هـ / 1233م (3)

كانت البلاد الواقعة إلى الشرق من العراق (إيران وبلاد ما وراء النهر...) قد خضع معظمها للسيطرة المغولية، (4) أما البلاد الواقعة إلى الشمال والغرب منه.

الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة ، تحقيق مصطفى جواد، د. ط ، المكتبة العربية ، بغداد 1351 هـ ، ص 158 . سيشار له تالياً: مجهول ، الحوادث ؛ الذهبي محمد بن أحمد (ت 748هـ) دول الإسلام ، ط 1 ، مطبعة دائرة المعارف النظامية ، حيدر آباد الدكن 1337 هـ ، ج 2 ، ص 111 . سيشار له تالياً: الذهبي ، دول الإسلام .

(1) القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (ت 682هـ) ، آثار البلاد ، د. ط ، دار صادر ، بيروت ، د. ط ، ص 419 . سيشار له تالياً: القزويني ، آثار البلاد ؛ فؤاد عبد المعطي الصياد ، المغول في التاريخ ، د. ط ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت 1980م ، ج 1 ، ص 250-251 . سيشار له تالياً: الصياد ، المغول ؛ ياسين ، عبد علي ، العراق في عهد المغول 656-736هـ ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، إشراف أ. د. عبد الفتاح علي شحاته ، جامعة الأزهر ، القاهرة 1978م ، ص 134 . سيشار له تالياً: ياسين ، العراق .

(2) ابن الأثير ، علي بن محمد بن محمد (ت 630هـ) ، الكامل في التاريخ ، راجعه وصححه: محمد الدقاق ، ط 2 ، دار الكتب العلمية ، بيروت 1995م ، ج 10 ، ص 233 . سيشار له تالياً: ابن الأثير ، الكامل . خوزستان: اسم لجميع بلاد الخوز ، وهي نواحي أهواز ، بين فارس و واسط و البصرة و جبال اللوز المجاورة لأصفهان . انظر: البغدادي ، عبد المؤمن بن عبد الحق (ت 739هـ) ، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع تحقيق: علي محمد البجاوي ، ط 1 ، دار الجيل ، بيروت 1992 ، ج 1 ، ص 490 . سيشار له تالياً: البغدادي ، مراصد الإطلاع .

(3) مجهول ، الحوادث ، ص 44 .

(4) النسوي ، محمد بن أحمد (ت 639هـ) سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي ، تحقيق: حافظ أحمد ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1953م ، ص 381-383 . سيشار له تالياً: النسوي سيرة السلطان . بسقوط الدولة الخوارزمية سنة 628هـ / 1231م ، غدت أراضيها =

(شمال العراق وبلاد الشام ومصر) فكانت عبارة عن كيانات متصارعة فيما بينها⁽¹⁾.

لم يكن الخليفة الجديد في نظر المؤرخين المعاصرين لهذه الحقبة وغيرهم مؤهلاً بما يُمكنه من التصدي للتحديات المغولية التي كانت تواجهها دولة الخلافة وإذا كان بعضهم قد وصفه بالتدين والالتزام بالشرع⁽²⁾ ، فإنهم ، وغيرهم من المؤرخين ، ذكروا أنه كان غافلاً لاهياً ، بعيداً عن الاهتمام بأمور الدولة والحكم منصرفاً للتمتع بوقته في ملذات الحياة ، وأنه لم يتخذ ما يجب من استعدادات لمواجهة الخطر المغولي الذي استفحل شأنه في عهده ، وصار على مقربة من عاصمة ملكه ،⁽³⁾ بل إن ابن العبري (ت 685هـ) ، وهو مؤرخ معاصر ، ذكر عنه

في كل من كرمان ، واصفهان وفارس وأذربيجان تحت السيطرة المغولية. انظر: القزاز ، محمد صالح داود ، الحياة السياسية في العراق في عهد السيطرة المغولية ، د. ط ، مطبعة القضاء في النجف الأشرف 1390هـ / 1960م ، ص 48-49. سيشار له تالياً: القزاز ، الحياة السياسية .

(1) ياسين ، العراق ، ص 15.

(2) الهمداني ، رشيد الدين فضل الله (718هـ) جامع التواريخ ، ترجمة: فؤاد الصياد و يحيى الخشاب ، ط 1 ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت 1983م ، ص 229. سيشار له تالياً: رشيد الدين الهمداني ، جامع التواريخ ؛ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت 911هـ) ، تاريخ الخلفاء ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، د. ط ، المكتب التجارية ، د. ت ، ص 464. سيشار له تالياً: السيوطي ، تاريخ الخلفاء ؛ الصياد ، المغول ، ج 1 ، ص 252؛ ياسين ، العراق ، ص 101.

(3) ابن العبري ، تاريخ مختصر ، ص 253؛ ابن الطقطقي ، الفخري ، ص 46-47؛ الذهبي ، دول الإسلام ، ج 2 ، ص 111؛ السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص 466؛ القزاز ، الحياة السياسية ، ص 94-95 . ويذكر هنا أن المغول كانوا يسيطرون على معظم إيران ومناطق ما وراء النهر ولم يعد يفصلهم عن العراق سوى بعض الإسماعيلية ، لا بل أنهم هاجموا العراق نفسه ، كما حصل في سنوات 628هـ / 1231م و 629هـ / 1232م و 632هـ / 1235م و 635هـ / 1237م ، كما قاموا بمهاجمتها في عهد الخليفة المستعصم بالله ، ثلاث مرات ، في سنة 642هـ / 1244م و 643هـ / 1245م وسنة =

انه قال تعقياً على تهديدات المغول له: " إن بغداد تكفيني ولا يستكثرونها علي إذا ما نزلت لهم عن باقي البلاد ⁽¹⁾ كما أن كلاً من: ابن الكازروني (ت 697هـ)، وابن الطقطقي (709هـ) ، وصاحب الحوادث الجامعة - وهم من المؤرخين المعاصرين - لم يخرجوا فيما وصفوه به عن هذه الصورة ، بل وذكروا أنه لم يهتم بأمر الجند ، وأنه سرح كثيراً منهم ، حتى أصبحوا لا يتجاوزون بضعة آلاف رجل ⁽²⁾ ، في حين كان تعدادهم يبلغ مائة ألف فارس ، في عهد سلفه الخليفة المستنصر بالله (623-642هـ / 1226-1242م) ⁽³⁾ .

ومع أن من الضروري إخضاع أحكام هؤلاء المؤرخين للدراسة قبل الأخذ بها ، فإن إجماعهم عليها يعطي انطباعاً أن الخليفة لم يكن يملك من القوة ما يتناسب مع المخاطر المغولية المحدقة بدولته .

ولم يكن شأن رجال الدولة في عهد المستنصر أحسن حالا منه ، فقد استغلوا ضعفه ولينه ، وفرضوا هيمنتهم عليه ، وساعد ذلك على اضطراعهم سعياً وراء السلطة والنفوذ فانقسموا إلى فئتين متصارعتين ، حاولت كل منهما إذكاء الخلافات بين أبناء البلد الواحد ؛ سنة يدعمها قائد الجيش الدوادار الصغير مجاهد الدين آيبك ، وشيعة يدعمها الوزير مؤيد الدين ابن العلقمي ، وأدى ذلك إلى الاقتتال بين الفئتين في هذه المحلة أو تلك من محال بغداد ، ومن ذلك الفتنة التي حدثت

647هـ / 1249م، هدفت هذه الحملات المتتالية على العراق إلى اختبار قوة الخلافة ومعرفة مدى استعدادها وقدرتها على المقاومة وإرباكها وتمهيد نفوس السكان لإسقاطها . انظر: رشاد ، عبد المنعم ، الموصل في عهد السيطرة المغولية الأيلخانية (660-736هـ / 1262-1335م) ، موسوعة الموصل الحضارية ، ط2 ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، الموصل 1992م ، م2 ، ص217 . سيشار له تالياً: رشاد ، الموصل .

(1) ابن العبري ، تاريخ مختصر ، ص 254-255 .

(2) ابن الكازروني ، مختصر التاريخ ، 270؛ ابن الطقطقي ، الفخري ، ص 334-335 ؛ مجهول ، الحوادث ، ص 261 - 321 .

(3) القزاز ، الحياة السياسية ، ص 94؛ ياسين ، العراق ، ص 116 .

سنة 653هـ/1256م بين محلة أبي حنيفة ومحلة الرصافة (1) ، والاقتتال الذي حدث بين أهل الكرخ وأهل باب البصرة في السنة ذاتها (2) وما نتج عنه من قتل ونهب ، كما حصل لأهل الكرخ الذين نهبت بيوتهم وقتل عدد منهم سنة 654هـ / 1257م (3) . وقد أدى ذلك إلى اضعاف التماسك الاجتماعي بين أبناء البلد الواحد في الوقت الذي كانت جيوش المغول تقترب فيه من العراق وتتهيا للانقضاض عليه (4) .

عاش ابن الفوطي طفلاً ثم يافعاً ، سنّيه الأربع عشرة في ظل هذه المتغيرات ، حتى إذا حلت سنة 656هـ/1259م ، وجد - وهو في هذا السن - مدينة صباه بغداد تهاجم ثم تنهار وتستباح من قبل المغول (5) ، وإذا هو وأخوه عبد الوهاب أسيرين في أيديهم (6) وإذا عدد من أفراد أسرته مشردين ، وبعض من رجالها قتل على يد المغول (7) ، أما بلده العراق فقد أصبحت معظم أراضيها جزءاً من الدولة

(1) مجهول ، الحوادث ، ص 298-299.

(2) المصدر نفسه ، ص 276-277 .

(3) ابن الطقطقي ، الفخري ، ص 334؛ مجهول ، الحوادث الجامعة ، ص 314-315 ؛ الذهبي ، دول الإسلام ، ج 2 ، ص 122؛ الصياد ، المغول ، ص 253-255.

(4) مجهول ، الحوادث ، ص 319-320.

(5) ابن العبري ، تاريخ مختصر ، ص 269-270 ؛ مجهول ، الحوادث ، ص 326؛ القزاز ، الحياة السياسية ، ص 97-101 ؛ الصياد ، المغول ، ج 1 ، ص 255-256. حول نتائج سقوط بغداد ، انظر: القزاز ، الحياة السياسية ، ص 109-116؛ الصياد ، المغول ، ج 1 ، ص 279-286؛ ياسين ، العراق ، ص 192-214 .

(6) ابن الفوطي ، عبد الرزاق بن أحمد (ت 723هـ) تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب ، ج 4 ، تحقيق: مصطفى جواد ، د. ط. ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي مطبوعات مديرية أحياء التراث القديم ، دمشق 1962 م ج 4 ، التراجم المرقمة: 42 ، 1418 ، 2354 ، 2841 ، سيشار له تالياً: ابن الفوطي ، تلخيص . انظر عن أسر ابن الفوطي وأخيه عبد الوهاب ، الفصل الثاني: ص 20.

(7) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 5 ، ترجمة رقم 1981 نقلاً عن المحقق: مصطفى جواد ، ج 4 ، ق 4 ، ص 828 هامش رقم: 2 سيشار إليه تالياً: جواد ، تلخيص .

الجديدة. التي كان القائد المغولي هولاكو (654هـ - 663هـ / 1256 - 1262م) قد أسسها في إيران سنة 654 هـ / 1257م ، وهي التي عرفت بالدولة الايلخانية (1).

ضمت هذه الدولة إقليم خراسان ، ومركزه نيسابور ، وإقليم عراق العجم والذي يعرف ببلاد الجبل أيضا ، ومركزه أصفهان ، وإقليم عراق العرب ومركزه بغداد ، و إقليم أذربيجان ، ومركزه تبريز ، وإقليم خوزستان ، و مركزه تستر - يسميها العامة تستر - ، وإقليم فارس، ومركزه شيراز ، وإقليم ديار بكر ومركزه الموصل ، وإقليم الروم ، ومركزه مدينة قونية (2).

اتخذ هولاكو (654 - 663هـ / 1256 - 1262م) من العراق منطلقا لاستكمال خطته العسكرية ، التي كان مكلفا بتنفيذها قبل تأسيس دولته هذه ، نعني

(1) براون ، إدوارد ، تاريخ الأدب في إيران من الفردوسي إلى السعدي ، ترجمة إبراهيم الشواربي ، مطبعة السعادة ، مصر 1965 م ، ص 566 . سيشار له تالياً: براون ، تاريخ الأدب ؛ زامباور ، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ، تحقيق: زكي محمد حسن بك وحسن أحمد محمود ، د.ط، دار الرائد العربي ، بيروت 1980م ، ص 317، 333، 362 . سيشار إليه تالياً: ، زامباور، معجم الأنساب . تباينت وجهات نظر المؤرخين حول تاريخ تأسيس الدولة الايلخانية ، فقد حدد كل من إدوارد براون و زامباور ذلك بعبور هولاكو نهر جيحون سنة 654هـ / 1256م، انظر براون ، تاريخ الأدب، ص 566؛ زامباور، معجم الأنساب ، ص 317، 333، 362 ؛ يؤكد ذلك ما ذكرته: مهاب درويش من اكتشاف قطعة نقدية تحمل اسم هولاكو مؤرخه بسنة 654هـ / 1256م . انظر: لطفي، مهاب درويش الانقلاب على المسكوكات الايلخانية ، سومر ، م 21 ، العراق 1965، ص 157-166 . سيشار لها تالياً: لطفي ، المسكوكات ، وهو ما أخذت به هذه الدراسة، اما محمد صالح القزاز فقد اعتبر سنة 656هـ / 1258م بداية هذه . انظر القزاز ، الحياة السياسية، ص 125-126.

(2) ابن الوردي ، زين الدين عمر (ت 749هـ) ، تاريخ ابن الوردي ، المطبعة الحيدرية - النجف 1389هـ / 1969م ، ج 2 ، ص 311 . سيشار له تالياً: ابن الوردي ، تاريخه ؛ ابن سباط، حمزة بن أحمد بن عمر (ت 926هـ) ، صدق الأخبار تاريخ ابن سباط ، تحقيق عمر بن عبد السلام التدمري ، ط 1 ، دار جروس برس ، طرابلس لبنان 1993م ، ج 1 ، ص 335 . سيشار له تالياً: ابن سباط ، تاريخه .

بذلك السيطرة على بلاد الشام ومصر⁽¹⁾ . وقد تمكن بالفعل من احتلال مدن حلب وحمص ، وحماة ودمشق بين سنتي 657 - 658هـ/1260-1260م⁽²⁾ إلا أن قواته ردت على أعقابها في معركة عين جالوت 658 هـ / 1260م ، التي وقعت بينها وبين القوات المملوكية القادمة من مصر تحت قيادة السلطان المظفر قطز، واضطرت إلى التراجع نحو حدودها في العراق⁽³⁾ .

لم يستطع المغول تحمل فشلهم هذا، فوجهوا جل نشاطاتهم بعد التاريخ المشار إليه نحو تأمين قدراتهم التعبوية ، وحولوا العراق إلى ترسانة عسكرية ، ثم قاموا بمهاجمة بلاد الشام مرات عديدة سنة 659 هـ/1261م ، ثم سنة 662هـ/1264م كما هاجموها سنة 679 هـ/1277م ثم سنة 699هـ/1300م ، إلا أنهم لم يتمكنوا من حسم الحرب إلى لصالحهم⁽⁴⁾.

كان طبيعياً أن يؤدي ذلك إلى استهلاك طاقات العراق، وإلى إشاعة الفوضى فيه ، ومع أن هذا الوضع شمل شرائح المجتمع العراقي كافة ، فإن الشريحة المتعلمة احتفظت بقدر كبير من حيويتها ، خلافاً لما ذكره ابن خلدون من أن معالم بغداد: "درست بدروس الخلافة ، فانتقل شأنها من الخط و الكتابة بل ، والعلم إلى مصر و الشام " ⁽⁵⁾ ، مستفيدة من حقيقة أن المغول لم يتدخلوا في المعتقدات الدينية و النشاطات الثقافية⁽⁶⁾، مما شكل بيئة ملائمة لاستمرارها ، إضافة إلى إن

(1) الهمداني، جامع التواريخ، م2، ج1، ص 236-237؛ الصياد ، المغول ، ج1 ، ص 232-233؛ العريني ، الباز ، المغول ، د.ط، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت 1986م، ص 255 . سيشار له تالياً: العريني ، المغول .

(2) مجهول ، الحوادث ، ص 339-342؛ العريني ، المغول ، ص 242-247.

(3) مجهول ، الحوادث ، ص 344؛ العريني ، المغول ، ص 260-261.

(4) مجهول ، الحوادث ، ص 344 ، 351 ، 412 ، 504 ؛ القزاز ، الحياة السياسية ، ص 400 ، 402 ، 405.

(5) ابن خلدون ، المقدمة ، ج2، ص 968. كما ذهب ابن كثير إلى ذات الرأي ، من أن سند التعليم قد قطع في بغداد (انظر :ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج13، ص236)

(6) آل ياسين ، محمد مفيد ، الحياة الفكرية في العراق في القرن السابع الهجري ، رسالة دكتوراه منشورة ، إشراف أ.د: محمد الهاشمي ، ط1، الدار العربية للطباعة =

ومن بين هذه الشخصيات التي كان لها دور بارز في عهد الدولة الإيلخانية الفيلسوف نصير الدين محمد الطوسي (ت 672 هـ/1274م)⁽¹⁾ الذي كان قد التحق بهولاكو منذ سيطر المغول على قلعة ألموت الإسماعيلية في إيران سنة 654 هـ/1257م ، وحظي عنده بمكانة كبيرة ، حيث استخلصه لنفسه وصار من كبار رجالته، بل وبمناوبة وزير له ⁽²⁾ .

كما أن الطوسي أفاد من علاقته هذه بهولاكو فوجه جل اهتمامه نحو الحياة الثقافية و العلمية ، فعمل على تشجيع الفكر و لدراسات العقلية والفلسفية ⁽³⁾ وبنى دارا للرصد في مراغة وألحق بها مكتبة ضخمة ضمت أربعة آلاف مجلد مما جمع من العراق والشام والجزيرة ⁽⁴⁾ ، وقد كان احد من نال رعايته هذه ابن الفوطي ، فقد آحتضنه بعد تحرره ، بل عينه مشرفا على خزانة دار الرصد ⁽⁵⁾ المشار إليها .

كما أن من بين الشخصيات الهامة التي لعبت دوراً ملحوظاً في العراق في عهد هولاكو عماد الدين عمر بن محمد القزويني (ت 660 هـ/1262م)⁽⁶⁾ الذي كان أحد رجالات الديوان في ولاية العراق العربي بين سنتي 656-657 هـ/1259-1260م، نيابة عن الأمير قرابوغا⁽⁷⁾ فقد عمل خلالها على تحسين أحوال العراق الثقافية، وهو ما أشار إليه ابن الفوطي في ترجمته له حيث

(1) مجهول ، الحوادث ، ص 380 .

(2) الهمداني ، جامع التواريخ ، م 2 ج 1، ص 257؛ مجهول ، الحوادث ، ص 314 .

(3) آل ياسين ، الحياة الفكرية ، ص 142-143 .

(4) الصفدي صلاح الدين خليل بن أيبك (ت 764 هـ)، الوافي بالوفيات ، باعتناء: هلموت ريتز، د. ط ، دار فرانز شتايز شتوتفارت بيروت 1992م، ج 1، ص 179-183 .
سيشار له تالياً: الصفدي ، الوافي .

(5) الذهبي ، محمد (ت 748 هـ/1348م) ، تذكرة الحفاظ ، د. ط دار الكتب العلمية ، بيروت، د. ت ، ج 2 ، ص 1493. سيشار له تالياً: الذهبي ، تذكرة

(6) مجهول ، الحوادث ، ص 348-349 .

(7) المصدر نفسه ، ص 333 .

قال: " تداركهم الله بلطفه] قاصداً أهل بغداد [فأتاح لهم عناية عماد الدين فقدمها وعمّر المساجد والمدارس، ورمّم المشاهد والربط، وأجرى الجرايات في وقوفها للعلماء والفقهاء والصوفية، وأعاد رونق الإسلام بمدينة السلام⁽¹⁾.

كان لهذه الظروف مجتمعه أثرها في انتعاش حركة الأدب والثقافة في الدولة في كل من إيران والعراق، لعل من أهم نتائجها اهتمام الوسط العلمي باللغتين العربية والفارسية، بل والمغولية، مما أدى إلى بروز حركة نشطة للترجمة من لغة إلى أخرى، إضافة إلى ظهور عديد من المفكرين والعلماء الأدباء⁽²⁾، كان من بينهم المؤرخ علاء الدين عطا ملك الجويني (ت 681هـ / 1282م)⁽³⁾، والفيلسوف نصير الدين الطوسي (ت 672هـ / 1274م)⁽⁴⁾، والمؤرخ ابن الساعي (ت 674هـ / 1276م)⁽⁵⁾ والمؤرخ ظهير الدين الكازروني (ت 697هـ / 1298م)⁽⁶⁾ و ابن الفوطي نفسه. عاش ابن الفوطي في ظل الدولة الایلخانية سبعة وستين عاماً (656-723هـ / 1260-1324م) عاصر خلالها عهد مؤسسها الایلخان هولاكو (654-663هـ / 1265-1257م)⁽⁷⁾، ثم عهد ابنه الایلخان اباقا (680-683هـ / 1282-1285م)⁽⁸⁾ كما شهد تحول السلطان أحمد تكودار (680-683هـ / 1282-1285م)⁽⁹⁾ نحو الإسلام⁽¹⁰⁾، ثم ثورة الأمير ارغون بن اباقا عليه ونجاحه في

(1) ابن الفوطي، تلخيص، جـ 4، ق 2، 801-802، الترجمة رقم 1169.

(2) آل ياسين، الحياة الفكرية، ص 255-321. العيدي، عظاملك الجويني، ص 43-44.

(3) ابن الفوطي، تلخيص، جـ 4، ق 2، 1034-1036، الترجمة رقم 1537.

(4) مجهول، الحوادث، ص 380.

(5) المصدر نفسه، 386.

(6) المصدر نفسه، ص 497.

(7) المصدر نفسه، ص 353؛ الذهبي، دول الإسلام، جـ 2، ص 130.

(8) ابن العبري، تاريخ مختصر، ص 289؛ مجهول، الحوادث، ص 416-417؛ ابن

سباط، تاريخه، جـ 1، ص 479.

(9) مجهول، الحوادث، ص 436.

(10) ابن سباط، تاريخه، جـ 1، ص 479؛ القزاز، الحياة السياسية، ص 157.

الوصول إلى الإيلخانية سنة 1285/683م⁽¹⁾ و إعادة الدولة إلى وثنيّتها⁽²⁾ ، وهو الوضع الذي استمر خلال عهد الإيلخان كيخاتو (690-694هـ/ 1292-1295م)⁽³⁾ ، ثم عهد الإيلخان بايدو (694-694هـ/ 1295-1295م)⁽⁴⁾ .

وقد تسنى لابن الفوطي أن يشهد تحول هذه الدولة في عهد السلطان محمود غازان بن ارغون (694-703هـ/ 1295-1304م)⁽⁵⁾ نحو الإسلام⁽⁶⁾ كما عايش هذه الدولة في عقديها الأخيرين (703-723هـ/ 1304-1324م) ، إبان عهد السلطان اولجايتو خربندا محمد بن ارغون (703-716هـ/ 1304-1317م)⁽⁷⁾ ثم عهد السلطان أبي سعيد (716-736هـ/ 1317-1336م)⁽⁸⁾ .

تلك هي لمحة عن العصر الذي عاش فيه ابن الفوطي فمن هو هذا الرجل؟ وما تأثير أحداث ومتغيرات عصره عليه ، وما هو تكوينه الأسري والثقافي ، وكيف انعكس ذلك على ثقافته ودوره في الكتابة التاريخية؟.

-
- (1) مجهول ، الحوادث ، ص 466.
- (2) ابن سباط ، تاريخه ، ج 1 ، ص 481-482.
- (3) مجهول ، الحوادث ، ص 466-467.
- (4) المصدر نفسه ، ص 481.
- (5) مجهول ، الحوادث ، 483؛ الذهبي ، دول الإسلام ، ج 2 ، ص 152 .
- (6) الذهبي ، دول الإسلام ، ج 2 ، ص 152-153.
- (7) دول الإسلام ، ص 163 ؛ ابن سباط ، تاريخه ، ج 2 ، ص 583؛ ابن الوردي ، تاريخه ، ج 2 ، ص 360-361.
- (8) القزاز ، الحياة السياسية ، ص 543. سقطت الدولة الإيلخانية بعد ثلاث عشرة سنة من وفاة ابن الفوطي ، وقامت على أنقاضها الدولة الجلائرية التي حكمت العراق وإيران في الفترة 736-814هـ/ 1335-1411م. انظر: الحسّو ، أحمد عبدالله ، الموصل في عهد السيطرة الجلائرية (736-814هـ/ 1335-1411م) موسوعة الموصل الحضارية ، ط 1 ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، م 2 ص 251. سيشار له تالياً: الحسّو ، الموصل .

3.1 حياة ابن الفُوطي

1.3.1 نسبه، مولده ، أسرته

أورد الذهبي (ت748 هـ/1348م) اسم و نسب ابن الفُوطي بالصيغة التالية: "كمال الدين أبو الفضائل عبدالرزاق بن أحمد بن محمد بن أبي المعالي الشيباني ابن الفُوطي - نسبة إلى جده لأمه"، و ذكر أنه "يعرف كذلك بابن الصابوني"، وقال إن نسبه ينتهي "إلى معن بن زائدة الشيباني، وأنه مروزي" - نسبة إلى مرو -⁽¹⁾ وقد وردت هذه الصيغة ذاتها عند كل من ابن شاکر الكتبي (ت764هـ/1363م)⁽²⁾ والصلاح الصفدي (ت764هـ/1363م)⁽³⁾ وابن كثير (ت774هـ/1373م)⁽⁴⁾، أما ابن رجب (ت795هـ/1393م) وابن حجر العسقلاني (ت825هـ/1423م)، وابن العماد الحنبلي (ت1089هـ/1679م) فقد أوصلوا سلسلة نسبه حتى جده الأعلى

(1) الذهبي، محمد (ت748هـ/1348م)، تذكرة الحفاظ، ج2، ص1493؛ الذهبي، معجم محدثي الذهبى، تحقيق، روضية عبدالرحمن السويقي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت 1993، ص102. سيشار له تالياً: الذهبي، معجم. و يلاحظ أن نسبته إلى مرو من الشواذ، فالأصل في النسبة هذه المدينة: مروى وليس مروزي، انظر: الحموي، ياقوت بن عبدالله (ت626هـ)، معجم البلدان، د.ط، دار صادر للطباعة والنشر، ودار بيروت للطباعة والنشر، بيروت 1957م، ج5، ص113. سيشار له تالياً: الحموي، معجم البلدان.

(2) الكتبي، محمد بن شاکر (ت764هـ)، فوات الوفيات والذيل عليها، تحقيق إحسان عباس، د.ط، دار صادر، بيروت د.ت، ج2، ص319. سيشار له تالياً: الكتبي، فوات الوفيات.

(3) الصفدي، خليل بن أبيك (ت764هـ)، أعيان العصر وأعيان النصر، تحقيق علي أبو زيد وآخرون، ط1، دار الفكر، بيروت 1998، ج3، ص62. سيشار له تالياً: الصفدي، أعيان العصر.

(4) ابن كثير، إسماعيل بن عمر (ت774هـ)، البداية والنهاية، د.ط، مكتبة المعارف، بيروت، د.ت، ج14، ص106. سيشار له تالياً: ابن كثير، البداية والنهاية.

معن بن زائدة⁽¹⁾، فقالوا: "كمال الدين عبدالرزاق بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي المعالي محمد بن محمود ابن أحمد بن محمد بن أبي المعالي الفضل بن العباس بن عبدالله بن معن بن زائدة"⁽²⁾، وقالوا على غرار من سبق ذكره من المؤرخين انه شيباني ، مروزي الأصل ، بغدادي المولد، "⁽³⁾ .

أما والد ابن الفوطي، وهو تاج الدين أحمد بن محمد ، فلم ترد أية معلومة عنه في المصادر، بيد أن ما ذكره ابنه عنه ، يشير إلى انه كان يتمتع بمكانة متقدمة في مجتمعه ، كونه كان يسكن محلة الخاتونية⁽⁴⁾ المجاورة لدار الخلافة العباسية من

٦٢٢٤٩٦

(1) هو معن بن زائدة بن عبدالله بن زائدة بن مطر بن شريك الشيباني (ت158هـ)، و هو شاعر ، عاش في أواخر العصر الأموي ، وكان مواليا لهم ، وحارب معهم سنة 132هـ، ثم انضم إلى العباسيين ، بعد أن أمّنه الخليفة المنصور (136-158هـ/754-775م) ، وولاه ولاية سجستان. انظر: ابن خلكان ، أحمد بن محمد (ت 681هـ) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ط 1 ، طبعة جديدة منقحة و مصححة ومفهرسة ، تقديم محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار إحياء التراث العربي و مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت 1997م، ج3، ص123-128. سيشار له تالياً: ابن خلكان ، وفيات الأعيان .

(2) ابن رجب ، عبدالرحمن بن أحمد البغدادي ، (795هـ) ، الذيل على طبقات الحنابلة ، د. ط ، دار المعرفة ، بيروت ، د. ت ، ج4 ، ص374 . سيشار له تالياً: ابن رجب الذيل ، على طبقات ؛ ابن حجر العسقلاني ، أحمد (ت852هـ) ، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق: محمد سيد جاد الحق، ط2 ، دار الكتب الحديث، القاهرة 1996 ، ج2 ، ص474 . سيشار له تالياً: ابن حجر ، الدرر الكامنة ؛ ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي ، (ت1089هـ) ؛ شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، طبعة جديدة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، د. ت ، ج6 ، ص60 . سيشار له تالياً: ابن العماد الحنبلي ، شذرات ابن رجب ، الذيل على طبقات، ج4 ، ص374 ؛ ابن حجر ، الدرر الكامنة، ج2 ، ص474؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات، ج6 ، ص60 .

(3) ابن الفوطي، تلخيص، ج2 ، ق4 ، ص738-739 ، الترجمة رقم 2962؛ معروف ، ناجي ، تاريخ علماء المستنصرية ، ط3 ، دار الشعب ، القاهرة د. ت ، ج2 ، ص342 . سيشار له تالياً: معروف ، تاريخ علماء ؛ جواد ، مصطفى ، مقدمة تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب لابن الفوطي ، د. ط ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي مطبوعات مديرية أحياء التراث القديم ، بغداد د. ت ، ص10 . سيشار له تالياً: جواد ، المقدمة

الناحية الشرقية⁽¹⁾ ، وهي محلة لم يكن يسكنها إلا أعيان القوم من علماء وأدباء وصوفية⁽²⁾ ، وهم الذين أشار ابن الفوطي إلى علاقات أبيه مع كثير منهم⁽³⁾ ، مما يعني انه كان ذا اهتمامات علمية و ثقافية .

ورغم أنه لم يرد ذكر للعمل الذي كان يقوم به والد ابن الفوطي ، فثمة احتمال انه كان يحترف صناعة الصابون أو بيعه ، وربما كان هذا هو الأساس في إطلاق لقب ابن الصابوني عليه ، ويبدو أنه كان من الميسورين مما ساعده على الاهتمام بوليدته الجديد وإحضار أحد كبار المنجمين في عصره لاحتساب مولده ، وهو المنجم مجد الدين أبو الفرغ محمد بن محمد الموصلي⁽⁴⁾ .

أما أمّه ، فهي من بيت مشهور بمكانته في المجتمع والدولة يعرف ببيت الظهري ، فذلك ما يفهم مما أورده ابن الفوطي نفسه عن بعض رجاله ، فقد ترجم لعم والدته ، كمال الدين أبي شجاع محمد بن سعيد (ت615 هـ/1219م) و وصفه بالظهري وقال عنه إنه كان "من أكابر الحجاب ، مليح الترسل صاحب باب النوبي"⁽⁵⁾ و إنه شغل "حاجب باب المراتب"⁽⁶⁾ .

كما أن خال والده، موفق الدين عبد القاهر ابن الفوطي(ت656هـ/1259م) كان أحد أدباء عصره، فقد وصفه بقوله: "كان من الأدباء الأعيان البلغاء ، أرباب

(1) أحمد سوسة، أطلس بغداد د.ط، مطبعة مديرية المساحة العامة ،بغداد 1952م،ص10،انظر:

الملحق (هـ) ، ص 176 . سيشار له تالياً: سوسة ، أطلس بغداد .

(2) معروف ، تاريخ علماء، جـ2 ، ص342.

(3) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4، ق2، ص843 ، الترجمة رقم 1236؛ ق3، ص257 ، الترجمة رقم 2244.

(4) المصدر نفسه ، جـ5 ، نقلا عن: جواد ، المقدمة ، ص9-10 .

(5) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ5 ، ص253 ، الترجمة رقم 510 ، نقلا عن معروف ، تاريخ علماء ، جـ2 ، ص342 ؛ جواد ، المقدمة ، ص10.

(6) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ5 ، ص253 ، الترجمة رقم 510 ، نقلا عن: معروف ، تاريخ علماء ، جـ2 ، ص342 ؛ جواد ، المقدمة ، ص10.

الفصحاء... وله رسائل معروفة ، وأشعار مستحسنة،⁽¹⁾ كما ذكره صاحب المقصد الأرشد وهو ما تبّع فيه ابن العماد الحنبلي، فقال "كان أديبا فاضلا حافظا للقرآن، عالما بالعربية ، والنجوم ، كاتبا ، شاعرا"⁽²⁾ .

ولد ابن الفُوطي في ظل هذه الأسرة، وقد حدد الذهبي ، وابن حجر، ذلك في شهر المحرم سنة اثنتين وأربعين وستمائة للهجرة⁽³⁾ ، و في حين أغفل ابن شاکر الكتبي و الصلاح الصفدي ، ذكر الشهر الذي ولد فيه ، واكتفيا بالإشارة إلى أنه ولد في السنة آتفة الذكر⁽⁴⁾ ، فإن ابن رجب، وابن العماد قد حددا ذلك بالسابع عشر من المحرم من السنة ذاتها⁽⁵⁾ .

أما المكان الذي ولد فيه، فقد ذكر هو نفسه أنه ولد بدرب القواس كما يتضح من ترجمته لأحد جيرانه أيام صباه في هذه الدرب ⁽⁶⁾ من محلة الخاتونية من الجانب الشرقي من بغداد⁽⁷⁾ ، كما أشار إلى هذا الدرب في ترجمة قمر الدين

(1) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 5 ، الترجمة رقم 1981 ، نقلا عن: جواد ، تلخيص ، جـ 4 ، ق 4 ، ص 828 ، الهامش رقم 2؛ آل ياسين ، الحياة الفكرية ، ص 199 .

(2) ابن مفلح ، إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد (ت 884هـ) ، المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ، ط 1 ، مكتبة الرشد للتوزيع النشر ، الرياض 1990م ، جـ 2 ، ص 187 ، سيشار له تالياً: ابن مفلح ، المقصد الأرشد ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، جـ 5 ، ص 278 .

(3) الذهبي، تذكرة الحفاظ، جـ 4 ، ص 1493 ؛ ابن حجر ، الدرر الكامنة ، جـ 2 ، ص 474

(4) الكتبي، فوات الوفيات ، جـ 2 ، ص 319 ؛ الصفدي ، أعيان العصر ، جـ 3 ، ص 474 .

(5) ابن رجب ، الذيل على طبقات ، جـ 4 ، ص 373 ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، جـ 6 ، ص 60 . معروف ، تاريخ علماء ، جـ 2 ، ص 342 .

(6) ذكر المحقق مصطفى جواد: أن ابن الفوطي في ترجمته لأحد جيرانه ، انه- أي هذا الجار - كان يسكن داره بدرب القواس من محلة الخاتونية ، انظر: جواد ، تلخيص ، جـ 4 ، ق 4 ، ص 739 ، الهامش رقم 1

(7) معروف ، تاريخ ، جـ 2 ، ص 342 . انظر أدناه الملحق : (هـ) ، ص 176 .

أيدمش بن عبدالله القفجاعي الناصري فقال "وكان يسكن دربنا من محلة الخاتونية، وكان والدي كثير الاجتماع به" (1).

2.3.1 دراسة ابن الفوطي في مرحلتها الأولى

عاش ابن الفوطي ، السنيّ الأربع عشرة الأولى من حياته تحت رعاية والده تاج الدين أحمد ببغداد ، فقد اهتم بتربية ابنه وتعليمه ، وكان أول مظاهر ذلك اصطحابه معه إلى مجالس الصوفية والأدباء (2) ، وهو لم يتجاوز آنذاك ثماني سنوات ، ومن ذلك حضوره مجلس الشاعر الصوفي عماد الدين أبي عبدالله محمد بن غانم بن عبدالكريم الأصفهاني الواعظ ، المعروف بالكاغد (ت 650 هـ / 1253م) ، الذي قال ابن الفوطي في ترجمته له: "وحضرت مجلسه في خدمة والدي ، وله تصانيف حسان ، وكلام عال ، وشعر كثير على طريقتهم" (3) ، أي طريقة الصوفية ، كما حضر عند الشاعر فخر الدين أبي الحسن علي بن محمد بن صدقة بن السيني بن الخفاجي البغداديّ ، الفقيه الناسخ (ت 656 هـ / 1258م) ، وجاء في ترجمته له قوله: " وكان صديق والدي ، رأيته كثيرا وسمعت إيراده لأشعاره " (4).

وأخذ ابن الفوطي في صباه ، دروساً في الأدب العربي وحفظ المقامات الحريرية، وسمع جامع الترمذي على خال والده الأديب موفق الدين أبي محمد عبد القاهر بن محمد بن علي بن عبدالعزيز ، حيث قال عنه: "هو الذي أشغلني في الأدب ، ... ، وأحفظني المقامات الحريرية، وأسمعني بقراءته جامع الترمذي" (5) .

(1) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، ق 4 ، ص 738-739 ، الترجمة رقم 2962. هو قمر الدين أبو المظفر أيدمش بن عبدالله القفجاعي الناصري الأمير من شيوخ الأمراء الناصرية تولى شحنة بغداد أيام الناصر ثم الظاهر، وقد قتل في موقعة بغداد سنة 656 هـ / 1259م. أنظر: ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، ق 4 ، ص 738-739 ، الترجمة رقم 2962 .

(2) آل ياسين ، الحياة الفكرية ، ص 198-199.

(3) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، ق 2 ، ص 843 ، الترجمة رقم 1236.

(4) المصدر نفسه ، جـ 4 ، ق 3 ، ص 257 ، الترجمة رقم 2244 ، جواد ، مقدمة ، ص 14.

(5) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 5 ، الترجمة رقم 1981 ، نقلاً عن: جواد ، تلخيص ، جـ 4 ، ق 4 ، ص 828 ، الهامش رقم 2.

وقد تسنى لابن الفوطي في هذه الفترة من حياته أن يدرس كذلك جانباً من الحديث النبوي ويحفظ شيئاً من النصوص الأدبية و بعضاً من الشعر على محيي الدين يوسف بن الجوزي (ت 656هـ/1259م)⁽¹⁾ ، مدرس الحنابلة في المدرسة المستنصرية ، وقد شاركه دراسته هذه ابن خاله قوام الدين أبو الفضل محمد بن موفق الدين عبد القاهر، وهو ما أشار إليه في ترجمته له فقال : "وكان رفيقي في حفظ المقامات الحريرية ، وسماع الأحاديث النبوية ، على شيخنا الصاحب الشهيد محيي الدين يوسف بن الجوزي أستاذ الدار"⁽²⁾ ، كما أنه درس على ابن وضاح الشهراباني (ت 672هـ/1274م)⁽³⁾، وقال في ترجمته: "ولي منه إجازة- وكان صديق والدي -، وقد رأيت قبيل الواقعة وترددت إليه في خدمة والدي، رحمهما الله"⁽⁴⁾ كما اخذ عن رضي الدين الحسن بن محمد الصغاني (ت 650هـ/1253م) الذي اعتاد أن يصفه بشيخنا عند إشارته إليه"⁽⁵⁾ .

وهكذا فقد توفر لابن الفوطي خلال السنوات الأربع عشرة الأولى من حياته (42-656هـ/1245-1259م) تعلم جانب من اللغة العربية، والأدب والشعر العربي ، وسماع الأحاديث النبوية ، بتوجيه ورعاية مباشرة من أبيه ، الذي كان حريصاً على تعليمه وتنشئته تنشئة علمية⁽⁶⁾.

(1) هو يوسف بن أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد التميمي البكري البغدادي الحنبلي ، درس الحديث و الفقه و سمع علماء عصره ، تولى وظيفة أستاذ دار الخلافة في عهد المستعصم بالله سنة (643هـ/1246م)، انظر: مجهول ، الحوادث ، ص 282.

(2) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، ق 4 ، ص 828-829 ، الترجمة رقم: 3129.

(3) هو كمال الدين أبو الحسن ابن أبي بكر علي بن محمد بن محمد ابن أبي سعيد بن وضاح الشهراباني البغدادي ، الفقيه ، المحدث ، الزاهد ، الكاتب ، من مصنفاته " الدليل الواضح في اقتفاء نهج السلف الصالح " و " الرد على أهل الإلحاد " . انظر: ناجي معروف ، تاريخ علماء ، جـ 1 ، ص 108-109.

(4) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 5 ، ص 230 ، الترجمة رقم: 239 ، نقلاً عن: معروف ، تاريخ علماء ، جـ 1 ، ص 109 . جواد، مقدمة ، ص 13.

(5) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 457 ، 1549 ، 1616 ، 2363.

(6) المصدر نفسه ، جـ 4 ، التراجم المرقمة 2244 ، 1236؛ جواد، مقدمة ، ص 14.

3.3.1 ابن الفوطي و أسرته أبان غزو المغول لبغداد

عاش ابن الفوطي إثر غزو المغول لبغداد، ثم احتلالهم لها سنة 656هـ/ 1258م ، محنة عصبية ، فقد وقع هو وأخ له في أسر الغزاة، كما أشار هو إلى ذلك في أكثر من موضع (1) ، كما أن خال أبيه موفق الدين عبدالقاهر البغدادي الذي أشرف على تعليمه في صغره كان من شهداء هذه المعركة (2) .

ليس ثمة معلومات عن الظروف والكيفية التي تم بها أسر ابن الفوطي وما اكتنف ذلك من أحداث ، باستثناء إشارته إلى المكان الذي استقر فيه بعد أسره ، وهو مدينة أهر (3)، وأنه خلال سنة سبع وخمسين وستمائة أرسل إلى قرية كليبر من قبل قطب الدين أبي الفضائل عبد القادر بن حمزة بن ياقوت الأهرلي ، فقد جاء على لسانه قوله " رأيته سنة سبع وخمسين وستمائة، وكنت أسيراً، فدعا لي، وأنفذني إلى كليبر، إلي صاحبه ، شمس الدين حبش الفخار ، فأقمت تحت كنفهم مديدة " (4).

وأعيد ابن الفوطي في السنة ذاتها أو السنة التالية إلى مكان أسره في مدينة أهر بعد قضاء فترة قصيرة في القرية المشار إليها، فقد ذكر أن كمال الدين أبا الفضل محمد بن أبي الفضائل ، النخجواني الطبيب المتصوف قدم أهر وانه اجتمع به فيها سنة ثمان وخمسين وستمائة مما يعني بالضرورة وجوده في موضع أسره (5). أشار ابن الفوطي إلى أنه تمكن من الفرار من مكان اعتقاله في مدينة أهر سنة 659 / 1261م، دون أن يعطي أية معلومات واضحة عن الكيفية التي حصل فيها ذلك ، غير أن ثمة إشارات توحى بأن هناك من كان متعاطفاً معه في

(1) ابن الفوطي ، تلخيص ج 4 ، التراجم المرقمة 1418، 2354، 2841 .

(2) ابن مفلح ، المقصد الأرشد ، ج 2 ، ص 187 ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، ج 5 ، ص 278 .

(3) أهر: مدينة من بلاد أذربيجان تقع بين أردبيل و تبريز ، أنظر: البغدادي ، مراصد الاطلاع ، ج 1 ، ص 134. انظر أدناه الملحق (هـ) ، ص 177.

(4) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 4 ، ق 4 ، ص 664 ؛ جواد، مقدمة ، ص 15.

(5) ابن الفوطي ، تلخيص، ج 5 ، نقلا عن: مصطفى جواد، مقدمه ، ص 16.

الطوسي (ت 672هـ/1274م) الذي ضمه إلى طلابه، وأسند إليه وظيفة الإشراف على خزانة كتب دار الرصد⁽¹⁾ التي بقي يعمل مشرفاً فيها حتى عودته إلى بغداد سنة 679هـ/1281م⁽²⁾، بل ورد ما يشير إلى أن مفاتيح المرصد كانت بيده أيضاً وهو ما يفهم من قوله في ترجمة قوام الدين أبي سعيد عبدالله بن عبدالرحمن البزدي فقد ذكر أنه "قدم مراغة واستوطنها... وكتب إليّ ابناً يلتمس فيها مفتاح الرصد"⁽³⁾.
بدأ ابن الفوطي دراسته على الفيلسوف نصير الدين الطوسي، منذ أوائل سنة 659هـ/1260م بعد خلاصه من الأسر، كما يبدو مما جاء في ترجمته لكمال الدين أفلاطون الهندي، فقد ذكر أنه "قصد نصير الدين الطوسي بمراغة سنة ثمان وخمسين وستمائة، ولم يكن عنده استعداد للتحصيل، بل كان يؤدب نفسه في كتابة ما يريد أن يقرأه من دروس الحكمة، وتتعرس عليه معرفتها، فكان مولانا

(1) ابن الفوطي، تلخيص، جـ 5، نقلا عن: مصطفى جواد، المقدمة، ص 17. خزانة دار الرصد بمراغة: أنشأها الوزير نصير الدين الطوسي بأمر من السلطان هولاكو سنة 657هـ/1260م (انظر: ابن الفوطي، تلخيص، جـ 4، ق 3، ص 215-217) وعدّها الذهبي ثاني أكبر مكتبات العالم آنذاك بعد مكتبة المدرسة المستنصرية (انظر: الذهبي، تذكرة، جـ 4، ص 1493) وكانت تضم أكثر من أربعمئة ألف مجلد جمعها الطوسي من مدن العراق والشام والجزيرة العربية، انظر: الصفدي، الوافي بالوفيات، جـ 1، ص 182.

(2) ابن الفوطي، تلخيص، جـ 4 التراجم المرقمة: 649، 369، 582، 819، 1116، 1217، 2224، 2487؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، جـ 4، ص 1493؛ الصفدي، أعيان العصر، جـ 3، ص 63؛ الكتبي، فوات الوفيات، جـ 2، ص 320؛ ابن رجب، الذيل على طبقات، جـ 4، ص 374؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، جـ 2، ص 374؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات، جـ 6، ص 60؛ معروف، تاريخ علماء، جـ 2، ص 355؛ جواد، مقدمة، ص 18.

(3) ابن الفوطي، تلخيص، جـ 4، ق 4، ص 797، الترجمة رقم 3070؛ جواد، مقدمة، ص 21.

للعلماء والأدباء⁽¹⁾ ، وشهادة المؤرخين بمقدرته الفائقة في هذا المجال كما سيتضح عند الحديث عن خطه لاحقاً⁽²⁾ .

والى جانب دراسته هذه اهتم ابن الفوطي خلال وجوده في مدينة مراغة بالرحلة في طلب العلم والاتصال بالعلماء فاتجه نحو العديد من المدن الفارسية والأذربيجانية الأخرى ، فزار مدينة ورادي سنة 659هـ/1261م⁽³⁾ ، أما مدينة تبريز فقد زارها مرتين سنة 664هـ/1266م⁽⁴⁾ ، وسنة 675هـ/1277م⁽⁵⁾ ، كما زار مدينتي شرويان سنة 668هـ/1270م⁽⁶⁾ ، ومدينة شیراز في هذه السنة⁽⁷⁾ ، وقد أتاحت له رحلاته هذه الالتقاء بالعلماء والأدباء والاستفادة منهم، فقد ذكر أنه التقى في تبريز بالأديب عز الدين أبي الفضل محمد بن عبدالرحمن الأزهرى⁽⁸⁾ ، والمنجم أبي الفضل محمد بن يحيى الساوي⁽⁹⁾ ، كما اجتمع في شرويان مع الأديب

(1) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، التراجم المرقمة: 42 ، 1043 ؛ جواد، مقدمة ، ص20.

(2) انظر أدناه ص 48 .

(3) ابن الفوطي ، تلخيص ، ق2 ، ص887 ، الترجمة رقم 1317 ، مدينة ورادي إحدى مدن جبال أذربيجان بين أردبيل و تبريز ، بينها وبين أهر مرحلة ، انظر: البغدادي ، مراصد الاطلاع ، جـ3 ، ص 1433 . انظر الملحق : (هـ) ، ص177.

(4) ابن الفوطي ، تلخيص جـ4 ، التراجم المرقمة: 395 ، 432 ، 473 ، تبريز: من أشهر المدن الأذربيجانية ، أنظر: البغدادي ، مراصد الاطلاع ، جـ1 ، ص552 . انظر أدناه الملحق : (هـ) ، ص 177

(5) ابن الفوطي ، تلخيص جـ4 ، التراجم المرقمة 911 ، 1172 .

(6) المصدر نفسه ، جـ4 ، ق1 ، ص573 ، الترجمة رقم 833 .

(7) المصدر نفسه ، جـ4 ، ق1 ، ص451 ، الترجمة رقم 641 ، شیراز: إحدى مدن إقليم فارس ، بناها القائد محمد بن القاسم بن أبي عقيل بن عم الحجاج بن يوسف الثقفي . انظر: الحميري ، محمد بن عبد المنعم ، الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق: إحسان عباس ، ط2 ، مكتبة لبنان ، بيروت 1984 ، ص351 . سيشار له تالياً: الحميري ، الروض المعطار . انظر أدناه الملحق : (هـ) ، ص 177 .

(8) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، ق1 ، ص317 ، الترجمة رقم: 432 .

(9) المصدر نفسه ، جـ4 ، ق1 ، ص344 ، الترجمة رقم: 473 .

علم الدين تمام بن محمد العلوي⁽¹⁾، والتقى في شيراز الصدر محمد بن محمد الأصفهاني الذي اطلعه على بعض مصنفات الأديب عضد الدين محمد بن أحمد الأصفهاني⁽²⁾.

5.3.1 أسرة ابن الفوطي

تزوج ابن الفوطي خلال وجوده في مراغة من امرأة لم تشر المصادر إلى اسمها أو نسبها أو مذهبها، غير أن مصطفى جواد رجح أن تكون حنبلية المذهب كزوجها⁽³⁾. وقد يكون ذلك صحيحاً، لكنه ليس شرطاً فقد تكون حنبلية، وقد تكون غير ذلك.

رزق ابن الفوطي من زوجته هذه ابنته الأولى بمراغة، التي تزوجت من رجل خراساني اسمه علي بن عمر، وقد ولدت منه مولوداً اسمه عمر، وكنيته أبو المجد، ولقبه مجد الدين، وقد ترجمه ابن الفوطي فقال: "مجد الدين أبو المجد عمر بن علي بن عمر الخراساني ثم المراغي المؤدب ... أبو المجد سبطي ولد بمراغة سنة ثمان وسبعين وستمائة ..."⁽⁴⁾. وعليه يمكن أن تكون ولادة ابنته هذه في حدود سنة 660هـ/1262م أو أكثر بقليل، وحيث إنها أكبر أولاده فلا بد أن زواج ابن الفوطي قد تم بعيد وصوله إلى مراغة سنة 659هـ/1261م. أما ابنه الأكبر من الذكور، فهو أبو المعالي محمد، ولد ببغداد سنة 685هـ/1287م⁽⁵⁾ مما يعني أن ابن الفوطي ربما تزوج من امرأة أخرى، بعد رجوعه إلى بغداد سنة 679هـ/1281م⁽⁶⁾، ويستبعد أن يكون ابنه هذا من زوجته الأولى، إذ أنه لم يذكر

(1) ابن الفوطي، تلخيص، ج 4، ق 1، ص 573، الترجمة رقم 833.

(2) المصدر نفسه، ج 4، ق 1، ص 451، الترجمة رقم 641.

(3) مصطفى جواد، المقدمة، ص 18.

(4) ابن الفوطي، تلخيص، ج 5، نقلاً عن: جواد، المقدمة، ص 19.

(5) ابن قاضي شهبه أحمد الدمشقي (ت 851هـ)، تاريخ ابن قاضي شهبه، تحقيق عدنان

درويش، د.ط، المعهد الفرنسي للدراسات العربية، دمشق د.ت، ج 1، ص 704-

705. سيشار له تالياً: ابن قاضي شهبه، تاريخه.

(6) ابن الفوطي، تلخيص، ج 4، التراجم المرقمة: 442، 1053.

أنه اصطحبها معه عند عودته إلى بغداد ، وبخاصة أن ثمة دليلاً واضحاً انه تركها و أولادها بمراغة ، وكان يبعث لهم النقود من بغداد ، وهو ما أشار إليه في ترجمة عماد الدين أبي نصر أحمد بن محمد الأصفهاني، البغدادي، حيث قال: "قد احتجت إلى شيء أنفذه لأجل العيال بمراغة، فأنفذت إليه كتباً يسترهنها على عشرين دينار ، فأنفذ لي الدنانير مع الكتب" (1). مما يقطع بأن ابن الفوطي قد تزوج امرأة أخرى في بغداد ، وأنها هي التي انجبت له أبا المعالي المشار إليه .

ولم يترجم ابن الفوطي لابنه أبي المعالي ، غير أنه أشار إليه في ترجمة عز الدين دولتشاه بن عبدالرحمن الرومي ، فقال "صحبه ولدي أبو المعالي من مدينة السلام إلى محروسة السلطانية" (2) و كما ذكره في ترجمة عماد الدين الحسن بن الحسين الاستراباذي حيث قال "... اجتمع به ابني أبو المعالي محمد" (3) و قد انفرد ابن قاضي شهبه (ت 851هـ) بكتابة ترجمة له قال فيها: "محمد بن عبدالرزاق بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن محمود بن أحمد بن محمد بن أبي المعالي الفضل بن العباس بن عبدالله بن معن بن زائدة ، الشيباني، المعروف بابن الفوطي ، مولده في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وستمائة ، سمع من والده وطائفة من الحنابلة ، توفي ببغداد في هذه السنة { أي 750هـ / 1350م } (4) .

أما ابنه الثاني من الذكور، فهو أبو سهل الذي لم يرد له ذكر في المصادر باستثناء ما قاله والده من أنه تزوج من ابنة قطب الدين أبي أحمد سنجر بن عبدالله المارودي ، إذ قال في ترجمته له: "اتصل إليه ، الولد أبو سهل ، وصاهره على ابنته سنة إحدى عشرة وسبعمائة" (5) .

ويرجح أن يكون لابن الفوطي غير هذين الابنين والبنت سالفه الذكر، إذ أنه لم أشار إلى ما يعني ذلك ، فقال في ترجمة عز الدين أبي المظفر يوسف بن الحسن

(1) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج4 ، ق2 ، ص675 ، الترجمة رقم 973 .

(2) المصدر نفسه ، ج4 ، ق1 ، ص151-152 ، الترجمة رقم: 177.

(3) المصدر نفسه ، ج4 ، ق2 ، ص706 ، الترجمة رقم 1020

(4) ابن قاضي شهبه ، تاريخه ، ج1 ، ص704-705 .

(5) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج4 ، ق4 ، ص647 ، الترجمة رقم: 2811.

الزرندي "أجاز لي ولأولادي سنة إحدى وسبعمائة" (1) ، مما يعني أن له أكثر من ولدين. ومع أن الصلاح الصفدي نص على أن ابن الفوطي "خلف ولدين" (2) فإن فيما ذكره ابن الفوطي أنفاً من إجازة أولاده يوحى بأن له أكثر من ولدين وهو ما رجحه كل من مصطفى جواد و ناجي معروف (3).

اهتم ابن الفوطي بتربية أبنائه وتعليمهم ، فقد سمع ابنه، أبو المعالي عليه و على طائفة من الحنابلة (4)، وحصل له و لإخوته الإجازة العلمية من عزالدين الزرندي، أنف الذكر (5).

اعتمد ابن الفوطي في معيشتة على ما كان يتلقاه مقابل عمله بخزانة دار الرصد ، مشرفاً على كتبها ، ويبدو أنه كان يحصل على بعض المال مقابل قيامه بنسخ و توزيع الكتب للعلماء والأدباء ، ومن ذلك ما ذكره في ترجمته لعز الدين أبي الفضل بيكلار بن محمد التبريزي حيث قال " رأيته في ... سنة أربع وستين وستمائة و كتبت له كتاباً أمرني به في وصف الشمعة" (6) ، كما ذكر أنه نسخ كتاب الزبدة الطبية لعماد الدين أبي الخير بن موفق الدين عالي الهمداني الطبيب سنة 666هـ / 1268م (7).

لم يكن ما يحصل عليه ابن الفوطي من أجر ليغطي احتياجاته ، يدل على ذلك انه لم يستطع تأمين مبلغ مائة دينار لافتداء أخيه عبدالوهاب من الأسر ، وانه اضطر سنة 664هـ / 1266م إلى رهن بعض كتبه لدى الأمير عزالدين بيكلار بن محمد بن عبدالمجيد التبريزي ليوفر مبلغاً بسيطاً ليسد به حاجات أسرته (8) ، ويبدو

(1) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، ق 1 ، ص 388-389 ، للترجمة رقم: 550.

(2) الصفدي ، أعيان العصر ، جـ 3 ، ص 63 .

(3) جواد، مقدمة ، ص 19؛ معروف ، تاريخ علماء ، جـ 2 ، 343.

(4) ابن قاضي شهبه ، تاريخه ، ص 705 .

(5) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، ق 1 ، ص 388-389 ، للترجمة رقم: 550؛ جواد، مقدمة ، ص 19.

(6) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، ق 1 ، ص 45 ، للترجمة رقم: 42 .

(7) المصدر نفسه ، جـ 4 ، ق 2 ، ص 719-720 ، للترجمة رقم: 1043 ؛ جواد، مقدمة ، ص 20.

(8) المصدر نفسه ، جـ 4 ، ق 1 ، ص 45 ، للترجمة رقم: 42 .

أن الضيق الذي كان عليه ابن الفُوطي هو ما دعاه إلى تقبل بعض المساعدات و الهدايا، فقد ذكر في ترجمته لفخر الدين أبي الفتح علي بن الحسين بن محمد المرندي أنه "ورد إلى حضرة السلطان الأعظم أباقا ، واحتسب معه الهدايا والتحف والطرف ، ... ، وقصده جماعة من الفقراء ، والصالحين فأنعم عليهم ، وأنفذ لي ثيابا وجوخة سقراط جديدة ودراهم"⁽¹⁾.

6.3.1 عودة ابن الفُوطي إلى موطنه في بغداد

بعد ثلاثة وعشرين عاما قضاهما أسيراً في مدينة أهر ثم مغترباً في مراغة، عاد ابن الفُوطي سنة 679 هـ / 1281م ، إلى بغداد مدينة صباه ، بناءً على استدعاء صاحب ديوان العراق وحاكمه علاء الدين عطاملك الجويني له، وتقويضه بكتابة التاريخ ، و هو ما أشار إليه ابن الفُوطي في ترجمته للجويني ، فقال: وهو الذي أعادني إلى مدينة السلام ، وفوض إليّ كتابة التاريخ والحوادث"⁽²⁾ .

مع وصوله إلى بغداد ، اتخذ ابن الفُوطي من مشهد البرمة في محلة الجعفرية سكناً له⁽³⁾ . في معية شيخه غياث الدين عبدالكريم بن أحمد بن موسى بن طاووس الحسني⁽⁴⁾ ، وفي سنة 680 هـ / 1282م، عاد ليسكن داره من محلة الخاتونية⁽⁵⁾ إلا أنه لم يلبث أن انتقل إلى رباط ابن الأبري⁽⁶⁾

7.3.1 عمل ابن الفُوطي مشرفاً على خزانة كتب المدرسة المستنصرية

مع وصول ابن الفُوطي إلى بغداد سنة 679 هـ / 1281م ، عهد له صاحب ديوان العراق وحاكمها علاء الدين عطا ملك الجويني مهمة الإشراف على خزانة

(1) ابن الفوطي ، جـ4 ، ق3 ، ص245 ، الترجمة رقم: 2224 .

(2) المصدر نفسه ، جـ4 ، ق2 ، ص1034-1036 ، الترجمة رقم: 1537

(3) المصدر نفسه ، جـ4 ، ق1 ، ص335 ، الترجمة رقم 460 .

(4) المصدر نفسه ، جـ4 ، ق2 ، ص1194-1195 ، الترجمة رقم: 1174 .

(5) المصدر نفسه ، جـ4 ، ق2 ، ص884 ، الترجمة رقم: 1313 .

(6) المصدر نفسه ، جـ4 ، ق1 ، ص125-126 ، الترجمة رقم 142 ، وهو رباط ثقة الدولة

علي بن محمد زوج شهدة الكاتبة بنت أحمد الأبري يقع في شرق بغداد. انظر: ناجي معروف، تاريخ علماء ، جـ2 ، ص345 .

كتب المدرسة المستنصرية ⁽¹⁾ ، ولعل ذلك يعود لما كان يتمتع به من خبرة ودراية في إدارة المكتبات ، جرّاء عمله مشرفاً على خزانة كتب دار الرصد مدة عشرين عاماً كما أشير إليه .

وقد عمل تحت إشراف ابن الفوطي في خزانة المدرسة المستنصرية ، علماء كبار أولهم ، فخر الدين محمد التفتازاني الفقيه المدرس ⁽²⁾ فقد قال ابن الفوطي في ترجمته له : "و استنابه شيخنا أبو حامد يحيى بن شيخنا شمس الدين أبي المجد الخالدي في خزانة الكتب بالمدرسة المستنصرية ، وكنت مشرفاً عليه بها" ⁽³⁾ ، كما عمل تحت إشراف ابن الفوطي في عمله هذا مجد الدين أبو علي عبد المجيد البغدادي ، المعروف بسنجر الطبيب ⁽⁴⁾ ، الذي قدم بغداد سنة 688هـ / 1290م

(1) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، جـ 4 ، ص 1493 ؛ الصفدي ، أعيان العصر ، جـ 3 ، ص 63 ؛ جواد ، مقدمة ، ص 28 ؛ معروف ، تاريخ علماء ، جـ 2 ، ص 356. بنيت المدرسة المستنصرية في سنة 631هـ / 1234م في عهد الخليفة المستنصر بالله (623-640هـ / 1226-1242م) ، وقد عنيت بتدريس علوم القرآن والسنة النبوية ، على المذاهب الأربعة ، إضافة إلى مختلف العلوم النقلية ، والعقلية. (انظر : معروف تاريخ علماء ، جـ 1 ص 25-27. وقد ألحق بها مكتبة ضخمة ، أودعت فيها أمهات المخطوطات) انظر : مجهول ، الحوادث ، ص 53 .) وقد اعتبرها ابن الفوطي أكبر مكتبات العالم آنذاك على الرغم من معرفته بمكتبة دار الرصد بمراغة . انظر : ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، ق 4 ، ص 633-634 .

(2) هو فخر الدين أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد التفتازاني (ت 701هـ / 1302م) ، سمع ببغداد علوم الحديث والتاريخ ، تولى القضاء بالجانب الغربي من بغداد سنة 701هـ / 1302م ، ودرس في المدرسة البشيرية ببغداد . انظر : ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، ق 3 ، ص 332-333 ، الترجمة رقم 2363.

(3) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، ق 3 ، ص 333 ، الترجمة رقم : 2363 ؛ معروف ، تاريخ علماء ، جـ 2 ، ص 356.

(4) هو مجد الدين أبو علي عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، المعروف بابن الصباغ البغدادي الحكيم الطبيب ، قال عنه ابن الفوطي " الحكيم الفاضل ، والطبيب الكامل ، اشتغل وحصل ، وكتب ، ودأب ، وعاشر الوزراء والملوك " عمل خازناً في خزانة المدرسة المستنصرية سنة 688هـ / 1290م تحت إشراف ابن الفوطي . انظر : ابن الفوطي =

ومعه كتاب بتولي هذه المهمة ، كما ذكر ابن الفوطي في ترجمته له (1) .
وقد شغل المهمة ذاتها الخازن ياقوت المستعصي (2) ، وهو ما أشار إليه
ابن الفوطي في سياق ترجمته لقوام الدين أبي عبدالله محمد بن علي بن محمد بن
العكي البغدادي حيث قال: "قدم بغداد ، وأنا بها ، وكان يتردد إلى خزانة الكتب
بالمدرسة المستنصرية أيام كنت مشرفاً على الخازن جمال الدين ياقوت الكاتب
المستعصي" (3) كما ذكر ذلك في إطار حديثه عن زيارة السلطان محمود غازان
إلى المدرسة المستنصرية سنة 696 هـ / 1297م (4) فقال "قدم بغداد ، ... ودخل إلى خزانة
الكتب بالمدرسة المستنصرية ، ... ، وكنت يومئذ مع جمال الدين الخازن ياقوت" (5)
ذكر الذهبي ، وتبعه آخرون أن ابن الفوطي عمل بخزانة المدرسة المستنصرية
مشرفاً على كتبها منذ عودته إلى بغداد وحتى وفاته (6) أما مصطفى جواد وناجي

تلخيص ، جـ 5 ، ص 172-173 ، الترجمة رقم: 344 ، نقلاً عن: ناجي معروف ، تاريخ
علماء ، جـ 1 ، ص 280 .

- (1) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 5 ، نقلاً عن: جواد ، مقدمه ، ص 29 .
- (2) هو جمال الدين ياقوت المستعصي الرومي الكاتب (ت 698 هـ / 1299م) كان الخليفة
المستعصم بالله قد اشتراه صغيراً ، و رباه بدار الخلافة ، تعلم الخط العربي وأجاده حتى
بلغ فيه مكانة متقدمة قال عنه صاحب الحوادث "كان أديباً ، عالماً فاضلاً ، شاعراً ، بلغ
من الخط غاية ، كما بلغها ابن البواب" انظر مجهول ، الحوادث ، ص 500 .
- (3) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، ق 4 ، ص 832 ، الترجمة رقم: 3136 .
- (4) مجهول ، الحوادث الجامعة ، ص 492-493 .
- (5) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 5 ، الترجمة رقم: 726 نقلاً عن: جواد ، جـ 4 ، ق 4 ،
ص 832 ، الهامش رقم 2؛ جـ 4 ، ق 3 ، ص 633-634 ، الترجمة رقم: 2789 ؛
معروف ، تاريخ علماء ، جـ 2 ، ص 356 .
- (6) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، جـ 4 ، ص 493 ؛ ابن رجب ، الذيل على طبقات ، جـ 4 ، ص
374 ؛ ابن حجر ، الدرر ، جـ 2 ، ص 464 ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات ،
جـ 6 ، ص 60 .

معروف فقد ذكرنا انه ترك العمل سنة 704هـ / 1305م⁽¹⁾ ودللا على ذلك بحقيقة انه غادر بغداد في هذه السنة نحو بلاد إيران واستمر فيها حتى سنة 708هـ / 1309م وانه سافر خلال ذلك إلى تبريز⁽²⁾ ، وأوجان⁽³⁾ ، ومعسكر السلطان بأران⁽⁴⁾ كما أشارا في أكثر من موضع إلى استمرار وجوده في مدينة أران في السنة التالية⁽⁵⁾ ، و من ذلك ما ذكره ابن الفوطي في سياق حديث له عن أحدهم حيث قال : "رأيتُه بأران في مخيم السلطان وهو ينقش في كتاب المولى الوزير الحكيم رشيد الدين سنة خمس وسبعمائة"⁽⁶⁾ ، وقال أيضاً في حديثه عن شخص آخر "اجتمعت بخدمته بهول جفان بأران سنة خمس وسبعمائة"⁽⁷⁾ ، وقد ذكر ابن الفوطي أنه كان في السنة التالية في تبريز ، وهو ما يتضح في قوله عن قطب الدين أبي المكرم محمد بن عمير التبريزي: "اجتمعت بخدمته بمحروسة تبريز يوم الثلاثاء رابع ذي الحجة سنة ست وسبعمائة"⁽⁸⁾ ، إضافة إلى أنه ذكر وجوده في هذه المدينة في

(1) معروف ، تاريخ علماء ، جـ 2 ، ص 357؛ جواد ، المقدمة ، ص 30.

(2) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، ق 2 ، ص 809 ، الترجمة رقم: 1183 .

(3) المصدر نفسه، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 264 ، 342 ، أوجان: إحدى مدن إقليم أذربيجان. انظر: أبو الفداء ، إسماعيل بن محمد (ت 723هـ) تقويم البلدان ، د. ط ، دار صادر ، بيروت ، د. ت ، ص 398 سيشار له تالياً: تقويم البلدان .

(4) جاء على لسان ابن الفوطي قوله "ولما كنت بالمعسكر صحبة النقيب الطاهر رضي الدين سنة أربع وسبعمائة " انظر: ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، ق 1 ، ص 336 ، الترجمة رقم 462.

(5) المصدر نفسه ، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 635 ، 986 ، 1562. أران إقليم واسع ، يقع غرب إقليم أذربيجان ويفصلها بينهما نهر الرس . انظر: البغدادي ، مرصد الاطلاع ، جـ 1 ، 50.

(6) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، ق 1 ، ص 528 ، الترجمة رقم 768 ؛ ناجي معروف ، تاريخ علماء ، جـ 2 ، ص 357؛ جواد ، المقدمة ، ص 30.

(7) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، ق 1 ، ص 336 ، الترجمة رقم: 462 .

(8) المصدر نفسه ، جـ 4 ، ق 4 ، ص 700-701 ، الترجمة رقم 2897 ؛ معروف ، تاريخ علماء ، جـ 2 ، ص 357؛ جواد ، المقدمة ، ص 30.

ترجمته للشخصيات التي التقى بها فيها الأدباء⁽¹⁾، كما يفهم مما ذكره عن نفسه أنه أمضى سنة 707هـ/1308م منتقلاً بين مدن أوجان⁽²⁾ تبريز⁽³⁾، والسلطانية⁽⁴⁾.

عاد ابن الفوطي إلى بغداد سنة 708هـ/1309م، وعمل شاهد عدل عند قاضي قضاة بغداد، الحسن بن القاسم النيلي المالكي⁽⁵⁾، وبذلك تكون مدة غيابه عنها أربع سنوات متتالية، (704-708هـ/1305-1309م).

ومع أن ناجي معروف ومصطفى جواد، اعتبروا عدم ورود أية إشارة في مادة ابن الفوطي إلى المدرسة المستنصرية، وخزانتها منذ سنة 704هـ/1305م وحتى وفاته⁽⁶⁾، دليلاً يؤكد انقطاع صلته بها، فإن ثمة احتمالاً أن يكون قد وكلّ أحداً محلّه فيها طوال فترة غيابه عنها، وبخاصة أن مثل هذا التصرف كان شائعاً في ذلك العصر كما أن عدم ورود ذكر للمدرسة المستنصرية، وخزانتها بعد سنة 704هـ/1305م، في مادة ابن الفوطي، لا يمكن اعتباره دليلاً قاطعاً، فمن المعروف أن مدونات ابن الفوطي لم تصل إلينا كاملة.

استمر ابن الفوطي مقيماً في بغداد سنة 709هـ/1310م، كما يفهم من ترجمته للفقير محيي الدين الليثي الذي قال: "ولما خرج والده من بغداد كان في خدمته وانتقل إلى شيراز وأقام بها ... وجاءنا نعيه سنة تسع وسبعمائة ..."⁽⁷⁾ ذلك أن قوله "جاءنا نعيه" -على حد قول مصطفى جواد- تعني وجوده في بلده، بغداد ولو كان خارجها لذكر مكان وجوده⁽⁸⁾.

(1) ابن الفوطي، تلخيص، ج4، التراجم المرقمة: 1208، 2988.

(2) المصدر نفسه، ج4، ق1، ص367-368، الترجمة رقم: 517.

(3) المصدر نفسه، ج4، ق1، ص121، الترجمة رقم: 136.

(4) المصدر نفسه، ج4، التراجم المرقمة: 118، 327.

(5) المصدر نفسه، ج4، ق1، ص90-92، الترجمة رقم: 103.

(6) معروف، تاريخ علماء، ج2، ص357؛ جواد، المقدمة، ص30.

(7) ابن الفوطي، تلخيص، ج5، نقلاً عن: جواد، المقدمة، ص33.

(8) جواد، المقدمة، ص33-34.

بقي ابن الفُوطي مقيماً في بغداد ، ولم يغادرها حتى سنة 716هـ/1317م، خلافاً لما ذكره ناجي معروف ومصطفى جواد من أنه غادرها سنة 710هـ/1311م⁽¹⁾ ، ذلك أن مضمون النص الذي اعتمدا عليه في ذلك لا يشير إلى انه كان بالسلطانية سنة 710 هـ /1311م، بل إلى سنة 717هـ/1318م⁽²⁾.

جاءت مغادرة ابن الفُوطي بغداد إلى مدينة السلطانية سنة 716 هـ /1317م بناءً على استدعاء من الوزير غياث الدين محمد بن رشيد الدين الهمذاني ، وقد أشار هو إلى ذلك فقال: "استدعاني إلى خدمته ليلة النصف من شعبان ، الواقع في سنة ست عشرة وسبعمائة، بالمدرسة الرشيدية ،"⁽³⁾.

ظل أن ابن الفُوطي ،مقيماً في إيران حتى سنة 717هـ/1318م، فقد ذكر وجوده فيها في ترجمته لعز الدين بن أبي الفخر علي الجاروهي الخراعي فقال: "رأيت في بيوت الخاتون المعظمة صاحبة خاتون في شهر ربيع الأول سنة سبع عشر وسبعمائة"⁽⁴⁾. و يبدو أنه عاد إلى بغداد سنة 718هـ/1319م ، بدليل ما جاء في ترجمة فخر الدين أبي العباس أحمد بن علي الهمذاني الكوفي من أنه "سمع قاضي القضاة قطب الدين أبو المكارم محمد بن عمر الفضلي التبريزي وألحقه بالمعدلين في شهر رمضان ببغداد سنة ثمان عشرة وسبعمائة"⁽⁵⁾، كما وردت إشارة إلى وجوده فيها بعد ذلك ، فقد ذكر في ترجمته لفخر الدين أبي الفضل أحمد بن الحسن الآملي، التبريزي أنه : "قدم بغداد في شهر رمضان سنة تسع عشر وسبعمائة"⁽⁶⁾.

(1) معروف ، تاريخ علماء ، جـ2 ، ص358 ؛ جواد ، المقدمة ، ص34 .

(2) ابن لفوطي ، تلخيص ، ق2، ص 706 ، الترجمة رقم: 1020 .

(3) المصدر نفسه ، جـ4 ، ق2 ، ص1211 - 1212 ، الترجمة رقم: 1803.

(4) المصدر نفسه ، جـ4 ، ق1 ، ص127 ، الترجمة رقم: 143

(5) المصدر نفسه، جـ4 ، ق3 ، ص92-93 ، الترجمة رقم 1962 ؛ جواد ، المقدمة ، 39.

(6) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، ق3 ، ص74-75 ، الترجمة رقم: 1933 ؛ جواد ، المقدمة ، ص 40.

ولعل آخر صورة قدّمتها ابن الفوطي عن وجوده في بغداد قبل وفاته في شهر محرم من سنة 723هـ / 1324م، بأشهر هي ما أورده في ترجمته لغياث الدين عبد اللطيف بن علي الأسدي السمعاني حيث قال: "قدم بغداد ... ورأيت في سوق الكتب ، وعليه سمت الخير والصلاح في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة"⁽¹⁾.

8.3.1 أحوال ابن الفوطي المعيشية بعد عودته إلى بغداد

ليس ثمة معلومات عن مقدار المشاهدة (الأجر) التي كان ابن الفوطي يتلقاها مقابل عمله مشرفاً على خزانة كتب المدرسة المستنصرية، غير أنه بالإمكان تقديرها قياساً على مشاهدة الخازن فيها ، وهو ذو مكانة مقاربة لمكانة المشرف ، وقدرها ثلاثة دنائير ، مع جراية عينية في كل يوم عشرة أرطال خبزاً ، وأربعة أرطال لحماً بحوائجها ، وخضرها وحطبها ،⁽²⁾. وعليه يمكن القول: إن مشاهدة ابن الفوطي ربما كانت أكثر من ذلك بقليل .

ومع أن ابن الفوطي كان يحصل على بعض المال مقابل نسخه الكتب والإجازات للعلماء⁽³⁾. وما كان يصله لقاء إشرافه على وقف رباط الكاتبة فخر النساء ، شهدة بنت أحمد الأبري⁽⁴⁾ ، فإن وضعه الاقتصادي كان عسيراً ، إذ كان

(1) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، ق2 ، ص1196 ، الترجمة رقم: 1776.

(2) الغساني ، إسماعيل بن العباس (803هـ) ، العسجد المسبوك والجوهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك ، تحقيق: شاكور محمود عبد المنعم ، د.ط ، دار التراث الإسلامي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ودار البيان ببغداد 1975 ، جـ2 ، ص459. سيشار له تالياً: الغساني ، العسجد المسبوك .

(3) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، ق1 ، ص262 ، الترجمة رقم: 339.

(4) المصدر نفسه ، جـ4 ، ق1 ، ص125-126 ، الترجمة رقم: 142 ، هي: شهدة بنت أبي نصر أحمد الدينوري ، لبغدادى الإبري (ت 574هـ) الكاتبة ، مسندة العراق فخر النساء ، درست الحديث و الفقه و التاريخ ، وسمع منها المؤرخون المحدثون ، تزوجت من بعض وكلاء الخليفة ، وخالطت العلماء . (انظر عنها: الذهبي (ت 748هـ) سير أعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، ط2 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت 1982م ، جـ 20 ، ص 542-543. سيشار له تالياً: الذهبي ، سير أعلام .

كثير الاعتماد على المساعدات، والهبات من بعض الشخصيات في الدولة، والديوان وغيرهم، (1)، ومنهم عميد الدين أبو الحارث عبد المطلب بن علي العلوي الحسيني الكوفي الذي "كان لأفاضل بغداد عليه رسوم من الأنعام، يوصلها إليهم في كل عام" (2)، حيث أشار ابن الفوطي إلى مساعدته له فقال "ولما وصلت من مراغة أسهم لي قسطاً وافراً... وكان ينعم إذا ورد بغداد" (3).

ومما يؤكد تردّي وضع ابن الفوطي الاقتصادي إبان إقامته في بغداد، عدم قدرته على تأمين المال الكافي لمعيشة أولاده بمراغة كما سبقت الإشارة إليه (4) وإلى أن وضعه هذا ازداد سوءاً، بعد قيام القاضي جمال الدين العاقولي، ناظر أوقاف بغداد (5) بعزله عن الإشراف على وقف رباط شهدة بنت الأبري سنة 712 هـ / 1313م (6).

ويبدو أن هذا ما دفعه إلى أن يُرهن داره؛ فقد جاء في ترجمة لعز الدين الحسين بن علي الخوارزمي قوله: "حصل بيني وبينه معاملة من جهة الوقف، وكان يشتري ثمرة البستان الديباجي، الموقوف على رباط الكاتبة، لماولي [جمال الدين] ابن العاقولي، وكنت بعتة منه، واستلفت ثمنه للزحمات، التي أصلها ركن الدين العلوي، فأحسن عز الدين النقاضي - جزاه الله خيراً - وجرى بعد الزمن

(1) ابن الفوطي، تلخيص، جـ 4، ق 1، ص 185، الترجمة رقم: 226.

(2) المصدر نفسه، جـ 4، ق 2، 924، الترجمة رقم: 1379.

(3) المصدر نفسه، جـ 4، ق 2، 924.

(4) المصدر نفسه، جـ 4، ق 2، ص 675. ناجي معروف، تاريخ علماء، جـ 2، ص 346-345.

(5) هو جمال الدين عبدالله بن محمد بن علي بن ثابت الواسطي، الشافعي الإمام مفتي العراق، درس الفقه والحديث، وأقام مدرساً في المدرسة المستنصرية أربعين عاماً وقيل خمسين عاماً، كما تولى النظر في أوقاف العراق بين سنتي (709-719 هـ / 1310-1320م) توفي سنة 728 هـ / 1328م. انظر عنه: الصفدي، الوافي بالوفيات، جـ 17، ص 591-592؛ معروف، تاريخ علماء، جـ 1، ص 139-141.

(6) ابن الفوطي، تلخيص، جـ 4، ق 1، ص 137-139، الترجمة رقم: 156.

بيننا، وعلى ذلك رهنّت داري على مائة دينار⁽¹⁾ ولعل هذا ما دفع ابن الفوطي إلى ترك بغداد في هذه الحقبة من حياته (716-718هـ / 1317-1319م) و التّقل بين المدن الفارسية⁽²⁾.

تحسّن وضع ابن الفوطي نسبياً بعد عزل ناظر أوقاف العراق جمال الدين العاقولي عن عمله، وتولى فخر الدين أبو الفضل أحمد بن الحسن التبريزي مكانه وقد وصفه ابن الفوطي بأنه: "من أكابر تبريز وأعيانها و أمائلها،...، وقدّم بغداد في رمضان سنة تسع عشرة وسبعمائة؛ لأخذ حساب الوقوف من النواب، وكفّ كف [جمال الدين] ابن العاقولي، والله يوفقه لتدبير الوقوف، فإنه تقدّم بإجراء أخباز [أجور] الأئمة والفقهاء، بعدما قطعها ابن العاقولي منذ خمس سنين"⁽³⁾.

هكذا عاش ابن الفوطي حياته فقيراً، على الرغم مما كان يتمتع به من مكانة اجتماعية وعلمية مرموقة.

9.3.1 ابن الفوطي في آخر أيامه

ذكر الذهبي، أن ابن الفوطي توفي في شهر المحرم من سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة⁽⁴⁾ في حين حدد الصلاح الصفدي، وابن كثير، وابن حجر، وابن العماد الحنبلي، وفاته في اليوم الثالث من شهر محرم من السنة آنفة الذكر⁽⁵⁾، وأغفل ابن شاکر الكتبي ذكر اليوم، والشهر اللذين توفي فيهما، واكتفى بالإشارة إلى أنه توفي في السنة ذاتها⁽⁶⁾، وقال ابن رجب إن ابن الفوطي توفي في اليوم الثالث من شهر محرم، وقيل في اليوم الثاني عشر منه، من تلك السنة، على إثر إصابته بمرض

(1) ابن الفوطي، تلخيص، ج4، ق1، ص125-126، الترجمة رقم: 142.

(2) المصدر نفسه، ج4، التراجم المرقمة: 168، 1803.

(3) المصدر نفسه، ج4، ق3، ص74-75، الترجمة رقم: 1932.

(4) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج2، ص1494.

(5) الصفدي، أعيان العصر، ج3، ص63؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج14، ص

106؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، ج2، ص745؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات،

ج6، ص61.

(6) الكتبي، فوات، ج2، ص319.

الفالج⁽¹⁾ . أما عن مكان دفنه ، فقد ذكر ابن كثير، وابن رجب ، وابن العماد الحنبلي، أنه دفن في مقبرة الشونيزية⁽²⁾ الواقعة غربي بغداد⁽³⁾ و التي ما تزال قائمة حتي يومنا هذا .

10.3.1 مذهب ابن الفوطي

أغفل الذهبي ، وصلاح الدين الصفدي ، وابن شاكركتبي ذكر مذهب ابن الفوطي ، في حين اعتبره ابن رجب ، صاحب كتاب "الذيل على طبقات الحنابلة" حنبلياً وترجم له ضمن وفيات المائة الثامنة وتبعه في ذلك ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب⁽⁴⁾، كما أن ابن الفوطي تتلمذ في صباه على يد مدرسي المذهب الحنبلي في المدرسة المستنصرية آنذاك ، فقد درس على يد كل من ، محيي الدين يوسف بن الجوزي (ت 656هـ)⁽⁵⁾، وكمال الدين أبي الحسن علي بن محمد الشهراباني (ت 672هـ)⁽⁶⁾ ، كما أن والده تاج الدين أحمد كان حنبلي المذهب .

4.1 ثقافة ابن الفوطي

ترتبط الأصول الأولى لتكوين ابن الفوطي الثقافي والعلمي بالمعرفة التي اكتسبها في وقت مبكر من حياته ابتداء بالسنة الثامنة من عمره وحتى بلوغه الرابعة عشرة سنة 656هـ / 1258م، فقد وجهه والده كما أشير إليه سابقاً، للأخذ عن

(1) ابن رجب ، الذيل على طبقات ، جـ4 ، ص376 ؛ ناجي معروف ، تاريخ علماء ، جـ2 ، ص358-359؛ جواد ، المقدمة ، ص 40.

(2) ابن كثير ، البداية والنهاية ، جـ14 ، ص106 ؛ ابن رجب ، الذيل على طبقات ، جـ4 ، ص376 ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، جـ6 ، ص61 .

(3) تقع مقبرة الشونيزية غربي بغداد وتعرف بمقبرة الشيخ جنيد انظر: سوسه ، أطلس بغداد ، ص10 ، انظر أدناه الملحق (هـ) ، ص 176.

(4) ابن رجب، الذيل على طبقات ، جـ4 ، ص374-376 ؛ معروف ، تاريخ ، جـ2 ، ص342؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات ، جـ6 ، ص60 .

(5) ابن الفوطي، تلخيص ، جـ4 ، ق4 ، ص828-829 ، الترجمة رقم: 3129.

(6) المصدر نفسه ، جـ5 ، الترجمة رقم 461 ، ص229 ، نقلاً عن: جواد ، المقدمة ، ص13 ؛ معروف، تاريخ علماء ، جـ2 ، ص342 .

علماء وشيوخ بغداد (1) ، بيد أنه وهو في هذا السن المبكرة وجد نفسه - بُعِثَ أسره - ينتقل إلى بيئة ثقافية أخرى بعيداً عن مسقط رأسه، ومن بقى حياً من أسرته. ومع أن ابن الفوطي لا يشير فيما تحدث به عن نفسه خلال مدة أسره في بلاد فارس التي استمرت أكثر من سنتين إلى أنه درس على أحد، فقد أتيح له أن يحظى بلقاء الطبيب المتصوف كمال الدين أبي الفضل محمد بن أبي الفضائل النخجواني (2) وقطب الدين أبي الفضائل، عبد القادر بن حمزة بن ياقوت الأهرلي فلعله أفاد منهما (3).

وقد مهد هذا إلى إبقاء صلته قائمة بالوسط الثقافي وهي الصلة التي تعمقت بعد تحرره من الأسر وانتقاله إلى مدينة مراغة التي وجد فيها نشاطاً ثقافياً ثرياً ومتنوعاً يهتم بالعلوم والآداب و الفنون اهتمامه بالعلوم العقلية، (4) وتمتزج فيه الثقافتان العربية والفارسية وثقافات أخرى، كانت تريد أن تجد لها مكانة إلى جانب هاتين الثقافتين العريقتين، ونعني بذلك الثقافة التركية و الثقافة المغولية والخطائية وغيرها.

في هذا الوسط أتيح لابن الفوطي ثانية أن يعود إلى حلقات الدراسة ، ومواصلة ما كان قد اكتسبه من معرفة أولية إبان وجوده في بغداد قبل سقوطها بيد المغول، ولعل أكبر ما أثرى ثقافته في هذه الحقبة ، دراسته على شيخه نصير الدين الطوسي ، الذي ظل مرتبطاً به حتى توفاه الله سنة 672هـ / 1274م ، مما جعل بعض المؤرخين يصفونه بالفيلسوف (5) ، مع أن أياً من نشاطات ابن الفوطي العلمية لا تعكس أثر هذه الصفة .

(1) ابن الفوطي، تلخيص ، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 1236 ، 2244 ، 3129.

(2) المصدر نفسه ، جـ 5 ، نقلاً عن: جواد ، مقدمة ، ص 16

(3) المصدر نفسه ، جـ 4 ، ق 4 ، ص 664 ، الترجمة رقم: 2841؛ جواد ، مقدمة ، ص 15.

(4) آل ياسين ، الحياة الفكرية ، ص 142-143.

(5) الذهبي، تذكرة الحفاظ، جـ 4 ، ص 1394؛ الصفدي ، أعيان العصر ، جـ 3 ، ص 62؛

الكتبي ، فوات الوفيات ، جـ 2 ، ص 319؛ ابن رجب ، الذيل على طبقات ، جـ 4 ، ص

374 ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، جـ 6 ، ص 61 .

أما شيوخ ابن الفوطي الآخرون الذين درس عليهم في مراغة أو في بغداد أو غيرهما، فقد جاء ذكر عدد منهم لديه أو لدى غيره عَرَضاً ، دونما تحديد لزمان ومكان أو موضوع دراسته عليهم في أغلب الحالات وهم: ابن الساعي (ت 674 هـ) (1)، وأبو الفضل ابن مهنا العبيدي (ت 682 هـ) (2) وعفيف الدين عبد السلام البصري (ت 696 هـ) (3) وشمس الدين عبد الكافي العبيدي (ت 689 هـ) (4) وصدر الدين إبراهيم بن محمد الجويني (ت 722 هـ) (5) والمنشئ الإربلي علي بن عيسى (ت 692 أو 693 هـ) (6) وجمال الدين حسين بن إياز (ت 681 هـ) (7) وعلاء الدين عطا ملك الجويني (ت 681 هـ) (8) وظهير الدين علي بن محمد الكازروني (ت 697 هـ) (9) ورشيد الدين محمد بن القاسم (ت 707 هـ) (10).

(1) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج4، ق1 ، التراجم المرقمة: 3، 24، 29 ، 35 ، 239، 157، 150، 202، 225، 248، 302، 318، 340، 371، 400، 407، 414، 420، 442، 495، 484، 540، 560 وغيرها ؛ ابن رافع السلامي ، محمد (ت 774 هـ) ، تاريخ علماء بغداد المسمى منتخب المختار ، انتخبه النقي الفاسي المكي ، صححه وعلق عليه: عباس العزاوي ، ط2 ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت 2000، ص 110، سيشار إليه تالياً : السلامي، منتخب المختار .

(2) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج4، التراجم المرقمة، 109، 112، 167، 114، 263، 338، 332، 368، 394، 440، 452، 491، 541، 776، 838، 1453، 1409، 1650، 1752، 2123، 22251، 2851، 2854، 2894،

(3) المصدر نفسه ، ج4، التراجم المرقمة: 94، 1124، 1228.

(4) المصدر نفسه ، ج4، ق2، 715، الترجمة رقم: 1035.

(5) المصدر نفسه ، ج4، التراجم المرقمة: 957، 969، 972، 1007.

(6) المصدر نفسه ، ج4، التراجم المرقمة: 829، 1093.

(7) المصدر نفسه ، ج4، الترجمة رقم: 1739.

(8) المصدر نفسه ، ج4 ، الترجمة رقم: 1345.

(9) المصدر نفسه ، ج4 ، التراجم المرقمة: 2818، 3112.

(10) المصدر نفسه ، ج4 ، التراجم المرقمة: 973، 2811، 3077.

و مجد الدين عبد الصمد بن عبد القادر (ت 676هـ) ⁽¹⁾ و كمال الدين عبد القادر بن محمد البواب (ت 691هـ) ⁽²⁾ مجد الدين بن بلدجي (ت 683هـ) ⁽³⁾ و جمال الدين محمد بن الدّباب الباصري (ت 685هـ) ⁽⁴⁾ و غياث الدين عبد الكريم بن طاووس الحسني (ت 693هـ) ⁽⁵⁾ و فخر الدين علي بن محمد الحسيني المعروف بابن الأعرج (ت 702هـ) ⁽⁶⁾ وفخر الدين علي بن الحسن الحلبي (ت 683هـ) ⁽⁷⁾ و أصيل الدين ابن نصير الدين الطوسي (ت 715هـ) ⁽⁸⁾ وفخر الدين إلياس بن عبدالله البغدادي (ت 685هـ) ⁽⁹⁾ ومحمد بن أحمد الهاشمي (ت 675هـ) ⁽¹⁰⁾ ومنهاج الدين النسفي (ت 693هـ) ⁽¹¹⁾ وعماد الدين إسماعيل بن علي بن الطيال البغدادي (ت 708هـ) ⁽¹²⁾ وشمس الدين محمود بن علي الفرضي (ت 700هـ) ⁽¹³⁾ و محمد بن علي بن طباطبا المعروف بابن الطقطقي (ت 701هـ) ⁽¹⁴⁾ وعماد

-
- (1) ابن الفوطي، تلخيص ، ج 4 ، ق 1، ص 564، الترجمة رقم: 818.
 - (2) المصدر نفسه ، ج 4 ، التراجم المرقمة: 99، 753.
 - (3) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 1، ص 468-469؛ السلامي، منتخب المختار ، ص 30.
 - (4) ابن الفوطي، تلخيص ، ج 4 ، ق 3، ص 107-108؛ السلامي، منتخب المختار، ص 165-166.
 - (5) ابن الفوطي، تلخيص ، ج 4 ، ق 2، ص 1194-1195، الترجمة رقم: 1774.
 - (6) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 3، ص 255، الترجمة رقم: 2241.
 - (7) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 3، ص 243-244، الترجمة رقم: 2222.
 - (8) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 3، ص 137، الترجمة رقم: 2029.
 - (9) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 3، ص 123-124، الترجمة رقم: 2008.
 - (10) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 1، ص 232 ، الترجمة رقم: 292 ؛ السلامي، منتخب المختار ، ص 34-35.
 - (11) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 5، نقلا عن: جواد ، تلخيص ، ج 4 ، ق 1، ص 396، الهامش رقم: 2
 - (12) المصدر نفسه ، ج 4 ، التراجم المرقمة: 125، 190، 710.
 - (13) المصدر نفسه ، ج 4 ، التراجم المرقمة: 1159، 2024، 2409 .
 - (14) المصدر نفسه ، ج 4 ، التراجم المرقمة: 749، 878، 2279.

الدين زكريا القزويني (ت 682هـ) ⁽¹⁾ وشرف الدين عبد الرحمن بن محمد الحنبلي (ت 690هـ) ⁽²⁾ وعبد المغيث بن محمد البغدادي (ت 685هـ) ⁽³⁾ و علي بن الحسن الكردي الشيرزوري (ت 682هـ) ⁽⁴⁾ وشرف الدين علي ابن عبدالله المنصوري (ت 685هـ) ⁽⁵⁾ محمد بن يعقوب المعروف بابن أبي الدنيا (ت 680هـ) ⁽⁶⁾ الشاعر الفارسي سعدي (ت 694هـ) ⁽⁷⁾.

والواقع أن هذا العدد لا يشكل إلا نسبة ضئيلة من مجموع الشيوخ الذين درس عليهم أو اخذ عنهم ممن ترجم لهم في مشيخته المفقودة التي اطلع عليها الذهبي وذكر أنها تضمنت ترجمة لخمسمئة شيخ ⁽⁸⁾.

لم تكن الدراسة على الشيوخ هي مصدر ثقافة ابن الفوطي فحسب ، بل إن عمله مشرفاً على خزانة دار الرصد بمراغة، ثم خزانة كتب المدرسة المستنصرية مدة تزيد على خمس وأربعين سنة أتاحت له الاطلاع على كثير من مصنفات هاتين المكتبتين الغنيتين ، ويمكن القول: إن قراءاته تركزت بشكل أساسي على مجموعتين من الأدبيات:

-
- (1) ابن الفوطي، تلخيص ، ج 4 ، ق 2، ص 725-726، الترجمة رقم: 1050.
 - (2) السلامي، منتخب المختار ، ص 71-72.
 - (3) المصدر نفسه ، ص 103-104.
 - (4) السلامي، منتخب المختار ، ص 111-112.
 - (5) ابن الفوطي، تلخيص ، ص 121-122 ، الترجمة رقم 138.
 - (6) الذهبي، تذكرة الحفاظ ، ج 4، ص 1496؛ السلامي، منتخب المختار ، ص 167-168.
 - (7) جواد ، المقدمة ، ص 21. هو الشاعر الفارسي مشرف الدين بن مصلح الدين عبدالله بن مشرف بن مصلح بن مشرف المعروف بالشيخ سعدي الشيرازي (584-694هـ/1184-1295م)، فيلسوف و شاعر ، فارسي ، صنف الكثير من المؤلفات ، الأدبية والشعرية ، منها كتاب كهستان و بوستان ، والعديد من القصائد باللغتين الفارسية والعربية .انظر: براون ، تاريخ الأدب ، ج 2، ص 667-681.
 - (8) الذهبي، تذكرة ، ج 4 ، ص 1493. معروف ، تاريخ علماء ، ج 2 ، ص 355؛ جواد ، المقدمة ، ص 45.

أولاً: الأدبيات التاريخية

إطلع ابن الفوطي على مجموعة واسعة من المصنفات التاريخية، أبرزها كتاب خريدة القصر وجريدة العصر⁽¹⁾ والبرق الشامي⁽²⁾ والفتح القسي في الفتح القدسي⁽³⁾ للعماد الأصفهاني (ت597هـ). ⁽⁴⁾ وتاريخ قزوين، للرافعي (ت62هـ) وتاريخ واسط للدبيثي (ت637هـ)، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت463هـ)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (ت571هـ) ⁽⁵⁾ وكتاب المشجر⁽⁶⁾ ووزراء الزوراء⁽⁷⁾ لابن مهنا العبيدلي (ت682هـ) وتاريخ ابن الساعي⁽⁸⁾ وبغية القاصدين في معرفة القضاة والمعدلين⁽⁹⁾ والروض الناضر في أخبار الأمام الناصر⁽¹⁰⁾ ومشیخة ابن الساعي⁽¹¹⁾ وملوك خوزستان⁽¹²⁾، المدائح الوزيرية⁽¹³⁾ لابن الساعي (ت674هـ) وتاريخ ابن القطيعي (ت634هـ)⁽¹⁴⁾ وتاريخ أبي الحسن محمد بن عبدالله الهمذاني (ت521هـ)⁽¹⁵⁾.

-
- (1) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، التراجم المرقمة: 345، 306، 55.
 - (2) المصدر نفسه ، جـ4، التراجم المرقمة: 17، 186.
 - (3) المصدر نفسه ، التراجم المرقمة: 368، 1729.
 - (4) المصدر نفسه ، جـ4 ، التراجم المرقمة: 16، 184.
 - (5) ابن حجر ، الدرر الكامنة ، جـ5 ، ص474 - 475 ؛ ناجي معروف ، تاريخ علماء ، جـ2 ، ص355 .
 - (6) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، التراجم المرقمة 109، 112، 114.
 - (7) المصدر نفسه ، جـ4، ق3، ص104، الترجمة رقم: 1977.
 - (8) المصدر نفسه ، جـ4، التراجم المرقمة: 3، 24، 29.
 - (9) المصدر نفسه ، جـ4، ق1، ص245، الترجمة رقم: 315.
 - (10) المصدر نفسه ، جـ4، التراجم المرقمة: 636، 1481.
 - (11) المصدر نفسه ، جـ4، التراجم المرقمة: 714، 792.
 - (12) المصدر نفسه ، جـ4، ق4، ص642 ، الترجمة رقم: 2803
 - (13) المصدر نفسه ، جـ4، ق3، ص335 ، الترجمة رقم: 2366.
 - (14) المصدر نفسه، جـ4 ، ق1، ص17، الترجمة رقم: 11.
 - (15) المصدر نفسه ، جـ4 ، التراجم المرقمة: 19، 187.

وتاريخ تكريت ⁽¹⁾ لنتاج الدين يحيى بن القاسم التكريتي (ت 616هـ) والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم ⁽²⁾ وكشف النقاب عن الأسماء والألقاب ⁽³⁾ لابن الجوزي (ت 597هـ) والكامل في التاريخ لابن الأثير (ت 630هـ) ⁽⁴⁾ وبغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (ت 660هـ) ⁽⁵⁾ وتجارب الأمم لمسكويه (ت 421هـ) ⁽⁶⁾ وتاريخ الشام ⁽⁷⁾ ومعادن الذهب في تاريخ حلب ⁽⁸⁾ لابن أبي طي الحلبي (ت 630هـ) و تاريخ صقلية لابن القطاع (ت 515هـ) ⁽⁹⁾ و جهان كشاي لعلاء الدين عطاملك الجويني (ت 681هـ) ⁽¹⁰⁾ وانساب قريش للزبير بن بكار ⁽¹¹⁾ وذيل تاريخ بغداد لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت 562هـ) ⁽¹²⁾ و تاريخ خليفة بن خياط (ت 240هـ) ⁽¹³⁾ وجامع التواريخ لرشيد الدين فضل الله الهمداني (ت 718هـ) ⁽¹⁴⁾ ومعجم السفر لأبي طاهر السلفي (ت 576هـ) ⁽¹⁵⁾ وغيرها .

-
- (1) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 4 ، التراجم المرقمة: 671 ، 222.
 - (2) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 2 ، ص 905 ، الترجمة رقم: 1348.
 - (3) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 1 ، ص 432 ، الترجمة رقم: 616.
 - (4) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 1 ، ص 358-359 ، الترجمة رقم: 496.
 - (5) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 2 ، ص 969 ، الترجمة رقم: 1437.
 - (6) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 1 ، ص 433 ، الترجمة رقم: 618.
 - (7) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 1 ، ص 47 ، الترجمة رقم: 46.
 - (8) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 2 ، ص 895 ، الترجمة رقم: 1332.
 - (9) المصدر نفسه ، ج 4 ، التراجم المرقمة: 126 ، 408 ، 2698.
 - (10) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 2 ، ص 903 ، الترجمة رقم: 1345.
 - (11) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 2 ، ص 1147 ، الترجمة رقم: 1710.
 - (12) المصدر نفسه ، ج 4 ، التراجم المرقمة: 713 ، 736 ، 946 ، 1103.
 - (13) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 2 ، ص 1148 ، الترجمة رقم: 1070.
 - (14) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 3 ، ص 556-557 ، الترجمة رقم: 2697.
 - (15) المصدر نفسه ، ج 4 ، التراجم المرقمة: 842 ، 962 ، 1440.

ثانياً: الأدب العربي و الفارسي

قرأ ابن الفوطي مصنفات عديدة في الأدبين العربي و الفارسي ،منها : معجم الأدباء لياقوت الحموي(ت626هـ)⁽¹⁾ و حدائق الأحداق لشمس الدين الخاسي⁽²⁾ و قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان⁽³⁾، و تحفة الوزراء⁽⁴⁾ لابن الشعار(ت655هـ) و لطائف المعاني في ذكر شعراء زمانى لابن الساعى(ت674هـ)⁽⁵⁾ و دمية القصر في شعراء العصر للباخرزى (ت 467هـ)⁽⁶⁾ و يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر للثعالبي (ت420هـ)⁽⁷⁾، و ديوان ابن الخشكري (ت 666هـ)⁽⁸⁾ و ديوان الشاعر حبص بيص (ت 574هـ)⁽⁹⁾ و كتاب الأوراق لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي (ت335هـ)⁽¹⁰⁾ و ديوان ابن خياط الدمشقي (ت 517هـ)⁽¹¹⁾ و ديوان الشاعر زهير بن محمد المصري (ت 656هـ)⁽¹²⁾ و كتاب البيان التبيين للجاحظ (ت 256هـ)⁽¹³⁾ و كتاب المعارف لابن قتيبة(ت 322هـ)⁽¹⁴⁾ و ملحمة الشاهنامة للشاعر

-
- (1) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 343، 576، 813.
 - (2) المصدر نفسه ، جـ 4 ، ق1، ص 179-180، الترجمة رقم: 218.
 - (3) المصدر نفسه ، جـ 4 ، ق1، ص 196، الترجمة رقم: 241.
 - (4) المصدر نفسه ، جـ 4 ، ق3، ص 413-414، الترجمة رقم: 2491.
 - (5) المصدر نفسه ، جـ 4 ، ق2، ص 724، الترجمة رقم: 1049.
 - (6) المصدر نفسه ، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 1163، 1346.
 - (7) المصدر نفسه ، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 589، 608.
 - (8) المصدر نفسه ، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 1416، 2439.
 - (9) المصدر نفسه ، جـ 4 ، ق1، ص 50، الترجمة رقم: 50.
 - (10) المصدر نفسه ، جـ 4 ، ق2، ص 908، الترجمة رقم: 1353.
 - (11) المصدر نفسه ، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 620، 621.
 - (12) المصدر نفسه ، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 1874، 2144، 2150.
 - (13) المصدر نفسه ، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 810، 1566.
 - (14) المصدر نفسه ، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 1845، 1884.

الفردوسي (ت 411هـ أو 415هـ)⁽¹⁾ ، وغيرها. يفهم من قراءات ابن الفوطي هذه ، أن ثقافته أخذت ثلاثة أبعاد أساسيه ، هي:

أولاً: البعد التاريخي

الذي نجم عن حرصه على الأخذه عن كبار مؤرخي عصره وإلى العدد الكبير من المصادر التاريخية وكتب التراجم التي درسها واطلع عليها. إن ثراء ثقافة ابن الفوطي التاريخية هذه، كانت مثار تقييم كبير من قبل المؤرخين، فقد عرّفه الذهبي بأنه "العالم البارِع ، المتفنن ، المفيد ، مؤرخ الآفاق ، مفخرة أهل العراق"⁽²⁾ ، وذكر أنه : "فاق علماء الآفاق في علم التاريخ ، وأيام الناس ، وصنف وقر بعبر ،"⁽³⁾ ، وأنه "ما كان بدون أبي الفرج الأصفهاني"⁽⁴⁾ ، و قال عنه ابن شاعر الكتبي "ومهر في التاريخ ، وله يد بيضاء في ترصيع التراجم"⁽⁵⁾ و وصفه الصلاح الصفدي بالمؤرخ وذكر أنه صنف التواريخ المفيدة⁽⁶⁾

(1) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، التراجم المرقمة: 2693، 3107، الشاهنامة ملحمة شعرية فارسية تعني " كتاب الملوك" ، تقع في ستين ألف بيت ، نضمها الشاعر الفارسي الفردوسي ، تحدث فيها عن التاريخ الفارسي. انظر بديع محمد جمعة ، من روائع الأدب الفارسي ، د.ط ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت 1983، ص 189-195. سيشار له تالياً جمعة ، من روائع الأدب .

(2) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، جـ4 ، ص 1493 .

(3) الذهبي ، معجم ، ص 102 .

(4) ورد قول الذهبي هذا لدى ابن رجب في : الذيل على طبقات ، جـ4 ، ص 375 ولدى ابن حجر ، أحمد ابن علي (ت 852هـ) في : لسان الميزان ، ط2 ، مؤسسة الاعلامي للمطبوعات ، بيروت 1971م، جـ4 ، ص 10-11 . سيشار له تالياً: ابن رجب ، لسان الميزان .

(5) الكتبي ، فوات الوفيات ، جـ2 ، ص 319 .

(6) الصفدي ، أعيان العصر ، جـ3 ، ص 62 .

وذكره كل من ابن كثير وابن رجب و ابن حجر وابن العماد الحنبلي وغيرهم و وصفوه بالمؤرخ ⁽¹⁾.

ثانياً: البعد الأدبي

من الواضح أن جانباً كبيراً من قراءات ابن الفوطي، آنفة الذكر كانت ذات طابع أدبي وأنها شملت الأدبين العربي و الفارسي ، مما يعني أنه كان يتقن اللغة الفارسية، إلى جانب لغته الأم . يدلّ على ذلك ما جاء في ترجمته لكریم الدين بن إبراهيم حيث قال: "رأيت بسراو سنة اثنتين وسبعين وستمائة وكان قد حصل لي بخدمته أنس ، وحمل إلي مدة إقامتي دواوين العجم كديوان (المعزي)، وديوان (العنصري) وديوان (اللامعي)" ⁽²⁾. و يبدو أن ابن الفوطي كان مهتماً بالأدب الفارسي ، وهو ما يفهم مما قاله في ترجمة علاء الدين أبي إسحاق إبراهيم الرومي من أن: "له رسالة بالفارسية ، ذكر فيها كل من اجتمع بخدمته من الأقاليم والبلاد التي رآها ، افتتح رسالته بهذا الدعاء "اللهم أعوذ بك من هيجان الحرص ، وسورة الغضب ، وغلبة الحسد ، وقلة الفناعة....." ⁽³⁾، بل أن معرفته بالفارسية ، جعلته قادراً على تقييم شعر بعض شعرائها الذين ترجم لهم ، كما في ترجمته للشاعر عماد الدين أبي محمد إسماعيل بن رضى الدين بابا القزويني ، فقد قال: "وله شعر حسن بالفارسية، مدح صاحب سعد الدين سنة خمس و سبعمائة بقصيدة أولها:

(1) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج14 ، ص106؛ ابن رجب ، الذيل على طبقات ، ج4 ، ص374 ؛ ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ، ج2، ص474 ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، ج6 ، ص60 ؛ جواد ، المقدمة ، 44-45؛ معروف ، تاريخ علماء ، ج2 ، ص354؛ آل ياسين ، الحياة الفكرية ، ص306 ، 312-214؛ الشيببي ، محمد رضا ، مؤرخ العراق ابن الفوطي ، د.ط ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد 1958م ، ص14-15. سيشار له تالياً: الشيببي: مؤرخ العراق.

(2) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج5 ، نقلا عن: الشيببي، مؤرخ العراق، ص205-206 .

(3) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج4 ، ق2 ، ص991 ، الترجمة رقم: 1466.

زهي ضمير تو بر افتاب خنذيد مقام توز شرف همجو نوردرند⁽¹⁾
ولعل ابن الفوطي كان عارفاً باللغات الأغورية والتركية و الخطائية، فقد ورد
في ترجمة لقطب الدين أبي الفتح محمد بن مجد الدين طانيكو الخوارزمي ما يوحى
بذلك حيث قال: "رأيت به عسكر السلطان غياث الدين محمد أولجايتو بن أرغون بن
أباقا ... وهو كاتب سديد بالأغورية والتركية والخطائية"⁽²⁾. وقد ورد في ترجمة
لفخر الدين أبي القاسم محمود بن محمد الخوارزمي "كان من أعيان جنكيزخان ...
، يكتب بالمغولية والأغورية والتركية والفارسية، ويتكلم الخطائية والهندية
والعربية"⁽³⁾. أما ثقافته الشعرية و نظمه للشعر، فقد استرعى انتباه الصلاح
الصفدي الذي قال: "وله شعر كثير بالعربي وبالعجمي"⁽⁴⁾ وقد وصل بعضه، ومنه
قوله في مدح ابن محفوظ:

أضحت وقوف الناس محفوظة بهمة الصدر ابن محفوظ⁽⁵⁾

و منه مدحه لعماد الدين خضر بن إبراهيم التبريزي:

أرى أهل دار الملك تبريز كلهم يميلون نحو الكفر في كل موطن
وما فيهم غير الرئيس المعظم العميد عماد الدين يدعى بمؤمن
كمؤمن حاميم الذي جاء ذكره ويقرأ في نص الكتاب المبين⁽⁶⁾

ومن شعره ما خاطب به فخر الدين أبا محمد الحسين بن الحسن الزرندي مازحاً:

(1) ابن الفوطي، تلخيص، جـ 4، ق 2، ص 683-684، الترجمة رقم: 986.

(2) المصدر نفسه، جـ 4، ق 4، ص 692، الترجمة رقم: 2885.

(3) المصدر نفسه، جـ 4، ق 3، ص 398، الترجمة رقم: 2472.

(4) الصفدي، أعيان العصر، جـ 3، ص 61.

(5) ابن الفوطي، تلخيص، جـ 4، ق 1، ص 185، الترجمة رقم: 226، يبدو أن هذا البيت

على بحر الرجز، ولكن هناك كلمة مفقودة - كما أشار المحقق - غيرت تفعيله البحر .

(6) ابن الفوطي، تلخيص، جـ 4، ق 2، ص 718-719، الترجمة رقم: 1041، حاميم،

إشارة إلى قوله تعالى "حم" في سورة غافر، الآية رقم 1 وهذه الأبيات على بحر الطويل

أيتها الفخر الزرّندي أنت عندي كشهيد
فتحاكبه بستقل و يحاكيك ببرد⁽¹⁾

ولعل أكثر ما يعكس عمق ثقافة ابن الفوطي الشعرية ، واهتمامه بالشعراء والتأريخ لهم تصنيفه كتاباً خاصاً بهم ، أسماء: نظم الدرر الناصعة في شعراء أهل المائة السابعة⁽²⁾ .

ثالثاً: البعد الفني

كان لعمل ابن الفوطي في مكتبتي دار الرصد بمراغة و المدرسة المستنصرية في بغداد ، واشتغاله بالوراقة أثر كبير في ثقافته ، إذ جعله ذلك على تماس مباشر بالخطاطين و الوراقين ، وقد اكسبه هذا ثقافة فنية عالية في مجال الخط حتى عد من كبار الخطاطين والنساخ المشهود لهم بحسن وجودة خطهم ، فقد قال عنه الذهبي وتبعه في ذلك ابن رجب: "و له ذكاء مفرط و خط منسوب رشيق"⁽³⁾ أما الصلاح الصفدي فقد ذهب إلى ما هو أبعد من ذلك، فوصف خطه فقال: "وأما خطه فلم أر أقوى منه ولا أبرع ولا أسرع، خط فائق رائع بديع إلى الغاية، ... وكان يكتب في كل يوم أربع كراريس ، ويأتي بها أنقش من ذنب الطواويس ، ولم أر له بعد هذا خطاً إلا وهو عجيب"⁽⁴⁾ أما ابن حجر فقال: "ملكت بخطه خريدة القصر، للعماد الأصفهاني ، في أربع مجلدات من القطع الكبير وقدمتها لصاحب اليمن ، فأثابني عليها ثواباً جزيلاً جداً"⁽⁵⁾ و هكذا فقد كان

(1) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، ق3 ، ص159-160 ، الترجمة رقم: 2070 ، البيت

الأول جاء على مجزوء بحر الخفيف ، بينما البيت التالي على مجزوء بحر الرمل.

(2) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، ق3 ، ص436 ، الترجمة رقم: 2519.

(3) الذهبي ، تذكرة ، جـ4 ، ص1493 ، ابن رجب ، الذيل على طبقات ، جـ4 ، ص373 .

(4) الصفدي ، أعيان العصر ، جـ3 ، ص62 .

(5) ابن حجر ، الدرر الكامنة ، جـ2 ، ص474 .

ابن الفُوطي مبدعا في خطه ، مجيداً لمعظم أشكال الخط العربي وبخاصة النسخة تعليق الذي كان شائعاً آنذاك (1) .

1.4.1 مؤلفات ابن الفُوطي

يفهم مما ذكره مؤرخون عديدون أن ابن الفُوطي وضع عدداً كبيراً من المصنفات فقد ذكر الذهبي أنه " ... ، كتب من التواريخ ما لا يوصف، ومصنفاته وقرّ بعير (2)، غير أن ما ذكره ابن الفُوطي نفسه عن مصنفاته، وكل من، الذهبي ، و الصلاح الصفدي ، وابن شاکر الکتبي ، وابن رجب ، و السخاوي ، وحاجي خليفة، ومصطفى جواد ، وغيرهم، لا يعطي هذا الانطباع ، إذ لم يزد عدد ما أمكن رصده من مصنفاته على ثلاثة عشر مصنفاً ، ويبدو أن المقصود بوصفهم هذا الكم الواسع الذي تضمنته مصنفاته، كما أن هذا الحكم قد يتغير إذا ما اكتشف الباحثون المصنفات المفقودة لابن الفُوطي ، أما المصنفات التي وقفت عليها الدراسة فهي:

1- مجمع الآداب المرتب على معجم الأسماء في معجم الألقاب

أشار ابن الفُوطي إلى كتاب له باسم: مجمع الآداب المرتب على معجم الأسماء في معجم الألقاب ، في أكثر من موضع في الجزأين الرابع والخامس من تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب بعدة أسماء فقال: " كتاب الغين، من كتاب مجمع الآداب في معجم الألقاب" (3) ، وقال في موضع آخر: "كتاب القاف ، من كتاب مجمع الآداب على معجم الأسماء في معجم الألقاب" (4) ، وكرر ذلك في أول باب الكاف ، واللام ، والميم من الجزء الخامس من التلخيص المشار إليه (5). كما أشير إلى هذا الكتاب عند غيره من المؤرخين ، فقد ذكره الذهبي باسم " مجمع الآداب في معجم الأسماء على معجم الألقاب" وقال إنه في خمسين مجلداً (6).

(1) جواد ، المقدمة ، ص 42-43 .

(2) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج 4 ، ص 1493 . جواد ، المقدمة ، ص 53.

(3) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 4 ، ق 2 ، ص 1145 ، جواد ، المقدمة ، ص 54.

(4) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 3 ، ص 531.

(5) المصدر نفسه ، ج 5 نقلا عن : جواد ، المقدمة ، ص 54.

(6) الذهبي ، تذكرة ، ج 4 ، ص 1493

و أفاد منه في كتابه: سير أعلام النبلاء ، حيث قال في ترجمته للخليفة الأموي يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان: " قال ابن الفُوطي في معجم الألقاب أن لقبه الشاكر لله "(1) ، و قال في ترجمة الإمام سيف الدين أبي المعالي سعيد بن المظفر القاندي الباخري: " وقد ذكره في معجم الألقاب ابن الفُوطي فقال: هو الحافظ الزاهد الواعظ كان شيخاً بهياً عارفاً تقياً... "(2) .

وجاء على ذكر هذا الكتاب كل من الصلاح الصفدي(3) ، وابن شاكر الكتبي(4) ، و ابن رجب(5) ، و ابن تغري بردي(6) ، وابن حجر العسقلاني(7) ، و السخاوي(8) ؛ تحت عنوان: مجمع الآداب في معجم الأسماء على معجم الألقاب ، على أنه في خمسين مجلداً. أما حاجي خليفة فقد أشار إليه في صيغتين الأولى

(1) الذهبي ، سير أعلام ، ج 5 ، ص 276 .

(2) المصدر نفسه ، ج 23 ، 363 - 364 ؛ ج 18 ، ص 50 ، 121 ، 272 .

(3) الصفدي ، أعيان العصر ، ج 3 ، ص 63 .

(4) الكتبي ، فوات الوفيات ، ج 2 ، ص 320 .

(5) ابن رجب ، الذيل على طبقات ، ج 4 ، ص 375 .

(6) ابن تغري بردي، يوسف (ت 874هـ) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، القاهرة د.ت ج 9 ، 260 . سيشار له تالياً: ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة .

(7) ابن حجر ، الدرر ، ج 2 ، 474 .

(8) السخاوي، محمد بن عبدالرحمن (ت 902هـ) ، الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ، حققه وعلق عليه بالإنجليزية فرانز ، ترجمة صالح أحمد العلي ، د.ط ، دار الكتب العلمية ، بيروت د.ت ، 306 . سيشار له تالياً السخاوي ، الإعلان بالتوبيخ .

مجمع الآداب في معجم الأسماء والألقاب، وذكر أنه في خمسين مجلداً⁽¹⁾ و الثانية في باب الميم ، من ثبت التواريخ بعنوان مجمع الآداب ، فحسب⁽²⁾. يتضح مما سبق أن مصنف ابن الفوطي الذي لما يزل مفقوداً ، كان واسعاً ويبدو أن هذا ما دعاه إلى تلخيصه في كتاب مستقل أسماه: تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب

2- تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب

لخص ابن الفوطي في كتابه هذا، مصنفه آنف الذكر قبله في خمسة أجزاء، لم يصل منها سوى الجزأين الرابع والخامس⁽³⁾.

تضمن الجزء الرابع منه ثلاثة آلاف ومائتين وست عشرة ترجمة لأشخاص ممن حملوا ألقاباً تبدأ بحروف العين والغين والقاف ، وهو يقع في أربعة أقسام ، حققها مصطفى جواد ونشرتها وزارة الثقافة والإرشاد القومي بدمشق سنة 1962م أما الجزء الخامس، فقد تضمن تراجم لأشخاص ممن حملوا ألقاباً تبدأ بحروف الكاف واللام والميم والنون، وقد طبع في مدينة لاهور الباكستانية في مجلدين بين سنتي 1939-1947م ، وقام على طباعته محمد عبد القدوس القاسمي⁽⁴⁾.

3- درر الأصداف في غرر الأوصاف

ورد ذكر كتاب درر الأصداف في غرر الأوصاف لابن الفوطي في ترجمة

(1) حاجي خليفة ، مصطفى بن عبدالله القسطنطيني (ت1067هـ)، كشف الظنون عن اسامي

الكتب والفنون ، ط1، دار الفكر بيروت د.ت ، ج2، 1597. سيشار له تالياً: خليفة: كشف الظنون

(2) حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج1، ص79.

(3) جواد ، مصطفى ، ابن الفوطي ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، المجلد التاسع ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، 1961م، المجلد التاسع ، ص 150. سيشار إليه تالياً: جواد ، ابن الفوطي .

(4) جواد ، المقدمة ، ص 73.

لأحد مُترجميه، فقال: " رأيت له مجموعا بخزانة كتب الرصد سنة ثلاث و ستين ستمائة، وكتبت منه إلى [كذا] كتاب درر الأصداف في غرر الأوصاف " (1).

لم تصل إلينا نسخة من هذا الكتاب ، غير أن الذهبي أطلع عليه، وذكره ضمن مصنفات ابن الفوطي وقال: " جمعه من ألف كتاب مصنف من التواريخ و الدواوين والأنساب والمجاميع، [وأنه] عشرون مجلدا [أو] بيض منه خمسة " (2) . وقد وصفه كل من الصفدي ، والكتبي ، وابن تغري بردي بأنه مرتب على السنوات من المبتدأ إلى المعاد وأنه يقع في عشرين مجلدا (3).

4- نظم الدرر الناصعة في شعراء أهل المائة السابعة

أشار ابن الفوطي إلى كتابه هذا ، تارة باسم نظم الدرر الناصعة في شعراء أهل المائة السابعة كما في ترجمته لعز الدين أبي الحسن علي بن عبد الوهاب بن أبي القاسم بن حارث البغدادي، حيث قال " كتبت عنه في كتابي " نظم الدرر الناصعة في شعراء أهل المائة السابعة " (4) ، وثانية باسم: أشعار أهل العصر كما ورد في ترجمته لعماد الدين أبي عبدالله محمد بن علي الشيباني الحلبي، حيث قال " كتبت شعره في " أشعار أهل العصر " (5). وتارة أخرى باسم شعراء العصر كما ورد في ترجمته لعلاء الدين أبي الفضل عبدالله بن علي الطوسي حيث قال: "... و هي قصيدة طويلة كتبتها في شعراء العصر " (6) .

(1) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 4 ، ق 1 ، ص 280 ، الترجمة رقم: 369 ؛ جواد ، ابن الفوطي، ص 153-154 ؛ جواد ، المقدمة ، ص 57.

(2) الذهبي، تذكرة الحفاظ ، ج 4 ، ص 2493؛ ابن رجب ، ذيل على طبقات ، ج 4 ، ص 375 ؛ ابن حجر ، الدرر الكامنة ، ج 2 ، ص 474 السخاوي ؛ الإعلان بالتوبيخ ، ص 306 ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، ج 6 ، ص 61 .

(3) الصفدي ، أعيان العصر ، ج 3 ، ص 63؛ الكتبي ، فوات الوفيات ، ج 2 ، ص 320 ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج 9 ، ص 260 .

(4) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 4 ، التراجم المرقمة: 327 ، 1646.

(5) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 2 ، ص 837، الترجمة رقم: 1226.

(6) المصدر نفسه ، ج 4 ، التراجم المرقمة 1514 ، 1957.

أما المصادر التي أرخت لابن الفوطي فقد ذكرت الكتاب باسم: الدرر الناصعة في شعراء المائة السابعة، على أنه في عدة مجلدات⁽¹⁾.

5- التاريخ و الحوادث المرتب على السنين أو حوادث التاريخ

صنف ابن الفوطي هذا التاريخ بناءً على طلب صاحب ديوان العراق وحاكمه علاء الدين عطا ملك الجويني بعد عودته إلى بغداد سنة 679 هـ/1281م فقد قال في ترجمته: "هو الذي أعادني إلى بغداد وفوض لي كتابة التاريخ و الحوادث"⁽²⁾.

وأشار ابن الفوطي إلى كتابه هذا في عدة مواضع كما في ترجمته لعزالدين أبي المكارم الحسين بن كمال الدين محمد البغدادي التي قال فيها "وقد ذكرت ذلك مستوفي في التاريخ و الحوادث المرتب على السنين"⁽³⁾ وقد أشار إليه في ترجمة عزيز الدين أبي محمد شرفشاه بن محمد الطوسي، حيث قال: "وقد ذكرت ذلك في حوادث التاريخ" وغيرها⁽⁴⁾.

(1) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج 4 ، ص 1493 ؛ المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم ، تحقيق علي محمد البجاوي ، ط 1 ، دار أحياء الكتب العربية (د. م) 1962م ، ج 1 ، ص 111. سيشار إليه تالياً: الذهبي ، المشتبه ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج 1 ، ص 54 ؛ الكتبي ، فوات الوفيات ج 2 ، 320 ؛ ابن رجب ، الذيل على طبقات ، ج 4 ، ص 375 ؛ ابن تغري بردي ، النجوم ، ج 9 ، ص 260 ؛ ابن حجر ، الدرر ، ج 2 ، ص 475 ؛ السخاوي ، الإعلان بالتوبيخ ، ص 201 ؛ حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج 1 ، ص 750 ؛ جواد ، ابن الفوطي ، ص 154-155 ؛ جواد ، المقدمة ، ص 58.

(2) ابن الفوطي، تلخيص، ج 4 ، ق 2، ص 1034-1036، الترجمة رقم: 1537 ؛ جواد ، المقدمة ، ص 59.

(3) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 4 ، ق 1، ص 137-139 ، الترجمة رقم: 156.

(4) المصدر نفسه ، ج 4 ، التراجع المرقمة: 590 ، 600 ، 669 ، 1933 ، 2638 ، 2897 ، وغيرها .

كما أن كلاً من الذهبي ، و ابن رجب ، و ابن العماد الحنبلي قد أشاروا إلى هذا الكتاب بعنوان كتاب التواريخ على الحوادث (1) . غير أن أحداً لم يحدد الفترة الزمنية التي تناولها ، باستثناء ابن شاکر الكتبي ، و الصلاح الصفدي ، اللذين ذكرا أنه يتدئ من آدم إلى خراب بغداد (2) ، قاصدين سقوطها على يد هولاء سنة 656هـ/1258م ، وقد ورد لهذا الكتاب ذكر عند السخاوي الذي قال " و لكمال الدين أبي الفضل عبد الرزاق بن الفوطي تاريخ لم يبيضه " (3) وجاء في كشف الظنون أن ابن الفوطي وضع ذيلاً على كتاب شيخه تاج الدين علي بن أنجب الساعي (ت 674هـ/1276م) عمله للصاحب علاء الدين الجويني، وهو كبير في ثمانين مجلداً (4) .

6 - حوادث المائة السابعة

لم يرد لدى ابن الفوطي ذكر لكتاب له بعنوان: حوادث المائة السابعة ، غير أن الذهبي أشار إلى أنه كان أحد مصنفاته ، وأنه أرخ الحوادث فيه حتى وفاته سنة 723هـ / 1324م (5)، وأسماء ابن رجب الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة (6)، وذكر أنه ابتدأ فيه بسنة 600هـ/1204م و جاء على ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون بالعنوان سالف الذكر محذوفاً منه كلمة "الواقعة" (7). وذكره ثانية باسم الحوادث الجامعة في الوفيات (8) .

-
- (1) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج 4 ، 1493 ؛ ابن رجب ، الذيل على طبقات ، ج 4 ، 375؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، ج 6 ، ص 61 ؛ جواد ، ابن الفوطي ، ص 157 .
- (2) الكتبي ، فيات الوفيات ، ج 2 ، ص 320 ؛ الصفدي ، أعيان العصر ، ج 3 ، ص 63 .
- (3) السخاوي ، الإعلان بالتوبيخ ، ص 306 .
- (4) حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج 1 ، 573 .
- (5) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج 4 ، ص 1493 .
- (6) ابن رجب ، الذيل على طبقات الحنابلة ، ج 4 ، ص 375 .
- (7) حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج 1 ، ص 693 .
- (8) المصدر نفسه ، ج 1 ، ص 279 .

سأشكره شكرين، شكراً لحاجة قضاهما وشكراً أنها لم تتكد
قضى حاجتي سمحابها متيسراً فعال امرئ للصالحات معوداً⁽¹⁾

ليس ثمة ذكر لهذا الكتاب عند المؤرخين . من الواضح أن ابن الفوطي وضع كتابه هذا أثناء أقامته في مراغة مشرفاً على خزانة لكتب الرصد في الفترة (659 - 679 هـ / 1261 - 1281 م) وأنه قد دوّن فيه بعض أدبيات مَنْ زارَه ، و يظهر أن هذا الكتاب ضم كتابات باللغة العربية والفارسية ، كما يفهم من ترجمته لعُصْد الدين أبي الحسن منوچهر القهستاني الأمير حيث قال: "كتب لي أبياتاً، بالفارسية في تذكرة من قصد الرصد"⁽²⁾

9 - مشيخة ابن الفوطي

أشار ابن الفوطي في أكثر من موضع إلى أن له مشيخة ، إذ قال في ترجمته لعماد الدين أبي التّناء محمود بن يوسف بن العزيزي " وكتب لي من فوائده ، ما خرّجته عنه في المشيخة "⁽³⁾ وجاء في ترجمته لفخر الدين أبي الفتح محمد بن تاج الدين أحمد بن أبي الفتوح الجعفري حيث قوله " وكتب لنا الوصية النافعة ، التي ذكرتها في المشيخة "⁽⁴⁾.

ويبدو أن هذه المشيخة ، هي ما عناه الذهبي ، وتبعه في ذلك كل من ابن رجب ، وابن حجر، من أن " ابن الفوطي خرج معجماً لشييوخه، وبلغوا نحو خمسمائة شيخ ، بالسماع والإجازة "⁽⁵⁾ ، وصاحب كشف الظنون الذي ذكره فقال:

(1) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 4 ، ق 4 ، ص 681 ، الترجمة رقم: 2866.

(2) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 1 ، ص 458 ، الترجمة رقم: 649 ؛ جواد ، ابن الفوطي ، ص 159-160 ؛ جواد ، المقدمة ، ص 60.

(3) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 4 ، ق 2 ، ص 859 ، الترجمة رقم: 1271 ؛ جواد ، ابن الفوطي ، ص 160 ؛ جواد ، المقدمة ، ص 61.

(4) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 4 ، ق 3 ، ص 303 ، الترجمة رقم: 2321.

(5) الذهبي ، معجم الذهبي ، ص 102 ؛ ابن رجب ، الذيل على طبقات ، ج 4 ، ص 375 ؛ ابن حجر ، الدرر الكامنة ، ج 2 ، ص 474.

"معجم الشيوخ ، [الذي] جمع فيه خمسمائة شيخ " (1) ، وقد طلع صاحب كتاب: تاريخ علماء بغداد المسمى منتخب المختار على هذا المصنف ، وأخذ منه عدد كبير من التراجم (2) .

10- كتاب المؤلف والمختلف

ذكر الذهبي، وتبعه ابن رجب، كتاباً لابن الفوطي باسم: المؤلف والمختلف (3) في حين ذكره ابن شاکر الكتبي، وتبعه ابن تغري بردي باسم: تلقیح الأفهام في المختلف والمؤتلف (4) وذكره ابن العماد الحنبلي باسم تلقیح الإفهام في تتقيح الأوهام (5) ولم يرد لهذا الكتاب ذكر عند كل من ابن الفوطي أو صاحب كشف الظنون، ومصطفى جواد، مما يجعل الصورة عنه غير واضحة ، علماً بأن كلاً من الذهبي ، وابن شاکر الكتبي ، والصلاح الصفدي ، وابن حجر ، وابن العماد الحنبلي ، وصفوا الكتاب بأنه كان مجدولاً (6) بمعنى أنه وضع على شكل جداول ، وهو النمط الذي اعتاد ابن الفوطي أن يتبعه في كتبه . فلعل جهود الباحثين تؤدي إلى الكشف عنه مستقبلاً.

11- المجموع الفارسي

يبدو مما ورد في ترجمة ابن الفوطي لفخر الدين أبي محمد عبد الله بن جامع ابن أبي أحمد الأصفهاني ، أن له مصنفاً تحت اسم المجموع الفارسي، فقد

-
- (1) حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج 2 ، ص 1736.
- (2) السلامي ، منتخب المختار ، ص 22 ، 23 ، 30 ، 35 ، 56 ، 64-65 ، 72 ، 104 ، 110 ، 112 ، 120 ، 122 ، 144 ، 146 ، 161 ، 162 ، 163 ، 166 ، 167 ، 168 ، 176.
- (3) الذهبي ، تذكرة ، ج 4 ، 1493 ؛ ابن رجب ، الذيل على طبقات ، ج 4 ، 375.
- (4) الكتبي ، فوات الوفيات ، ج 2 ، ص 320 ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج 9 ، ص 260.
- (5) ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، ج 6 ، ص 61.
- (6) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج 4 ، 1493 ؛ الكتبي ، فوات الوفيات ، ج 2 ، ص 320 ؛ الصفدي ، أعيان العصر ، ج 3 ، ص 63 ؛ ابن حجر ، الدرر ، ج 2 ، ص 474 ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، ج 6 ، ص 61.

جاء في هذه الترجمة "وكانت له مجموعة، قد كتبها من أفواه المسافرين بالفارسية، كتبت منها مقطعات حسنة إلى المجموع الفارسي" (1) ليس ثمة إشارة أخرى لدى ابن الفوطي عن مجموعه هذا ؛ لذا فإنه من الصعوبة بمكان تحديد مضمون هذا المجموع ، باستثناء كونه مخصصاً للأدبيات المدونة بالفارسية ، وهو أمر ينسجم مع معرفة ابن الفوطي باللغة الفارسية ، كما أشير إليه من قبل .

12- بدائع التحف في ذكر من نسب من العلماء إلى الصنائع و الحرف

ذكره الذهبي في ترجمة كليب بن قيس الليثي الجرار إذ قال "ذكره ابن الفوطي في كتاب التحف في ذكر من نسب من العلماء إلى الصنائع و الحرف " (2) ولم يعثر على ذكر لهذا الكتاب عند ابن الفوطي أو غيره من المؤرخين الذين ترجموا له.

13- مشيخة ابنه أبي المعالي

ذكر ابن قاضي شهبة في ترجمته لأبي المعالي محمد بن عبد الرزاق بن الفوطي ، قوله: " وخرّج له والده مشيخة" (3) ولم يرد ذكر لهذه المشيخة عند ابن الفوطي ، غير أن قيام رجال العلم بتدوين مشيخات لأولادهم ، كان أمراً معتاداً في ذلك العصر؛ لذا فمن المرجح أن ابن الفوطي قد دون هذه المشيخة فعلاً.

2.4.1 الكتب المنسوبة لابن الفوطي

1- الدر النظيم في ذكر من تسمى بعبد الكريم

ذكر مصطفى جواد أن ابن الفوطي وضع كتاباً بهذا الاسم (4) اعتماداً على ما قاله ابن الفوطي في ترجمة شيخه غياث الدين أبي المظفر عبد الكريم بن جمال

(1) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 4 ، ق 3 ، ص 193 ، الترجمة رقم: 2137؛ جواد ، ابن

الفوطي ، ص 163 ؛ جواد ، المقدمة ، ص 61.

(2) الذهبي ، المشتبه ، ج 1 ، ص 159-160؛ جواد ، ابن الفوطي ، ص 151-161 ؛ جواد

، المقدمة ، ص 60.

(3) ابن قاضي شهبة ، تاريخه ، ج 2 ، ص 705.

(4) جواد ، ابن الفوطي ، ص 164؛ جواد ، المقدمة ، ص 62.

الفصل الثاني

مادة ابن الفوطي التاريخية

1.2 تمهيد

مع تخلص ابن الفوطي من الأسر ، وانتقاله إلى مراغة عاملاً في خزانة دار الرصد فيها سنة 659هـ/1261م ، ابتدأ رحلة جديدة في حياته دامت عشرين عاماً (659-679هـ/1261-1281م)، فقد لازم خلالها أستاذه نصير الدين الطوسي ، ودرس عليه علوم الأوائل ⁽¹⁾ ، كما أن عمله في خزانة دار الرصد ، وفر له فرصة الاطلاع على ما تحويه هذه المكتبة الغنية من مصادر متنوعة شملت معظم العلوم المعروفة آنذاك ، كما وفر له الالتقاء والإفادة من الشيوخ والعلماء والأدباء ، الذين اعتادوا أن يرتادوها . فقد التقى فيها الشاعر علم الدين أبا يعقوب إسحاق بن محمد العراقي سنة 665هـ/1267م ⁽²⁾ ، والوزير فخر الدين أبا الفتح علي بن الحسين المرندي سنة 666هـ/1268م ⁽³⁾ ، وعزيز الدين الحسين بن محمد البغدادي سنة 667هـ/1269م ⁽⁴⁾ ، والمحدث عماد الدين عبدالعزيز عبد الغفار بن محمد الهمذاني سنة 670هـ/1272م ⁽⁵⁾.

كما زار في هذه الفترة من حياته العديد من المدن الفارسية والأذربيجانية ، فقد ذكر أنه زار مدينة ورادي سنة 659هـ/1261م ⁽⁶⁾ ، ومدينة تبريز سنة 664هـ/1264م ⁽⁷⁾ ، ثم سنة 675هـ/1277م ⁽⁸⁾ ، ومدينة شرويان سنة 668هـ/1270م ⁽⁹⁾.

(1) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، جـ4 ، ص 1493 .

(2) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، ق 1 ، ص 565 ، الترجمة رقم: 819.

(3) المصدر نفسه ، جـ4 ، ق 3 ، ص 244-245 ، الترجمة رقم: 2224.

(4) المصدر نفسه ، جـ4 ، ق 1 ، ص 411 ، الترجمة رقم: 582.

(5) المصدر نفسه ، جـ4 ، ق 2 ، ص 768 ، الترجمة رقم: 1116.

(6) المصدر نفسه ، جـ4 ، ق 2 ، ص 887 ، الترجمة رقم: 1317.

(7) المصدر نفسه ، جـ4 ، التراجم المرقمة: 394 ، 432 ، 473.

(8) المصدر نفسه ، جـ4 ، التراجم المرقمة: 911 ، 1172.

(9) المصدر نفسه ، جـ4 ، ق 1 ، ص 573 ، الترجمة رقم: 833.

واصل ابن الفُوطي حركته الدائبة هذه طلباً للمعرفة وجمعاً لها بعد عودته إلى بغداد سنة 679هـ/1281م ، فقد أتاح له تعيينه مشرفاً على خزانة المدرسة المستنصرية فرصة الاستفادة من مصادرها الغنية ، وممن قدمها من العلماء والأدباء ، على غرار ما فعل إبان عمله في خزانة دار الرصد بمراغة ، فقد ذكر أنه التقى فيها الأديب قوام الدين أبا عبدالله محمد بن علي العيكي سنة 688هـ/1285م⁽¹⁾ ، والأديب قمر الدين أبا الفتح علي بن محمد البغدادي المعروف بابن البوفي،⁽²⁾ والقاضي قطب جهان أبا المحامد حمد بن عبد الرزاق بن أحمد الخالدي⁽³⁾ ، والأمير عز الدين أبا الحارث زيد بن محمد العلوي⁽⁴⁾ والفييه علاء الدين علي بن يعقوب بن عبد الله الكنكري⁽⁵⁾ .

لم يقتصر نشاط ابن الفُوطي على ما اكتسبه من معرفة في بغداد ، بل قام بزيارة عدد من مدن العراق الأخرى ، مبتغياً لقاء علمائها وأدبائها ، فقد ذكر أنه زار مدينة الحلة السيفية في سنة 681هـ /1283م ، والتقى فيها الفييه عز الدين أبا المكارم حمزة بن الحسين العلوي⁽⁶⁾ ، والحاسب علم الدين أبا محمد إسماعيل بن الحسن الحلبي⁽⁷⁾ ، والكاتب قطب الدين أبا المظفر منصور بن ركن الدين مسعود الأسدي القصري⁽⁸⁾ كما زار في السنة ذاتها مدينة الكوفة والتقى فيها الأديب محيي الدين صالح بن عبد الله بن جعفر الأسدي الكوفي (ت 727 هـ /1327م)⁽⁹⁾ .

(1) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، ق 2 ، ص 832 ، الترجمة رقم: 3136.

(2) المصدر نفسه ، جـ 4 ، ق 3 ، ص 263 ، الترجمة رقم: 2256.

(3) المصدر نفسه ، جـ 4 ، ق 4 ، ص 633-634 ، الترجمة رقم: 2789.

(4) المصدر نفسه ، جـ 4 ، ق 1 ، ص 154-155 ، الترجمة رقم: 181.

(5) المصدر نفسه ، جـ 4 ، ق 2 ، ص 1063 ، الترجمة رقم: 1583.

(6) المصدر نفسه ، جـ 4 ، ق 1 ، ص 143 ، الترجمة رقم: 165.

(7) المصدر نفسه ، جـ 4 ، ق 1 ، ص 567-568 ، الترجمة رقم: 822.

(8) المصدر نفسه ، جـ 4 ، ق 4 ، ص 724 ، الترجمة رقم: 2939.

(9) المصدر نفسه ، جـ 5 ، كتاب الميم ، ص 371-373 ، نقلاً عن: آل ياسين ، الحياة

الفكرية ، ص 239-240.

ومع أن بغداد كانت مستقراً لابن الفُوطي في هذه المرحلة من حياته ، فقد حرص على استمرار صلته بالأوساط الثقافية و العلمية في المدن الفارسية و الأذربيجانية ، فقد زار مدينتي تبريز و أوجان سنة 704هـ/1305م⁽¹⁾ ، وزار مدينة أران سنة 705هـ/1306م⁽²⁾ . ثم مدينة تبريز ثانية سنة 706هـ/1307م⁽³⁾ ، ثم مدينة سلطانية في السنة التالية⁽⁴⁾ كما زارها مرة أخرى سنتي 716هـ/1317م⁽⁵⁾ و 717هـ/1318م⁽⁶⁾ .

إن هذا الارتباط بعوالم الثقافة والتنقل بين مراكزها في كل من العراق وبلاد فارس وأذربيجان ، ساهم في تعميق التكوين الثقافي لابن الفُوطي، في اتجاهين: اتساع وتنوع مصادر ثقافته ، وتمكينه من إنتاج كم كبير من الأدبيات التي شغل التاريخ الجانب الأهم فيها ، مما جعل الكثير من معاصريه وممن جاء بعدهم ، يرى فيه مؤرخاً مبرزاً⁽⁷⁾ فالى أي مدى كان الرجل كذلك ؟.

هذا ما يحاول الباحث المساهمة في الإجابة عليه وتقييمه معتمداً في ذلك المادة التاريخية التي وصلت إلينا.

تحقيقاً لهذا الغرض ، تم إجراء مسح شامل لهذه المادة ، وخلص ذلك إلى مجموعة من الاحصائيات التي ضمت جدولاً يبعدها الزمني ، وآخر خاص

(1) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، ق2 ، ص809 ، الترجمة رقم: 1183.

(2) المصدر نفسه ، جـ4 ، التراجم المرقمة: 462، 768، 635، 986، 1107، 1562.

(3) المصدر نفسه ، جـ4 ، ق4 ، ص700-701 ، الترجمة رقم: 2897.

(4) المصدر نفسه ، جـ4 ، التراجم المرقمة: 118، 327.

(5) المصدر نفسه ، جـ4، ق1212، الترجمة رقم: 1803.

(6) المصدر نفسه ، جـ4، التراجم المرقمة: 143، 1020.

(7) الذهبي ، تذكرة الحفاظ، جـ4 ، ص1493 ؛ الكتبي ، فوات ، جـ2 ، ص319 ؛ الصفدي ، أعيان العصر ، جـ3 ، ص63 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، جـ14 ، ص106 ؛ ابن رجب ، الذيل على طبقات ، جـ4 ، ص374 ؛ ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ، جـ2 ، ص474 ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، جـ6 ، ص60 . جواد ، المقدمة ، 44-45؛ معروف ، تاريخ علماء ، جـ2 ، ص354؛ آل ياسين ، الحياة الفكرية ، ص306 ، 312-214؛ الشبيبي ، مؤرخ العراق، جـ2 ، ص14-15.

فإن ما يخص القرون الثلاثة التالية (الثاني والثالث والرابع) لم يزد على أربع وستين ترجمة. (انظر الجدول رقم: 2) .

الجدول رقم (2)

تراجم ابن الفُوطي في القرن الثاني والثالث و الرابع الهجرية

القرن	عدد التراجم
الثاني الهجري / الثامن ميلادي	17
الثالث الهجري / التاسع ميلادي	18
الرابع الهجري / العاشر ميلادي	29
المجموع	64

وتطرد هذه الأعداد مع الشخصيات التي ترجم لها ، ممن عاش في القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي لتبلغ مائة وثلاثاً وعشرين ترجمةً ، ثم إذا هي تتضاعف قرابة أربع مرات في القرن التالي لتبلغ أربعمئة وأربعاً وعشرين ترجمةً .

ويزداد العدد بشكل ملحوظ مع القرنين السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي ، والثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي اللذين عاش ابن الفُوطي خلالهما واحداً وثمانين عاماً (642-723هـ/1245-1324م) ، ليبلغ مجموع من ترجم لهم ممن عاشوا خلالهما ألفاً وسبعمئة وأربعاً وخمسين ترجمةً (انظر الجدول التالي رقم: 3)

الجدول رقم (3)

تراجم ابن الفُوطي في القرون (الخامس - الثامن الهجرية)

القرن	عدد التراجم
الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي	123
السادس الهجري / الثاني عشر ميلادي	424
السابع الهجري / الثالث عشر ميلادي	1454
الثامن الهجري / الرابع عشر ميلادي	300
المجموع	2301

يتضح مما سبق أن مجموع من ترجم لهم ابن الفُوطي من رجال القرنين السابع والثامن الهجري / الثالث والرابع الميلادي يبلغ ألفاً و سبعمئة و أربعة

وخمسين رجلاً ويزيد هذا الرقم بشكل ملحوظ على ما قدمه ابن الفُوطي من تراجم للشخصيات التي عاشت في حقبة ما قبل الإسلام وخلال القرون التالية حتى نهاية القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي .

يرجع السبب في هذا التباين في التوزيع الزمني لمادة ابن الفُوطي إلى عدة عوامل ، هي:

أولاً: إن ابن الفُوطي قد عاش في القرنين السابع والثامن أكثر من ثمانية عقود تنقل خلالها في أماكن وبلدان عديدة زائراً أو مقيماً، إضافة إلى أنه استقر في مراغة مدة عشرين سنة ، كما عاش في بغداد ؛ موطنه الأصلي واحداً وستين عاماً ، وكان محور نشاطه في تنقله و أقامته هذا حرصه على الاتصال بالوسط العلمي والثقافي ، مما أتاح له الحصول على معلومات موسّعة لمن عاشوا في هذه الحقبة .

ثانياً: إن الألقاب التي التزم ابن الفُوطي بالترجمة لأصحابها لم تكن شائعة قبل عصره ؛ لذا كان من الطبيعي أن تقل مادته عن رجالاتها ، وتتسع عن رجالات عصره ، بسبب اتساع استخدام الألقاب خلافاً لما كانت عليه قبل ذلك

3.2 التغطية المكانية

كان من الصعوبة إيجاد آلية دقيقة لتحديد التغطية المكانية لمادة ابن الفُوطي التاريخية ، ذلك انه كان ينسب مترجميه إلى المدن التي ولدوا فيها ، أو التي عاشوا فيها ، أو التي كان لهم صلة ما بها مثال ذلك قوله: (الأنباري ثم الموصلية الدنبلي)⁽¹⁾ و قوله: (الموصلية البغدادي)⁽²⁾ و (الأرمني المصري)⁽³⁾، و (الأصفهاني ثم الموصلية)⁽⁴⁾، مما شكل أحياناً صعوبة في تحديد المكان أو الأماكن الفعلية التي ينتسبون إليها . وقد حاول الباحث أن يعالج هذه الإشكالية بمقارنة مادة ابن الفُوطي بالمصادر المتزامنة مع ابن الفُوطي و مع تلك التي أعقبته ، مما ساعد إلى حد كبير على الوصول إلى تحديد أكثر دقة للمكان الذي ينتمي إليه مترجموه .

(1) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 4 ، ق 1 ، ص 22 ، الترجمة رقم: 14

(2) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 1 ، ص 112 ، الترجمة رقم: 124 .

(3) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 3 ، ص 13 ، الترجمة رقم: 1839 .

(4) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 3 ، ص 40 ، الترجمة رقم: 1877 .

ويمكن القول إن مادة ابن الفُوطي التاريخية ركزت جغرافيا على الأقاليم والبلدان في أرجاء دار الإسلام المختلفة ، فقد بلغ عدد التراجم ذات العلاقة بها ألفاً وتسعمائة وستاً وستين ترجمةً ، بينما اقتضرت تراجمه خارج هذا الإطار على أربع عشرة ترجمة لشخصيات بيزنطية ومغولية⁽¹⁾.

حضيت المدن العراقية باهتمام ملحوظ ، فقد بلغ عدد الشخصيات التي تنتمي إليها ، والتي ترجم لها ابن الفُوطي ، ألفاً وأربعمئة وتسعة تراجم ، كان نصيب مدينة بغداد هو الأكبر بينها، فقد بلغ عدد من ترجم لهم من رجالها ألفاً ومائة وثمانين ترجمة . أما المدن العراقية الأخرى التي ترجم لشخصيات تنسب إليها ، و هي: الموصل و واسط و البصرة و الحلة و تكريت و الكوفة و الأنبار والمداين و أربيل وسنجار ، فقد حظيت باهتمام أقل ، (انظر الجدول التالي رقم:4)

جدول رقم (4)

تراجم ابن الفُوطي الخاصة بالمدن العراقية

عدد التراجم	المدينة
1180	بغداد
48	الموصل
45	واسط
31	البصرة
30	أربيل
28	الحلة
25	تكريت
9	الكوفة
8	الأنبار
3	المداين
2	سنجار
1409	المجموع

(1) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 4 ، التراجم المرقمة: 541 ، 1711 ، 1757 ، 1787 ، 1788 ، 2763 ، 2694 ، 2931 ، 1937 ، 1889 ، 1467 ، 2857 ، 2788 ، 2764 .

وتحتل المدن الفارسية ، وبلاد ما وراء النهر المرتبة الثانية في اهتمامات ابن الفوطي ، فقد بلغ مجموع الشخصيات التي ترجم لها فيها مائتين وخمسة وتسعين ترجمة ، كان نصيب مدينة مراغة ، الأكبر بينها ، فقد بلغ عدد من ترجم لهم من رجالها اثنين وسبعين شخصاً، يلي ذلك، مدينة تبريز التي بلغ مجموع الشخصيات المترجم لهم منها ثلاثاً وخمسين شخصاً ، أما مدن بلاد فارس وما وراء النهر الأخرى فقد نالها اهتمام اقل ، ويلاحظ أن بين هذه التراجم ثلاثة وعشرين ترجمة نسب أصحابها إلى بلاد فارس ، دون أن تحدد المدينة التي ينتسبون إليها ، كما فعل الشيء ذاته فيما يخص أربع عشرة ترجمة من أهل بلاد ما وراء النهر، وكذلك في ما يخص مناطق خوزستان و الديلم وخوارزم وخراسان (انظر الجدول التالي رقم 5).

جدول رقم (5)

تراجم ابن الفوطي الخاصة ببلاد فارس وما وراء النهر

المدينة	العدد	المدينة	العدد
مراغة	72	واجان	6
تبريز	53	همدان	4
أصفهان	30	بلخ	3
نيسابور	13	غزنة	3
شيراز	14	بهيق	2
سلطانية	14	نسف	1
يزد	13	فارس	23
الري	9	ماوراء النهر	14
مرو	8	خوزستان	3
شيروان	1	الديلم	3
سمرقند	1	خوارزم	2
هراة	1	خراسان	2
المجموع		295	

ويقل اهتمام ابن الفُوطي فيما يخص تغطيته للشخصيات الشامية ، فقد بلغ مجموع من ترجم له منهم ، مائة واثنين وثلاثين ترجمة ، توزعوا على المدن الشامية ، ويلاحظ أن من بين هذه التراجم ستاً وخمسين ترجمة نسب ابن الفُوطي أصحابها إلى بلاد الشام، دون أن يحدد المدينة المعنية، (انظر الجدول التالي رقم:6)

جدول رقم (6)

تراجم ابن الفُوطي الخاصة ببلاد الشام

العدد	المدينة
62	دمشق
6	القدس
3	حمص
3	الكرك
1	حماء
1	حران
56	بلاد الشام
132	المجموع

ويقل هذا الاهتمام أكثر فيما يخص تغطيته لشخصيات من الجزيرة العربية ، فقد بلغ مجموع من ترجم له منهم أربعة وسبعين شخصية ، أما مصر وبلاد المغرب العربي والأندلس، فقد بلغ مجموع من ترجم لهم من رجالها أربعاً وثمانين ترجمة فحسب ، (انظر الجدول التالي رقم: 7)

جدول رقم (7)

تراجم ابن الفُوطي الخاصة بمصر والمغرب والأندلس

العدد	المنطقة
74	الجزيرة العربية
69	مصر
15	المغرب والأندلس
158	المجموع

يتضح مما ورد آنفاً:

1 - أن مادة ابن الفُوطي تركزت على التاريخ للمدن العراقية ثم المدن الفارسية والأذربيجانية ومدن بلاد ما وراء النهر.

2 - أن هذا التركيز يقل كلما اتجهنا شرقاً أو غرباً أو جنوباً عن المدن المشار إليها كما هو الحال مع مادة ابن الفُوطي عن بلاد الشام ومصر والجزيرة العربية والمغرب والأندلس.

ويمكن إرجاع هذا التباين في التغطية المكانية عند ابن الفُوطي إلي ما يلي:

أولاً: إن تركيز ابن الفُوطي على الترجمة لشخصيات بغدادية ، يأتي منسجماً مع نهج سبقه إليه غيره من أمثال الخطيب البغدادي (ت 463هـ/1071م) وابن النجار (ت 643هـ/1246م) وابن الديبشي (ت 637هـ/1240م) ممن اهتموا بالتاريخ لمدينة بغداد ، نظراً لمكانتها المميزة باعتبارها عاصمة الدولة العباسية ولما لها من مكانة حضارية وعلمية متميزة .

ثانياً: يبدو أن هذا التركيز على التاريخ لمدينة بغداد جاء تأكيداً على دورها ومكانتها على الرغم مما أصابها في أعقاب غزو المغول لها ، ثم هيمنتهم عليها ، بعد أن فقدت مكانتها عاصمة للدولة ومدينة أولى في دار الإسلام، كما ويأتي هذا في إطار ردّ فعل رجال المعرفة من العراقيين على التحديات التي واجهتها بلادهم سياسياً وثقافياً⁽¹⁾

ثالثاً: إن تركيز ابن الفُوطي على الترجمة لشخصيات من كل من العراق وبلاد فارس وبلاد ما وراء النهر، يرتبط بكونها البلاد التي كان قريباً منها أو عاش فيها ، وأمضى فيها مراحل مهمة من حياته ، خلال ما يزيد على ثمانية عقود ، فقد عاش في مدينة بغداد سنيّ صباه الأربع عشرة الأولى ، ثم ذاق مرارة إجباره على مغادرتها ، أسيراً في بلاد فارس ، التي أثار أن يبقى فيها بعد تحرره من الأسر عشرين سنة متتالية ، ثم عاد بعدها إلي بغداد سنة 679هـ / 1281م وهو في

(1) الرفوع ، الحياة العلمية و الثقافية ، ص 84-87.

آخر العقد الرابع من عمره، ليعيش فيها أربعة و أربعين سنة قبل أن يتوفاه الله سنة 723هـ/1324م.

4.2 المضامين التاريخية لمادة ابن الفوطي

يفهم من عنوان كتاب ابن الفوطي " تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب انه تحرى فيه الترجمة لكل ذي لقب ، غير أن الدراسة الإحصائية لمادته هذه ، تؤكد أنه كان انتقائياً في اختياره للشخصيات التي ترجم لها ، وأن هذا الانتقاء أخذ اتجاهين بارزين ، هما:

أولاً: الترجمة لحملة الألقاب الذين كان لهم تميز في العلوم الدينية ، وعلوم و آداب اللغة العربية و فروع المعرفة الأخرى إذ بلغ عدد هؤلاء ألفاً وتسعمائة وخمسة وسبعين شخصية توزعوا على تخصصات مختلفة ، كان في مقدمتها المختصون بالدراسات الفقهية ، فقد بلغ مجموعهم أربعمائة وثمانية وتسعين فقيهاً ، ويليه في ذلك الأدباء الذين بلغ عددهم ثلاثمائة وثلاثين أديباً ، ثم المحدثون الذين بلغ مجموعهم مائتين وثلاثة وسبعين محدثاً ، فالشعراء الذين بلغ عددهم مائتين اثنين وخمسين شاعراً ، ثم الخطاطون والنساخ الذين بلغ عددهم واحداً وخمسين خطاطاً ، إضافة إلى أن ابن الفوطي ترجم لشخصيات ممن يحملون تخصصات أخرى كالأطباء الذين بلغ مجموعهم واحداً وعشرين طبيباً ، و المؤرخين الذين وصل عددهم عنده ثلاثين مؤرخاً إضافة الى عدد من الفلكيين و الفلاسفة و المهندسين و النسابة وغيرهم من أصحاب التخصصات الأخرى ، كما هو مبين في الملحق (ب)⁽¹⁾.

ثانياً: الترجمة لحملة الألقاب ممن كان لهم تميز ، في الجانب السياسي ، أو الإداري أو العسكري ، إذ بلغ عدد هؤلاء لديه ألفاً وخمسمائة وأربعة وتسعين شخصاً ، توزعوا على مختلف النشاطات السياسية والإدارية والاقتصادية والعسكرية ، كان في مقدمتهم الأمراء وقادة الجند ، فقد بلغ مجموعهم لديه مائتين وأربعة وستين أميراً وقائداً ، يليهم في ذلك الكتّاب وموظفو الديوان الذين بلغ عددهم مائتين

(1) انظر أدناه الملحق (ب)، ص 158 - 162.

وسبعة وخمسين كاتباً وموظفاً ، ثم القضاة الذين بلغ عدد من ترجم له منهم مائة وستين قاضياً ، ثم الخلفاء و الحكام الذين بلغ مجموع من ترجم له منهم مائة وثلاث وخمسين حاكماً و خليفة، إضافة إلى أنه ترجم لشخصيات ممن شغلوا وظائف أخرى كالمدرسين و المؤدبين الذين بلغ عدد من ترجم له منهم أربعة وثمانين و الوزراء الذين بلغوا عنده واحداً وسبعين وزيراً ، كما ترجم لعدد من النقباء و المحتسبين و الحجاب وغيرهم ممن شغلوا وظائف أخرى ، كما يتضح في الملحق (ج)⁽¹⁾

5.2 أسلوب ابن الفوطي في عرض مادته التاريخية

اعتمد ابن الفوطي في عرضه لمادته التاريخية نهجاً تفرد فيه عن غيره من المؤرخين ، فقد تفنن في تنسيقها وترتيبها ، حيث جاءت مجدولة مرتبة ، تسير وفق نمط واحد يبتدئ بذكر اللقب ثم سلسلة الاسم حتى يصل إلى الانتماء القبلي والجغرافي والوظيفي ، كما هو واضح في كتابه: تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب⁽²⁾ . ويبدو أن هذا المنهج كان سمة عامة في كتابات ابن الفوطي الأخرى ، فقط أشار الحافظ الذهبي وابن شاكر الكتبي، والصلاح الصفدي وابن حجر العسقلاني، وابن العماد الحنبلي ، أحد كتبه المفقودة وهو تنقيح الإفهام في المؤلفات والمختلف وذكروا أنه كان مُجدولاً⁽³⁾ .

تحرى ابن الفوطي في سرده لأسماء تراجمه رسم صورة واضحة عنهم، وسار في ذلك على نهج يقارب ما كان متعارفاً عليه بين مؤرخي عصره⁽⁴⁾ ،

(1) انظر أدناه الملحق (ج) ، ص 163 - 167.

(2) انظر أدناه الملحق (و) ، ص 178 - 181

(3) الذهبي، تذكرة الحفاظ، جـ 4 ، ص 1493؛ الكتبي ، قوات الوفيات ، جـ 2 ، ص 320 ؛ الصفدي ، أعيان العصر ، جـ 3 ، ص 63 ؛ ابن حجر ، الدرر ، جـ 2 ، ص 474 ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، جـ 6 ، ص 61 .

(4) أشار ابن العديم (ت 660 هـ/ 1262م) : الى الأسلوب الذي كان متعارفاً عليه في عصره ، بخصوص كتابة التراجم فقال : " ينبغي للمؤرخ أن يقدم اللقب على الكنية والكنية على العلم ثم النسبة الى البلد، ثم الى الأصل ، ثم الى المذهب في الفروع ، ثم الى المذهب في الاعتقاد، ثم العلم أو الصناعة، و الخلافة أو السلطة أو الوزارة ، أو القضاء ... كلها =

فابتدأ بذكر اللقب، ثم الكنية، ثم الاسم فسليلة النسب، حتى الانتماء الأسري أو القبلي، ثم الانتماء الجغرافي ثم التخصص العلمي الأول فالتالي - إن وجد - ، ثم الانتماء الوظيفي ، كما أنه كان يبتدئ، عند ذكره للانتماء الأسري أو القبلي ، بذكر الأصل حتى ينتهي إلى الفروع كما في قوله: "العلوي العبدلي" ⁽¹⁾ ، و قوله "الحسيني العبدلي" ⁽²⁾ ، وهكذا ، أما الانتماء الجغرافي فقد كان يبتدئ بذكر مكان المولد، ثم أماكن الهجرة مرتبة - إن وجدت - بما يوميء في معظم الحالات إلى ترتيبها الزمني، كما في قوله: الجبلي ثم البغدادي ⁽³⁾ ، وقوله "السمرقندي ثم البغدادي" ⁽⁴⁾ ، و قوله " العجمي الموصلبي البغدادي " ⁽⁵⁾.

وقد كان للتخصصات العلمية ، ولتلك التي تليها في درجة اهتمام مترجميه وما تمثله توجهاتهم الثقافية ، مكانة واضحة في تراجمه ، فقد ذكرها بصيغة توضّح التباينات في مستوياتها ، حيث يذكر التخصص الأول الذي تميز به المترجم له ثم التخصص الأقل مرتبة كما في قوله: "المقرئ الفقيه والمحدث" ⁽⁶⁾ ، فإن هذا يعني على الأغلب، أن الشخص مختص بقراءة القرآن الكريم ، ولكنه مهتم بدرجة أقل بالفقه، ثم الحديث النبوي ، وفي نهاية الاسم يذكر ابن الفوطي الانتماء الوظيفي

تقدم على الجميع" انظر ابن العديم ، عمر* بن أحمد ابن أبي جردة (ت 660 هـ)
بغية الطالب في تاريخ حلب ، تحقيق سهيل زكار ، د.ط ، دن ، دمشق 1988م .
 ج 1 ، ص 23 . سيشار له تالياً: ابن ، العديم ، بغية الطالب.

- (1) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 4 ، ق 1 ، ص 141 ، الترجمة رقم: 161.
- (2) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 1 ، ص 121 ، الترجمة رقم: 136 . وانظر نماذج أخرى التراجم المرقمة: 165 ، 166 ، 169 ، 176 ، 181 ، 194 ، 252 ، 266 ، 268 ، 271 .
- (3) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 3 ، ص 83 ، الترجمة رقم: 1945 .
- (4) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 3 ، ص 63 ، الترجمة رقم: 1911 .
- (5) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 1 ، ص 112 ، الترجمة رقم: 124 ، وانظر نماذج أخرى التراجم المرقمة: 1877 ، 1880 ، 1911 ، 1915 ، 1945 ، 1951 ، 1974 .
- (6) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 4 ، ق 3 ، ص 1968 ، الترجمة رقم: 1968 ، و انظر نماذج أخرى: 1975 ، 1976 ، 1980 ، 2017 ، 2058 ، 2065 ، 2317 ، 2345 ، 2387 .

- إن وجد - حيث يذكر آخر الوظائف التي تولّاها مترجموه، مثال ذلك قوله: "قاضي القضاة مدرس المالكية بالمستنصرية (1)" وقوله "الكاتب المعدل" (2) .

و يلاحظ أن ابن الفوطي تقصد، فيما يخص رجال القرنين الأول والثاني الهجريين وما قبل الإسلام (3) ، والبالغ عددهم ثلاثة وستين ترجمة ، معرفة أسباب إطلاق الألقاب على أصحابها ، ولكنّه تخلّى عن هذا الأسلوب عند ترجمته لرجال من القرون التالية ، وبخاصة القرنين السابع و الثامن ، مكتفياً بذكر الألقاب ، دون التطرق إلى أسباب إطلاقها ، مما يبدو مرده ، اتساع إطلاق الألقاب ابتداءً بالقرن الثالث الهجري ، وانتهاءً بعصر ابن الفوطي ، كونها أصبحت معروفة بما لا يتطلب إيضاحاً لها .

6.2 منهج ابن الفوطي في بناء مادته التاريخية

إن فقدان معظم مادة ابن الفوطي التاريخية ، حال دون الرجوع إلى مقدمات مصنفاته والتعرف على ما قد يكون أشار إليه من أسس منهجية اعتمدها في بنائه لها ، مما دفع الباحث إلى التعويل في ذلك على ما أشار إليه في ثنايا مادته التي اظهر المسح الدقيق لها، أن ثمة دلالات كثيرة تعكس إلى حد كبير صورة واضحة عن منهجيته .

(1) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، ق1 ، ص90 ، الترجمة رقم: 103

(2) المصدر نفسه ، جـ4 ، ق1 ، ص6 ، الترجمة رقم: 3 ، وانظر نماذج أخرى في الملحق (جـ) ، ص 163 - 167 .

(3) المصدر نفسه ، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 575 ، 810 ، 617 ، 888 ، 1335 ، 1750 ، 1752 ، 1753 ، 1749 ، 1751 ، 1828 ، 1840 ، 1844 ، 1845 ، 1849 ، 1850 ، 1851 ، 1852 ، 1853 ، 1885 ، 1886 ، 1887 ، 1890 ، 1891 ، 1893 ، 1894 ، 2657 ، 2658 ، 2663 ، 2662 ، 2665 ، 2666 ، 2692 ، 2669 ، 2691 ، 2712 ، 2727 ، 2736 ، 2737 ، 2585 ، 2573 ، 2659 ، 2587 ، 2702 ، 2707 ، 2722 ، 2723 ، 2724 ، 2725 ، 2728 ، 2734 ، 2735 ، 2965 ، 2971 ، 2973 ، 2982 ، 3216 .

في ضوء هذه الدلالات يمكن القول: إن ابن الفوطي اعتمد الأسس التالية في بناء مادته:

أولاً: التحقق من المعلومات قبل اعتمادها

حرص ابن الفوطي على التحقق من المعلومات التي جمعها عن مترجميه وتابع سعيه للحصول على أية معلومة جديدة ، فإذا ما توافر له ما يقتضي تعديلاً أو إضافة أو تصويباً ، قام بذلك مع الإشارة إلى السبب وراءه ، ففي ترجمته لعماد الدين أبي البركات عبد الواحد بن عبد العزيز الدركزني، الذي لم يكن يعرف اسمه ووضعه ضمن التراجم التي تبتدئ بحرف الباء ؛ كونه يكنى بأبي البركات ، وأنه كان مشتهراً بكنيته هذه ، فلما توافرت له معلومات عنه تفيد بغير ذلك قال: " ولما تحققت اسمه أحببت أن أذكره ههنا ولا أخل بذكره "(1) ، أي أنه أثر أن يبقى ترجمته في مكانين، مرة حسب كنيته ، و مرة حسب اسمه ، وأثر أن يعلم المتلقي بذلك لكي لا يكون ثمة لبس بين الترجمتين وقد فعل ذات الشيء في ترجمته لعماد الدين أبي الحسن علي بن محمد المعروف بالهراس السكيت الطبري حيث قال " قد تقدم قبل الكاتب القمي ، وقد علمت عليه مقابل النقيب الخراساني ومن حقه أن يكتب في مراعاة الجد ، فإني لم أعلم أن اسم جده علي"(2) ، أي أنه كان قد ذكره بعد الكاتب القمي واسمه: عماد الدين أبو الحسن علي بن محمد بن الدباس القمي الكاتب (3)، فلما توافرت له معلومات تفيد أن اسم جده (علي) ، كتب عند ترجمته يتقدم على الكاتب القمي ، وهو الشيء الذي التزم به مصطفى جواد في تحقيقه الجزء الرابع من كتاب تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، حيث نقل ترجمته و وضعها قبل الكاتب القمي المشار إليه.

(1) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 4 ، ق 2 ، ص 773 ، الترجمة رقم: 1125.

(2) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 2 ، ص 791 ، الترجمة رقم: 1152 ، انظر نماذج أخرى التراجم المرقمة: 61 ، 62 ، 86 ، 542 ، 1309 . وذكر محمد رضا الشبيبي أمثلة أخرى من الجزء الخامس وهي: 78 ، 81 ، 202 ، 239 ، 313 ، 365 ، 376 ، 403 ، 437 ، انظر:

الشبيبي ، مؤرخ العراق ، ج 2 ص 11 .

(3) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 4 ، ق 2 ، ص 792 ، الترجمة رقم: 1155.

ثانياً: اعتماد مصادر متعددة

لم يكن ابن الفوطي انتقائياً في مصادره ، بل حرص على التوسع فيها بخصوص أية جزئيه من جزئيات مادته التاريخية كلما أمكنه ذلك . يتضح هذا من خلال عدد كبير من تراجمه التي استقى معلوماته عنها، من مصادر متعددة ، ومن ذلك ترجمته لعز الدين أبي المظفر عبد العزيز بن جعفر النيسابوري التي اعتمد فيها مدونات شيخه أبي الفضل مهنا الحسني ، كما أنه أفاد من المترجم نفسه عندما التقاه ، واستقى معلومات عنه من مصدر مدون آخر (1) .

وقد فعل الشيء ذاته في ترجمته لعز الدين أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البغدادي حيث أفاد في ترجمته له من تاريخي: ابن الديلمي، وابن النجار في بناء معلومات الترجمة (2)، وكذلك ترجمته لعز الدين أبي المظفر عبد العزيز بن جعفر النيسابوري، إذ اعتمد في ترجمته له على مدونات شيخه أبي الفضل مهنا الحسني، و عندما التقاه أفاد منه ، ثم عاد و استقى معلومات تتعلق بهذا الشخص من شيخه عبدالسلام (3) وقد أفاد في ترجمته لعلم الدين أبي علي الحسن بن عبدالله الشاتاني ، من كتاب خريدة القصر للعماد الأصفهاني و تاريخ إربل لابن المستوفي (4) .

ثالثاً: تقييم مصادر معلوماته

حرص ابن الفوطي أن يذكر معلوماته مرفقة بتقييمه لمصادرها من حيث الموثوقية أو العلم ، كلما أمكنه ذلك ، ففي ترجمته لفخر الدين أبي سعيد مباركشاه بن الحسين المروروذي ، استقى بعض معلوماته من مصدر وصفه بقوله: " سمعت ممن أثق به " (5) . كذلك يتضح هذا من خلال وصفه لبعض مصادره بما يؤكد

(1) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج4 ، الترجمة رقم: 10و، انظر نماذج أخرى التراجم المرقمة: 848 ، 1169 .

(2) المصدر نفسه ، ج4 ، ق1 ، ص 294-296 ، الترجمة رقم 399 .

(3) المصدر نفسه ، ج4 ، ق1 ، ص 209-210 ، الترجمة رقم: 263 .

(4) المصدر نفسه ، ج4 ، ق1 ، ص 575-576 ، الترجمة رقم: 839 ، وانظر نماذج أخرى التراجم المرقمة: 838 ، 839 ، 872 ، 1225 ، 1362 ، 1357 ، 3096 ، 1711 ، 1692

(5) المصدر نفسه ، ج4 ، ق3 ، ص 290-291 ، الترجمة رقم: 2301 .

موثوقيتها وعلم مصنفها كما في قوله: "ذكر الثقة فلان" (1) و"قال شيخنا فلان" (2)، و"ذكر الحافظ فلان" (3)، و"ذكر العلامة فلان" (4)، و"العدل فلان" (5)، و"الفاضل فلان" (6).

أما الحالات التي لم يكن واثقاً من مصادره أو شكاً في موثوقيتها ، أو أنه غير قادر على تحمل مسؤولية توثيقها تجريباً أو تعديلاً فإنه يذكرها بما يوحي بموقفه الحيادي ، كما يتّضح في ترجمته لعزالدين أبي محمد الحسين بن محمد البلدي ، حيث قال: " ذكره لي بعض الأصحاب وقال .." (7) كما قال في ترجمته لعز الدين أبي محمد الحسين بن خرميل الغوري: " ذكروا أن بعض أهل بغداد .." (8) أما في ترجمته لعزالدين أبي علي عزيز بن إسحاق اليزدي فقال: قرأت في بعض المجاميع " (9) وجاء في ترجمته لعززالدين أبي الفضل ریحان بن عبدالله الشيرزي قوله: قرأت بخط بعض الأدباء " (10).

(1) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 4 ، ق 3 ، ص 60 ، الترجمة رقم: 1905.

(2) المصدر نفسه ، ج 4 ، التراجم المرقمة: 184 ، 1869 ، 1896 ، 1897 ، 1907 ، 1934 ، 1957 ، 1977 ، 2002 ، 2003 ، 2005 ، 2028 ، 2047 ، 2177 ، 2195 ، 2214 ، 2237 ، 2296 ، 2299 ، 2323 ، 2332 ، 2429 ، 2434 ، 2446 ، 2482 ، 2534 ، 2597 ، 2596 ، 2602 ، 2643 ، 2645 ، 2688 .

(3) المصدر نفسه ، ج 4 ، التراجم المرقمة: 1840 ، 1845 ، 1853 ، 1894 ، 1898 ، 1944 ، 1947 ، 1948 ، 1954 ، 1987 ، 1993 ، 1999 ، 2042 ، 2212 ، 2230 ، 2269 ، 2341 ، 2537 ، 2548 ، 2553 ، 2578 ، 2587 ، 2664 ، 2683 .

(4) المصدر نفسه ، ج 4 ، التراجم المرقمة: 2213 ، 2672 .

(5) المصدر نفسه ، ج 4 ، التراجم المرقمة: 1920 ، 1942 ، 1968 ، 2571 ، 2730 .

(6) المصدر نفسه ، ج 4 ، التراجم المرقمة: 2340 ، 2358 ، 2428 ، 2566 .

(7) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 1 ، ص 177 ، الترجمة رقم: 151 .

(8) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 1 ، ص 120 ، الترجمة رقم: 135 .

(9) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 1 ، ص 239 ، الترجمة رقم 305 .

(10) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 1 ، ص 414 ، الترجمة رقم: 587 ، وانظر نماذج أخرى التراجم المرقمة: 6 ، 305 ، 307 ، 555 ، 587 ، 642 ، 658 ، 707 ، 834 ، 852 ، 929 =

رابعاً: تصحيح الروايات في حال توفر ما يناقضها

لم يأخذ ابن الفوطي روايات مصادره على علاقتها ، ولم يهملها ففي حين حرص على ذكرها ، فقد حرص كذلك على تصحيحها ما أمكنه ذلك . من ذلك أنه أراد أن يتحرى عن أصل نسب أحدهم وهو " الحدادي " فاتصل به وسأله عن ذلك فأجابه " كان جدنا معه مفتاح الكعبة المعظمة ولذلك عرفنا بهذا النسب " . وحيث أن ابن الفوطي لم يكن مقتنعاً بصحة هذه الرواية فقد عقب عليها قائلاً " وهذا لا اعتداد به ولا اعتماد عليه " (1) وقد فعل الشيء ذاته في ترجمته لفخر الأئمة أبي الفضل صاعد بن يوسف القمي حيث ذكر أبياتاً من الشعر قد نسبت إليه وعقب عليها بقوله: " وليست له " (2) . بيد أن ما يؤخذ على ابن الفوطي هنا أنه ، لم يوضح معتمده في تصويباته.

خامساً: الابتعاد عن المجازفة في الأحكام

يلحظ أن ابن الفوطي لم يكن يجازف بالقطع في أية معلومة لم يكن متأكداً منها كما أنه لم يهمل ما لم يكن متأكداً منه ، ففي ترجمته لفخر لدين أبي العباس أحمد بن الحسين الرازي الذي توفي سنة 656هـ / 1259م ، الذي لم يكن متأكداً ما إذا كان الرجل قد توفي وفاة طبيعية ، أو أنه توفي خلال الغزو المغولي لبغداد في السنة ذاتها ، أثر أن يقول " كأنه استشهد في الواقعة سنة ست وخمسين وستمائة (3) ويستدل على هذا أيضاً ، مما فعله في ترجمة عماد الدين أبي المظفر

1040، 948، 1155، 1290، 1411، 1418، 1498، 1525، 1569، 1597، 1662،
1717، 1745، 1784، 1888، 1662، 2027، 2060، 2114، 2158، 2218،
2255، 2290، 2301، 2380، 2393، 2469، 2544، 2565، 2646، 2916،
2764، 2844، 2852، 2957.

(1) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، ق 3 ، ص 100-101 ، الترجمة رقم: 1972.

(2) المصدر نفسه ، جـ 4 ، ق 3 ، 184 ، الترجمة رقم: 2122 ، وانظر نماذج أخرى التراجم المرقمة 1239، 2542، 2775، 3090.

(3) المصدر نفسه ، جـ 4 ، ق 3 ، ص 75-76 ، الترجمة رقم 1934.

أحمد بن الحسن الأصبهاني الذي لم يكن متأكداً من تاريخ مولده حيث قال: "و كأنّ مولده قبل الواقعة بسنة أو نحوها" (1) .

سادساً: عرض الروايات المتناقضة دون ترجيح في الحالات التي لم يتوافر له،
قرينة للترجيح

مع أن ابن الفوطي تحرّى التعقيب على الروايات التي اعتمد عليها في الحالات التي تضمنت خطأ أو نقصاً ، فإنه لم يفعل ذات الشيء في الحالات التي لم يكن يملك فيها ما يُمكنه من إعطاء وجهة نظره . يتّضح هذا مما قاله في ترجمته لعلاء الدين أبي الفضل هندو بن وجيه الدين زنكي بن عز الدين طاهر الفريومذي الوزير فقد نقل روايتين تقول إحداهما إنه " لم يبقَ الآن بخراسان أجلّ من بيت عز الدين وهو من أولاد طاهر بن الحسين الخزاعي " وتقول الثانية " أن جماعة من أهل خراسان ذكروا له أنه لا يتعلق بطاهر بن الحسين " (2) ، فقد اكتفى بذكر الروائتين وترك تقديرها صحة ذلك لغيره من الباحثين .

سابعاً: متابعة مادته وتحديثها

مع أن ابن الفوطي أنهى تحرير الجزء الرابع من كتابه تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب سنة 712 هـ / 1313م ، كما نص هو على ذلك في نهايته (3) . فقد تضمّن معلومات تعود إلى ما بعد هذا التاريخ وحتى قبيل وفاته سنة 723 هـ / 1324م (4) ، مما يعني أنه كان يتابع تحديث مصنفاته بعد صدورها ويضيف إليها ما استجدّ من معلومات ويعدّل عليها كلما اقتضت الضرورة .

ثامناً: الدقة في النقل من المصادر

بمقارنة مادة ابن الفوطي بالمصادر التي استقى منها معلوماته اتضح ما يلي:

(1) ابن الفوطي، تلخيص، ج 4، الترجمة رقم 947، وانظر نماذج أخرى الترجمة رقم 745

(2) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 2 ، ص 1110 ، الترجمة رقم 1660 .

(3) المصدر نفسه ، ج 4 ، ق 4 ، ص 888 .

(4) المصدر نفسه ، ج 4 ، التراجم المرقمة ، 60 ، 128 ، 143 ، 156 ، 168 ، 177 ،

600 ، 1803 ، 1962 ، 1933 ، 1776 ، 542 ، 2086 ، 2097 ، 2131 ، 2440 .

- 1- الدقة في النقل من المصادر في حالة النقل الحرفي، كما هو واضح من المقارنة بين ما أخذه نصاً من مصادر أخرى، وبين ما جاء في هذه المصادر (1).
- 2- الالتزام بمضمون ما جاء في بعض موارده في الحالات التي اقتصر فيها على أخذ جوهر الفكرة، فقد أظهرت المقارنة بين مادته، وبعض هذه الموارد أنه كان أميناً فيما أستخلصه منها (2)

- (1) قارن مادة ابن الفوطي (تلخيص، ج4، الترجمة رقم 1713) مع المصدر الذي استقى منه معلوماته وهو العماد الأصفهاني (البرق الشامي، ج3، ص78) و (تلخيص، ج4، الترجمة رقم 1866) مع مصدره (العماد الأصفهاني، البرق الشامي، ج77) و (ابن الفوطي، تلخيص، ج4، الترجمة رقم: 2132) مع مصدره (الحميدي، جذوة المقتبس في علماء الأندلس، ق2، ج7، 468-469) و (ابن الفوطي، تلخيص، ج4، الترجمة رقم 2212) مع مصدره (الحميدي، جذوة المقتبس في علماء الأندلس، ق2، ج8، ص489) و (ابن الفوطي، تلخيص، ج4، الترجمة رقم: 1163) مع مصدره (الباخرزي، دمية القصر، ج1، ص260-261) و (ابن الفوطي، تلخيص، ج4، الترجمة رقم 1429) مع مصدره (الباخرزي، دمية القصر، ج2، 1304).
- (2) قارن مادة ابن الفوطي (تلخيص، ج4، الترجمة رقم: 674) ومع المصدر الذي استقى منه معلوماته، وهو (ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج8، ص380-381) و (ابن الفوطي، تلخيص، ج4، الترجمة رقم: 1357) مع مصدره (ابن عساكر، تاريخه، ج15، ص190-192) و (ابن الفوطي، تلخيص، ج4، الترجمة رقم: 2693) مع مصدره (ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج2، ص264-266) و (ابن الفوطي، تلخيص، ج4، الترجمة رقم: 241) مع مصدره (ابن الشعار، قلائد الجمان، ج3، ص276) و (ابن الفوطي، تلخيص، ج4، الترجمة رقم: 271) مع مصدره (ابن الشعار، قلائد الجمان، ج4، ص6) و (ابن الفوطي، تلخيص، ج4، الترجمة رقم: 276) مع مصدره (ابن الشعار، قلائد الجمان، ج3، ص588) و (ابن الفوطي، تلخيص، ج4، الترجمة رقم: 406) مع مصدره (ابن الشعار، قلائد الجمان، ج6، ص441) و (ابن الفوطي، تلخيص، ج4، الترجمة رقم: 1712) مع مصدره (الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج1، ص279) و (ابن الفوطي، تلخيص، الترجمة رقم: 2699) مع مصدره (الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج1، ص279).

3- اقتضى نهج ابن الفُوطي في تقديم مادة مختصره، يأخذ من موارده ما يتلاءم وهذا النهج ، وقد أظهرت المقارنة بين ماته ،وبين هذه الموارد ما يؤكد دقته و عدم إخلاله بالنص (1).

7.2 أثر ابن الفُوطي في الدراسات المعاصرة و التالية

حظي ابن الفُوطي وكتاباتاه باهتمام المؤرخين المعاصرين و التاليين، فقد أفاد منه من مؤرخي القرن الثامن الهجري، الذهبي ، شمس الدين أبا عبدالله محمد بن أحمد (ت 748هـ) ، و أشار إلى ذلك في كتابه سير أعلام النبلاء حيث قال في ترجمته للخليفة الأموي يزيد بن الوليد بن عبد الملك الأموي: "قال ابن الفُوطي في معجم الألقاب إن لقبه الشاكر لله " (2) . كما جاء على ذكر ابن الفُوطي في كتابه المشتبه في الرجال و انسابهم ، حيث قال في ترجمته لكليب بن قيس الليثي: "ذكره ابن الفُوطي في كتاب بدائع التحف في ذكر من نسب من العلماء إلى الصنائع والحرف " (3).

و قد اطلع صلاح الدين خليل بن آيبك الصفي (ت 764هـ)، على كتاب ابن الفُوطي الدرر الناصعة في شعراء المائة السابعة ، وأفاد منه في كتابه الوافي

(1) قارن مادة ابن الفوطي (تلخيص ، ج 4، الترجمة رقم 2358) مع المصدر الذي استقى منه معلوماته ، وهو (الحموي ، معجم الأدباء ، ج 18، ص 205) و (ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 4، الترجمة رقم: 2428) مع مصدره (الحموي ، معجم الأدباء ، ج 19، ص 46) و (ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 4، الترجمة رقم: 2566) مع مصدره (الحموي ، معجم الأدباء ، ج 19، ص 123) و (ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 4، الترجمة رقم: 576) مع مصدره (الحموي ، معجم الأدباء ، ج 19، ص 142) و (ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 4، الترجمة رقم: 618) مع مصدره (مسكوية ، تجارب الأمم ، ج 2 ، ص 364-365) و (ابن الفوطي ، تلخيص ، الترجمة رقم 895) مع مصدره (ابن الساعي ، الجامع المختصر ، ج 9 ، ص 46-47)

(2) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج 5، ص 276، وانظر نماذج أخرى: الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج 18، ص 121، ج 23، ص 49-50، 272، 363-364.

(3) الذهبي ، المشتبه ، ج 1، 159-160.

بالوفيات ، فقد ذكره في مقدمته ضمن المؤلفات التي اعتمد عليها في كتابه هذا (1) كما استقى منه معلومات تتعلق ببرهان الدين محمد بن محمد النسفي (ت 687هـ) الذي ترجم له في كتابه المشار إليه حيث قال في ترجمته له: " قال ابن الفوطي شيخنا المحقق العلامة برهان الدين ... " (2) .

كما كان السلامي ابن أبي المعالي محمد بن رافع السلامي (ت 774هـ) من الذين اطلعوا على كتابات ابن الفوطي ، حيث أشار إلى ذلك في كتابه تاريخ علماء بغداد المسمى منتخب المختار ، فقد اطلع على مشيخة ابن الفوطي أفاد منها في الترجمة لعدد من شيوخ ابن الفوطي (3). أما ابن رجب (ت 795هـ) ، صاحب كتاب الذيل على طبقات الحنابلة ، فقد اطلع على كتابات ابن الفوطي ، واستقى منها معلومات تتعلق بابن حامد المطرزي حيث قال في ترجمته له: " قال ابن الفوطي سمعت شيخنا " (4) و عز الدين الرسعني (5) ، بيد أن ابن رجب لم يحدد أيًا من مؤلفات ابن الفوطي التي اطلع عليها.

ومن الذين أفادوا من كتابات ابن الفوطي من مؤرخي القرن التاسع الهجري المؤرخ ابن عنبه ، جمال الدين أحمد بن علي الحسيني (ت 828هـ) ، فقد أشار إلى ذلك في ترجمته لزين الدين أبي محمد حبيب بن عبد المهيمن الذي ترجم له في كتابه: عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب فقال: " ذكره الشيخ الفاضل قوام الدين عبد الرزاق بن الفوطي المؤرخ البغدادي في كتاب تلخيص مجمع الألقاب " (6).

كما فعل الشيء ذاته المؤرخ ابن مفلح ، برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مفلح (ت 884هـ) حيث أشار إلى ذلك في ترجمته لعبد

(1) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج 1 ، ص 54.

(3) المصدر نفسه ، ج 1 ، ص 282-283.

(3) السلامي ، منتخب المختار ، ص 22 ، 23 ، 30 ، 56 ، 64-65 ، 72 ، 104 ، 110 ، 112 ،

144 ، 146 ، 161 ، 162 ، 163 ، 167 ، 168 ، 176.

(4) ابن حجر ، الذيل على طبقات ، ج 2 ، ص 311-312.

(5) المصدر نفسه ، ج 2 ، ص 276.

(6) ابن عنبه ، عمدة الطالب ، ص 293-294.

الرزاق بن رزق الرسعني الفقيه الذي ترجمه في كتابه المقصد الأرشد في أصحاب الإمام أحمد فقال: " توفي في سابع عشر ذي الحجة سنة ستين وستمائة ، قاله ابن الفُوطي "(1).

وفي القرن العاشر الهجري كان المؤرخ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت 911هـ) ، من الذين اطلعوا على مؤلفات ابن الفُوطي، فقد أشار الى ذلك في كتابه بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، حيث قال: في ترجمته لإسماعيل بن جمعة بن عبد الرزاق: " قال ابن الفُوطي مات في جمادى الآخرة وقال: ابن الفُوطي له تصانيف في القراءات "(2) كما فعل السيوطي الشيء ذاته في كتابه طبقات المفسرين حيث استقى منه معلومات تتعلق باثنين من مترجميه دون أن يحدد أيًا من مؤلفاته فقال في ترجمته لجلال الدين عبد الجبار بن عبد الخالق بن محمد البغدادي: " روى عنه ابن الفُوطي وقال كان وحيد عصره "(3) كما أشار إليه في ترجمته لبرهان الدين محمد بن محمد النسفي (ت 687هـ) فقال : " قال الذهبي عن ابن الفُوطي كان أوحد زمانه "(4)

(1) ابن مفلح ، المقصد الأرشد ، ج 2 ، ص 135.

(2) السيوطي ، بغية الوعاة ، ج 1 ، ص 445

(3) السيوطي ، عبد الرحمن (ت 911هـ) ، طبقات المفسرين ، تحقيق: علي محمد عمر ، ط

1 ، مكتبة وهبي ، القاهرة 1336هـ ، ج 1 ، ص 251.

(4) المصدر نفسه ، ج 1 ، ص 256.

الفصل الثالث

موارد ابن الفوطي

بدراسة مادة ابن الفوطي التاريخية، يتضح أنه أفاد من نوعين من الموارد ،

وهي:

1.3 الموارد الشفوية:

اعتمد ابن الفوطي في جانب كبير من مادته التاريخية على موارد شفوية بلغ مجموع التراجم التي استقاها منها ثمانمائة و إحدى وخمسين ترجمة⁽¹⁾ ، وقد سلك في ذلك اربع طرق:

1 - الاتصال الشخصي بمن ترجم لهم

اعتمد ابن الفوطي في مادته عن سبعمائة و خمسين ترجمة، على معرفته المباشرة بأصحابها ، وعلى ما استقاها منهم من معلومات ، يتضح ذلك في عديد الحالات منها قوله عن أحدهم: " رأيت في تبريز سنة ..."⁽²⁾ وقوله: " كان بيني وبينه مودة وأنس "⁽³⁾ وقوله: " اجتمعت به بخدمته في دار النقيب .."⁽⁴⁾ وقوله " وأقمت عنده وسألته عن مولده .."⁽⁵⁾ وقد كان من بين هؤلاء شيوخ ابن الفوطي نفسه ، كما هو واضح في تراجمهم ، فقد كان يقول: " ترددت إلى خدمته وكتب لي الإجازة " ⁽⁶⁾ وقوله: " رتب شيخنا العدل ."⁽⁷⁾ ، إضافة إلى ترجمته لمن عرفهم أثناء دراسته على شيوخه كما في قوله عن أحدهم: " سمع معنا الحديث ..."⁽⁸⁾ وقوله: "

(1) انظر أدناه الملحق (د) ، ص 168 - 174 .

(2) ابن الفوطي ، تلخيص جـ 4 ، ترجمة رقم: 10.

(3) المصدر نفسه ، جـ 4 ، الترجمة رقم: 62.

(4) المصدر نفسه ، جـ 4 ، الترجمة رقم: 63.

(5) المصدر نفسه ، جـ 4 ، الترجمة رقم: 73.

(6) المصدر نفسه ، جـ 4 ، الترجمة رقم: 339.

(7) المصدر نفسه ، جـ 4 ، الترجمة رقم: 995.

(8) المصدر نفسه ، جـ 4 ، الترجمة رقم: 80.

سمع معنا على شيخنا كمال الدين أبي محمد عبد القادر⁽¹⁾ و غيرهم ممن لهم علاقة مباشرة بابن الفوطي⁽²⁾.

2 - الاتصال الشخصي بذوي قربي المترجم لهم

أفاد ابن الفوطي من اتصاله الشخصي بأقارب مُترجميه في بناء ثمانين وعشرين ترجمةً ، كأن يكون مصدره في ترجمة معينة ،ابن المترجم له ، كما في قوله: " روى لنا عنه ولده ، شيخنا" ⁽³⁾ وقوله: " روى لنا عنه ولده الفقيه..."⁽⁴⁾ - أو أبوه - كما في قوله في ترجمته لقطب الدين محمد بن محمود الهروي: " توفي والده شيخنا نظام الدين ...وقد خلف خمسة بنين ..و قطب الدين محمد ⁽⁵⁾ - أو أخوه - كما في قوله: "ذكره أخوه شيخنا مجدالدين أبو الفضل "⁽⁶⁾ أو أحد أقاربه كما في قوله عن أحدهم " حدثني عنه نسيبه" ⁽⁷⁾ .

3- الاتصال الشخصي بشيوخ مُترجميه أو من له علاقة بهم

أفاد ابن الفوطي من اتصاله الشخصي بشيوخ مُترجميه في بناء ست وثلاثين ترجمةً ، كما في قوله عن أحدهم: " روى لنا عنه شيخنا .. ⁽⁸⁾، وقوله: "سمع على شيخنا رشيد الدين "⁽⁹⁾ ، كما أفاد من اتصاله الشخصي بمن له علاقة بمُترجميه

(1) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4، الترجمة رقم: 124 .

(2) انظر أدناه الملحق (د)، ص 168 - 174 .

(3) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4، الترجمة رقم: 95.

(4) المصدر نفسه ، جـ4، الترجمة رقم: 78 ؛ وانظر نماذج أخرى التراجم المرقمة: 278،

989، 741، 735، 526، 1082، 1231، 2086، 2101، 2376، 2417، 2520،

2075، 2041، 2729، 2843، 2936، 538.

(5) المصدر نفسه ، الترجمة رقم: 2913.

(6) المصدر نفسه ، الترجمة رقم: 1105، وانظر نماذج أخرى الترجمة رقم: 2881.

(7) المصدر نفسه، الترجمة رقم: 1417، انظر نماذج أخرى التراجم المرقمة: 1973، 2048،

1142، 2899.

(8) المصدر نفسه، الترجمة رقم: 67.

(9) المصدر نفسه، التراجم المرقمة: 197، وانظر نماذج أخرى التراجم المرقمة: 167، 267،

283، 403، 713، 548، 468، 463، 742، 951، 804، 1920، 1123، 1119، 1096=

في سبعة عشر ترجمة⁽¹⁾ ، كما هو واضح في قوله: " وصحبه ولدي أبو المعالي من مدينة السلام ... وحدثني عنه " (2) ، وقوله: " حدثني عنه شرف الدين " (3) ، وقوله: " أخبرني عنه الأخ في الله عمر بن محمد ... وقد أقام عندهم " (4) و قوله: " أجمع به شيخنا " (5).

4- موارد شفوية غير محددة

أفاد ابن الفوطي من موارد شفوية لم يحدد أسماء اصحابها ، كما يتضح من قوله عن أحدهم: " ذكره لي بعض الأصحاب " (6) ، و قوله عن آخر: " بلغني أنه نزلت به سرية " (7) و قوله: " ذكر لي بعض الصالحين " (8).

2.3 الموارد المدونة

بدراسة مادة ابن الفوطي التاريخية ، يمكن حصر موارد المدونه فيها بما يلي:

1279، 2830، 1621، 2199، 2647، 3077، 2870، 2552، 2233، 2408، 2050،
701، 1460، 1609، 1435، 1212، 2488، 1629، 985.

(1) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج4 ، التراجم المرقمة: 177، 167، 316، 730، 1279، 1282،
1552، 1625، 2444، 2047، 1274، 2887، 1872، 1646، 3064، 1282،
2029.

(2) المصدر نفسه ، ج4 ، الترجمة رقم: 177

(3) المصدر نفسه ، ج4 ، الترجمة رقم: 316 ، وانظر نماذج أخرى التراجم المرقمة:
1552، 1279، 730

(4) المصدر نفسه ، ج4 ، الترجمة رقم: 1872.

(5) المصدر نفسه ، ج4 ، الترجمة رقم: 1282.

(6) المصدر نفسه ، ج4 ، الترجمة رقم: 151.

(7) المصدر نفسه ، ج4 ، الترجمة رقم: 307.

(8) المصدر نفسه ، ج4 ، الترجمة رقم: 555. وانظر نماذج أخرى التراجم المرقمة: 135،
658، 1040، 1411، 1418، 1525، 1569، 2060، 2290، 2301، 2393، 2469،
2646، 2765، 2852، 2916.

أولاً: المصنفات التاريخية و الأدبية

بلغ مجموع المصنفات التاريخية و الأدبية التي رجع إليها ابن الفوطي ، مائة وسبعة وثلاثين مصنفاً ، أرّخت للفترة الممتدة منذ ما قبل الإسلام وحتى عصره، وقد اعتمد عليها في بناء تسعمائة وخمس وتسعين ترجمةً، أما هذه المصنفات، فهي:

1 - ابن الساعي

هو تاج الدين علي بن أنجب بن عبدالله المعروف بابن الساعي ، ولد ببغداد سنة 593هـ / 1197م ، ودرس التاريخ و الحديث و الفقه على عدد من شيوخ عصره ، وعمل خازن كتب خزانة المدرسة المستنصرية . وله مصنفات كثيرة في التاريخ والفقه والحديث . توفي ببغداد سنة 674هـ / 1276م (1) .

درس عليه ابن الفوطي وعدّة من شيوخه (2) ، واعتمد عليه في جانب كبير من مادته ، فقد بلغ مجموع التراجم التي نقلها عنه مائة و أربع وثلاثين ترجمة ، توزّعت على عدة كتب له (انظر الجدول رقم: 8).

(1) مجهول ، الحوادث ، ص 386 ؛ ، ابن رافع ، تاريخ علماء ص 110-111 ؛ ابن العماد ، شذرات ، ج 5 ، ص 343-344 .

(2) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 4، التراجم المرقمة: 3، 24، 29، 35، 239، 157، 150، 202، 225، 248، 302، 318، 340، 371، 400، 407، 414، 420، 442، 495، 484، 540، 560 وغيرها .

الجدول رقم (8)

مصنفات ابن الساعي التي أفاد منها ابن الفوطي

عدد التراجم التي استقاها ابن الفوطي منها	مصنفات ابن الساعي
(1) 115	تاريخه "ابن الساعي"، الجامع المختصر "
(2) 6	الروض الناضر في أخبار الإمام الناصر
(3) 4	لطائف المعاني في ذكر شعراء زمانه
(4) 3	مشيخة ابن الساعي
(5) 1	الاقتفاء
(6) 1	المدائح الوزيرية
(7) 1	المعلم الأتابكي
(8) 1	بغية القاصدين في معرفة انقضاء و المعدلين
(9) 1	طبقات الفقهاء
(10) 1	ملوك خوزستان
134	المجموع

(1) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4، التراجم المرقمة: 3، 24، 29، 35، 139، 150، 157، 202، 225، 230، 235، 248، 302، 318، 340، 371، 400، 403، 407، 414، 420، 442، 481، 484، 495، 540، 560، 680، 720، 779، 793، 821، 849، 895، 906، 917، 939، 958، 981، 999، 1002، 1013، 1022، 1037، 1075، 1083، 1087، 1136، 1140، 1142، 1158، 1181، 1189، 1230، 1308، 1367، 1450، 1480، 1485، 1492، 1516، 1605، 1607، 1724، 1869، 1896، 1907، 2003، 1934، 1957، 2031، 2035، 2046، 2051، 2177، 2218، 2237، 2264، 2296، 2299، 2305، 2307، 2332، 2356، 2406، 2429، 2434، 2446، 2505، 2508، 2534، 2576، 2592، 2596، 2598، 2643، 2645، 2804، 2805، 2808، 2809، 2818، 2891، 2931، 2977، 2981، 3003، 3078، 3080، 3091، 3101، 3180.

(2) المصدر نفسه ، جـ4، التراجم المرقمة: 636، 1481، 1897، 2062، 2627، 2096.

(3) المصدر نفسه ، جـ4، التراجم المرقمة: 1049، 1425، 1633، 2880.

(4) المصدر نفسه ، جـ4، التراجم المرقمة: 714، 777، 1081.

(5) المصدر نفسه ، جـ4، الترجمة رقم: 1157.

(6) المصدر نفسه ، جـ4، الترجمة رقم: 2366.

(7) المصدر نفسه ، جـ4، الترجمة رقم: 2700.

(8) المصدر نفسه ، جـ4، الترجمة رقم: 315.

(9) المصدر نفسه ، جـ4، الترجمة رقم: 2838.

(10) المصدر نفسه ، جـ4، الترجمة رقم: 2803.

2 - ابن الديبشي

هو محمد بن سعيد بن يحيى ، المعروف بابن الديبشي ، ولد بواسط سنة 558 هـ / 1193م ، سمع بها ورحل إلى بغداد وسمع من شيوخها ، درس التاريخ والفقه والأدب والشعر، كان مؤرخاً، وصنف كتاباً أسماه: ذيل تاريخ بغداد ، و آخر أسماه: تاريخ واسط . وتوفي ببغداد سنة 637هـ/1240م⁽¹⁾ .

يعد من المصادر التاريخية الأساسية، التي اعتمد عليها ابن الفوطي في بناء مادته التاريخية، إذ بلغ مجموع التراجم التي نقلها عنه مائة وخمسة تراجم⁽²⁾ .

3 - ابن النجار

هو أبو عبدالله محمد بن محمود بن هبة الله المعروف بابن النجار البغدادي . ولد ببغداد سنة 578هـ / 1183م ، درس النحو والحديث و تميز في كتابة التاريخ ، رحل في طلب العلم إلى الحجاز وبلاد الشام و الجزيرة و الموصل وبلاد الجبل و خراسان، وقرأ على علمائها وشيوخها ، كان شيخ الحديث بالمدرسة المستنصرية، وضع العديد من المصنفات منها: ذيل تاريخ بغداد ،و العقد الفائق في عيون أخبار

(1) ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، جـ 2 ، ص 410-411 . ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، جـ 5 ، ص 185

(2) ابن الفوطي، تلخيص، جـ 4، التراجم المرقمة: 7، 12، 14، 15، 16، 44، 51، 57، 60، 77، 84، 171، 182، 195، 212، 239، 244، 399، 426، 430، 431، 436، 466، 498، 514، 528، 534، 567، 569، 570، 577، 765، 799، 805، 808، 841، 932، 964، 1081، 1805، 1138، 1310، 1341، 1376، 1396، 1399، 1444، 1468، 1532، 1590، 1723، 1742، 1744، 1767، 1910، 1772، 1773، 1898، 1954، 1987، 2037، 2038، 2064، 2092، 2181، 2269، 2341، 2238، 2230، 2350، 2361، 2438، 2538، 2604، 2781، 2815، 2858، 2859، 2860، 2861، 2863، 2985، 2990، 3013، 3021، 3036، 3038، 3039، 3046، 3059، 3113، 3139، 3119، 3150، 3144، 3164، 3172، 3183، 3190، 3199.

الدنيا ومحاسن الخلائق . توفي ببغداد سنة 643 هـ / 1246م⁽¹⁾. كان من المصادر لأساسية التي اعتمد عليها ابن الفوطي ، فقد بلغ مجموع التراجم التي نقلها عنه تسعاً وثمانين ترجمة⁽²⁾ .

4- العماد الأصفهاني

هو محمد بن محمد بن حامد بن علي أبو عبدالله المعروف بالعماد الكاتب الأصفهاني، ولد بأصفهان سنة 519 هـ / 1126م ، ونشأ بها وتنقل بين بغداد والشام ومصر وتفقّه على يد عدد كبير من علماء ومشايخ هذه البلاد كان مؤرخاً وشاعراً⁽³⁾. واتصل ببني أيوب وبخاصة السلطان صلاح الدين الأيوبي الذي لازمه في الفترة (570-589 هـ / 1175-1194م) وضع عدداً من المؤلفات التاريخية⁽⁴⁾. توفي بدمشق سنة 597 هـ / 1201م⁽⁵⁾ .

٦٢٢٤٩٦

(1) الحموي، ياقوت بن عبدالله (ت 626 هـ) ، معجم الأدباء ، د.ط ، دار المشتشرق ، بيروت د.ت، جـ 19 ، ص 49-51 ؛ مجهول ، الحوادث ، ص 205-206 ، . سيشار له تالياً: الحموي ، معجم الأدباء .

(2) ابن الفوطي، تلخيص، جـ 4، التراجم المرقمة: 1، 138، 155، 227، 325، 392، 399، 401، 472، 572، 574، 583، 645، 653، 672، 680، 721، 801، 807، 872، 876، 919، 921، 923، 941، 944، 945، 949، 950، 952، 1016، 1086، 1145، 1253، 1261، 1298، 1303، 1325، 1329، 1330، 1385، 1400، 1404، 1521، 1599، 1658، 1824، 1826، 1832، 1922، 1928، 1935، 1947، 1948، 1993، 2163، 2164، 2168، 2317، 2578، 2654، 2684، 2689، 2717، 2726، 2335، 2337، 2778، 2782، 2820، 2871، 2878، 2892، 2949، 2983، 2986، 3093، 3142، 3174، 3184، 3185، 3192، 2221، 2517، 2311 ،

(3) الحموي ، معجم الأدباء ، جـ 19 ، ص 11-28 .

(4) العماد الأصفهاني ، محمد بن محمد (ت 597 هـ) ، البرق الشامي ، تحقيق مصطفى الحيارى ، ط 1 ، مؤسسة عبد الحميد شومان ، عمان 1987م جـ 3 ، ص 14-15. سيشار له تالياً: العماد الأصفهاني ، البرق الشامي.

(5) الحموي ، معجم الأدباء ، جـ 19 ، ص 11-28 .

أفاد ابن الفُوطي من مادته في اثنتين وستين ترجمة ، توزعت على عدد من كتبه (انظر الجدول رقم: 9)

الجدول رقم (9)

مصنفات العماد الأصفهاني التي أفاد منها ابن الفُوطي

مصنفات العماد الأصفهاني	عدد التراجم التي استقاها ابن الفُوطي منها
خريدة القصر و جريدة العصر	34 ⁽¹⁾
البرق الشامي	8 ⁽²⁾
نصرة الفترة وعصر الفطرة	7 ⁽³⁾
الفتح القسي في الفتح المقدسي	2 ⁽⁴⁾
الوزراء	1 ⁽⁵⁾
كتاب غير محدد	10 ⁽⁶⁾
المجموع	62

5 - ابن الشعار الموصلي

هو كمال الدين المبارك بن أبي بكر أحمد بن حمدان الموصلي المعروف بابن الشعار الموصلي ، ولد بمدينة الموصل ، ودرس فيها الأدب

- (1) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج4، التراجم المرقمة: 55، 306، 345، 424، 574، 647، 733، 837، 874، 904، 1073، 1106، 1149، 1187، 1326، 1333، 1347، 1360، 1522، 1937، 1996، 2052، 2197، 2240، 22481، 2504، 2525، 2613، 2677، 2907، 2733، 2762، 2434، 2964
- (2) المصدر نفسه ، ج4، التراجم المرقمة: 217، 186، 1654، 1713، 1715، 1866، 2801، 2943
- (3) المصدر نفسه، ج4، التراجم المرقمة: 3023، 2460، 1810، 1006، 614، 132، 3168
- (4) المصدر نفسه ، ج4، التراجم المرقمة: 368، 1729
- (5) المصدر نفسه ، ج4، الترجمة رقم: 207
- (6) المصدر نفسه، ج4، التراجم المرقمة: 623، 839، 863، 922، 990، 1079، 2516، 2896، 3037، 3088

والشعر والتاريخ⁽¹⁾، ورحل إلى بلاد الشام والتقى علماءها و شعراءها ودرس عليهم⁽²⁾ كان مؤرخاً وشاعراً ، وضع عدداً من المصنفات ، أبرزها كتاب: قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان .توفي بحلب سنة 654هـ-1257م⁽³⁾ .

ذكر ابن الفوطي انه "استفاد من تصانيفه واستراح إلى تواليه" ⁽⁴⁾وقد أخذ منه فعلا ثمانين وثلاثين ترجمة من كتابه: قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان ⁽⁵⁾ كما أخذ ثلاث تراجم عن كتاب آخر له أسمه: تحفة الكبراء ⁽⁶⁾ وترجمتين عن كتاب ثالث له هو: تحفة الوزراء⁽⁷⁾ ، كما اخذ عنه معلومات عن ستة من مؤرّجيه⁽⁸⁾ دون أن يحدد اسم الكتاب الذي اخذ عنه مكتفيا بالقول: قال ابن الشعر.

6 - أبو الحسين الصابي

هو هلال بن المحسن بن إبراهيم بن هلال بن إبراهيم الصابي الحراني ، ولد ببغداد سنة 359هـ/970م ، درس التاريخ و اللغة العربية ، وسمع الحديث

(1) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 5 ، نقلا عن: جواد ، تلخيص ، جـ 4 ، ق 1 ، ص 218-219 ، الهامش رقم 3.

(2) ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، جـ 5 ، ص 266 .

(3) حاجي خليفة ، كشف الظنون ، جـ 2 ، 1154 ، 1353 ، 1734 ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، جـ 5 ، ص 266 .

(4) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 5 ، نقلا عن: جواد ، تلخيص ، جـ 4 ، ق 1 ، ص 218-219 ، الهامش رقم: 2.

(5) ابن الفوطي ، تلخيص جـ 4 ، التراجم المرقمة: 241 ، 271 ، 276 ، 387 ، 389 ، 404 ، 406 ، 774 ، 784 ، 785 ، 790 ، 798 ، 866 ، 873 ، 899 ، 926 ، 1375 ، 1397 ، 1410 ، 1461 ، 1456 ، 1860 ، 2209 ، 1878 ، 1877 ، 1873 ، 2490 ، 2625 ، 2682 ، 2784 ، 2833 ، 2839 ، 2874 .

(6) المصدر نفسه ، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 1422 ، 1834 ، 2193 ، 2720 .

(7) المصدر نفسه ، جـ 4 ، الترجمة رقم: 2491 .

(8) المصدر نفسه ، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 237 ، 251 ، 1429 ، 1457 ، 1936 ، 2201 ، 2498 .

كان مؤرخاً و أديباً ، صنّف عديداً من المصنفات منها: الأماثل والأعيان وكتاب: الوزراء . توفي ببغداد سنة 447هـ / 1057م⁽¹⁾ . نقل عنه ابن الفوطي خمساً و أربعين ترجمة من تاريخه⁽²⁾ دون أن يحدده ، إضافة إلى أنه استقى عن كتابه: الوزراء المشار إليه، معلومات تتعلق بثلاثة من مترجميه⁽³⁾.

7- أبو طاهر أحمد السلفي

هو أحمد بن محمد بن أحمد الأصفهاني ولد بأصفهان سنة 472هـ / 1080م ، رحل في طلب العلم ، والتقى العلماء و المشايخ ، وصل إلى الإسكندرية سنة 511هـ / 1118م وعمل بها مدرساً حتى وفاته فيها سنة 576هـ / 1181م⁽⁴⁾ تميز في الحديث و الفقه ، وصنّف العديد من المؤلفات منها كتاب: معجم السفر الذي ذكره ابن الفوطي، وأفاد منه في بناء ثلاث وأربعين ترجمة⁽⁵⁾.

8- أبو الفضل جمال الدين ابن مهنا العبيدلي

هو أحمد بن محمد بن مهنا العبيدلي ، النسابة ، أشار الصلاح الصفدي في مقدمة كتابه الوافي بالوفيات إلى كتاب له في التاريخ سماه: " ... ترجمان الزمان من التواريخ الجامعة "⁽⁶⁾ وقد أشار إليه ابن عنبه (ت 828هـ / 1425م) في كتابه:

(1) الحموي ، معجم الأدباء ، جـ 19 ، ص 294-297 ؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، جـ 2 ، ص 256-258.

(2) ابن الفوطي، تلخيص ، التراجم المرقمة: 527، 599، 893، 1139، 1182، 1323، 1677، 1672، 1697، 1703، 1819، 1355، 1835، 2106، 2294، 2631، 2740، 2746، 2849، 2865، 2946، 2950، 3018، 1316، 1496، 1678، 1855.

(3) المصدر نفسه ، التراجم المرقمة 1318، 2484، 2605.

(4) ابن خلكان، وفيات الأعيان، جـ 1، ص 60-61؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات، جـ 4، ص 25

(5) ابن الفوطي ، تلخيص ، التراجم المرقمة: 806، 809، 842، 962، 1440، 1574، 1585، 1589، 1593، 1668، 1675، 1680، 1694، 1747، 1867، 1905، 1929، 1964، 2042، 2298، 2537، 2813، 2816، 2857، 2984، 3044، 3047، 3058، 3047، 3063، 3158، 3114، 3161، 3165، 3169، 3177، ، 3171، 3204، 3166.

(6) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، جـ 1 ، ص 50 .

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، و وصفه بالنسابة وذكر له مشجراً ، أفاد منه في جانب من معلوماته . توفي ببغداد سنة 682هـ / 1284م (1) .

أما ابن الفُوطي فقد عدّه من شيوخه الذين درس عليهم وأخذ عنهم علم النسب ، وذكره بصفة شيخنا عدة مرات (2) . وقد نقل عن كتابه المشجر المشار إليه ، خمساً وعشرين ترجمة (3) ، إضافة إلى ترجمتين استقاها من كتاب له بعنوان: "وزراء الزوراء" (4) .

9 - أبو سعد السمعاني

هو تاج الدين ، أبو سعد عبدالكريم بن أبي بكر محمد بن أبي مظفر المنصور بن محمد ، التميمي السمعاني ، ولد بمرّو سنة 506هـ / 1113م ، رحل في طلب الحديث والعلم ، فسافر إلى بلاد ما وراء النهر ، و بلاد الجبال ، و العراق ، و الحجاز ، و الموصل ، و الجزيرة ، و الشام و بلاد خراسان ، و التقى علماءها وسمع منهم ، تميّز في الفقه والحديث ، وضع عديداً من المصنفات منها: تذييل تاريخ بغداد . توفي بمرّو سنة 562هـ / 1167م (5) .

أفاد منه ابن الفُوطي فنقل أربعاً و عشرين ترجمة من كتابه المشار إليه (6)

(1) ابن عنبه ، أحمد بن علي الحسيني (ت828هـ/1425م) ، عمده الطالب في أنساب آل أبي طالب ، د.ط ، أشرف على مراجعته ومقابلة الأصول لجنة إحياء التراث ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان د.ت ، ص154 . سيشار له تالياً: ابن عنبه ، عمدة الطالب.

(2) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج4 التراجم المرقمة: 332، 394، 440، 452، 491، 541، 776، 838، 1453، 1409، 1650، 1752، 2123، 2251، 2851.

(3) المصدر نفسه ، التراجم المرقمة: 109، 112، 114، 161، 332، 394، 440، 452، 491، 541، 776، 838، 1453، 1409، 1650، 1752، 2123، 2251، 2851، 2854، 263، 2894، 338، 368، 3102.

(4) المصدر نفسه ، التراجم المرقمة: 1977، 2323.

(5) ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج2 ، ص100-101 .

(6) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج4، التراجم المرقمة: 719، 736، 946، 1153، 1285، 1293، 1415، 1624، 1688، 2063، 2346، 2365، 2558، 2590، 2822، 2935، 2718، 615، 1246، 1362، 1731، 2065، 2404، 3012.

10 - ياقوت الحموي

هو أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي البغدادي ، الملقب شهاب الدين ، ولد ببلاد الروم سنة 575هـ / 1180م ، رحل إلى بغداد وقرأ فيها النحو واللغة وعلوم عصره على كبار شيوخه ، وزار عمان ، والشام ، اشتهر بالأدب و التاريخ ، صنف كتباً كثيرة منها: إرشاد الألباب إلى معرفة الأديار و معجم البلدان و معجم الأدباء و المبدأ و المال و الدول و المقتضب في النسب و أخبار المتنبى . توفي بحلب سنة 626هـ / 1229م (1) .

أخذ ابن الفوطي عنه تسع عشر ترجمة استقاها من كتابه: معجم الأدباء (2) ، إضافة إلى ترجمتين من كتابه: معجم البلدان (3) كما أشار إلى انه استقى معلومات في ثلاثة من مؤرجميه من تاريخ له يسمه (4) .

11 - القطيعي

هو زيد الدين، أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر البغدادي القطيعي ، ولد ببغداد سنة 546هـ / 1152م ، سمع الفقه في صغره ، ثم رحل إلى الموصل ، ودمشق وسمع بهما، ورجع إلى بغداد وسمع بها الوعظ عن أبي الفرج ابن الجوزي الواعظ (ت 656هـ) ، وهو أول شيخ ولى المدرسة المستنصرية ، كان مؤرخاً و أديباً ، جمع تاريخاً أسماه: درة الأكاليل في تنمة التذيل. توفي ببغداد سنة 634

(1) ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، جـ3 ، ص267-273 .

(2) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، التراجم المرقمة: 343، 576، 880، 890، 1240، 1356، 1388، 1435، 1670، 1672، 1733، 1806، 2340، 2358، 1403، 2428، 2566، 3197 .

(3) المصدر نفسه ، جـ4 ، التراجم المرقمة: 1419، 1847 .

(4) المصدر نفسه ، جـ4 ، التراجم المرقمة: 813، 1467 .

هـ /1237م⁽¹⁾ . اعتمد ابن الفُوطي على كتابه المشار إليه في إحدى وعشرين ترجمة⁽²⁾.

12- ابن عساكر

هو أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الدمشقي ، ولد بدمشق سنة 499هـ / 1106م ، ودرس فيها الحديث والتاريخ ، رحل في طلب العلم فزار بغداد، و خراسان، و نيسابور، وسمع من مشايخها وعلمائها. تميز في التاريخ، وعدّ من الحفاظ، وضع عديداً من المصنّفات من أبرزها تاريخ مدينة دمشق . توفي بدمشق سنة 571هـ /1176م⁽³⁾. عدّه ابن الفُوطي من الحفاظ ، ونقل عن تاريخه المشار إليه تسع عشرة ترجمة⁽⁴⁾.

13 - صدر الدين الجويني

هو إبراهيم بن محمد بن المؤيد الحموي الجويني⁽⁵⁾ . ولد ببغداد سنة 644هـ /1247م، سمع بخراسان، وبغداد، والشام، والحجاز، درس الحديث والتاريخ قال عنه الذهبي: "الإمام الكبير شيخ المشايخ" . توفي بخراسان سنة 722هـ /1323م⁽⁶⁾ .

(1) ابن رجب ، الذيل على طبقات ، جـ4 ، ص212 ؛ ناجي معروف ، تاريخ علماء جـ1 ، ص232-233

(2) ابن الفوطي، تلخيص، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 11، 396، 712 ، 778 ، 789، 930، 1459، 1595، 1687، 1821، 1968، 2591، 2649، 2572، 2730، 2759، 2817، 2932، 3004، 3104، 3111.

(3) العماد الأصفهاني ، خريدة القصر ، جـ1 ، ص274-289 .

(4) ابن الفوطي، تلخيص، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 25، 347، 674، 1357، 1755، 1840، 2083، 1944، 1894، 2587، 2609، 2673، 2767، 2960، 3213، 2314، 3216

(5) الذهبي ، معجم ، ص50-51 ؛ ابن تغري بردي، يوسف (ت874 هـ) الدليل الشافي على المنهل الصافي ، تحقيق: فهد محمد شلتوت ، ط2، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة 1998م ، جـ 1 ، ص26-27 . سيشار له تالياً: ابن تغري بردي ، الدليل الشافي .

(6) الذهبي ، معجم ، ص50-51 .

درس عليه ابن الفوطي ، وذكره مرّات عدّه في كتابه: تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب ، وعدّه أحد شيوخه الذين أخذ عنهم وسمع منهم⁽¹⁾ ، ونقل عن معجم شيوخه ثماني عشرة ترجمة⁽²⁾ .

14 - تاج الدين التكريتي

هو يحيى بن القاسم بن الفرّج بن درع الثعلبي التكريتي ، ولد بتكريت سنة 521هـ / 1128م ، تفقه على أبيه ، ورحل إلى بغداد وسمع بها الحديث وقرأ الفقه ، وضع كتاباً عن: تاريخ تكريت . قال عنه ياقوت الحموي: " كان إماماً من أئمة المسلمين وحبراً من أحبارهم ، كاملاً ، فاضلاً فقيهاً ، قارئاً مفسراً ، نحويّاً لغويّاً ، عروضياً ، شاعراً ". توفي ببغداد سنة 616هـ / 1220م⁽³⁾ . أفاد ابن الفوطي من كتابه: تاريخ تكريت المشار إليه، فأخذ عنه ثماني عشر ترجمة⁽⁴⁾ .

15 - نصير الدين الطوسي

هو أبو عبدالله ، نصير الدين محمد بن محمد بن حسن، الطوسي ، ولد بمدينة طوس سنة 597هـ / 1201م قرأ الفلسفة و الفكر المعتزلي على علماء عصره، و تميّز في كثير من العلوم كالهندسة ، والنجوم ، والهندسة . صنف عديداً من المؤلفات منها كتاب: المتوسطات بين الهندسة والهيئة، و مقدمة الهيئة، و التجريد في المنطق، و أوصاف الأشراف، وقواعد العقائد، و التلخيص في علم الكلام، والعروض بالفارسية. قال عنه: الصفدي وتبعه ابن العماد الحنبلي: " كان رأساً في علم الأوائل ولا سيما في الأرصاد فإنه فاق الكبار ". توفي ببغداد سنة 672هـ / 1274م⁽⁵⁾ . التقاه

(1) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، ق 2 ، ص 666 ، 673 ، 674 ، 699 ، وغيرها .

(2) المصدر نفسه، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 2 ، 284 ، 957 ، 972 ، 969 ، 1096 ، 1044 ، 1096 ، 1243 ، 1248 ، 1301 ، 2074 ، 2210 ، 2233 ، 2552 .

(3) الحموي ، معجم الأدباء ، جـ 20 ، ص 29-30 .

(4) ابن الفوطي، تلخيص، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 671، 485، 222، 192، 974، 861، 773، 1627، 1201، 1164، 1975، 1981، 2278، 2109، 2389، 2493، 2506، 2594 .

(5) مجهول ، الحوادث ، ص 380-381؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، جـ 1، ص 179-183؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، جـ 5 ، ص 339-340 .

ابن الفُوطي بعد خلاصه من الأسر سنة 659هـ/1261م، ودرس عليه، كما أشير إليه في الفصل الأول، وذكر أنه أخذ عن مدوناته أربع عشرة ترجمة⁽¹⁾.

16 - أبو الحسن محمد بن عبد الملك الهمداني

هو محمد بن عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد، أبو الحسن الهمداني ، ولد ببغداد سنة 463هـ/ ، درس التاريخ و العلوم المعروفة في عصره. وصفه ابن الجوزي (597هـ) بأنه: "من أصحاب التاريخ من أولاد المحدثين والأئمة"⁽²⁾، و قال عنه الصلاح الصفدي إنه كان يمتلك: "معرفة التواريخ وأخبار الدول و الملوك و الحوادث"⁽³⁾. له مصنفات ذكرها الصفدي ، وهي: ذيل على تاريخ الطبري، وذيل على كتاب تجارب الأمم لابن مسكويه وكتاب "عنوان السير و أخبار الوزراء وأخبار دولة السلطان محمد ومحمود و أمراء الحج"⁽⁴⁾. توفي ببغداد سنة 521هـ /1128م⁽⁵⁾.

استقى منه ابن الفُوطي ست عشر ترجمة⁽⁶⁾ دون أن يحدد أيًا من مصنفاته هو المقصود ، مكتفياً بالإشارة إليه في مثل قوله " ذكره أبو الحسن محمد بن عبد الملك الهمداني في تاريخه أو " قرأت في تاريخ محمد بن عبد الملك الهمداني".

17 - ابن الجوزي

هو أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسين علي بن محمد بن علي بن عبيد الله الجوزي ، ولد ببغداد سنة 508 أو 510هـ /1115 أو 1117م ، تفقه على أبيه ،

(1) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 4 ، التراجم المرقمة: 208، 335، 2025، 83، 2954، 1615

، 2268، 2697، 2550، 2554، 2562، 2301، 2753، 3133.

(2) ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (597هـ) ، المنتظم في تاريخ

الملوك والأمم ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب

العلمية ، بيروت 1992 ، ج 17 ، ص 521 . سيشار له نالياً: ابن الجوزي: المنتظم .

(3) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج 4، ص 37-38.

(4) المصدر نفسه ، ج 4، ص 37-38.

(5) ابن الجوزي، المنتظم، ج 17، ص 248؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج 4، ص 37.

(6) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 4 ، التراجم المرقمة: 19، 39، 187، 419، 933، 1059،

1150، 1349، 1412، 1812، 2295، 2484، 2411، 2773، 3075، 3110.

وسمع مشايخ عصره . قال عنه ابن خلكان "كان علامة عصره وإمام وقته في الحديث وصناعة الشعر ، صنف في فنون عديدة منها: زاد المسير في علم التفسير وكتاب المنتظم في تاريخ الملوك والأمم و غيرها " . توفي ببغداد سنة 597هـ - 1201م (1) .

أشاد ابن الفوطي به فقال: "الشيخ العالم جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن" (2) وذكر أنه استقى من كتابه: كشف النقاب عن الأسماء والألقاب معلومات عن تسعة ممن ترجم لهم (3) ، واستقى من كتابه المنتظم المشار إليه ، معلومات عن ثلاثة من تراجمه (4) إضافة إلى ترجمة واحدة من مشيخته (5) ، وأخرى ومن كتابه ذم الهوى (6) .

18 - ظهير الدين الكازروني

هو علي بن محمد بن محمود الكازروني ، ولد ببغداد سنة 611هـ / 1215م ، سمع الحديث ودرس الأدب والتاريخ، حتى تميز فيهما، و وضع عديداً من المصنفات ، منها: مختصر التاريخ من أول الزمان إلى منتهى دولة بني عباس و كتاب: روضة الأديب، تولى العمل في الديوان أيام الدولة العباسية، وعاش في الدولة الإبلخانية منذ سنة 656هـ / 1259م و حتى وفاته ببغداد سنة 697هـ / 1298م (7) . سمع منه ابن الفوطي ببغداد (8) وأفاد من تاريخه المشار إليه في عشر تراجم (1) .

(1) ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، جـ 2 ، ص 67 - 68 .

(2) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، ق 1 ، ص 432 . .

(3) المصدر نفسه ، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 616، 1438، 1831، 1853، 2548، 2664، 2672، 2972، 3215 .

(4) المصدر نفسه ، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 1348، 2958، 3186 .

(5) المصدر نفسه ، جـ 4 ، الترجمة رقم: 2731 .

(6) المصدر نفسه ، جـ 4 ، الترجمة رقم: 2737 .

(7) مجهول ، الحوادث ، ص 497 ؛ الذهبي ، معجم ، ص 119-120 ؛ ابن تغري بردي ، الدليل الشافي جـ 1 ، ص 473-474 .

(8) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، التراجم المرقمة : 568، 902، 1206، 1213، 1600 .

19 - النقيب عبدالله الزينبي

هو أبو القاسم قثم بن طلحة بن علي العباسي الزينبي المعروف بابن الأتقي ، ولد ببغداد سنة 550هـ/1156م ونشأ فيها وسمع علماء عصره ، تميّز في علم الأنساب والتاريخ والأخبار ، و وضع كتاباً في التاريخ ، تولى نقابة العباسيين . توفي ببغداد سنة 607هـ /1211م ⁽²⁾ . اعتمد عليه ابن الفوطي في جانب من مادته إذ نقل عن تاريخه المذكور عشر تراجم ⁽³⁾ .

20 - الموفق الخاصي

هو الموفق بن محمد بن الحسن بن المؤيد الخاصي الخوارزمي،الملقب بصدرالدين، ولد بجرجانية خوارزم سنة 579هـ /1184م، رحل إلى بغداد سنة 634هـ/1246م وسمع من شيوخها. كان عالماً بالخلافات والأدب، وله مصنفات ورسائل منها: كتاب نواظر النواظر وحدائق الأحداق، والفصول في علم الأصول. توفي بمصر سنة 634هـ/1237م ⁽⁴⁾ . اطلع ابن الفوطي على كتابه الموسوم بـ: نواظر النواظر ، المشار إليه واستقى منه معلومات عن ثمان تراجم ⁽⁵⁾

21 - الباخرزي

هو علي بن الحسن بن علي بن الطيب الباخرزي ، درس الفقه والأدب ورحل في طلب العلم ، وسمع من علماء وشعراء عصره ، قال عنه ياقوت

(1) المصدر نفسه ، ج 4 ، التراجم المرقمة: 289 ، 568 ، 902 ، 1206 ، 1213 ، 1600 ، 1906 ، 2262 ، 2819 ، 3112 .

(2) الحموي ، معجم الأدياء ، ج 17 ، ص 11-12 .

(2) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 4 ، التراجم المرقمة: 333 ، 348 ، 488 ، 843 ، 1067 ، 1770 ، 1823 ، 2159 ، 2741 ، 3193 .

(4) القرشي، عبدالقادر بن محمد بن محمد بن نصر الدين بن سالم (ت 775هـ)، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، تحقيق:عبدالفتاح الحلو، ط1 ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، الرياض ، د.ت، ج 3 ، ص 522. سيشار له تالياً: القرشي، الجواهر المضية.

(4) ابن الفوطي، تلخيص ، ج 4 ، التراجم المرقمة: 558 ، 795 ، 1057 ، 1065 ، 1584 ، 1865 ، 1994 ، 2414 .

الحموي نقلاً عن العماد الأصفهاني: "كان أوحده عصره في فنّه وساحر زمانه قريحته وذهنه، صاحب الشعر البديع والمعنى الرفيع" من مصنفاته كتاب: دمية القصر في شعراء العصر. قتل بباخرز سنة 467هـ/1075م⁽¹⁾. أفاد ابن الفوطي من كتابه المشار إليه في معلومات عن سبعة من مترجميه⁽²⁾.

22 - الخطيب البغدادي

هو أحمد بن علي بن ثابت أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، ولد ببغداد سنة 392هـ/1002م وسمع شيوخها وطاف البلاد وسمع من شيوخ عصره، درس الفقه والحديث والتاريخ، و تميّز فيها حتى قال عنه ياقوت الحموي: "أحد الأئمة المشهورين و المصنفين الكثيرين من الحفاظ المبرزين ومن ختم به ديوان المحدثي" وضع الكثير من المصنفات منها "تاريخ بغداد" و"آداب السامع" و"المؤتلف في تكملة المختلف والمؤتلف" و"منهج الصواب" وغيرها. توفي ببغداد سنة 463هـ/1071م⁽³⁾ قرأ ابن الفوطي كتابه "تاريخ بغداد" واستقى منه معلومات عن ثمانية تراجم⁽⁴⁾.

23 - عز الدين عمر بن دهجان البصري

لم تتضمن كتب التراجم المختلفة أية معلومات عن هذه الشخصية باستثناء وصف ابن الفوطي المتكرر له بـ: شيخنا⁽⁵⁾. وقد أفاد منه في معلومات عن تسع

(1) الحموي، معجم الأدباء، ط 13، ص 33-35؛ الذهبي، سير أعلام، ص 18، ص 363-364؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج 12، ص 112؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج 3، ص 327-328.

(2) ابن الفوطي، تلخيص، ج 4، التراجم المرقمة: 37، 1163، 1346، 1359، 1382، 1429، 1888، 2853.

(3) الحموي، معجم الأدباء، ج 4، ص 13-45؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج 1، ص 54-55؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج 3، ص 311.

(4) ابن الفوطي، تلخيص، ج 4، التراجم المرقمة: 1712، 2588، 2699، 2683، 2713، 2960، 3216.

(5) المصدر نفسه، ج 4، التراجم المرقمة: 2636، 1144، 1089، 856، 738، 122، 68، 3202.

من مُترجميه (1) غير أنه لم يحدد كتاباً محدداً و أكتفى بالقول "ذكر عز الدين ابن دهجان في فوائده"، أو "قرأت بخط شيخنا".

24 - ابن المستوفي

هو أبو البركات المبارك بن أحمد اللخمي المعروف بابن المستوفي، ولد بإربيل سنة 1191/586م، ودرس علم الحديث وعلوم الآداب والشعر، تميز في التاريخ و الأدب، وصنف عديداً من المصنفات منها كتاب: تاريخ أربل، والنظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام، وإثبات المحصل في نسب المفضل وغيرها. توفي بالموصل سنة 638هـ/1241م (2). نقل ابن الفوطي عن تاريخه المشار إليه ست تراجم (3).

25 - منهاج الدين أبو محمد النسفي

ولد بمدينة نسف سنة 627هـ / 1230م، و درس العلوم الإسلامية وسمع الحديث النبوي، و تميز في عدة فنون كالأخبار النبوية ومعانيها، وأسماء المحدثين والرواة، وفقه الأخبار، و كان ابن الفوطي واحداً ممن سمعوا منه. توفي ببغداد سنة 693هـ/1294م (4). أفاد ابن الفوطي منه في ثماني تراجم، ستاً منها نقلها من كتابه: سيرة الشيخ سيف الدين الرباني (5) و واحدة من مشيخته (6) و أخرى لم يحدد المصدر الذي استقاها منه (7).

(1) ابن الفوطي، تلخيص، ج4، التراجم المرقمة: 68، 122، 738، 856، 1089، 1144، 2636، 3202،

(2) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج2، ص305-307؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج5، ص186

(3) ابن الفوطي، تلخيص، ج4، التراجم المرقمة: 1378، 1572، 1725، 2237، 90، 1725، 1941.

(4) ابن الفوطي، تلخيص، ج5، نقلاً عن: جواد، تلخيص، ج4، ق1، ص396، الهامش رقم: 2.

(5) المصدر نفسه، ج4، التراجم المرقمة: 563، 1665، 2024، 2200، 2792، 2956

(6) المصدر نفسه، ج4، الترجمة رقم: 1299.

(7) المصدر نفسه، ج4، الترجمة رقم: 742.

26 - الثعالبي

هو أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري ، ولد بنيسابور سنة 350 هـ / 962م ، درس النحو و الأدب والشعر ، وسمع من مشايخ وعلماء عصره ، وضع العديد من المصنفات وهي: يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر و فقه اللغة وأسرار العربية ، و سحر البلاغة وسر البراعة ، و من غاب عنه المطرب ، وله أشعار كثيرة . توفي سنة 420 هـ / 1030م ⁽¹⁾ . اطلع ابن الفُوطي على كتابه: يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر المشار إليه ، واستقى منها معلومات عن ست تراجم ⁽²⁾.

27 - رشيد الدين محمد بن أبي القاسم

هو رشيد الدين، أبو عبدالله، محمد بن عبدالله بن عمر بن أبي القاسم البغدادي ولد ببغداد سنة 623 هـ / 1227م، سمع من أهل الحديث ، حتى تميز فيه، وكان عالماً بمحاسن أهل بغداد وأعيانهم. وسمع منه طلاب العلم. توفي ببغداد سنة 707 هـ / 1308م ⁽³⁾، درس عليه ابن الفُوطي في بغداد وعدّه أحد شيوخه، ونقل عن مدوناته معلومات تتعلّق بخمس تراجم ⁽⁴⁾.

28 - ابن الأثير

هو أبو الحسن، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري ، ولد بجزيرة ابن عمر سنة 562 هـ / 1167م ، و نشأ بها ، ودرس التاريخ و الأنساب ، ورحل إلى بغداد ، وحلب ، و الشام وسمع من علمائها ، كان عارفاً بالتاريخ و الأنساب و الآداب ، صنف في التاريخ كتاباً كبيراً سمّاه: الكامل في التاريخ ، واختصر كتاب الأنساب لأبي سعد عبدالكريم السمعاني و وضع كتاباً آخر أسماه: أخبار الصحابة. توفي بالموصل سنة

(1) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج2، ص85-86؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج3، ص246.

(2) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج4 ، التراجم المرقمة: 589، 608، 1338، 1369، 1433، 2987، 2727.

(3) ابن حجر، الدرر، ج4، ص150؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج6، ص15 - 16 .

(4) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج4 ، التراجم المرقمة: 67، 197، 468، 713، 408.

630هـ/ 1233م⁽¹⁾ .اطَّلَعَ ابن الفُوطِي كتابه الكامل في التاريخ ، المشار إليه ونقل عنه معلومات تتعلق بخمس تراجم⁽²⁾ .

29 - كمال الدين أحمد المراغي :

هو كمال الدين أحمد بن العزيز المراغي، من أهل أذربيجان درس الحديث والأدب ، ولّى قضاء مدينة سراو وهي من نواحي أذربيجان، سمع منه ابن الفُوطِي ، قال عنه "كان من مشايخ القضاة والعلماء الأئمة الأدباء" . توفي بمراغة سنة 665هـ/ 1267م⁽³⁾ ونقل ابن الفُوطِي عن: مشيخته معلومات بخصوص اثنين من مُترجميه⁽⁴⁾ كما أخذ عنه معلومات تتعلق بثلاثة من مُترجميه⁽⁵⁾ دون أن يحدد أسم الكتاب الذي استقى منه ذلك.

30 - ابن الخشكري

هو أبو علي مزيد بن علي بن مزيد الطائي النعماني ، المعروف بابن الخشكري. ترجمه الذهبي في وفيات سنة 611هـ/ 1215م ، وقال عنه: "شاعر محسن ، قديم ، شاخ وأنس ، عاش تسعين سنة ، وكان ببغداد"⁽⁶⁾ . وأعاد الذهبي ترجمته في وفيات السنة التالية ، وذكر أنه مدح الناصر⁽⁷⁾ . اطلع ابن الفُوطِي على ديوانه ، واستقى منه معلومات تتعلق بخمسة من مُترجميه⁽⁸⁾ .

(1) ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، جـ 2 ، ص 165-166 ؛ ابن الكثير ، البداية والنهاية ، جـ 13 ، ص 139 ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، جـ 5 ، ص 137 .

(2) ابن الفوطي، تلخيص، جـ 4، التراجم المرقمة: 2765، 2717، 496، 2941، 2888.

(3) ابن الفوطي، تلخيص، جـ 5، ترجمة رقم 275 ، نقلا عن: جواد، تلخيص ، جـ 4 ، ص 2، ص 758، الهامش رقم: 1.

(4) المصدر نفسه ، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 364 ، 1657

(5) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 18، 548، 1089.

(6) الذهبي ، محمد بن أحمد (ت784هـ) ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير و الأعلام ، تحقيق: بشار عواد وشعيب الأرناؤوط و صالح مهدي عباس ، ط2، مؤسسة الرسالة ، بيروت 1988م ، جـ 37، ص 88، سيشار إليه تالياً: الذهبي ، تاريخ الإسلام.

(7) المصدر نفسه ، جـ 37، ص 121-122.

(8) ابن الفوطي، تلخيص، جـ 4، التراجم المرقمة: 1416، 3205، 2595، 2489، 2439.

31 - سديد الدين أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن الخير

لم ترد له ترجمة في كتب التراجم ، ويرجح أنه من أبناء القرن السابع الهجري ، فقد أفاد ابن الفوطي من مشيخته في ترجمته لخمس من شيوخه ممن كانوا من أبناء القرن المشار إليه (1) .

32 - شمس الدين الفرضي

هو محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء بن علي بن أبي العلاء الكلاباذي البخاري الفرضي أبو العلاء، الملقب شمس الدين البخاري الفرضي ، ولد ببخاره سنة 649 هـ / 1252م وسمع بها وببغداد ودمشق و القاهرة ، كان فقيهاً محدثاً ، وضع كتاباً في مشتبّه النسب . توفي بماردين سنة 700 هـ / 1301م (2) ، سمع منه ابن الفوطي وأخذ عن مدونات - التي لم يحددها - معلومات تتعلق بخمس تراجم (3)

33 - ابن ماکولا

هو أبو نصر علي بن هبة بن علي بن جعفر بن ماکولا، الأمير ، ولد بعكبرا سنة 402 هـ / 1012م، سمع الحديث وأخذ عن مشايخ عصره في العراق وخراسان وبلاد الشام ، كان عارفاً بالتاريخ وعلم الأنساب ، صنف كتاب: الإكمال في المؤلف والمختلف . قتل بالأهواز سنة 487 هـ / 1095م (4) . اطلع ابن الفوطي على كتابه هذا ، واستقى منه معلومات تتعلق بخمس من مؤرّجّميّه (5) .

34 - ابن الطقطقي

هو أبو عبدالله، محمد بن علي بن محمد بن طباطبا العلوي المعروف بابن الطقطقي ، وبابن طباطبا ، ولد بالموصل ، درس التاريخ وتميّز فيه ، تولى نقابة

(1) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج4 ، التراجم المرقمة: 756، 769، 800، 1102، 2218.

(2) القرشي ، الجواهر المضية ، ج3 ، ص453-457 .

(3) ابن الفوطي، تلخيص، ج4، التراجم المرقمة: 1159، 2024، 2409، 2539، 3153.

(4) الحموي، معجم الأدباء ، ج15 ، ص102-103؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج2 ، ص145 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج12 ، ص145-146 ، ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، ج3 ، ص381-382 .

(5) ابن الفوطي ، تلخيص، ج4، التراجم المرقمة: 1737، 1686، 2722، 2867، 2978.

العلويين بالحلة ، والنجف ، وكربلاء ، بعد أبيه . ألف كتاب الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية ، سنة 701هـ / 1302م . توفي بالموصل سنة 709هـ / 1310م⁽¹⁾ .

ذكره ابن الفوطي وعدّه من شيوخه واستقى عنه معلومات تتعلق بثلاثة من مؤرّجّميّه⁽²⁾ دون أن يذكر كتاباً محدداً ، إضافة إلى أنه نقل عنه معلومات تتعلق بترجمة واحدة من كتاب له أسماء: الغايات⁽³⁾ .

35 - شرف الدين علي بن زيد البيهقي

هو علي بن زيد البيهقي الفقيه ، ولد ببيهق سنة 499هـ / 1106م ، درس الفقه و الحديث والنحو ، وكان من أعلام الثقافة الإسلامية ، وضع عدداً من المصنفات التاريخية منها: أسئلة القرآن مع الأجوبة ، و إعجاز القرآن ، والمختصر في الفرائض و أصول الفقه ، و معارج نهج البلاغة و مشارب التجارب ، و تاريخ بيهق بالفارسية ، و " لباب الأنساب ، وغيرها . توفي ببيهق سنة 565هـ / 1170م⁽⁴⁾ . أخذ عنه ابن الفوطي أربع تراجم استقاها من كتابه: تاريخ بيهق⁽⁵⁾ المشار إليه، إضافة إلى ترجمة واحدة من كتابه: مشارب التجارب⁽⁶⁾ .

36 - ابن ظافر الأزدي المصري

هو جمال الدين أبو الحسن علي بن ظافر الأزدي المصري ، ولد بمصر سنة 567هـ / 1172م ، تولى الوزارة في عهد الملك الأشرف بن موسى بن

(1) خير الدين الزركلي، الأعلام، ط6 ، دار العلم للملايين، بيروت 1984م، ج 6، ص283-284. سيشار إليه تالياً: الزركلي، الأعلام عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين ، د.ط ، مكتبة المثنى لبنان ، ودار أحياء التراث العربي للطباعة والنشر بيروت د.ط ، ج11، ص51. سيشار إليه تالياً: كحالة ، معجم المؤلفين.

(2) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج4 ، التراجم المرقمة: 749، 878، 2279.

(3) المصدر نفسه ، ج4 ، الترجمة رقم: 1141.

(4) الحموي ، معجم الأدباء ، ج13 ، ص 219-231.

(5) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج4 ، التراجم المرقمة: 580، 581، 1689، 2476.

(6) المصدر نفسه ، ج4 ، الترجمة رقم: 1433.

العادل بن أبي بكر بن أيوب ، كان عارفاً بالتاريخ و الآداب ، وله عديداً مصنفات منها: بدائع البدائيه ، ومكرمات الكتاب ، وأخبار الشجعان ، و أخبار السلجوقية ، غيرها. توفي بمصر سنة 613 هـ/ 1217م⁽¹⁾ . اطلع ابن الفوطي على كتابه: بدائع البدائيه " واستمد منه معلومات تتعلق بخمس تراجم⁽²⁾ .

37 - عين الدين أبو الحسين الفارسي

هو عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، ولد سنة 451 هـ / 1060م قرأ الكثير على المشايخ ورحل في طلب العلم ، كان مؤرخاً ، محدثاً ، وصنف كتباً منها : سياق تاريخ نيسابور ، وآخر باسم: المفهم لصحيح مسلم. توفي بنيسابور سنة 529 هـ / 1135م⁽³⁾ . أفاد منه ابن الفوطي فأخذ عن تاريخه المشار إليه ، معلومات تتعلق بأربع تراجم⁽⁴⁾ .

38 - صائن الدين أبو رشيد الأصفهاني

هو محمد بن أبي بكر محمد بن عبدالله الأصفهاني ، سمع الحديث ، تميز فيه ، قال عنه ابن العماد الحنبلي "كان عالماً ثقة". توفي ببخارى سنة 631 هـ / 1234م⁽⁵⁾ . ذكر ابن الفوطي كتاباً له أسماه: الجمع المبارك والنفعة المشار ، ونقل عنه معلومات تتعلق بأربع تراجم⁽⁶⁾ .

39 - هشام الكلبي

هو هشام بن محمد بن السائب بن بشير بن عمر الكلبي ، أخذ عن أبيه وغيره ، دخل بغداد و حدث بها ، تميز في علم الأنساب ، قال عنه ياقوت الحموي: "كان عالماً بالنسب وأخبار العرب وأيامها ووقائعها ومثالبها" و وضع مصنفات تزيد

(1) الحموي ، معجم الأدباء، جـ 13، ص 264.

(2) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 36، 928، 1257، 2133، 2821.

(3) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، ق 2، ص 1133-1134 ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، جـ 4 ، ص 94.

(4) المصدر نفسه ، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 1066، 1350، 1370، 2553.

(5) ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، جـ 5 ، ص 146 .

(6) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، التراجم أرقام: 1644، 996، 1704، 1999.

على مائة وخمسين منها كتاب: "الجمهرة في معرفة الأنساب". توفي ببغداد سنة 204 أو 206 هـ/820 أو 822 م⁽¹⁾. أخذ ابن الفُوطي عن كتابه هذا أربع تراجم⁽²⁾.

40 - حيص بيص

هو سعد بن محمد بن سعد التميمي شهاب الدين أبو الفوارس المعروف بحيص بيص ولد ببغداد سنة 492 هـ/1099 م وقرأ أخبار العرب وأشعارهم، و نظم الكثير من الأشعار ، و له ديوان شعر ، وديوان رسائل ، توفي ببغداد سنة 574 هـ/1179 م⁽³⁾ اطلع ابن الفُوطي على: ديوانه المشار إليه ، واستقى عنه أبياتاً من شعره في مدح أحد مترجميه⁽⁴⁾.

41- ابن أبي طي الحلبي

هو يحيى بن أبي طي حميد بن ظافر بن علي البخاري الحلبي ، ولد بحلب سنة 575 هـ/1180 م، قرأ القرآن و الفقه على علمائها ومشايخها ، عمل مع أبيه في التجارة ، نظم الشعر ومدح السلاطين و القادة ، وكان بارعا في الفقه على مذهب الإمامية ، ألف الكثير من المصنفات منها كتاب: معادن الذهب في تاريخ حلب ، و شرح بجهة البلاغة، والحاوي في رجال الإمامية ، و خلاصة الخلاصة في آداب الخواصر، وفضائل الأئمة وسلك النظام في أخبار الشام . توفي بحلب سنة 630 هـ/1233 م⁽⁵⁾ . ذكر ابن الفُوطي انه استقى من كتابه: تاريخ الشام، معلومات عن

(1) الحموي ، معجم الأدباء ، جـ 19 ، ص 287-292 ؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، جـ 3 ، ص 247-248.

(2) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 1750، 1754، 2585، 2965.

(3) الحموي ، معجم الأدباء ، جـ 11 ، ص 119-201 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية، جـ 12 ، ص 301-302 ؛ حاجي خليفة ، كشف الظنون ، جـ 1 ، ص 768 .

(4) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، الترجمة رقم: 50.

(5) ابن حجر العسقلاني ، لسان الميزان ، جـ 6 ، ص 263-264 .

أحد مُترجميه⁽¹⁾ كما استقى من كتابه: البستان في محاسن الغلمان، معلومات عن أحد مُترجميه⁽²⁾ إضافة إلى ترجمة واحدة من كتابه: معادن الذهب في تاريخ حلب⁽³⁾.

42 - ابن العديم

هو كمال الدين، أبو القاسم، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي الحلبي، ولد بحلب سنة 588هـ / 1193م، ونشأ بها، وطاف في الشام والعراق ومصر، وسمع من شيوخها وعلمائها، صنف كتاباً أسماه: الأخبار المستفادة في ذكر بني أبي جرادة⁽⁴⁾ وصنف تاريخاً لحلب أسماه: بغية الطلب في تاريخ حلب. توفي بمصر سنة 660هـ / 1262م⁽⁵⁾. اطلع ابن الفوطي على كتابه: بغية الطلب في تاريخ حلب المشار إليه ابن الفوطي، واستقى منه معلومات تتعلق بأربع تراجم⁽⁶⁾.

43 - أبو بكر الصولي

هو محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس، المعروف بالصولي، ولد ببغداد ونشأ بها، وسمع من مشايخها، وأخذ عنه طلاب الحديث والتاريخ، كان إخبارياً، أديباً. وضع عدداً من المصنفات التاريخية وهي أخبار ابن هرثمة، وأخبار أبي تمام، وأخبار أبي عمرو بن العلاء وأخبار إسحاق الموصلي، وأدب الكاتب، والأوراق، وغيرها توفي بالبصرة سنة 335هـ / 947م⁽⁷⁾. أخذ ابن الفوطي من كتابه: الأوراق، معلومات تتعلق بأربع تراجم⁽⁸⁾.

(1) ابن الفوطي، تلخيص، ج4، الترجمة رقم: 46.

(2) ابن الفوطي، تلخيص، ج4، الترجمة رقم: 791.

(3) المصدر نفسه، ج4، الترجمة رقم: 1332.

(4) الحموي، معجم الأدباء، ج6، ص5؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج5، ص303.

(5) ابن الفوطي، تلخيص، ج5، ص303.

(6) المصدر نفسه، ج4، التراجم المرقمة: 2039، 1437، 2213، 2855.

(7) الحموي، معجم الأدباء، ج19، ص109-111؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج2، ص398-400؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج2، ص339.

(8) ابن الفوطي، تلخيص، ج4، التراجم المرقمة: 1353، 1844، 1890، 2713.

44 - المنشئ الإربلي

هو علي بن عيسى بن فخر الدين الإربلي، ولد بأربيل ونشأ بها، تولى كتابة الإنشاء في أربيل أواخر الدولة العباسية، كما تولى ديوان الإنشاء في بغداد، في عهد الدولة الأيلخانية. قال عنه ابن شاکر الكتبي "له شعر وترسل حسن"، وذكر مصنفين أدبيين له هما المقامات الأربع، ورسالة الطيف وأرخ وفاته ببغداد سنة 692هـ/1293م⁽¹⁾. سمع منه ابن الفوطي وصفه بشيخنا، ونقل عنه معلومات تتعلق بثلاث من مترجميه⁽²⁾ إضافة إلى أنه نقل عن كتابه: التذكرة الفخرية ترجمة واحدة⁽³⁾.

45 - الحاكم بن البيع النيسابوري

هو أبو عبدالله، محمد بن عبدالله بن محمد الضبي، المعروف بالحاكم النيسابوري، وبابن البيع، ولد بنيسابور سنة 321هـ/934م، ودرس الفقه بها، ورحل إلى العراق وقرأ على فقهاءها، تميز في الفقه والحديث والتاريخ، ومن مصنفاته: الصحيحان، و العلل والأمال، وفوائد الشيوخ، وتاريخ علماء نيسابور، والمدخل إلى علم الصحيح، والمستدرك على الصحيحين، وما تفرد به كل من الإمامين، وفضائل الإمام الشافعي. توفي بنيسابور سنة 405هـ/1015م⁽⁴⁾. وذكر ابن الفوطي أنه نقل من تاريخه أربع تراجم، ويبدو أن المقصود بذلك: تاريخ علماء نيسابور، كونه يتحدث في هذه التراجم عن علماء من نيسابور⁽⁵⁾.

46 - غرس النعمة الصابي

هو أبو الحسن محمد بن هلال، ولد ببغداد سنة 417هـ/1027م، درس التاريخ والحديث على أبيه وغيره من علماء بغداد، كان مهتماً باقتناء الكتب في

(1) الكتبي، فوات الوفيات، ج3، ص57.

(2) ابن الفوطي، تلخيص، ج4، التراجم المرقمة: 1342، 1779، 3178.

(3) المصدر نفسه، ج4، الترجمة رقم: 2497.

(4) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج2، ص364؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج3، ص176.

(5) ابن الفوطي، تلخيص، ج4، التراجم المرقمة: 934، 1398، 1244، 1395.

مختلف صنوف العلم ، وله مصنفات منها: التاريخ ، الذي ذيل به على تاريخ أبيه وكتاب الربيع . توفي ببغداد سنة 480هـ / 1088م⁽¹⁾ . اطلع ابن الفوطي على تاريخه المشار إليه واستقى منه معلومات تتعلق بثلاث تراجم⁽²⁾ .

47 - ابن خياط الدمشقي

هو أبو عبدالله، أحمد بن محمد بن علي التغلبي، المعروف بابن الخياط الدمشقي ، ولد بدمشق سنة 450 هـ / 1059م ، كان من الشعراء المجيدين ، طاف البلاد ، ودخل بلاد العجم ومدح بها ، وله ديوان شعر . توفي بدمشق سنة 517 هـ / 1124م⁽³⁾ . استقى ابن الفوطي عن ديوانه معلومات تتعلق بثلاث من مترجميه⁽⁴⁾

48 - برهان الدين أبو حامد المطرزي

لم ترد في المصادر ترجمة له ، و يبدو أنه من أبناء القرن السابع الهجري ؛ ذلك أن ابن الفوطي عدّه من شيوخه ، ونقل عن مجموع له لم يحدده ، معلومات تتعلق بثلاثة من مترجميه⁽⁵⁾ .

49 - عماد الدين ابن أبي الربيع الشيرازي

هو عبدالسلام بن محمود بن محمد بن محمود الشيرازي ، سافر في طلب العلم وسمع من الحفاظ والمشايخ والمحدثين بفارس والعراق ، صنّف في علم الحديث كتاب: صنوان الرواية ، و نخبة المعلى ونزهة المحلى ، وكتب مشيخة تحتوي على قريب ثلاثمائة شيخ . قال عنه ابن الفوطي: " حصل لي من تصنيفه ما استفدت منه " ، وأرخ وفاته بسنة 661 هـ / 1263م⁽⁶⁾ . اطلع ابن الفوطي على

(1) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، ق 2 ، ص 1163-1164 .

(2) المصدر نفسه ، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 1363 ، 1830 ، 2996 .

(3) ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، جـ 1 ، ص 80-82 ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، جـ 4 ، ص 54 .

(4) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 620 ، 621 ، 2259 .

(5) المصدر نفسه ، جـ 4 ، التراجم المرقمة : 526 ، 1114 ، 2417 .

(6) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، ق 2 ، ص 765 ، الترجمة رقم: 1110 .

كتابه: صفوان الرواية ، المشار إليه ، واستقى عنه معلومات تتعلق بواحد من مترجميه⁽¹⁾ إضافة إلى انه نقل ترجمة أخرى من مشيخته⁽²⁾ .

50- شمس الدين أبو المناقب الهاشمي

هو محمد بن عبيد الله الهاشمي الكوفي البغدادي الواعظ ، ولد بالكوفة سنة 623هـ / 1227م و سمع بها ، ثم رحل إلى بغداد ، وكان أديباً عالماً شاعراً ، تولى التدريس ببغداد ، وله شعر في أغراض مختلفة⁽³⁾ . سمع عليه ابن الفوطي⁽⁴⁾ ، أفاد عنه معلومات تتعلق بثلاث تراجم دون أن يذكر اسم الكتاب الذي استقى منه⁽⁵⁾

51 - علاء الدين عطاملك الجويني

هو علاء الدين أبو منصور عطاملك بن محمد بن محمد الجويني ، ولد بمدينة جوين شرقي إيران سنة 623 هـ / 1227م ، ونشأ بها. درس القرآن الكريم والحديث النبوي و الفقه و اللغة العربية والفارسية و التاريخ . وضع كتاب: جهان كشاي. التحق بهولاكو سنة 654هـ / 1256م ، وفي عام 657هـ / 126م عمل صاحباً لديوان العراق أي حاكماً له، وبقي كذلك حتى وفاته بأران سنة 681هـ / 1283م⁽⁶⁾. درس عليه ابن الفوطي - كما أشير من قبل- و ذكر أنه اطلع على تاريخه المشار إليه ، واستقى منه معلومات تتعلق بثلاثة من مترجميه⁽⁷⁾ .

52 - محمد بن أيوب بن غالب الغرناطي

لم ترد له إشارة في المصادر، باستثناء ما ذكره ياقوت الحموي استطراداً في ترجمة علي بن عبدالغني الغزوي الحصري الأندلسي ،من أنه صاحب كتاب فرحة

(1) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج4 ، الترجمة رقم: 1978

(2) المصدر نفسه ، ج 4 ، الترجمة رقم : 1642

(3) مجهول ، الحوادث ، ص390 .

(4) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج4 ، ق2 ، ص801 ، الترجمة رقم: 1169.

(5) المصدر نفسه ، ج4 ، التراجم المرقمة: 1169 ، 2276 ، 2655.

(6) مجهول ، الحوادث الجامعة ، ص 423؛ ابن الفوطي ، تلخيص ، ج4 ، ق2 ، ص

1035-1036؛ العيدي ، عطاملك الجويني ، ص 10-12.

(7) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج4 ، التراجم المرقمة: 1345 ، 1666 ، 2777.

الأنفس⁽¹⁾ ، الذي اطلع عليه ابن الفوطي ، وأسماء فرحة الأنفس في أخبار الأندلس ، ونقل منه ثلاث تراجم⁽²⁾ .

53- رشيد الدين أبو طالب يحيى بن محمد بن زيد المشهدي

لم ترد في المصادر ترجمة له ، و يبدو أنه من أبناء القرن السابع الهجري ، ذلك أن ابن الفوطي عدّه من شيوخه⁽³⁾ ، ونقل عنه معلومات تتعلق بثلاثة من مؤرّجّيه⁽⁴⁾ .

54 - الزبير بن بكار

هو الزبير بن بكار بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي ، ولد بمكة المكرمة سنة 172 هـ/789م ، سمع من الرواة ، وروى عنه النسابة الإخباريون ، كان علامة ، نسابة ، إخبارياً ، وله العديد من المؤلفات منها: أنساب قريش وأخبارها ، وأخبار العرب وأيامها ، ونوادر أخبار النسب ، وغيرها من كتب الأنساب. توفي بمكة المكرمة سنة 256 هـ/870م⁽⁵⁾ اطلع ابن الفوطي على كتابه: أنساب قريش ، المشار إليه ، و استقى عنه معلومات تتعلق بثلاثة من مؤرّجّيه⁽⁶⁾ .

55 - زهير المصري

هو أبو الفضل زهير بن محمد بن علي بن يحيى المصري ، الملقب بهاء الدين ، ولد بمكة المكرمة سنة 581 هـ/1186م ، وتنقل بين مصر والشام ودرس على مشايخها ومدح أمراءها ، التحق بخدمة السلطان الصالح نجم الدين أيوب ابن السلطان الملك الكامل ، وله ديوان . قال عنه ابن خلكان: "من فضلاء العصر

(1) الحموي ، معجم الأدباء ، جـ4 ، ص39 .

(2) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، التراجم المرقمة: 1122، 2668، 2676.

(3) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، التراجم المرقمة: 1279، 1282، 2147.

(4) المصدر نفسه ، جـ4 ، التراجم المرقمة: 1279، 2147، 1282.

(5) الحموي ، معجم الأدباء ، جـ11 ، ص161-165 ؛ ابن خلكان ، وفیات الأعيان ، جـ1 ،

ص339 ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، جـ2 ، ص133-134.

(6) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، التراجم المرقمة: 1710، 1753، 2973.

وأحسنهم نظاماً ونثراً". توفي بالقاهرة سنة 656هـ / 1259م⁽¹⁾. أفاد ابن الفوطي من ديوانه معلومات تتعلق باثنين من مترجميه⁽²⁾.

56 - أبو سعيد بغدي التركي البغدادي

هو بغدي بن علي بن قشتمر التركي البغدادي ، ولد بالحلة السيفية سنة 631هـ / 1234م ، ونشأ وتأدب فيها ، ورحل إلى بغداد ، وصحب فيها الخلفاء والوزراء⁽³⁾ صنف كتاباً في: البزدرية والبيطرة والصيد والقنص ، وآخر باسم: غنية القاري في علام الجوارح والضواري. توفي ببغداد سنة 685هـ / 1287م⁽⁴⁾. اخذ عنه ابن الفوطي عن أحد كتبه ، معلومات تتعلق بثلاثة من مترجميه دون أن يحدد أيها منها⁽⁵⁾.

57 - الرشيد بن الزبير الأسواني

هو أبو الحسين، أحمد بن إبراهيم بن الزبير الغساني الأسواني ، ولد بمصر وسمع مشايخها ، ولى النظر بالإسكندرية والدواوين في أيام الدولة الفاطمية . قال عنه ياقوت الحموي "كان شاعراً نحويًا ، عروضياً منطقياً عارفاً بالطب والموسيقى والنجوم... كان من فضلاء دهره علماً وذكاءً". قتل بمصر سنة 563هـ / 1168م⁽⁶⁾ اطلع ابن الفوطي على كتابه جنان الجنان ورياض الأذهان ، واستقى منه معلومات تتعلق بثلاث تراجم⁽⁷⁾.

(1) ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، جـ 1 ، ص 349-352 ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، جـ 5 ، ص 276.

(2) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 1874 ، 2144 ، 2150.

(3) مجهول ، الحوادث ، ص 105 ؛ ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، ق 3 ، ص 131-132 ، الترجمة رقم: 2019.

(4) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 140، 2019.

(5) المصدر نفسه ، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 519 ، 2899.

(6) الحموي ، معجم الأدباء ، جـ 4 ، ص 51-66 .

(7) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 49 ، 918 ، 1748.

58 - ابن القطاع الصقلي

هو علي بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن زيادة بن محمد الأغلب السعدي المعروف بابن القطاع، ولد بجزيرة صقلية سنة 433هـ/1042م ونشأ فيها ودرس صنوف الأدب العربي، كان أديباً عارفاً بالنحو، وصنّف عدداً من المؤلفات منها: حواشي الصحاح، وأبنية الأسماء، وتاريخ صقلية، والدرر الخطيرة من أشعار الجزيرة. توفي بمصر سنة 515هـ/1122م⁽¹⁾. إطلع ابن الفوطي على كتابه الدرر الخطيرة من أشعار الجزيرة، واستقى منه معلومات تتعلق باثنين من مترجميه⁽²⁾ إضافة إلى أنه نقل ترجمة واحدة من كتابه تاريخ صقلية المشار إليه⁽³⁾.

59 - أحمد بن يوسف الأزرق

هو عماد الدين أحمد بن يوسف بن الأزرق الفارقي. قال عنه ابن الفوطي "صنف كتاب تاريخ ميفارقين وكان فاضلاً، متديناً، أديباً عالماً"⁽⁴⁾، وقد اطلع على تاريخه المشار إليه، واستقى منه معلومات تتعلق بثلاثة من مترجميه⁽⁵⁾.

60 - مجد الدين ابن بلدجي

هو عبدالله بن محمود بن مودود بن بلدجي الفرضي الموصلية، ولد بالموصل سنة 599هـ/1203م، درس الفقه على أبيه، قصد بغداد، ودرس على علمائها، درس في مدرسة مهشد أبي حنيفة⁽⁶⁾، وله مصنفات منها: المختار، و

(1) الحموي، معجم الأدباء، جـ 12، ص 279-283؛ السيوطي، عبد الرحمن (911هـ)، بغية

الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد إبراهيم ط 2، دار الفكر 1979م، جـ

2، ص 153-154. سيشار إليه تالياً: السيوطي، بغية الوعاة.

(2) ابن الفوطي، تلخيص، جـ 4، التراجم المرقمة: 408، 2698.

(3) المصدر نفسه، جـ 4، الترجمة رقم: 126.

(4) المصدر نفسه، تلخيص، جـ 4، ق 2، ص 679-680، الترجمة رقم: 979.

(5) المصدر نفسه، جـ 4، التراجم المرقمة: 979، 1390، 2287.

(6) أسست هذه المدرسة (459هـ/1066م)، وتنسب إلى منشئها شرف الدين أبي سعد، محمد

بن منصور العميد الخوارزمي. (انظر: الرفوع، الحياة العلمية والثقافية، ص 38).

الاختيار. توفي ببغداد سنة 683هـ/1285م⁽¹⁾. سمع منه ابن الفوطي ، واستقى عن مشيخته معلومات تتعلق باثنين من مترجميه⁽²⁾.

61 - ابن أبي حصينة

هو الحسن بن عبدالله بن أحمد بن عبد الجبار بن أبي حصينة الأمير أبو الفتح ، ذكره ابن شاعر الكتبي ، و قال عنه: "كان شاعراً" وأرخ وفاته في حدود سنة 500هـ/1107م⁽³⁾. أفاد ابن الفوطي من أشعاره معلومات تتعلق باثنين من مترجميه⁽⁴⁾.

62- أبو النجم، هبة الله بن محمد بن بديع الأصفهاني

لم يرد له ذكر في المصادر باستثناء إشارة ابن الفوطي إلى كتابه "صناعة الشعراء وبضاعة الندماء" ، وأنه نقل منه ترجمتين⁽⁵⁾.

63 - عرقلة الدمشقي

هو حسان بن نمير الكلبي ، أبو الندى ، ولد بدمشق سنة 486هـ/1094م ، و نشأ بها ، وله شعر رائع، مدح السلاطين والقادة .⁽⁶⁾ قال عنه، العماد الأصفهاني إنه كان: " حلو المنامة ، لطيف النادرة ، معاشراً للأمرء ، شاعراً مستطرف الهجاء " . توفي بدمشق سنة 567هـ/1172م⁽⁷⁾. استقى ابن الفوطي من أشعاره معلومات تتعلق باثنين من مترجميه⁽⁸⁾.

-
- (1) مجهول ، الحوادث ، ص445 ؛ ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ5 ، نقلا عن: معروف ، تاريخ علماء ، جـ2 ، ص436.
- (2) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، التراجم المرقمة: 337 ، 1105.
- (3) الكتبي ، فوات الوفيات ، جـ1 ، ص332-334 .
- (4) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، الترجمة رقم: 486،579 .
- (5) المصدر نفسه ، جـ4 ، التراجم المرقمة: 200 ، 1047.
- (6) ابن العماد، خريدة القصر ، قسم بلاد الشام ، جـ1 ، ص178-183 ؛ ابن تغري بردي ، النجوم ، جـ6 ، ص64 .
- (7) ابن الفوطي ، تلخيص ، خريدة القصر ، قسم بلاد الشام ، جـ1 ، ص178-183 .
- (8) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، التراجم المرقمة: 1863 ، 2862.

64 - مسكويه

هو أحمد بن محمد بن يعقوب الملقب مسكويه، ولد ببغداد ، ودرس علوم الأوائل و الكيمياء ، صنف الكثير من ذلك: تجارب الأمم ، والفوز الأكبر ، والفوز الأصغر وأنس الفريد ، و ترتيب العادات ، و المستوفي ، وغيرها . توفي ببغداد سنة 421 هـ / 1031م (1) . اطلع ابن الفوطي على كتابه: تجارب الأمم، المشار إليه، واستقى منه معلومات تتعلق باثنين من مترجميه (2) .

65 - الجاحظ

هو عمرو بن بحر بن محبوب، أبو عثمان، ولد بالبصرة سنة 150 هـ / 768 م ، سمع من علماء عصره ، كان أحد شيوخ المعتزلة، صنف الكثير من المؤلفات منها كتاب: البيان والتبيين، و الحيوان، والعرجان، والبخلاء، وغيرها. توفي في البصرة 256 هـ / 870م (3) . اطلع ابن الفوطي على كتابه البيان والتبيين، واستمد منه معلومات تتعلق باثنين من مترجميه (4) .

66 - مجد الدين أبو طاهر إبراهيم الحشائشي

هو مجد الدين أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عبدالله الأسعدي، الحشائشي ، عاصر الدولة الإلخانية ، واتصل بسلاطينها. قال عنه ابن الفوطي: "كان شيخنا عارفاً، له معرفة تامة بالحشائش وخواصها ، وموضعها ، مع طهارة النفس ، والهمة العالية ، والأخلاق الحميدة ، " . توفي بأسعرد سنة 706 هـ / 1307م (5) .

(1) الحموي ، معجم الأدباء ، جـ 5 ، ص 5-49 .

(2) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، التراجم أرقام: 618، 1316.

(3) الحموي ، معجم الأدباء ، جـ 16 ، ص 74-114 ؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، جـ 2 ، ص 224-226 ؛ السيوطي ، بغية الوعاة ، جـ 2 ، ص 228 ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، جـ 2 ، ص 121.

(4) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 810، 1566.

(5) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 5 ، الترجمة رقم: 158 ، نقلا عن: جواد ، تلخيص ، جـ 4 ، ق 2 ، ص 1015-1016، الهامش رقم 1 .

أبيه تصانيفه كلها . توفي بمصر سنة 322هـ / 934م⁽¹⁾ . اطلع ابن الفوطي على كتابه: المعارف ، واستقى عنه معلومات تتعلق باثنين من مترجميه⁽²⁾ .

70 - الحميدي

هو أبو عبدالله محمد بن أبي فتوح بن عبدالله الأزدي الحميدي الأندلسي ، ولد بقرطبة سنة 420هـ / 1029م ، سمع بها ، ورحل إلى المشرق ، وسمع بمكة المكرمة ومصر والشام والعراق ، كان عارفاً بالحديث و الفقه و التاريخ ، ومن مصنفاته: الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ، وجذوة المقتبس في تاريخ الأندلس . توفي ببغداد سنة 488هـ / 1095م⁽³⁾ . وقد اطلع ابن الفوطي على تاريخه هذا ، و أفاد منه في معلوماته عن اثنين من مترجميه⁽⁴⁾ .

71- ابن منير الطرابلسي

هو أبو الحسين ، أحمد بن منير بن مفلح الطرابلسي ، الملقب مهذب الدين ، ولد بطرابلس الشام سنة 473هـ / 1081م ، نشأ فيها ، وحفظ القرآن الكريم وتعلم اللغة والأدب ، قدم دمشق وسكنها ، وله ديوان شعر . توفي بدمشق سنة 548هـ / 1154م⁽⁵⁾ . اطلع ابن الفوطي على ديوانه واستقى منه معلومات تتعلق باثنين من مترجميه⁽⁶⁾ .

72- الحسن بن محمد الصغاني

هو الحسن بن محمد الصغاني الأديب ، قدم بغداد سنة 615هـ / 1219م ، و درس الأدب ، وعلوم الحديث ، والتفسير ، والفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة ،

(1) الحموي ، معجم الأدياء ، جـ3 ، ص103-104 .

(2) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، التراجم المرقمة: 1845، 1884.

(3) ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، جـ2 ، ص364-365 ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، جـ3 ، ص392.

(4) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، التراجم المرقمة: 2132، 2212.

(5) ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، جـ1 ، ص86-88؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، جـ4 ، ص146-147 .

(6) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، التراجم المرقمة: 2353، 2794.

وكان زاهداً عابداً ، من مصنفاته كتاب: مجمع البحرين، والعباب الزاخرة، ودر اللباب الفاخر. توفي ببغداد سنة 650هـ/1253م⁽¹⁾. درس عليه ابن الفوطي في مرحلة دراسته الأولى ببغداد⁽²⁾ واستقى عن أحد مؤلفاته معلومات تتعلق باثنين من مترجميه⁽³⁾.

73 - أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي

هو محمد بن الحسن الزبيدي، الإشبيلي، ولد بقرطبة سنة 316هـ/929م ، درس النحو واللغة والسير ، كان عارفاً بالعربية وعلومها وعلم السير الأخبار و قد تولى القضاء بإشبيلية ، وضع العديد من المصنفات وهي: مختصر كتاب العين ، والواضح ، والأبنية في النحو، وهنك ستور الملحين، وما يلحن به عوام الأندلس، وطبقات النحويين واللغويين بالمشرق والأندلس . توفي بإشبيلية سنة 379هـ/990م⁽⁴⁾. أفاد ابن الفوطي من كتابه طبقات النحويين واللغويين بالمشرق والأندلس معلومات تتعلق بأحد مترجميه⁽⁵⁾.

74 - ابن القلانسي

هو حمزة بن أسد بن علي بن محمد، أبو يعلى، المعروف بابن القلانسي التميمي ، من أهل دمشق ، كان عارفاً بالأدب و الشعر و التاريخ ، وقد تولى ديوان دمشق مرتين ، قال عنه ياقوت الحموي " كان من أعيان دمشق ومن أفاضلها المبرزين " ، وله تاريخ على الحوادث، ابتدأ به من سنة 441هـ/1050م إلى قبيل

(1) مجهول ، الحوادث ، ص 262-263 .

(2) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 4 ، ق 1 ، ص 332-333 ، 513-514 .

(3) المصدر نفسه ، ج 4 ، التراجم المرقمة: 1549، 1616.

(4) الحموي، معجم الأدياء، ج 18 ، ص 179-181 ؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج 2 ، ص 405-406 .

(5) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 4 ، الترجمة رقم: 2584.

وفاته ، وكانت له عناية بالحديث. توفي بدمشق سنة 555هـ/1161م⁽¹⁾ . نقل ابن الفوطي من تاريخه المشار إليه معلومات تتعلق بواحد من مترجميه⁽²⁾ .

75 - أحمد بن كامل

هو أحمد بن كامل بن شجرة بن مقصور بن كعب الكامل ، ولد ببغداد سنة 260هـ / 874م ، ودرس على علمائها ، وكان من علماء القرآن والنحو والشعر وأيام الناس والتاريخ والحديث من مصنفاته القراءات ، والتقريب في كشف القريب ، وموجز التأويل عن حكم التنزيل ، والتنزيل والوقوف ، والتاريخ ، والمختصر في الفقه ، وأمّهات المؤمنين ، وأخبار القضاة ، وغيرها ، تولى قضاء الكوفة . توفي ببغداد سنة 350هـ/962م⁽³⁾ . أفاد ابن الفوطي منه معلومات تتعلق بأحد مترجميه دون أن يحدد اسم الكتاب الذي أخذ منه⁽⁴⁾ .

76 - أحمد بن بختيار المندائي الواسطي

هو أبو العباس أحمد بن بختيار بن علي بن محمد المندائي، العباسي ، ولد بواسط سنة 476هـ / 1084م ، درس الفقه والنحو ، كان فقيهاً فاضلاً ، له معرفة بالأدب واللغة صنف عدداً من مصنفات منها: الحكام ولاة الأحكام بمدينة السلام ، وأخبار البطيحة. توفي ببغداد سنة 552هـ/1158م⁽⁵⁾ . اطلع ابن الفوطي على كتابه هذا ، واستقى منه جانباً من معلوماته عن أحد مترجميه⁽⁶⁾ .

77 - القفطي

وهو علي بن يوسف بن إبراهيم بن عبدالواحد أبو الحسن القفطي ، المعروف بالقاضي الأكرم ، ولد بصعيد مصر 560هـ/1165م ، ونشأ فيها وسمع من شيوخها وسافر إلى الشام وسمع من علمائها ، كان على معرفة بالعلوم والنحو والفقه

(1) الحموي ، معجم الأدباء ، جـ 10 ، ص 278 .

(2) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، الترجمة رقم: 1992 .

(3) الحموي ، معجم الأدباء ، جـ 4 ، ص 102-105 .

(4) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، الترجمة رقم: 2691 .

(5) الحموي معجم الأدباء ، جـ 2 ، ص 229-230 .

(6) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، الترجمة رقم: 2770 .

والحديث ، وعلوم القرآن والأصول والمنطق والنجوم والهندسة والتاريخ والجرح والتعديل⁽¹⁾ ومن مصنفاته: الدر الثمين في أخبار النحويين، وتاريخ مصر ومن تولاها من ابتدائها إلى ملك صلاح الدين إياها، وتاريخ المغرب، وتاريخ اليمن ، وتاريخ السلجوقية، والكلام على الموطأ، والكلام على صحيح البخاري ، والرد على النصاري وذكر مجامعهم . توفي بحلب سنة 646هـ/1249م⁽²⁾ . وطلع ابن الفوطي على كتابه وزراء الدولة المصرية ، واستقى منه جانباً من معلوماته تتعلق بترجمة واحدة⁽³⁾ .

78 - ابن أبي الصلت الأندلسي

هو أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلب ، ولد بالأندلس سنة 460هـ/1068 م ، وسمع علمائها ، رحل إلى الإسكندرية ، تميز في الأدب وعلم النجوم ، والطب ، وفاق أهل عصره ، وضع عديداً من المصنفات منها كتاب: الحديقة ، و الأدوية المفردة ، والرسالة المصرية، وديوان شعر، والعمل بالاصطرلاب . توفي بمصر سنة 529هـ/1135م⁽⁴⁾ . اطلع ابن الفوطي على كتابه الحديقة المشار إليه ، ونقل منه جانباً من معلوماته عن أحد مترجميه⁽⁵⁾ .

79 - أخطب خوارزم

هو صدر الأئمة الموفق بن أحمد الحكمي، المعروف بأخطب خوارزم ، ولد بخوارزم سنة 484هـ/1092م ، ودرس اللغة وعلوم الحديث ونظم الشعر ، وسمع منه طلاب الحديث والفقهاء ، ومن مؤلفاته: الأحاديث في فضائل الإمام علي . توفي

(1) الحموي ، معجم الأدباء ، جـ 15 ، ص 175-204 ؛ مجهول، الحوادث، ص 237-238 ؛

الكتبي، فوات الوفيات، جـ 3، ص 117؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات ، جـ 5، ص 236.

(2) الحموي معجم الأدباء ، جـ 15 ، ص 175-204 ، الكتبي ، فوات الوفيات ، جـ 3 ، ص

117-118 .

(3) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، الترجمة رقم: 1839

(4) الحموي معجم الأدباء ، جـ 7 ، ص 52-64 .

(5) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، الترجمة رقم: 2152.

سنة 568هـ/1173م⁽¹⁾ . استقى ابن الفوطي عنه معلومات تتعلق بترجمة واحدة ، دون أن يحدد اسم الكتاب المقصود⁽²⁾ .

80 - برهان الدين المطرزي

هو ناصر بن عبد السيد المطرزي ، الخوارزمي ، ولد بخوارزم سنة 538هـ /1144م قرأ النحو واللغة والشعر وأنواع الأدب وتميّز فيها . قدم بغداد سنة 601هـ/1205م ، والتقى بفقهاؤها وأدبائها وأخذ عنهم وصنف عديداً من المؤلفات منها: شرح المقامات للحريري ، والمغرب في غريب ألفاظ الفقهاء ، والاقتناع في اللغة ، والمقدمة المطرزية في النحو ، والمصباح ، في النحو ، وله شعر . توفي بخوارزم سنة 610هـ/1214م⁽³⁾ .

اطلع ابن الفوطي على كتابه شرح المقامات المشار إليه ، واستقى عنه معلومات تتعلق بأحد مترجميه⁽⁴⁾ .

81 - ابن هاني الأندلسي

هو محمد بن هاني أبو القاسم الأزدي الأندلسي ، من ذرية المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، ولد بإشبيلية ، ودرس علوم الأدب و الشعر وفاق معاصريه ، اهتم بالفلسفة ، غادر الأندلس و اتجه نحو مصر ، فأقام فيها مدة من الزمن في كنف الفاطميين ، ثم عاد إلى الأندلس . حيث توفي وهو في طريقه إليها سنة 362هـ / 973م . قال عنه ياقوت الحموي: " كان أديباً وشاعراً مغلقاً ، أشعر من المتقدمين ، والمتأخرين من المغاربة وهو عندهم [أي عند الأندلسيين] كالمتنبي عند أهل

(1) السيوطي ، بغية الوعاة ، جـ2 ، ص308 .

(2) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، الترجمة رقم: 2461.

(3) الحموي معجم الأدباء ، جـ19 ، ص212-213 ، ابن خلكان وفيات الأعيان ، جـ3 ، ص 184-185.

(4) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، الترجمة رقم 1667.

المشرق "وله ديوان شعر (1) . اطلع ابن الفوطي على ديوانه هذا ، واستقى عنه معلومات تتعلق بأحد مترجميه (2) .

82- الحافظ أبو نعيم الأصبهاني

هو أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ، ولد بأصبهان سنة 336هـ/948م، أخذ عن أفاضل عصره ، ودرس علوم الحديث والتاريخ واللغة ، ومن مصنفاته كتاب: حلية الأولياء، وتاريخ أصبهان . قال عنه ابن خلكان: "كان من الأعلام المحدثين وأكابر الحفاظ الثقات" . توفي بأصفهان سنة 430هـ/1039م (3) . أفاد ابن الفوطي من كتابه: معرفة الصحابة، في معلومات عن واحدة من تراجمه (4) .

83 - خليفة بن خياط

هو أبو عمرو خليفة بن خياط بن أبي هبيرة خليفة بن خياط البصري ، درس التاريخ ، وروى عنه كبار المحدثين وأصحاب الصحاح ، وهو مؤلف تاريخ خليفة بن خياط ، وكتاب الطبقات. توفي سنة 240هـ/855م (5) . استقى ابن الفوطي عن تاريخه المشار إليه جانباً من معلومات عن أحد مترجميه (6) .

84 - القزويني

هو عماد الدين أبو عمر زكريا بن محمد بن محمود الأنصاري القزويني ، ولد سنة 598هـ/1202م ، درس على علماء عصره ، تولى القضاء بالحلة السيفية في أواخر عهد الخليفة العباسي المستنصر العباسي (623-642هـ/1226-

(1) الحموي معجم الأدباء ، جـ19 ، ص92-93 ؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، جـ2، ص 227-229؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، جـ3 ، ص 41.

(2) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، الترجمة رقم: 2704.

(3) ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، جـ1 ، ص54 ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، جـ3، ص 245.

(4) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، الترجمة رقم: 1335.

(5) ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، جـ1 ، ص309 .

(6) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، الترجمة رقم: 1710.

1242م)، ثم عمل مدرساً بمدرسة الشراعية (1) . قال عنه صاحب الحوادث "كان عالماً فاضلاً" وصنف كتاب: آثار البلاد وأخبار العباد وعجائب المخلوقات . توفي بواسط سنة 682هـ / 1284م ونقل إلى بغداد و دفن فيها (2) . سمع منه ابن الفوطي وكتب له الإجازة (3)، واستقى من مشيخته معلومات تتعلق بأحد مترجميه (4)

85 - ابن السمناني

هو علي بن محمد الرحبي أبو القاسم يعرف بابن السمناني ، ولد بـرحبة مالك ، قرأ علم الكلام ، كما قرأ الفقه على مذهب أبي حنيفة ، وتميز ، و صنف فيه و في غيره ، تولى القضاء ببغداد . توفي فيها سنة 466هـ / 1074م (5) . اطلع ابن الفوطي على كتابه: الاستظهار في معرفة الدول والأخبار . واستقى منه معلومات تتعلق بأحد مترجميه (6) .

86 - الحازمي

هو محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم ، أبو بكر الحازمي ، الهمداني ، ولد سنة 549 هـ / 1155م ، درس الحديث و الأنساب ، وصنف فيهما الكثير ، قال عنه الصلاح الصفدي: "كان ثقة حجة نبيلاً ورعاً ، زاهداً عابداً ... ملازماً للخلوة والتصنيف ونشر العلم" ومن مصنفاته: الناسخ والمنسوخ ، وعجالة المبتدي في الأنساب ، والمؤتلف والمختلف في البلدان ، وإسناد الأحاديث التي في المذهب ، وتحفة السفينة ، وسلسلة الذهب وما اتفق في إسناده أربعة من

(1) مجهول ، الحوادث ، ص 433 . أنشئها قائد عسكر المستنصر بالله ، شرف الدين اقبال الشراي (ت 653هـ / 1255م) و تم افتتاحها سنة 628هـ / 1230م (انظر :الرفوع ، الحياة العلمية و الثقافية ، ص 42).

(2) مجهول ، الحوادث ، ص 433 ؛ ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 4 ، ق 2 ، ص 725-726 ، الترجمة رقم: 1050.

(3) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 4 ، ق 2 ، ص 725-726 ، الترجمة رقم: 1050.

(4) المصدر نفسه ، ج 4 ، الترجمة رقم: 434.

(5) القرشي ، الجواهر المضية ، ج 2 ، ص 605-610 .

(6) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 4 ، الترجمة رقم: 2015.

الصحابة أو التابعين بعضهم عن بعض ، والفیصل فی مشتبہ النسبة، وغيرها .
توفي سنة 584هـ/1189م⁽¹⁾ . استقى ابن الفوطي عن أحد مصنفاته معلومات
تتعلق بأحد مترجميه⁽²⁾ .

87 - ابن الذوري

هو علي بن يحيى ذكره ابن شاکر الکتبي ولم يحدد سنة وفاته، وقال عنه:
"شاعر مجيد"⁽³⁾. استقى ابن الفوطي من أشعاره جانباً من معلوماته بصدد أحد
مترجميه⁽⁴⁾

88 - علقمة التميمي

هو علقمة بن عبد بن قيس النعمان، التميمي، كان شاعراً ، وقد ذكره ابن
سلام (ت231هـ/846م)، في طبقات فحول الشعراء ، و لم يفصل في نسبه "وقال
عنه "لابن عبده ثلاث روائع جياذ لا يفوقهن شعر"⁽⁵⁾ . وقال عنه ابن الفوطي "من
الشعراء المفلقين وله ديوان شعر" . اطلع عليه ابن الفوطي ، واستقى منه معلومات
تتعلق بترجمته⁽⁶⁾ .

89 - محمد بن سعد

هو محمد بن سعد بن منيع ، ولد سنة 168هـ / 785م ، سكن بغداد وسمع
فيها من علماء وشيوخ عصره ، تميز في التاريخ و السير ، وروى عنه أصحاب
الحديث ، قال عنه الصلاح الصفدي: "هو كثير العلم كثير الحديث كثير الكتب ،
كتب الحديث والغريب والفقه" و صنف كتاب: الطبقات . توفي ببغداد سنة 230

(1) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج5 ، باعتناء ، س. ريد.رينغ ، ص88 .

(2) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج4 ، الترجمة رقم: 1710.

(3) الکتبي ، فوات الوفيات ، ج3 ، ص113 .

(4) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج4 ، الترجمة رقم: 27.

(5) ابن سلام ، محمد بن سلام الجمحي (ت231هـ/846م) ، طبقات فحول الشعراء ، قرأه

وشرحه: محمود محمد شاد ، د.ط ، مطبعة المدني ، القاهرة ، د.ت ، ج1 ، ص139 .
سيشار إليه تالياً: ابن سلام طبقات فحول .

(6) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج4 ، الترجمة رقم: 1893 .

هـ/845م⁽¹⁾ . وقد اطلع ابن الفوطي على كتابه المشار إليه ، واستقى منه معلومات تتعلق بأحد مترجميه⁽²⁾ .

90 - الرافعي

هو عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم بن الفضل، الرافعي القزويني ، سمع من أبيه وعلماء عصره ، كان ذا فنون حسن السيرة ، و صنف كتاب الشرح الكبير، وشرح الوجيز، قال عنه ابن شاکر الكتبي: "كان أوحده عصره في العلوم الدينية أصولاً وفروعاً" ، توفي بقزوين سنة 623هـ/1227م⁽³⁾ . استقى ابن الفوطي عن مشيخته معلومات تتعلق بترجمة واحدة⁽⁴⁾ .

91 - بدر الدين ابن المسجف

هو عبد الرحمن بن أبي القاسم بن يوسف ، بدر الدين العسقلاني ، ولد بدمشق سنة 583هـ/1188م كان شاعراً كثير الهجاء ، تولّى نقابة الطالبين بدمشق، قال عنه ابن شاکر الكتبي "كان أديباً ظريفاً" توفي بدمشق سنة 635هـ/1538م⁽⁵⁾ . أفاد ابن الفوطي من أشعاره معلومات تتعلق باثنين من مترجميه⁽⁶⁾ .

92 - تقي الدين الحشائشي

لم يرد له ذكر في المصادر باستثناء إشارة ابن العبري(ت685هـ) إليه في تاريخه أثناء ترجمته لنصير الدين محمد الطوسي(ت672هـ) حيث قال: "وكان من الفضلاء في زمانه وتقي الدين الحشائشي واشتهر هذا [يعني الحشائشي] في عمل الترياق شهرة عظيمة ، وإن لم يكن من الأطباء المشهورين ، استظهر

(1) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، جـ3: ص 88 .

(2) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، الترجمة رقم: 2693.

(3) الكتبي ، فوات الوفيات ، جـ2 ، ص376-377؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، جـ5 ،

ص 108-109

(4) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، الترجمة رقم: 2495.

(5) الكتبي ، فوات الوفيات ، جـ2 ، ص 282 .

(6) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، التراجم المرقمة: 1563 ، 1736.

على باقي الأطباء في هذا الزمان" (1) . استقى ابن الفُوطي منه معلومات تتعلق بأحد مُترجميه ، دون أن يحدد اسم الكتاب المقصود (2) .

93 - شمس الدين محمد الشهرزوري

لم ترد للشهرزوري ترجمة في المصادر باستثناء ما ذكره حاجي خليفة صاحب كشف الظنون من أن له كتاباً اسمه: " تاريخ الحكماء " (3) ، الذي ذكره ابن الفُوطي ، وأخذ عنه معلومات تتعلق بأحد مُترجميه (4) .

94 - عباس بن مرداس السلمي

هو العباس بن مرداس بن أبي عامر بن جارية بن عبد بن عباس السلمي ، أسلم قبل فتح مكة المكرمة ، وكان من المؤلفة قلوبهم وممن حسن إسلامهم . قال عنه الصلاح الصفدي: "كان شاعراً محسناً وله مدائح يمدح بها الرسول صلى الله عليه وسلم" (5) . ذكر ابن الفُوطي له بيتاً من الشعر في مدح أحد مُترجميه (6) .

95 - الفأمي أبو النضر

هو عبدالرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الهروي الفأمي، ولد بهراة سنة 472 هـ/1080م، سمع من علماء عصره، وروى عنه أصحاب التواريخ، قال عنه الحافظ الذهبي: " له معرفة بالحديث والأدب وكان ثقة مأموناً " وله تاريخ صغير " . توفي بهراة سنة 546 هـ/1152م (7) ، وقد اطلع ابن الفُوطي على تاريخه الذي سماه: تاريخ هراة، واستقى عنه معلومات تتعلق باثنين من مُترجميه (8) .

(1) ابن العبري ، تاريخه ، ص 287 .

(2) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، الترجمة رقم: 1552 .

(3) حاجي خليفة ، كشف الظنون ، جـ 1 ، ص 258 .

(4) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، الترجمة رقم: 632 .

(5) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، جـ 16 ، باعتناء: وداد القاضي ، ص 634-636 .

(6) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، الترجمة رقم: 1710 .

(7) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، جـ 4 ، ص 1309 ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، جـ 4 ، ص 140

(8) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، التراجم المرقمة: 1394 ، 1692 .

96 - ابن عبدالرحيم البغدادي :

هو أبو سعيد، محمد بن أبي القاسم الحسين بن علي بن عبدالرحيم ، البغدادي، ولد ببغداد سنة 387هـ / 998م ، سمع الحديث ودرس الحساب على علماء عصره ، تولى الوزارة للملك جلال الدين بن بهاء الدولة البويهية سنة 419هـ / 1029م، ثم عزل ثم أعيد ست مرات" ، صنف كتاباً اسماءه: طبقات الشعراء . وفي في جزيرة ابن عمر سنة 439هـ / 1048م ⁽¹⁾ . وقد اطلع ابن الفوطي على كتابه هذا، واستقى منه معلومات تتعلق بأحد مترجميه ⁽²⁾ .

97 - البرداني

هو أحمد بن محمد بن محمد بن حسن البغدادي المحدث، ولد ببغداد سنة 426هـ / 1035م وسمع الحديث على شيوخ زمانه ، صنف كتاب: المناجات النبوية . قال عنه الحافظ الذهبي: " كان أحد المميزين في صفة الحديث " . توفي ببغداد سنة 498هـ / 1105م ⁽³⁾ أشار ابن الفوطي ، إلى تاريخ له لم يحدده ، و ذكر أنه استقى منه معلومات تتعلق بواحدة من تراجمه ⁽⁴⁾ .

98 - محمد بن الحسن الإسكندري

هو محمد بن الحسن الإسكندري ذكر الصلاح الصفدي أنه: كان شاعراً و أنه ، توفي قرابة سنة 500هـ / 1107م ⁽⁵⁾ . أفاد ابن الفوطي من أشعاره في معلومات تتعلق بأحد مترجميه ⁽⁶⁾ .

(1) ابن الفوطي، تلخيص ، جـ4، ق2، ص945-946؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، جـ3 ، ص8-9 .

(2) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، الترجمة رقم: 2578.

(3) الذهبي، تذكرة الحفاظ، جـ4، ص1232-1233؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات، جـ3، ص40.

(4) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، الترجمة رقم: 2679

(5) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، جـ3 ، ص50-51 .

(6) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، الترجمة رقم: 1699.

99 - أبو المواهب التغلبي الدمشقي

هو أبو المواهب ، الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن حصري التغلبي، الدمشقي ، ولد بدمشق سنة 537هـ / 1143م ، سمع علماءها ، ثم رحل إلى العراق وهمدان وسمع بها كان مؤرخاً حافظاً ، قال عنه ابن العماد الحنبلي: "جمع وصنف مع الثقة والإجلال والكرم والرياسة.... كان ثباتاً". توفي سنة 586هـ / 1191م⁽¹⁾. استقى ابن الفوطي من: معجم شيوخه، معلومات تتعلق بأحد مترجميه⁽²⁾.

100 - ابن المعلم الواسطي

هو أبو الغنائم محمد بن علي بن فارس الواسطي ، المعروف بابن المعلم ، ولد بالقرب من واسط سنة 501هـ / 1108م ، درس الأدب ، كان من الشعراء المكثرين وله ديوان شعر . توفي بواسط سنة 592هـ / 1198م⁽³⁾ . استقى ابن الفوطي من أشعاره معلومات تتعلق بأحد مترجميه⁽⁴⁾.

101 - ابن ناقي

هو أبو القاسم عبدالله، وقيل عبد الباقي بن محمد بن الحسين بن داود بن ناقي ، ولد ببغداد سنة 410هـ / 1020م، تميز في الأدب والشعر ، وله مصنفات منها: ملح المحالة، و الجمان في تشبيهات القرآن، واختصر كتاب الأغاني في مجلد واحد ، وشرح كتاب الفصيح، وله ديوان شعر . و ديوان رسائل. توفي ببغداد سنة 485هـ / 1093م⁽⁵⁾. أفاد ابن الفوطي من أشعاره معلومات تتعلق بأحد مترجميه⁽⁶⁾.

(1) ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، جـ4 ، ص 285 .

(2) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ2 ، الترجمة رقم: 240.

(3) ابن كثير ، البداية والنهاية ، جـ13 ، ص 13 ؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، جـ3 ، ص 7-5 ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، جـ4 ، ص 310.

(4) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، الترجمة رقم: 2022.

(5) ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، جـ2 ، ص 48-49 .

(6) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، الترجمة رقم: 2501.

105- شرف الدين راجح الحلي

هو راجح بن إسماعيل بن أبي القاسم، الأسدي، أبو الوفاء، ولد بالحلة سنة 570هـ / 1175م، نظم الشعر، ورحل إلى الشام ومدح ملوكها. توفي بدمشق سنة (627هـ / 1230م)⁽¹⁾. استقى ابن الفوطي أبياتاً من أشعاره تتعلق بأحد مُترجميه⁽²⁾.

106- أبو الفرج الصوري

هو غيث بن علي أبو الفرج، الصوري، ولد بصور ودرس فيها، ورحل إلى دمشق ومصر كان محدثاً. توفي سنة 509هـ / 1116م⁽³⁾ من مؤلفاته كتاب: تاريخ صور الذي اطلع عليه ابن الفوطي، واستقى منه معلومات تتعلق باثنين من مُترجميه⁽⁴⁾.

107 - أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي

هو محمد بن ناصر بن حمد بن علي بن عمر، أبو الفضل، البغدادي، وله ببغداد سنة 467هـ / 1075م، ونشأ بها وقرأ الحديث و الأدب على علمائها، تميز في الحديث و الفقه، سمع عليه طلاب عصره. توفي ببغداد سنة 550هـ / 1156م⁽⁵⁾. من مؤلفاته كتاب: الأمالي في الحديث⁽⁶⁾ و قد اطلع ابن الفوطي على كتابه هذا واستقى منه معلومات تتعلق بأحد مُترجميه⁽⁷⁾.

(1) الصفدي، الوافي بالوفيات، جـ 14، باعتاء: ديدرينغ، ص 53.

(2) ابن الفوطي، تلخيص، جـ 4، الترجمة رقم: 1045.

(3) ابن خلكان، وفيات الأعيان، جـ 1، ص 156؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات، جـ 4، ص 24.

(4) ابن الفوطي، تلخيص، جـ 4، الترجمة رقم: 1685، 1737.

(5) ابن الجوزي، المنتظم، جـ 18، ص 103-104؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، جـ 4، ص

1289؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات، جـ 4، ص 155.

(6) حاجي خليفة، كشف الظنون، جـ 1، ص 163.

(7) ابن الفوطي، تلخيص، جـ 4، الترجمة رقم: 349.

108 - نور الدين عبد اللطيف البغدادي

هو أبو محمد ، عبد اللطيف بن نفيس بن بورنداز بن الحسام البغدادي ، ولد ببغداد سنة 589هـ / 1194م ، درس الحديث و الفقه على علماء عصره، وضع الكثير من المؤلفات . توفي ببغداد سنة 649هـ / 1252م ⁽¹⁾ أفاد ابن الفوطي من أحد مؤلفاته معلومات تتعلق بأحد مترجميه غير أنه لم يحددها ⁽²⁾ .

109- السمرقندي

هو نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي ، درس الفقه و الحديث وسمع من مشايخ عصره، وضع العديد من المصنفات منها تنبيه الغافلين والفتاوي ⁽³⁾ وتفسير القرآن والنوازل وخازنة الفقه والبستان ⁽⁴⁾ . أرخ الذهبي (ت748هـ): وفاته بسنة 373هـ / 984م ⁽⁵⁾ . وقد أفاد ابن الفوطي عنه بمعلومات تتعلق بأحد مترجميه ⁽⁶⁾ .

110 - أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الأسدي

ولد بمكة سنة 401هـ / 1011م ونشأ بها ، وقال الشعر ، وعارض شعراء عصره في الحجاز ، امتدح القادة و الوزراء . توفي بغزنة سنة 500هـ / 1107م

(1) ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، ج-5 ، ص 245-246 .

(2) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج-4 ، الترجمة رقم: 1122 .

(3) الذهبي، سير أعلام، ج-16، ص322؛ القرشي، الجواهر المضية، ج-3، ص544-545 .

(4) القرشي ، الجواهر المضية ، ج-3 ، ص 545 .

(5) الذهبي ، سير أعلام ، ج-16 ، ص 322، ذكر: القرشي ، أنه توفي سنة 375هـ / 986 .

انظر: القرشي ، الجواهر المضية ، ج-3 ، ص 545 .

(6) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج-4 ، الترجمة رقم: 1294 .

م⁽¹⁾ ومن مصنفاته كتاب: الديوان المنصوري، الذي اطلع عليه ابن الفوطي ، واستقى عنه معلومات تتعلّق بأحد مترجميه⁽²⁾ .

111 - هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي

هو هبة الله بن عبد الوارث بن علي بن أحمد أبو القاسم الشيرازي ، رحل في طلب العلم والحديث وسمع من محدثي العراق وخراسان ، والجبّال ، وفارس، وخرسان، والحجاز، والبصرة، واليمن، والجزيرة، ومصر، والشام، وغيرها، تميّز في الحديث، و التاريخ، وضع تاريخاً أسماه: تاريخ شيراز . توفي سنة 485هـ / 1093م⁽³⁾ وقد اطلع ابن الفوطي على كتابه هذا ، واستقى منه معلومات تتعلّق باثنين من مترجميه⁽⁴⁾ .

112- الكميت بن زيد الأسدي

هو الكميت بن زيد الأسدي، الكوفي ، ولد سنة 60هـ / 680م، يعد من كبار الشعراء في العصر الأموي . توفي سنة 126هـ / 744م⁽⁵⁾ . استقى ابن الفوطي منه معلومات تتعلّق باثنين من مترجميه⁽⁶⁾ .

113 - رشيد الدين فضل الله الهمداني

هو فضل الله بن أبي الخير بن غالي الهمداني ، درس الطب و التاريخ اتصل بالسلطان الإيلخاني محمود غازان (694 - 703هـ / 1295-1304م) ، وتولى الوزارة في عهده وعيّد السلطان خربندا (703-716هـ / 1304-1317م)، وكان يجالس العلماء ويكرمهم ، وله تفسير على القرآن فسرّه على طريقة الفلاسفة فنسب

(1) ابن الجوزي ، المنتظم ، جـ 17 ، ص 104-105 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، جـ 12 ، ص 169 .

(2) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، الترجمة رقم: 1427 .

(3) ابن الجوزي، المنتظم، جـ 16 ، ص 314؛ الذهبي ، سير أعلام، جـ 19 ، ص 17-19؛ حاجي خليفة ، كشف الظنون ، جـ 1 ، ص 296 .

(4) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، الترجمة رقم: 1056 ، 2695 .

(5) الذهبي ، سير أعلام ، جـ 5 ، ص 388-389 .

(6) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، الترجمة رقم: 953 ، 1710 .

الى الإلحاد . وقد توفي مقتولاً سنة 718هـ / 1319م⁽¹⁾ . وضع عديداً من المصنفات أبرزها كتاب: جامع التواريخ،⁽²⁾ . وقد اطلع ابن الفوطي على كتابه التوضيحات الرشيدية و استقى منه معلومات تتعلق بخمسة من مترجميه⁽³⁾ إضافة إلى اطلاعه على كتابه جامع التواريخ المشار إليه حيث استقى منه معلومات تتعلق بأحد مترجميه⁽⁴⁾ .

114- أبو عبدالله مصعب بن عبدالله الزبيري

هو مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، الزبيري ، من أهل بغداد ، سمع محدثي عصره، تميز في التاريخ و الأنساب ، من مصنفاته كتاب: أنساب قريش. توفي سنة 236هـ / 851م⁽⁵⁾ . أفاد ابن الفوطي من كتابه هذا معلومات تتعلق بأحد مترجميه⁽⁶⁾ .

115 - الحسن بن بشر الآمدي

هو الحسن بن بشر بن يحيى أبو القاسم، الآمدي ، ولد بالبصرة وسمع بها ، ثم رحل إلى بغداد وسمع من علمائها ، تولى القضاء بالبصرة سنة نيف وخمسين وثلاثمائة⁽⁷⁾ ، ومن مؤلفاته كتاب: المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء ، و نثر المنظوم ، والموازنة بين أبي تمام والبحثري ، و تفضيل شعر أمري القيس على شعر

(1) ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ، جـ3 ، ص312-316 .

(2) حاجي خليفة ، كشف الظنون ، جـ1 ، ص539 .

(3) ابن الفوطي، تلخيص، جـ4، التراجم المرقمة: 1932، 2001، 2090، 2155، 2619.

(4) المصدر نفسه ، جـ4 ، ق3 ، ص556-557 .

(5) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، جـ13 ، ص112-113 ؛ الذهبي ، سير أعلام ، جـ

11 ، تحقيق: صالح السر ، جـ11 ، ص30-32 .

(6) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، الترجمة رقم: 1827.

(7) الصفدي ، الوافي ، جـ11 ، باعتناء شكري فيصل ، جـ11 ، ص407-409 .

الجاهلية ، و له ديوان شعر صغير. توفي سنة 370هـ/981م⁽¹⁾ ، اطلع ابن الفوطي على كتابه المؤلف والمختلف ، واستقى منه معلومات تتعلق بأحد مترجميه⁽²⁾ .

116 - الخوارزمي: هو محمد "محمود" بن محمد بن أرسلان العباسي الخوارزمي ، ذكره حاجي خليفة صاحب كشف الظنون وقال إن له كتاباً اسمه: تاريخ خوارزم، وصف فيه أهلها وطبيعتها وهو يقع في ثمانين مجلداً . وأرخ وفاته بسنة 748هـ/1348م⁽³⁾ . اطلع ابن الفوطي على كتابه هذا و استقى منه معلومات تتعلق باثنين من مترجميه⁽⁴⁾

117 - تاج الدين عيسى الطريقي

هو عيسى بن محفوظ الطريقي ، كان مهتماً بالأدب و الشعر ، وله ديوان شعر. توفي حوالي سنة 600هـ / 1213م⁽⁵⁾ ، استقى ابن الفوطي من أشعاره معلومات تتعلق بأحد⁽⁶⁾.

118- شهاب الدين النسوي

هو محمد بن أحمد بن علي بن محمد النسوي ، شهاب الدين ، ولد في مدينة نسا بفارس ، خدم في ظل السلطان جلال الدين منكبرتي خوارزم شاه (617 -628هـ/ 1221-1231م)، آخر سلاطين الدولة الخوارزمية ، و قد كتب عنه كتاباً أسماه: سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي . كان حياً سنة 639هـ / 1241

(1) ابن الفوطي، تلخيص، ج-11، ص408-409؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج-1، ص462، ج-2، ص1637، 1889، 1928، 1255.

(2) ابن الفوطي، تلخيص، ج-4، الترجمة رقم: 2725.

(3) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج-1، ص293-294.

(4) ابن الفوطي، تلخيص، ج-4، الترجمة رقم: 1643، 2566.

(5) البغدادي، إسماعيل باشا، هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون، د.ط، دار الفكر، بيروت 1982م، ج-6، ص121. سيشار إليه تالياً: البغدادي، هدية العارفين؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج-8، ص13.

(6) ابن الفوطي، تلخيص، ج-4، الترجمة رقم: 642.

م⁽¹⁾ . اطلع ابن الفُوطي على كتابه هذا ، و استقى عنه معلومات تتعلّق باثنين من مُترجميه⁽²⁾

119- السديد علي الأسواني

هو السديد علي بن أحمد بن عرام الأسواني ، من أهل مصر درس الأدب ، ونظم الشعر و له ديوان شعر .
توفي بمصر سنة 580هـ / 1184م⁽³⁾. أفاد ابن الفُوطي من أشعاره بمعلومات تتعلّق بأحد مُترجميه⁽⁴⁾ .

120- مؤيد الدين ابن العلقمي

هو مؤيد الدين أبو طالب محمد بن أحمد بن علي بن محمد العلقمي . ولد ببغداد سنة 591هـ / 1195م ، سمع الحديث و الفقه ، تولّى أستاذ الدار ثم تولّى الوزارة ، كان أديباً عارفاً باللغة والحديث ، و كان يقرّب العلماء ويجلّهم . توفي ببغداد سنة 657هـ / 1260م⁽⁵⁾ . أفاد ابن الفُوطي عن كتاب له لم يحدده ، معلومات تتعلّق بأحد مُترجميه⁽⁶⁾ .

121- عمارة اليمني

هو عمارة بن أبي الحسن علي بن زيدان بن أحمد اليمني ، ولد في تهامة باليمن ، ونشأ بها ، درس الفقه والحديث ، رحل إلى الديار المصرية سنة 550هـ / 1156م ، كان أديباً وشاعراً مجيداً متمكناً ، مدح القادة والأمراء . صنّف عدداً من المؤلفات منها: تاريخ اليمن ، وأخبار اليمن ، و النكت العصرية في أخبار وزراء

(1) كحالة ، معجم المؤلفين ، ج 8 ، ص 300 ، الزركلي ، الأعلام ، ج 5 ، ص 321.

(2) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 4 ، الترجمة رقم: 1490، 1759.

(3) العماد الأصفهاني ، خريدة القصر ، قسم شعراء مصر ، ج 2 ، ص 165؛ كحالة،

معجم المؤلفين ، ج 7 ، ص 20

(4) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 4 ، الترجمة رقم: 522.

(5) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج 1 ، ص 185-186.

(6) ابن الفوطي ، تلخيص ، ج 4 ، الترجمة رقم: 2743

الدولة المصرية . قتل بمصر سنة 569هـ / 1174م⁽¹⁾ . استفاد ابن الفوطي منه معلومات تتعلق بأحد مترجميه ، دون أن يحدد اسم الكتاب الذي أخذ عنه⁽²⁾ .

122- يوسف بن عبدالله النمري

هو يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر النمري ، ولد بقرطبة سنة 368هـ / 979م، درس الفقه والحديث وسمع علماء عصره ، صنّف في الحديث و الفقه والأدب ، من مصنفاته كتاب الاستيعاب . توفي بقرطبة سنة 463هـ / 1071م⁽³⁾ . اطلع ابن الفوطي على كتابه هذا ، واستقى منه معلومات تتعلق بأحد مترجميه⁽⁴⁾

123- كافي الدين الحسين الحلّي

هو كافي الدين الحسين بن علي الحلّي ، ولد بالحلة سنة 529هـ / 1135م ، ونشأ فيها ، قدم بغداد وسمع من علمائها ، تميّز في الأدب و الكتابة وله ديوان شعر . توفي ببغداد سنة 618هـ / 1222م⁽⁵⁾ . اطلع ابن الفوطي على ديوانه واستقى منه معلومات تتعلق بأحد مترجميه⁽⁶⁾ .

124- ابن البلدي

لم تتضمن المصادر ترجمة له ، باستثناء إشارة ابن الفوطي إلى أنه استقى عن كتابه: الجوهر المنتخب في أخبار أهل العلم و الأدب ، معلومات تتعلق بأحد مترجميه⁽⁷⁾ ..

(1) العماد الأصفهاني ، خريدة القصر وجريدة العصر ، قسم شعراء الشام ، جـ 3 ، 101-105 ؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، جـ 2 ، ص 205-208 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، جـ 12 ، ص 274-277 .

(2) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، الترجمة رقم: 2744 .

(3) ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، جـ 4 ، ص 314-316 ، حاجي خليفة ، كشف الظنون ، جـ 1 ، ص 81

(4) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 4 ، الترجمة رقم: 1845 .

(5) المصدر نفسه ، جـ 5 ، نقلاً عن مصطفى جواد ، تلخيص ، جـ 4 ، ق 2 ، ص 1156 ح

(6) المصدر نفسه ، جـ 4 ، الترجمة رقم: 1722 .

(7) المصدر نفسه ، جـ 4 ، الترجمة رقم: 754 .

125- ابن حنظلة

هو عبدالله بن أحمد بن الحسن ، ذكره ابن الفُوطي في ترجمة ابنه موفق الدين أبي العباس أحمد⁽¹⁾، و لم ترد له ترجمة في المصادر باستثناء إشارة ابن الفُوطي إلى تاريخ له ، ذكر أنه استقى منه معلومات تتعلق باثنين من مُترجميه⁽²⁾. إضافة لما سبق فإن ابن الفُوطي ذكر أنه استقى جانباً من معلوماته من عدد من الشخصيات العلمية والأدبية التي تعذر الحصول على تراجم لها، وهي:

126- القاضي أفضل الدين ، الذي أفاد من كتابه تاريخ بيشكين⁽³⁾.

127 - الشاعر محمد بن أبي الرضا، بن العميد، الذي أفاد من أشعاره⁽⁴⁾.

128- شمس الدين أبو جعفر طاهر بن أبي المعالي محمد بن أبي جعفر الحسيني.

وقد اطلع ابن الفُوطي على مشيخته و أفاد منها في ترجمتين⁽⁵⁾.

129- أبو بكر محمد بن المبارك الصيرفي ، الذي أفاد من معجم شيوخه⁽⁶⁾.

130- عيسى بن عبدالله الهاشمي، أفاد منه ابن الفُوطي في ترجمة واحدة⁽⁷⁾.

131- أبو بكر محمد بن شنيف ،الذي أفاد ابن الفُوطي من تاريخه⁽⁸⁾.

132- القاضي بديع الزمان ظاهر بن يحيى الناي، الذي أفاد ابن الفُوطي من ديوانه⁽⁹⁾.

133- نجيب الدين علي بن منصور الحائري، الذي أفاد ابن الفُوطي من مشيخته⁽¹⁰⁾.

134- رشيد الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم الخالدي⁽¹⁾.

(1) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ 5 ، الترجمة رقم: 1891، نقلًا عن: جواد ، تلخيص ، جـ

4 ، ق 4، ص 723 ، الهامش رقم: 1.

(2) المصدر نفسه جـ 4، الترجمة رقم: 2938، 2979.

(3) المصدر نفسه ، جـ 4، الترجمة رقم: 1598.

(4) المصدر نفسه ، جـ 4، الترجمة رقم: 1445.

(5) المصدر نفسه ، جـ 4، الترجمة رقم: 1501، 2243.

(6) المصدر نفسه ، جـ 4، الترجمة رقم: 1460.

(7) المصدر نفسه ، جـ 4، الترجمة رقم: 2707.

(8) المصدر نفسه ، جـ 4، الترجمة رقم: 1493.

(9) المصدر نفسه ، جـ 4، الترجمة رقم: 2219.

(10) المصدر نفسه ، جـ 4، الترجمة رقم: 3096.

135- نجم الدين الحسين بن أحمد الشهرابياني (2).

136- جمال الدين أبو عبدالله محمد بن عبد الباقي بن الصفار السنجاري (3).

137- الأمير حسام الدين محمود بن كي أرسلان عن ديوانه (4).

ثانياً- موارد مذكورة أخرى

اطّلع ابن الفوطي على مذكورات لمترجميه و نقل منها معلومات عن ستمائة و خمساً و تسعين ترجمة (انظر الملحق: د) (5). مكتفياً بالقول " قرأت بخطه " ، أو " قرأت من كتاب له " ، أو " قال " . ومن ذلك ما قاله في ترجمة عز الدين ابي العباس أحمد بن علي الحمصي: " رأيت ديوانه بخزانة الرصد سنة ... " (6) ومنه ما قاله عن ترجمة أحدهم: " رأيت بخطه أبياتاً كتبها " (7) ، كذلك ما قاله في ترجمة عز الدين أبي عبدالله الحسين بن محمد الحسيني: " قرأت بخطه في كتاب " (8) .

كما أفاد ابن الفوطي مما ورد في عدد من الإجازات العلمية من معلومات عن مترجميه ، و من ذلك المعلومات التي استقاها من إجازات وردت إلى بغداد من دمشق ذات علاقة بخمسة عشر من مترجميه ، ومن ذلك قوله في ترجمته لعزالدين أبي علي عبد العزيز بن محمد المقدسي : " ولما وردت الإجازة الدمشقية إلى بغداد سنة... فيها ذكر محمد بن ... " (9) كما قال في ترجمته لعزالدين محمد بن

(1) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، الترجمة رقم: 1514.

(2) المصدر نفسه ، جـ4 ، الترجمة رقم: 2535.

(3) المصدر نفسه ، جـ4 ، الترجمة رقم: 2173.

(4) المصدر نفسه ، جـ4 ، الترجمة رقم: 2580.

(5) انظر أدناه الملحق (د) ، ص 168 - 174.

(6) ابن الفوطي ، تلخيص ، جـ4 ، الترجمة رقم: 5.

(7) المصدر نفسه جـ4 ، الترجمة رقم: 8.

(8) المصدر نفسه ، جـ4 ، الترجمة رقم 159 ، انظر نماذج أخرى التراجم المرقمة: 5 ، 8 ، 18 ،

20 ، 21 ، 22 ، 28 ، 33 ، 36 ، 40 ، 45 ، 47 ، 71 ، 89 ، 101 ، 104 ، 108 ، 115 ، 117 ،

126 ، 129 ، 130 ، 133 ، 141 ، 146 ، 159 ، 185 ، 189 ، 196 ، 201 ، 217 ، 229 ،

245 ، 247 ، 249 ، 250 ، 254 ، 266.

(9) المصدر نفسه ، جـ4 ، الترجمة رقم: 285.

سعد الله الفارقي: "لم أعلم من حاله شيئاً إلا أنذكروا في الإجازة التي وردت من دمشق .."(1).

كما أنه اطلع على إجازات لمُترجميه أنفسهم ، و أفاد منها في ثلاثة من مُترجميه ، كما في ترجمته لفخر الدين أبي الفضل يحيى بن محمد البغدادي حيث قال: "ظهرت له إجازة سنة....وفيها خطوط جماعة .."(2) ، وكذلك ما قاله في ترجمته لفتح الدين هبة الله بن إبراهيم السنجاري: " كتب شيخ الشيوخ شهاب الدين له إجازة جامعة ذكر فيها ...".

لم يكتفِ ابن الفوطي بذلك ، بل تحرّى الاطلاع على سماعات مُترجميه مما دُوِّنَ على المصنفات التي سمعوها من شيوخهم ، وهو ما أفاد منه في إحدى عشرة ترجمة ، كما يتضح في ترجمته لعز الدين أبي عبدالله محمد بن محمد البغدادي حيث قال: " .. رأيت سماعه على كتاب الجمع بين الصحيحين لأبي عبدالله الحميدي "(3) . و ما قاله في ترجمته لعز الدين محمد بن مؤيد الدين العلقمي: " .. جدتُ سماعه على كتاب مشارق الأنوار .."(4) ، وكذلك ما قاله في ترجمته لقوام الدين أحمد بن عبدالله الأسعدي: " رأيت سماعه على كتاب عجالة المبتدي و فضالة المنتهي .."(5).

ومن المدونات التي أفاد منها ابن الفوطي ، سجلات المحاكم و العقود الرسمية ، فقد زودته بمعلومات عن أحد عشر شخصاً ، ومن ذلك قوله عن علم الدين سنجر بن عبدالله القصري حيث قال: " من شهود السجل الذي كتبه

(1) ابن الفوطي، تلخيص ، جـ4، الترجمة رقم: 416. انظر نماذج أخرى التراجم المرقمة: 416، 670، 853، 937، 943، 1147، 1173، 1225، 1548، 1550، 1576، 1800، 2073، 2234.

(2) المصدر نفسه ، جـ4، الترجمة رقم: 2528 ، انظر نماذج أخرى التراجم المرقمة: 1061 ، 1882 ،

(3) المصدر نفسه ، جـ4، الترجمة رقم: 458.

(4) المصدر نفسه ، جـ4، الترجمة رقم: 457.

(5) المصدر نفسه ، جـ4، الترجمة رقم: 2997 ، وانظر نماذج أخرى التراجم المرقمة: 393، 552، 613، 717، 735، 780، 1623، 2795.

قاضي القضاة سراج الدين محمود ..سنة ستين وستمائة⁽¹⁾ وكذلك ما قاله في ترجمته لفخر الدين أحمد بن الحسن اليعقوبي " شهد عند قاضي القضاة علي بن أحمد وكتب تقليده على قضاء بعقوبا "⁽²⁾ . وقد ذكر في ترجمته لفخر الدين محمد ابن عطية الدينوري المحتسب: " رأيت هذا العهد قد كتب له بالحسبة ومنه...⁽³⁾ وما قاله في ترجمته لعلم الدين قورت أرغول بن إبراهيم القصري: " من شهود السجل الذي كتبه قاضي القضاة سراج الدين محمود ..سنة ستين وستمائة "⁽⁴⁾.

إضافة الى ما سبق من مدونات ، فقد أفاد ابن الفوطي من مدونات أخرى لكنه لم يحددها ، فقد زودت بمعلومات عن خمسة و عشرين من مترجميه ، كما يتضح من قوله ،لعز الدين أحمد بن محمد السندواني: " رأيت بخط بعض الأدباء قال"⁽⁵⁾ وكذلك ما قاله في ترجمته لعز الدين عزيز بن إسحاق اليزدي: " قرأت في بعض المجاميع "⁽⁶⁾ و ما قاله في ترجمته لعز الدين ربحان بن عبدالله الشهابي: " قرأت بخط بعض الأدباء "⁽⁷⁾.

ويؤخذ على ابن الفوطي أنه لم يذكر مصدره في ثلاثمائة و خمس و تسعين ترجمة ، يلاحظ أنه ترجم لمتنين و خمس عشر شخصياً مكتفياً بذكر أسماء أصحابها ، دون أن يستكمل معلوماته عنها .

-
- (1) ابن الفوطي، تلخيص ، جـ4، الترجمة رقم: 851
- (2) المصدر نفسه ،جـ4، الترجمة رقم: 1930
- (3) المصدر نفسه ، جـ4، الترجمة رقم: 2379، انظر نماذج أخرى التراجم المرقمة: 1296، 1331، 1669، 1858، 2198، 2473، 1078.
- (4) المصدر نفسه ، جـ4، الترجمة رقم: 896.
- (5) المصدر نفسه ،جـ4، الترجمة رقم: 6.
- (6) المصدر نفسه ،جـ4، الترجمة رقم: 305
- (7) المصدر نفسه ، جـ4، الترجمة رقم: 587. انظر نماذج أخرى التراجم المرقمة: 642، 834، 929، 1155، 1295، 1498، 1597، 2662، 1717، 1745، 2784، 2114، 2158، 2555، 2380، 2544، 2565، 2844، 2957.

يتضح مما ورد في الفصول السابقة ، أن ابن الفُوطي اعتمد في بنائه لمادته التاريخية على مجموعة واسعة و متنوعة من الموارد (انظر الجدول التالي رقم: 10)

الجدول رقم (10)

موارد ابن الفُوطي

نوع المورد	المورد	عدد التراجم
شخصي	الاتصال الشخصي بمن ترجم لهم	750
	الاتصال الشخصي بذوي قربي المترجم لهم	28
	الاتصال الشخصي بشيوخ المترجم لهم	36
	الاتصال الشخصي بمن لهم علاقة بمترجميه	17
	مصادر شفوية غير محددة	20
مصادر	مصنّفات تاريخية وأدبية	995
	مذونات مترجميه	695
	الإجازات العلمية	18
	الساعات المذونة	11
	سجلات المحاكم ودوائر الدولة الرسمية	11
	مصادر مدونة غير محددة	25
	بدون ذكر مورد	395
	التراجم التي ذكر أسماء أصحابها ، وبيّض لها دون أن يستكمل	215
	معلوماته عنها	
	المجموع	3216

و أنه تعامل مع هذه المادة في إطار منهجية تحرى الصدق و الدقة، كما تعكس هذه المادة ، بما تضمنته من مصادر تاريخية و أدبية متعددة ،مما صنّف في عصر ابن الفُوطي - وهو عصر السيطرة المغولية - أن هذا العصر ،كان عصراً ثراً في نتاجاته ، وان وقوع المشرق الإسلامي ، و العراق بخاصة ،تحت وطأة الغزو ثم الاحتلال المغولي ،لم يمنع أبناء هذه البلاد - و منهم ابن الفُوطي - من أن ينشطوا نشاطاً ملحوظاً ، يؤكد استمرار سند التعليم ، و اتصال حركة التعليم (التدوين التاريخي) ، وديمومية الثقافة العربية والإسلامية .

و تبدو أهمية ابن الفُوطي في هذا المجال، أنه استقى معلوماته في جانب كبير من مادته التاريخية من مصادر تعتبر في حكم المفقودة في عصرنا هذا (انظر الملحق: ز) ⁽¹⁾ و أن معظم هذه المصادر صُنِّفَ من قبل رجال عاشوا في القرون الثلاثة الأخيرة من عمر الدولة العباسية، وحقبة التسلط المغولي (ق 5-8هـ) مما يضع امام الباحثين فرصة أكبر للدراسة عصور لما تزل جوانب كثيرة من أنشطتها غير مدروسة .

3 . 3 الخاتمة

تحرّرت هذه الدراسة الكشف عن دور ابن الفُوطي (642-723هـ/1245-1324م) في الكتابة التاريخية ، وتحديد أبعاد هذا الدور و أهميته ، وقد خلصت إلى مجموعة من النتائج، هي:

أولاً: عاصر ابن الفُوطي العقد الأخير من عهد الدولة العباسية وشهد انهيارها وسقوط عاصمتها بغداد ، و وقوعها تحت السيطرة المغولية سنة 656هـ/1258م ثانياً: تنقل ابن الفُوطي في مناطق الدولة الإيلخانية في كل من العراق و ايران وأذربيجان ، واتصل مع مختلف فئات المجتمع وبخاصة الطبقة المثقفة.

ثالثاً: أمضى ابن الفُوطي معظم أيام حياته، مشرفاً في خزانة دار الرصد بمراغة ، ثم في خزانة كتب المدرسة المستنصرية ببغداد ، والتقى خلال ذلك بعدد كبير من الشيوخ والعلماء والمفكرين ، الذين سمع منهم ، ودرس عليهم ، مما مكنه من تكوين ثقافة علمية واسعة ، سخرها في وضع مؤلفاته ، و التي منّ التاريخ الجانب الأهم فيها ، مما دفع المؤرخين المعاصرين و التالين له ، كالذهبي ، و الصلاح الصفدي، و ابن شاعر الكتبي ، و ابن كثير، و ابن رجب، و ابن العماد الحنبلي وغيرهم ، إلى اعتباره أحد كبار مؤرخي عصره .

رابعاً: ركّز ابن الفُوطي في مادته التاريخية على التأريخ لعصره و لمنطقة العراق إبان السيطرة المغولية، بشكل خاص .

(1) انظر أدناه الملحق (ز)، ص 182 - 187.

خامساً: اعتمد ابن الفوطي في تأليف مادته التاريخية منهجاً تاريخياً سليماً ، يقوم على الإحاطة بمصادرها المتعددة ، ونقد رواياتها وتقييمها قبل كتابتها ، إضافة إلى أنه كان شاهد عيان في جوانب كبيرة منها.

سادساً: ضمت مادة ابن الفوطي التاريخية نصوصاً واسعة استقاها من عدد كبير من المصنفات التاريخية و الأدبية المفقودة ، مما أضفى عليها أهمية خاصة، ووفر للباحثين فرصة كبيرة للإفادة منها ، وبخاصة ما يتعلق بالعصور العباسية المتأخرة ، وحقبة التسلط المغولي ، كون معظم المصادر المشار إليها يتعلق بهذه العصور .

سابعاً: ركزت مادة ابن الفوطي على التاريخ للحياة العلمية و الثقافية ، و أظهرت قيام حركة علمية و ثقافية واسعة في العراق في أعقاب الغزو المغولي ، كان ابن الفوطي أحد ابرز عناصرها ، وهو ما يؤكد أن سند التعليم استمر في هذه البلاد خلال هذه الحقبة .

قائمة المراجع

- إدوارد براون، 1965 م، تاريخ الأدب في إيران من الفردوسي إلى السعدي
ترجمة: إبراهيم الشواربي ، مطبعة السعادة ، مصر.
- آل ياسين ، محمد مفيد، 1979م، الحياة الفكرية في العراق في القرن السابع
الهجري رسالة دكتوراه منشورة ، إشراف محمد الهاشمي ، ط1 ، دار
العربية للطباعة ، بغداد.
- ابن الأثير، علي بن محمد بن محمد بن عبدالكريم الشيباني (ت630هـ)، 1995م،
الكامل في التاريخ، راجعه وصححه: محمد الدقاق ، ط2، دار الكتب العلمية ،
بيروت.
- ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي بن محمد (597هـ)، 1992م، المنتظم في
تاريخ الملوك والأمم ، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا ومصطفى عبدالقادر عطا ،
ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
- ابن الساعي ، علي بن أنجب (ت 674 هـ) ، 1934م ، الجامع المختصر في
عنوان التواريخ وعيون السير ، تحقيق: مصطفى جواد ، د.ط ، المطبعة
السريرية الكاثوليكية ، بيروت.
- ابن الشعار ، المبارك بن أحمد بن حمدان الموصلية (ت 654 هـ) ، 1990، قلاد
الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان ، منشورات معهد تاريخ العلوم العربية و
الاسلامية ، مكتبة السلیمانية ، استانبول.
- ابن الطقطقي ، محمد بن علي بن طباطبا (ت 709 هـ) ، د ، ت ، الفخري في الآداب
السلطانية و الدول الإسلامية ، دار صادر ، بيروت.
- ابن العبري ، غروغريوس الملطي (ت 685 هـ) ، د ، ت ، تاريخ مختصر الدول ،
ط1 ، دار الميسرة ، بيروت.
- ابن العديم ، عمر بن أحمد ابن أبي جرادة (ت 660 هـ) ، 1988م ، بغية الطالب
في تاريخ حلب ، تحقيق: سهيل زكار ، د.ط ، د.ن ، دمشق.
- ابن العماد الحنبلي ، عبد الحق ، (ت 1089 هـ) ، د.ت ، شذرات الذهب في أخبار
من ذهب ، طبعة جديدة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت.

- ابن الفُوطي ، عبد الرزاق بن أحمد (ت723هـ)، 1962م ، تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، ج4 تحقيق: مصطفى جواد ، د.ط، وزارة الثقافة والإرشاد القومي مطبوعات مديرية أحياء التراث القديم ، دمشق.
- ابن الكازروني ، علي بن محمد البغدادي (ت697هـ)، 1970م، مختصر التاريخ ، من أول الزمان إلى منتهى دولة بني العباس ، تحقيق مصطفى جواد ، د.ط .، المؤسسة العامة للصحافة والطباعة ، مطبعة الحكومة ، بغداد.
- ابن النجار البغدادي ، محمد بن محمود (643هـ)، د. ط، ذيل تاريخ بغداد ، تحقيق قيصر فرح، د.ط ، دار الكتاب العربي، بيروت.
- ابن الوردي ، زين الدين عمر (749هـ)، 1969م، تاريخ ابن الوردي ، د.ط ، المطبعة الحيدرية - النجف .
- ابن تغري بردي، يوسف (ت874هـ) ، د.ت ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، القاهرة.
- ابن تغري بردي، يوسف (ت874هـ)، 1998م، الدليل الشافي على المنهل الصافي، تحقيق: فهد محمد شلتوت ، ط2، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة.
- ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي (ت852هـ)، 1996م، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، تحقيق: محمد سيد جاد الحق ، ط2 ، دار الكتب الحديث ، القاهرة
- ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي (ت852هـ)، 1971م، لسان الميزان ، ط2 ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت.
- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد ، (ت808هـ) ، د.ت المقدمة ، تحقيق: علي عبدالوهاب ، ط3، دار النهضة المصرية ، القاهرة.
- ابن رافع السلامي ، محمد (ت774هـ)، 2000م، تاريخ علماء بغداد المسمى منتخب المختار ، صححه وعلق عليه: عباس العزاوي ، ط2 ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت.

ابن رجب ، عبدالرحمن بن أحمد البغدادي (795هـ)، الذيل على طبقات الحنابلة ، د.ط ، دار المعرفة ، بيروت.

ابن سباط ، حمزة بن أحمد بن عمر (ت 926هـ) ، 1993م ، صدق الأخبار تاريخ ابن سباط ، تحقيق: عمر بن عبد السلام التدمري ، ط1 ، دار جروس ، طرابلس - لبنان.

ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (ت 230هـ)، 1990م، الطبقات الكبرى ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت.

ابن سلام ، محمد بن سلام الجمحي (ت231هـ) ، د.ت، طبقات فحول الشعراء ، قرأه وشرحه: محمود محمد شاد ، د.ط ، مطبعة المدني ، القاهرة.

ابن شاکر الکتبی ، محمد بن شاکر (ت764هـ) ، د.ت، فوات الوفيات والذیل علیها ، تحقیق: إحسان عباس ، د.ط ، دار صادر ، بيروت.

ابن عساکر ، علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (ت 571هـ)، 1995م ، تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي ، د.ط ، دار الفكر لطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت.

ابن عنبه ، أحمد بن علي الحسيني (ت828هـ)، د.ت ، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ، د.ط ، أشرف على مراجعته ومقابلة الأصول: لجنة إحياء التراث ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان.

ابن قاضي شهبه أحمد الدمشقي (ت851هـ)، د.ت، تاريخ ابن قاضي شهبه ، تحقيق عدنان درويش ، د.ط ، المعهد الفرنسي للدراسات العربية ، دمشق.

ابن كثير ، إسماعيل بن عمر (ت774هـ)، د.ت، البداية والنهاية ، د.ط ، مكتبة المعارف ، بيروت.

ابن مفلح ، إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن محمد (ت 884هـ)، 1990م، المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ، ط1، مكتبة الرشد للتوزيع النشر ، الرياض.

ابو الفداء ، إسماعيل بن محمد (ت 723هـ) ، د. ت، تقويم البلدان ، د.ط ، دار صادر ، بيروت.

البغدادي ، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق (ت739هـ)، 1992م، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، وهو مختصر معجم البلدان ، لياقوت الحموي، تحقيق علي محمد البجاوي، ط1 ، دار الجيل ، بيروت.

البغدادي ،أحمد بن علي (ت463هـ)، د.ت، تاريخ بغداد أو مدينة السلام ،د.ط ، ، دار الكتاب العربي ، بيروت.

جمعة ، بديع محمد، 1983م، من روائع الأدب الفارسي ، د.ط ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت.

جواد ، مصطفى، 1961م، ابن الفُوطي ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، المجلد التاسع ، مطبعة المجمع العراقي ، ، المجلد التاسع، ص 43-164.

الحسّو، أحمد عبدالله، 1992م، الواقع الحضاري في الموصل في عهد السيطرة المغولية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل، ص 234-250
الحسّو ، أحمد عبدالله، 1992م، الموصل في عهد السيطرة الجلائرية (736-814 هـ / 1335-1411م) ، موسوعة الموصل الحضارية، ط1، دار الكتب للطباعة والنشر - جامعة الموصل.

الحموي ،ياقوت بن عبدالله (ت 626هـ)، 1957م، معجم البلدان ،د.ط،دار صادر للطباعة والنشر ،ودار بيروت للطباعة والنشر،بيروت.

الحموي ،ياقوت بن عبدالله (ت 626هـ)، د.ت، معجم الأدياء ،د.ط ،دار المشتشرق ، بيروت.

الحميري ، محمد بن عبدالمنعم (ت723هـ)، 1984م، الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق: إحسان عباس ، ط2 ، مكتبة لبنان، بيروت.

خواندمير ، غياث الدين (ت 924هـ)، 1980م، دستور الوزراء ، ترجمة حربي أمين سليمان ، د. ط ، الهيئة المصرية العامة ، القاهرة.

الذهبي ،محمد بن أحمد (ت 748هـ)، 1337هـ، دول الإسلام ، ط1، مطبعة دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد الدكن.

الذهبي ،محمد بن أحمد (ت 748هـ)، 1962م ، المشتبه في الرجال: اسمائهم وانسابهم، تحقيق:علي محمد البجاوي، ط1، دار أحياء الكتب العربية (د. م).

الشبيبي، محمد رضا، 1958م، مؤرخ العراق ابن الفوطي، د.ط ، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد.

الصفدي صلاح الدين خليل بن ابيك (ت 764هـ)، 1992م ، الوافي بالوفيات ، باعثناء: هلموت ريتز، د. طدار فرانز شتايز شتوتفارت بيروت.

الصفدي صلاح الدين خليل بن ابيك (ت 764هـ)، 1998م ، أعيان العصر وأعوان النصر ، تحقيق: علي أبو زيد وآخرون ، ط1 ، دار الفكر ، بيروت.

الصياد، فؤاد عبد المعطي ، 1980م، المغول في التاريخ ، د، ط، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

العماد الأصفهاني ، محمد بن محمد (ت 597هـ)، 1955م خريدة القصر وجريد العصر، قسم شعراء الشام، تحقيق: شكري فيصل، د.ط ، المطبعة الهاشمية، مصر.

العماد الأصفهاني، محمد بن محمد (ت 597هـ)، 1987م ، البرق الشامي ، تحقيق مصطفى الحيارى ، ط1 ، مؤسسة عبد الحميد شومان ، عمان.

العدي ، إخلاص محمد ، 2004م ، عظاملك الجويني ودوره السياسي والثقافي 623-681هـ / 1226-1282م) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة مؤتة.

الغساني ، إسماعيل بن العباس (803هـ)، 1975م ، العسجد المسبوك والجواهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك ، تحقيق: شاكز محمود عبد المنعم ، د.ط، دار التراث الإسلامي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ودار البيان، ببغداد.

القرشي، عبد القادر بن محمد (ت 775هـ)، د.ت، الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، تحقيق: عبدالفتاح الحلو، ط1، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض.

القزاز ، محمد صالح داود، 1960م ، الحياة السياسية في العراق في عهد السيطرة المغولية ، د، ط ، مطبعة القضاء في النجف الاشرف .

القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (ت 682هـ)، د.ت ، آثار البلاد ، د.ط ، دار صادر ، بيروت.

كحالة عمر رضا، د.ت، معجم المؤلفين ، د.ط ، مكتبة المثنى لبنان ، ودار أحياء التراث العربي للطباعة والنشر بيروت.

لطفي، مهلب دروئش، 1965م، الألقاب على المسكوكات الائلخائية، سومر، م21، العراق.

مجهول (منسوب لابن الفوطي)، 1933م، الحواث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة، تحقيق: مصطفى جواد، د. ط، المكتبة العربية، بغداد. مسكويه، أحمد بن محمد (ت 421هـ)، د.ت، تجارب الأمم، د.ط، دار الكتاب الاسلامي، القاهرة.

معروف، ناجي، د.ت، تاريخ علماء المستنصرية، ط3، دار الشعب، القاهرة. النسوي، محمد بن أحمد (ت 639هـ)، 1953م، سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي، تحقيق: حافظ أحمد دار الفكر العربي، القاهرة.

الهمداني، رشيد الدين فضل الله (718هـ)، 1983م، جامع التواريخ، ترجمة فؤاد الصياد و يحيى الخشاب، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت ياسين، عبد علي، 1978م، العراق في عهد المغول من 656-736هـ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر، القاهرة.

[illegible]

154

[illegible]

غير مدونة

القرن الثامن ٨٠٠ - ٧٠٠ هـ	القرن السابع ٧٠٠ - ٦٠٠ هـ	القرن السادس ٦٠٠ - ٥٠٠ هـ	القرن الخامس ٥٠٠ - ٤٠٠ هـ	القرن الرابع ٤٠٠ - ٣٠٠ هـ	القرن الثالث ٣٠٠ - ٢٠٠ هـ	القرن الثاني ٢٠٠ - ١٠٠ هـ	قبل الإسلام	١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣٧، ١٥٣٨، ١٥٣٩، ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٤٢، ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٤٩، ١٥٥٠، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٥٣، ١٥٥٤، ١٥٥٥، ١٥٥٦، ١٥٥٧، ١٥٥٨، ١٥٥٩، ١٥٦٠، ١٥٦١، ١٥٦٢، ١٥٦٣، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨، ١٥٦٩، ١٥٧٠، ١٥٧١، ١٥٧٢، ١٥٧٣، ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٦، ١٥٧٧، ١٥٧٨، ١٥٧٩، ١٥٨٠، ١٥٨١، ١٥٨٢، ١٥٨٣، ١٥٨٤، ١٥٨٥، ١٥٨٦، ١٥٨٧، ١٥٨٨، ١٥٨٩، ١٥٩٠، ١٥٩١، ١٥٩٢، ١٥٩٣، ١٥٩٤، ١٥٩٥، ١٥٩٦، ١٥٩٧، ١٥٩٨، ١٥٩٩، ١٦٠٠، ١٦٠١، ١٦٠٢، ١٦٠٣، ١٦٠٤، ١٦٠٥، ١٦٠٦، ١٦٠٧، ١٦٠٨، ١٦٠٩، ١٦١٠، ١٦١١، ١٦١٢، ١٦١٣، ١٦١٤، ١٦١٥، ١٦١٦، ١٦١٧، ١٦١٨، ١٦١٩، ١٦٢٠، ١٦٢١، ١٦٢٢، ١٦٢٣، ١٦٢٤، ١٦٢٥، ١٦٢٦، ١٦٢٧، ١٦٢٨، ١٦٢٩، ١٦٣٠، ١٦٣١، ١٦٣٢، ١٦٣٣، ١٦٣٤، ١٦٣٥، ١٦٣٦، ١٦٣٧، ١٦٣٨، ١٦٣٩، ١٦٤٠، ١٦٤١، ١٦٤٢، ١٦٤٣، ١٦٤٤، ١٦٤٥، ١٦٤٦، ١٦٤٧، ١٦٤٨، ١٦٤٩، ١٦٥٠، ١٦٥١، ١٦٥٢، ١٦٥٣، ١٦٥٤، ١٦٥٥، ١٦٥٦، ١٦٥٧، ١٦٥٨، ١٦٥٩، ١٦٦٠، ١٦٦١، ١٦٦٢، ١٦٦٣، ١٦٦٤، ١٦٦٥، ١٦٦٦، ١٦٦٧، ١٦٦٨، ١٦٦٩، ١٦٧٠، ١٦٧١، ١٦٧٢، ١٦٧٣، ١٦٧٤، ١٦٧٥، ١٦٧٦، ١٦٧٧، ١٦٧٨، ١٦٧٩، ١٦٨٠، ١٦٨١، ١٦٨٢، ١٦٨٣، ١٦٨٤، ١٦٨٥، ١٦٨٦، ١٦٨٧، ١٦٨٨، ١٦٨٩، ١٦٩٠، ١٦٩١، ١٦٩٢، ١٦٩٣، ١٦٩٤، ١٦٩٥، ١٦٩٦، ١٦٩٧، ١٦٩٨، ١٦٩٩، ١٧٠٠، ١٧٠١، ١٧٠٢، ١٧٠٣، ١٧٠٤، ١٧٠٥، ١٧٠٦، ١٧٠٧، ١٧٠٨، ١٧٠٩، ١٧١٠، ١٧١١، ١٧١٢، ١٧١٣، ١٧١٤، ١٧١٥، ١٧١٦، ١٧١٧، ١٧١٨، ١٧١٩، ١٧٢٠، ١٧٢١، ١٧٢٢، ١٧٢٣، ١٧٢٤، ١٧٢٥، ١٧٢٦، ١٧٢٧، ١٧٢٨، ١٧٢٩، ١٧٣٠، ١٧٣١، ١٧٣٢، ١٧٣٣، ١٧٣٤، ١٧٣٥، ١٧٣٦، ١٧٣٧، ١٧٣٨، ١٧٣٩، ١٧٤٠، ١٧٤١، ١٧٤٢، ١٧٤٣، ١٧٤٤، ١٧٤٥، ١٧٤٦، ١٧٤٧، ١٧٤٨، ١٧٤٩، ١٧٥٠، ١٧٥١، ١٧٥٢، ١٧٥٣، ١٧٥٤، ١٧٥٥، ١٧٥٦، ١٧٥٧، ١٧٥٨، ١٧٥٩، ١٧٦٠، ١٧٦١، ١٧٦٢، ١٧٦٣، ١٧٦٤، ١٧٦٥، ١٧٦٦، ١٧٦٧، ١٧٦٨، ١٧٦٩، ١٧٧٠، ١٧٧١، ١٧٧٢، ١٧٧٣، ١٧٧٤، ١٧٧٥، ١٧٧٦، ١٧٧٧، ١٧٧٨، ١٧٧٩، ١٧٨٠، ١٧٨١، ١٧٨٢، ١٧٨٣، ١٧٨٤، ١٧٨٥، ١٧٨٦، ١٧٨٧، ١٧٨٨، ١٧٨٩، ١٧٩٠، ١٧٩١، ١٧٩٢، ١٧٩٣، ١٧٩٤، ١٧٩٥، ١٧٩٦، ١٧٩٧، ١٧٩٨، ١٧٩٩، ١٨٠٠، ١٨٠١، ١٨٠٢، ١٨٠٣، ١٨٠٤، ١٨٠٥، ١٨٠٦، ١٨٠٧، ١٨٠٨، ١٨٠٩، ١٨١٠، ١٨١١، ١٨١٢، ١٨١٣، ١٨١٤، ١٨١٥، ١٨١٦، ١٨١٧، ١٨١٨، ١٨١٩، ١٨٢٠، ١٨٢١، ١٨٢٢، ١٨٢٣، ١٨٢٤، ١٨٢٥، ١٨٢٦، ١٨٢٧، ١٨٢٨، ١٨٢٩، ١٨٣٠، ١٨٣١، ١٨٣٢، ١٨٣٣، ١٨٣٤، ١٨٣٥، ١٨٣٦، ١٨٣٧، ١٨٣٨، ١٨٣٩، ١٨٤٠، ١٨٤١، ١٨٤٢، ١٨٤٣، ١٨٤٤، ١٨٤٥، ١٨٤٦، ١٨٤٧، ١٨٤٨، ١٨٤٩، ١٨٥٠، ١٨٥١، ١٨٥٢، ١٨٥٣، ١٨٥٤، ١٨٥٥، ١٨٥٦، ١٨٥٧، ١٨٥٨، ١٨٥٩، ١٨٦٠، ١٨٦١، ١٨٦٢، ١٨٦٣، ١٨٦٤، ١٨٦٥، ١٨٦٦، ١٨٦٧، ١٨٦٨، ١٨٦٩، ١٨٧٠، ١٨٧١، ١٨٧٢، ١٨٧٣، ١٨٧٤، ١٨٧٥، ١٨٧٦، ١٨٧٧، ١٨٧٨، ١٨٧٩، ١٨٨٠، ١٨٨١، ١٨٨٢، ١٨٨٣، ١٨٨٤، ١٨٨٥، ١٨٨٦، ١٨٨٧، ١٨٨٨، ١٨٨٩، ١٨٩٠، ١٨٩١، ١٨٩٢، ١٨٩٣، ١٨٩٤، ١٨٩٥، ١٨٩٦، ١٨٩٧، ١٨٩٨، ١٨٩٩، ١٩٠٠، ١٩٠١، ١٩٠٢، ١٩٠٣، ١٩٠٤، ١٩٠٥، ١٩٠٦، ١٩٠٧، ١٩٠٨، ١٩٠٩، ١٩١٠، ١٩١١، ١٩١٢، ١٩١٣، ١٩١٤، ١٩١٥، ١٩١٦، ١٩١٧، ١٩١٨، ١٩١٩، ١٩٢٠، ١٩٢١، ١٩٢٢، ١٩٢٣، ١٩٢٤، ١٩٢٥، ١٩٢٦، ١٩٢٧، ١٩٢٨، ١٩٢٩، ١٩٣٠، ١٩٣١، ١٩٣٢، ١٩٣٣، ١٩٣٤، ١٩٣٥، ١٩٣٦، ١٩٣٧، ١٩٣٨، ١٩٣٩، ١٩٤٠، ١٩٤١، ١٩٤٢، ١٩٤٣، ١٩٤٤، ١٩٤٥، ١٩٤٦، ١٩٤٧، ١٩٤٨، ١٩٤٩، ١٩٥٠، ١٩٥١، ١٩٥٢، ١٩٥٣، ١٩٥٤، ١٩٥٥، ١٩٥٦، ١٩٥٧، ١٩٥٨، ١٩٥٩، ١٩٦٠، ١٩٦١، ١٩٦٢، ١٩٦٣، ١٩٦٤، ١٩٦٥، ١٩٦٦، ١٩٦٧، ١٩٦٨، ١٩٦٩، ١٩٧٠، ١٩٧١، ١٩٧٢، ١٩٧٣، ١٩٧٤، ١٩٧٥، ١٩٧٦، ١٩٧٧، ١٩٧٨، ١٩٧٩، ١٩٨٠، ١٩٨١، ١٩٨٢، ١٩٨٣، ١٩٨٤، ١٩٨٥، ١٩٨٦، ١٩٨٧، ١٩٨٨، ١٩٨٩، ١٩٩٠، ١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٣، ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧، ١٩٩٨، ١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣، ٢٠٠٤، ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢، ٢٠٢٣، ٢٠٢٤، ٢٠٢٥، ٢٠٢٦، ٢٠٢٧، ٢٠٢٨، ٢٠٢٩، ٢٠٣٠، ٢٠٣١، ٢٠٣٢، ٢٠٣٣، ٢٠٣٤، ٢٠٣٥، ٢٠٣٦، ٢٠٣٧، ٢٠٣٨، ٢٠٣٩، ٢٠٤٠، ٢٠٤١، ٢٠٤٢، ٢٠٤٣، ٢٠٤٤، ٢٠٤٥، ٢٠٤٦، ٢٠٤٧، ٢٠٤٨، ٢٠٤٩، ٢٠٥٠، ٢٠٥١، ٢٠٥٢، ٢٠٥٣، ٢٠٥٤، ٢٠٥٥، ٢٠٥٦، ٢٠٥٧، ٢٠٥٨، ٢٠٥٩، ٢٠٦٠، ٢٠٦١، ٢٠٦٢، ٢٠٦٣، ٢٠٦٤، ٢٠٦٥، ٢٠٦٦، ٢٠٦٧، ٢٠٦٨، ٢٠٦٩، ٢٠٧٠، ٢٠٧١، ٢٠٧٢، ٢٠٧٣، ٢٠٧٤، ٢٠٧٥، ٢٠٧٦، ٢٠٧٧، ٢٠٧٨، ٢٠٧٩، ٢٠٨٠، ٢٠٨١، ٢٠٨٢، ٢٠٨٣، ٢٠٨٤، ٢٠٨٥، ٢٠٨٦، ٢٠٨٧، ٢٠٨٨، ٢٠٨٩، ٢٠٩٠، ٢٠٩١، ٢٠٩٢، ٢٠٩٣، ٢٠٩٤، ٢٠٩٥، ٢٠٩٦، ٢٠٩٧، ٢٠٩٨، ٢٠٩٩، ٢١٠٠، ٢١٠١، ٢١٠٢، ٢١٠٣، ٢١٠٤، ٢١٠٥، ٢١٠٦، ٢١٠٧، ٢١٠٨، ٢١٠٩، ٢١١٠، ٢١١١، ٢١١٢، ٢١١٣، ٢١١٤، ٢١١٥، ٢١١٦، ٢١١٧، ٢١١٨، ٢١١٩، ٢١٢٠، ٢١٢١، ٢١٢٢، ٢١٢٣، ٢١٢٤، ٢١٢٥، ٢١٢٦، ٢١٢٧، ٢١٢٨، ٢١٢٩، ٢١٣٠، ٢١٣١، ٢١٣٢، ٢١٣٣، ٢١٣٤، ٢١٣٥، ٢١٣٦، ٢١٣٧، ٢١٣٨، ٢١٣٩، ٢١٤٠، ٢١٤١، ٢١٤٢، ٢١٤٣، ٢١٤٤، ٢١٤٥، ٢١٤٦، ٢١٤٧، ٢١٤٨، ٢١٤٩، ٢١٥٠، ٢١٥١، ٢١٥٢، ٢١٥٣، ٢١٥٤، ٢١٥٥، ٢١٥٦، ٢١٥٧، ٢١٥٨، ٢١٥٩، ٢١٦٠، ٢١٦١، ٢١٦٢، ٢١٦٣، ٢١٦٤، ٢١٦٥، ٢١٦٦، ٢١٦٧، ٢١٦٨، ٢١٦٩، ٢١٧٠، ٢١٧١، ٢١٧٢، ٢١٧٣، ٢١٧٤، ٢١٧٥، ٢١٧٦، ٢١٧٧، ٢١٧٨، ٢١٧٩، ٢١٨٠، ٢١٨١، ٢١٨٢، ٢١٨٣، ٢١٨٤، ٢١٨٥، ٢١٨٦، ٢١٨٧، ٢١٨٨، ٢١٨٩، ٢١٩٠، ٢١٩١، ٢١٩٢، ٢١٩٣، ٢١٩٤، ٢١٩٥، ٢١٩٦، ٢١٩٧، ٢١٩٨، ٢١٩٩، ٢٢٠٠، ٢٢٠١، ٢٢٠٢، ٢٢٠٣، ٢٢٠٤، ٢٢٠٥، ٢٢٠٦، ٢٢٠٧، ٢٢٠٨، ٢٢٠٩، ٢٢١٠، ٢٢١١، ٢٢١٢، ٢٢١٣، ٢٢١٤، ٢٢١٥، ٢٢١٦، ٢٢١٧، ٢٢١٨، ٢٢١٩، ٢٢٢٠، ٢٢٢١، ٢٢٢٢، ٢٢٢٣، ٢٢٢٤، ٢٢٢٥، ٢٢٢٦، ٢٢٢٧، ٢٢٢٨، ٢٢٢٩، ٢٢٣٠، ٢٢٣١، ٢٢٣٢، ٢٢٣٣، ٢٢٣٤، ٢٢٣٥، ٢٢٣٦، ٢٢٣٧، ٢٢٣٨، ٢٢٣٩، ٢٢٤٠، ٢٢٤١، ٢٢٤٢، ٢٢٤٣، ٢٢٤٤، ٢٢٤٥، ٢٢٤٦، ٢٢٤٧، ٢٢٤٨، ٢٢٤٩، ٢٢٥٠، ٢٢٥١، ٢٢٥٢، ٢٢٥٣، ٢٢٥٤، ٢٢٥٥، ٢٢٥٦، ٢٢٥٧، ٢٢٥٨، ٢٢٥٩، ٢٢٦٠، ٢٢٦١، ٢٢٦٢، ٢٢٦٣، ٢٢٦٤، ٢٢٦٥، ٢٢٦٦، ٢٢٦٧، ٢٢٦٨، ٢٢٦٩، ٢٢٧٠، ٢٢٧١، ٢٢٧٢، ٢٢٧٣، ٢٢٧٤، ٢٢٧٥، ٢٢٧٦، ٢٢٧٧، ٢٢٧٨، ٢٢٧٩، ٢٢٨٠، ٢٢٨١، ٢٢٨٢، ٢٢٨٣، ٢٢٨٤، ٢٢٨٥، ٢٢٨٦، ٢٢٨٧، ٢٢٨٨، ٢٢٨٩، ٢٢٩٠، ٢٢٩١، ٢٢٩٢، ٢٢٩٣، ٢٢٩٤، ٢٢٩٥، ٢٢٩٦، ٢٢٩٧، ٢٢٩٨، ٢٢٩٩، ٢٣٠٠، ٢٣٠١، ٢٣٠٢، ٢٣٠٣، ٢٣٠٤، ٢٣٠٥، ٢٣٠٦، ٢٣٠٧، ٢٣٠٨، ٢٣٠٩، ٢٣١٠، ٢٣١١، ٢٣١٢، ٢٣١٣، ٢٣١٤، ٢٣١٥، ٢٣١٦، ٢٣١٧، ٢٣١٨، ٢٣١٩، ٢٣٢٠، ٢٣٢١، ٢٣٢٢، ٢٣٢٣، ٢٣٢٤، ٢٣٢٥، ٢٣٢٦، ٢٣٢٧، ٢٣٢٨، ٢٣٢٩، ٢٣٣٠، ٢٣٣١، ٢٣٣٢، ٢٣٣٣، ٢٣٣٤، ٢٣٣٥، ٢٣٣٦، ٢٣٣٧، ٢٣٣٨، ٢٣٣٩، ٢٣٤٠، ٢٣٤١، ٢٣٤٢، ٢٣٤٣، ٢٣٤٤، ٢٣٤٥، ٢٣٤٦، ٢٣٤٧، ٢٣٤٨، ٢٣٤٩، ٢٣٥٠، ٢٣٥١، ٢٣٥٢، ٢٣٥٣، ٢٣٥٤، ٢٣٥٥، ٢٣٥٦، ٢٣٥٧، ٢٣٥٨، ٢٣٥٩، ٢٣٦٠، ٢٣٦١، ٢٣٦٢، ٢٣٦٣، ٢٣٦٤، ٢٣٦٥، ٢٣٦٦، ٢٣٦٧، ٢٣٦٨، ٢٣٦٩، ٢٣٧٠، ٢٣٧١، ٢٣٧٢، ٢٣٧٣، ٢٣٧٤، ٢٣٧٥، ٢٣٧٦، ٢٣٧٧، ٢٣٧٨، ٢٣٧٩، ٢٣٨٠، ٢٣٨١، ٢٣٨٢، ٢٣٨٣، ٢٣٨٤، ٢٣٨٥، ٢٣٨٦، ٢٣٨٧، ٢٣٨٨، ٢٣٨٩، ٢٣٩٠، ٢٣٩١، ٢٣٩٢، ٢٣٩٣، ٢٣٩٤، ٢٣٩٥، ٢٣٩٦، ٢٣٩٧، ٢٣٩٨، ٢٣٩٩، ٢٤٠٠، ٢٤٠١، ٢٤٠٢، ٢٤٠٣، ٢٤٠٤، ٢٤٠٥، ٢٤٠٦، ٢٤٠٧، ٢٤٠٨، ٢٤٠٩، ٢٤١٠، ٢٤١١، ٢٤١٢، ٢٤١٣، ٢٤١٤، ٢٤١٥، ٢٤١٦، ٢٤١٧، ٢٤١٨، ٢٤١٩، ٢٤٢٠، ٢٤٢١، ٢٤٢٢، ٢٤٢٣، ٢٤٢٤، ٢٤٢٥، ٢٤٢٦، ٢٤٢٧، ٢٤٢٨، ٢٤٢٩، ٢٤٣٠، ٢٤٣١، ٢٤٣٢، ٢٤٣٣، ٢٤٣٤، ٢٤٣٥، ٢٤٣٦، ٢٤٣٧، ٢٤٣٨، ٢٤٣٩، ٢٤٤٠، ٢٤٤١، ٢٤٤٢، ٢٤٤٣، ٢٤٤٤، ٢٤٤٥، ٢٤٤٦، ٢٤٤٧، ٢٤٤٨، ٢٤٤٩، ٢٤٥٠، ٢٤٥١، ٢٤٥٢، ٢٤٥٣، ٢٤٥٤، ٢٤٥٥، ٢٤٥٦، ٢٤٥٧، ٢٤٥٨، ٢٤٥٩، ٢٤٦٠، ٢٤٦١، ٢٤٦٢، ٢٤٦٣، ٢٤٦٤، ٢٤٦٥، ٢٤٦٦، ٢٤٦٧، ٢٤٦٨، ٢٤٦٩، ٢٤٧٠، ٢٤٧١، ٢٤٧٢، ٢٤٧٣، ٢٤٧٤، ٢٤٧٥، ٢٤٧٦، ٢٤٧٧، ٢٤٧٨، ٢٤٧٩، ٢٤٨٠، ٢٤٨١، ٢٤٨٢، ٢٤٨٣، ٢٤٨٤، ٢٤٨٥، ٢٤٨٦، ٢٤٨٧، ٢٤٨٨، ٢٤٨٩، ٢٤٩٠، ٢٤٩١، ٢٤٩٢، ٢٤٩٣، ٢٤٩٤، ٢٤٩٥، ٢٤٩٦، ٢٤٩٧، ٢٤٩٨، ٢٤٩٩، ٢٥٠٠، ٢٥٠١، ٢٥٠٢، ٢٥٠٣، ٢٥٠٤، ٢٥٠٥، ٢٥٠٦، ٢٥٠٧، ٢٥٠٨، ٢٥٠٩، ٢٥١٠، ٢٥١١، ٢٥١٢، ٢٥١٣، ٢٥١٤، ٢٥١٥، ٢٥١٦، ٢٥١٧، ٢٥١٨، ٢٥١٩، ٢٥٢٠، ٢٥٢١، ٢٥٢٢، ٢٥٢٣، ٢٥٢٤، ٢٥٢٥، ٢٥٢٦، ٢٥٢٧، ٢٥٢٨، ٢٥٢٩، ٢٥٣٠، ٢٥٣١، ٢٥٣٢، ٢٥٣٣، ٢٥٣٤، ٢٥٣٥، ٢٥٣٦، ٢٥٣٧، ٢٥٣٨، ٢٥٣٩، ٢٥٤٠، ٢٥٤١، ٢٥٤٢، ٢٥٤٣، ٢٥٤٤، ٢٥٤٥، ٢٥٤٦، ٢٥٤٧، ٢٥٤٨، ٢٥٤٩، ٢٥٥٠، ٢٥٥١، ٢٥٥٢، ٢٥٥٣، ٢٥٥٤، ٢٥٥٥، ٢٥٥٦، ٢٥٥٧، ٢٥٥٨، ٢٥٥٩، ٢٥٦٠، ٢٥٦١، ٢٥٦٢، ٢٥٦٣، ٢٥٦٤، ٢٥٦٥، ٢٥٦٦، ٢٥٦٧، ٢٥٦٨، ٢٥٦٩، ٢٥٧٠، ٢٥٧١، ٢٥٧٢، ٢٥٧٣، ٢٥٧٤، ٢٥٧٥، ٢٥٧٦، ٢٥٧٧، ٢٥٧٨، ٢٥٧٩، ٢٥٨٠، ٢٥٨١، ٢٥٨٢، ٢٥٨٣، ٢٥٨٤، ٢٥٨٥، ٢٥٨٦، ٢٥٨٧، ٢٥٨٨، ٢٥٨٩، ٢٥٩٠، ٢٥٩١، ٢٥٩٢، ٢٥٩٣، ٢٥٩٤، ٢٥٩٥، ٢٥٩٦، ٢٥٩٧، ٢٥٩٨، ٢٥٩٩، ٢٦٠٠، ٢٦٠١، ٢٦٠٢، ٢٦٠٣، ٢٦٠٤، ٢٦٠٥، ٢٦٠٦، ٢٦٠٧، ٢٦٠٨، ٢٦٠٩، ٢٦١٠، ٢٦١١، ٢٦١٢، ٢٦١٣، ٢٦١٤، ٢٦١٥، ٢٦١٦، ٢٦١٧، ٢٦١٨، ٢٦١٩، ٢٦٢٠، ٢٦٢١، ٢٦٢٢، ٢٦٢٣، ٢٦٢٤، ٢٦٢٥، ٢٦٢٦، ٢٦٢٧، ٢٦٢٨، ٢٦٢٩، ٢٦٣٠، ٢٦٣١، ٢٦٣٢، ٢٦٣٣،
------------------------------	------------------------------	------------------------------	------------------------------	------------------------------	------------------------------	------------------------------	-------------	---

[illegible]

الملحق (ب)

مضامين مادة ابن الفوطي (الانتماء العلمي والثقافي لمترجميه)

المكتبة الإلكترونية

موضوع	الكلمات	المؤلف	المصدر	ملاحظات	الترقيم
١١	١١	١١	١١	١١	١١
١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣
١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥
١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦
١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧
١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨
١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠
٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١
٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢
٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧
٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨
٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩
٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١
٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢
٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣
٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤
٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥
٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦
٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨
٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩
٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١
٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢
٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣
٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤
٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥
٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦
٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧
٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨
٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩
٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
٥١	٥١	٥١	٥١	٥١	٥١
٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢
٥٣	٥٣	٥٣	٥٣	٥٣	٥٣
٥٤	٥٤	٥٤	٥٤	٥٤	٥٤
٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥
٥٦	٥٦	٥٦	٥٦	٥٦	٥٦
٥٧	٥٧	٥٧	٥٧	٥٧	٥٧
٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨
٥٩	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩
٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
٦١	٦١	٦١	٦١	٦١	٦١
٦٢	٦٢	٦٢	٦٢	٦٢	٦٢
٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣
٦٤	٦٤	٦٤	٦٤	٦٤	٦٤
٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥
٦٦	٦٦	٦٦	٦٦	٦٦	٦٦
٦٧	٦٧	٦٧	٦٧	٦٧	٦٧
٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨
٦٩	٦٩	٦٩	٦٩	٦٩	٦٩
٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
٧١	٧١	٧١	٧١	٧١	٧١
٧٢	٧٢	٧٢	٧٢	٧٢	٧٢
٧٣	٧٣	٧٣	٧٣	٧٣	٧٣
٧٤	٧٤	٧٤	٧٤	٧٤	٧٤
٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥
٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦
٧٧	٧٧	٧٧	٧٧	٧٧	٧٧
٧٨	٧٨	٧٨	٧٨	٧٨	٧٨
٧٩	٧٩	٧٩	٧٩	٧٩	٧٩
٨٠	٨٠	٨٠	٨٠	٨٠	٨٠
٨١	٨١	٨١	٨١	٨١	٨١
٨٢	٨٢	٨٢	٨٢	٨٢	٨٢
٨٣	٨٣	٨٣	٨٣	٨٣	٨٣
٨٤	٨٤	٨٤	٨٤	٨٤	٨٤
٨٥	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥
٨٦	٨٦	٨٦	٨٦	٨٦	٨٦
٨٧	٨٧	٨٧	٨٧	٨٧	٨٧
٨٨	٨٨	٨٨	٨٨	٨٨	٨٨
٨٩	٨٩	٨٩	٨٩	٨٩	٨٩
٩٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠
٩١	٩١	٩١	٩١	٩١	٩١
٩٢	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢
٩٣	٩٣	٩٣	٩٣	٩٣	٩٣
٩٤	٩٤	٩٤	٩٤	٩٤	٩٤
٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥
٩٦	٩٦	٩٦	٩٦	٩٦	٩٦
٩٧	٩٧	٩٧	٩٧	٩٧	٩٧
٩٨	٩٨	٩٨	٩٨	٩٨	٩٨
٩٩	٩٩	٩٩	٩٩	٩٩	٩٩
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

[illegible]

العلوم الإنسانية

الاسم	العنوان	المؤلف	الناشر	الطبعة
٧٤٠ ، ٣٨٢ ، ٣٧٧ ، ١١١ ، ٣٨ ٣١١٧ ، ٣١٦٥ ، ٣٥٤٤	١٣٠٥ ، ١٢٦٧ ، ١١٠ ، ٨٢٢ ، ٦٣٨ ، ٤١٤ ١٧٠٤ ، ١٦٨٦ ، ١١٧٧ ، ١٤٢٠ ، ١٦٠٤ ، ١٤٢٠ ١٢٤٥ ، ٢٢٤٧ ، ٢١٤٤ ، ١٦٧٦ ، ١٦٤٤ ، ٢٢٧٧ ، ٢٧٦٣ ، ٢٥٧٧ ، ٢٤٠٩ ، ٢٣٩٤ ، ٢٣٣١ ، ٢١٥٩ ، ٢٠٩٨ ، ٢٠٧٤ ، ٢٠٧٤	١٩٦٠ ، ١٠١٤ ، ٢٣٧٢ ، ٨٩٩ ، ٦١١ ، ٤٨٢ ٢٨٢٧ ، ٢٨٢٢ ، ٢١١٧	١٥٧٩ ، ١٢٩٤ ، ١٢٧٨ ، ٤٧٢ ، ١٧٦ ، ٩٦ ٢٣١٤ ، ٢٢٢٦ ، ١٩٩١ ، ١٥٨٠ ، ١٦٦٥ ، ١٦٢٣ ٢٨٦٣ ، ٢٥٢١ ، ١١٥١	١٥٥٣ ، ١٥٠٢ ، ١٤١١ ، ١٠٤٢ ، ٧٤ ١٦٨٢ ، ١٩٦٦ ، ١٧٣٩ ، ١٥٨٢ ، ١٥٧٢ ٢٥٦٦ ، ٢٤٩٦ ، ٢٣٦٨ ، ٢١٨٠ ، ٢١٧٥ ٢٠٦٦ ، ٢١٠٧ ، ٢٨١١ ، ٢٦٧٩ ، ٢٦٢٢ ، ٢١١١
A	٢٤	٩	١٤	٢١ المجموع

ملحق (ج)

مضامين مادة أبين الفوطي (الانتماء الوظيفي لمترجميه)

مهندسين	امير حج	وكيل	ناظر وقت	مستحق	مستوفى	البيانات		البيانات		البيانات	
						البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات
187	21	240	80	201	221	187, 188, 189, 190, 191, 192, 193, 194, 195, 196, 197, 198, 199, 200, 201, 202, 203, 204, 205, 206, 207, 208, 209, 210, 211, 212, 213, 214, 215, 216, 217, 218, 219, 220, 221, 222, 223, 224, 225, 226, 227, 228, 229, 230, 231, 232, 233, 234, 235, 236, 237, 238, 239, 240, 241, 242, 243, 244, 245, 246, 247, 248, 249, 250, 251, 252, 253, 254, 255, 256, 257, 258, 259, 260, 261, 262, 263, 264, 265, 266, 267, 268, 269, 270, 271, 272, 273, 274, 275, 276, 277, 278, 279, 280, 281, 282, 283, 284, 285, 286, 287, 288, 289, 290, 291, 292, 293, 294, 295, 296, 297, 298, 299, 300, 301, 302, 303, 304, 305, 306, 307, 308, 309, 310, 311, 312, 313, 314, 315, 316, 317, 318, 319, 320, 321, 322, 323, 324, 325, 326, 327, 328, 329, 330, 331, 332, 333, 334, 335, 336, 337, 338, 339, 340, 341, 342, 343, 344, 345, 346, 347, 348, 349, 350, 351, 352, 353, 354, 355, 356, 357, 358, 359, 360, 361, 362, 363, 364, 365, 366, 367, 368, 369, 370, 371, 372, 373, 374, 375, 376, 377, 378, 379, 380, 381, 382, 383, 384, 385, 386, 387, 388, 389, 390, 391, 392, 393, 394, 395, 396, 397, 398, 399, 400, 401, 402, 403, 404, 405, 406, 407, 408, 409, 410, 411, 412, 413, 414, 415, 416, 417, 418, 419, 420, 421, 422, 423, 424, 425, 426, 427, 428, 429, 430, 431, 432, 433, 434, 435, 436, 437, 438, 439, 440, 441, 442, 443, 444, 445, 446, 447, 448, 449, 450, 451, 452, 453, 454, 455, 456, 457, 458, 459, 460, 461, 462, 463, 464, 465, 466, 467, 468, 469, 470, 471, 472, 473, 474, 475, 476, 477, 478, 479, 480, 481, 482, 483, 484, 485, 486, 487, 488, 489, 490, 491, 492, 493, 494, 495, 496, 497, 498, 499, 500, 501, 502, 503, 504, 505, 506, 507, 508, 509, 510, 511, 512, 513, 514, 515, 516, 517, 518, 519, 520, 521, 522, 523, 524, 525, 526, 527, 528, 529, 530, 531, 532, 533, 534, 535, 536, 537, 538, 539, 540, 541, 542, 543, 544, 545, 546, 547, 548, 549, 550, 551, 552, 553, 554, 555, 556, 557, 558, 559, 560, 561, 562, 563, 564, 565, 566, 567, 568, 569, 570, 571, 572, 573, 574, 575, 576, 577, 578, 579, 580, 581, 582, 583, 584, 585, 586, 587, 588, 589, 590, 591, 592, 593, 594, 595, 596, 597, 598, 599, 600, 601, 602, 603, 604, 605, 606, 607, 608, 609, 610, 611, 612, 613, 614, 615, 616, 617, 618, 619, 620, 621, 622, 623, 624, 625, 626, 627, 628, 629, 630, 631, 632, 633, 634, 635, 636, 637, 638, 639, 640, 641, 642, 643, 644, 645, 646, 647, 648, 649, 650, 651, 652, 653, 654, 655, 656, 657, 658, 659, 660, 661, 662, 663, 664, 665, 666, 667, 668, 669, 670, 671, 672, 673, 674, 675, 676, 677, 678, 679, 680, 681, 682, 683, 684, 685, 686, 687, 688, 689, 690, 691, 692, 693, 694, 695, 696, 697, 698, 699, 700, 701, 702, 703, 704, 705, 706, 707, 708, 709, 710, 711, 712, 713, 714, 715, 716, 717, 718, 719, 720, 721, 722, 723, 724, 725, 726, 727, 728, 729, 730, 731, 732, 733, 734, 735, 736, 737, 738, 739, 740, 741, 742, 743, 744, 745, 746, 747, 748, 749, 750, 751, 752, 753, 754, 755, 756, 757, 758, 759, 760, 761, 762, 763, 764, 765, 766, 767, 768, 769, 770, 771, 772, 773, 774, 775, 776, 777, 778, 779, 780, 781, 782, 783, 784, 785, 786, 787, 788, 789, 790, 791, 792, 793, 794, 795, 796, 797, 798, 799, 800, 801, 802, 803, 804, 805, 806, 807, 808, 809, 810, 811, 812, 813, 814, 815, 816, 817, 818, 819, 820, 821, 822, 823, 824, 825, 826, 827, 828, 829, 830, 831, 832, 833, 834, 835, 836, 837, 838, 839, 840, 841, 842, 843, 844, 845, 846, 847, 848, 849, 850, 851, 852, 853, 854, 855, 856, 857, 858, 859, 860, 861, 862, 863, 864, 865, 866, 867, 868, 869, 870, 871, 872, 873, 874, 875, 876, 877, 878, 879, 880, 881, 882, 883, 884, 885, 886, 887, 888, 889, 890, 891, 892, 893, 894, 895, 896, 897, 898, 899, 900, 901, 902, 903, 904, 905, 906, 907, 908, 909, 910, 911, 912, 913, 914, 915, 916, 917, 918, 919, 920, 921, 922, 923, 924, 925, 926, 927, 928, 929, 930, 931, 932, 933, 934, 935, 936, 937, 938, 939, 940, 941, 942, 943, 944, 945, 946, 947, 948, 949, 950, 951, 952, 953, 954, 955, 956, 957, 958, 959, 960,					

[illegible]

موضح وزارة	موسيقى	خازن كتب	لغزاء الممنصرة	حاسب	حاجب	مصرف ديوان			معدل			ولاء (حكم محلي)			كاتب																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																					
						٢١	٢٢	٢٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠	١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤	١٠٥	١٠٦	١٠٧	١٠٨	١٠٩	١١٠	١١١	١١٢	١١٣	١١٤	١١٥	١١٦	١١٧	١١٨	١١٩	١٢٠	١٢١	١٢٢	١٢٣	١٢٤	١٢٥	١٢٦	١٢٧	١٢٨	١٢٩	١٣٠	١٣١	١٣٢	١٣٣	١٣٤	١٣٥	١٣٦	١٣٧	١٣٨	١٣٩	١٤٠	١٤١	١٤٢	١٤٣	١٤٤	١٤٥	١٤٦	١٤٧	١٤٨	١٤٩	١٥٠	١٥١	١٥٢	١٥٣	١٥٤	١٥٥	١٥٦	١٥٧	١٥٨	١٥٩	١٦٠	١٦١	١٦٢	١٦٣	١٦٤	١٦٥	١٦٦	١٦٧	١٦٨	١٦٩	١٧٠	١٧١	١٧٢	١٧٣	١٧٤	١٧٥	١٧٦	١٧٧	١٧٨	١٧٩	١٨٠	١٨١	١٨٢	١٨٣	١٨٤	١٨٥	١٨٦	١٨٧	١٨٨	١٨٩	١٩٠	١٩١	١٩٢	١٩٣	١٩٤	١٩٥	١٩٦	١٩٧	١٩٨	١٩٩	٢٠٠	٢٠١	٢٠٢	٢٠٣	٢٠٤	٢٠٥	٢٠٦	٢٠٧	٢٠٨	٢٠٩	٢١٠	٢١١	٢١٢	٢١٣	٢١٤	٢١٥	٢١٦	٢١٧	٢١٨	٢١٩	٢٢٠	٢٢١	٢٢٢	٢٢٣	٢٢٤	٢٢٥	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٦	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩	٢٤٠	٢٤١	٢٤٢	٢٤٣	٢٤٤	٢٤٥	٢٤٦	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٩	٢٥٠	٢٥١	٢٥٢	٢٥٣	٢٥٤	٢٥٥	٢٥٦	٢٥٧	٢٥٨	٢٥٩	٢٦٠	٢٦١	٢٦٢	٢٦٣	٢٦٤	٢٦٥	٢٦٦	٢٦٧	٢٦٨	٢٦٩	٢٧٠	٢٧١	٢٧٢	٢٧٣	٢٧٤	٢٧٥	٢٧٦	٢٧٧	٢٧٨	٢٧٩	٢٨٠	٢٨١	٢٨٢	٢٨٣	٢٨٤	٢٨٥	٢٨٦	٢٨٧	٢٨٨	٢٨٩	٢٩٠	٢٩١	٢٩٢	٢٩٣	٢٩٤	٢٩٥	٢٩٦	٢٩٧	٢٩٨	٢٩٩	٣٠٠	٣٠١	٣٠٢	٣٠٣	٣٠٤	٣٠٥	٣٠٦	٣٠٧	٣٠٨	٣٠٩	٣١٠	٣١١	٣١٢	٣١٣	٣١٤	٣١٥	٣١٦	٣١٧	٣١٨	٣١٩	٣٢٠	٣٢١	٣٢٢	٣٢٣	٣٢٤	٣٢٥	٣٢٦	٣٢٧	٣٢٨	٣٢٩	٣٣٠	٣٣١	٣٣٢	٣٣٣	٣٣٤	٣٣٥	٣٣٦	٣٣٧	٣٣٨	٣٣٩	٣٤٠	٣٤١	٣٤٢	٣٤٣	٣٤٤	٣٤٥	٣٤٦	٣٤٧	٣٤٨	٣٤٩	٣٥٠	٣٥١	٣٥٢	٣٥٣	٣٥٤	٣٥٥	٣٥٦	٣٥٧	٣٥٨	٣٥٩	٣٦٠	٣٦١	٣٦٢	٣٦٣	٣٦٤	٣٦٥	٣٦٦	٣٦٧	٣٦٨	٣٦٩	٣٧٠	٣٧١	٣٧٢	٣٧٣	٣٧٤	٣٧٥	٣٧٦	٣٧٧	٣٧٨	٣٧٩	٣٨٠	٣٨١	٣٨٢	٣٨٣	٣٨٤	٣٨٥	٣٨٦	٣٨٧	٣٨٨	٣٨٩	٣٩٠	٣٩١	٣٩٢	٣٩٣	٣٩٤	٣٩٥	٣٩٦	٣٩٧	٣٩٨	٣٩٩	٤٠٠	٤٠١	٤٠٢	٤٠٣	٤٠٤	٤٠٥	٤٠٦	٤٠٧	٤٠٨	٤٠٩	٤١٠	٤١١	٤١٢	٤١٣	٤١٤	٤١٥	٤١٦	٤١٧	٤١٨	٤١٩	٤٢٠	٤٢١	٤٢٢	٤٢٣	٤٢٤	٤٢٥	٤٢٦	٤٢٧	٤٢٨	٤٢٩	٤٣٠	٤٣١	٤٣٢	٤٣٣	٤٣٤	٤٣٥	٤٣٦	٤٣٧	٤٣٨	٤٣٩	٤٤٠	٤٤١	٤٤٢	٤٤٣	٤٤٤	٤٤٥	٤٤٦	٤٤٧	٤٤٨	٤٤٩	٤٥٠	٤٥١	٤٥٢	٤٥٣	٤٥٤	٤٥٥	٤٥٦	٤٥٧	٤٥٨	٤٥٩	٤٦٠	٤٦١	٤٦٢	٤٦٣	٤٦٤	٤٦٥	٤٦٦	٤٦٧	٤٦٨	٤٦٩	٤٧٠	٤٧١	٤٧٢	٤٧٣	٤٧٤	٤٧٥	٤٧٦	٤٧٧	٤٧٨	٤٧٩	٤٨٠	٤٨١	٤٨٢	٤٨٣	٤٨٤	٤٨٥	٤٨٦	٤٨٧	٤٨٨	٤٨٩	٤٩٠	٤٩١	٤٩٢	٤٩٣	٤٩٤	٤٩٥	٤٩٦	٤٩٧	٤٩٨	٤٩٩	٥٠٠	٥٠١	٥٠٢	٥٠٣	٥٠٤	٥٠٥	٥٠٦	٥٠٧	٥٠٨	٥٠٩	٥١٠	٥١١	٥١٢	٥١٣	٥١٤	٥١٥	٥١٦	٥١٧	٥١٨	٥١٩	٥٢٠	٥٢١	٥٢٢	٥٢٣	٥٢٤	٥٢٥	٥٢٦	٥٢٧	٥٢٨	٥٢٩	٥٣٠	٥٣١	٥٣٢	٥٣٣	٥٣٤	٥٣٥	٥٣٦	٥٣٧	٥٣٨	٥٣٩	٥٤٠	٥٤١	٥٤٢	٥٤٣	٥٤٤	٥٤٥	٥٤٦	٥٤٧	٥٤٨	٥٤٩	٥٥٠	٥٥١	٥٥٢	٥٥٣	٥٥٤	٥٥٥	٥٥٦	٥٥٧	٥٥٨	٥٥٩	٥٦٠	٥٦١	٥٦٢	٥٦٣	٥٦٤	٥٦٥	٥٦٦	٥٦٧	٥٦٨	٥٦٩	٥٧٠	٥٧١	٥٧٢	٥٧٣	٥٧٤	٥٧٥	٥٧٦	٥٧٧	٥٧٨	٥٧٩	٥٨٠	٥٨١	٥٨٢	٥٨٣	٥٨٤	٥٨٥	٥٨٦	٥٨٧	٥٨٨	٥٨٩	٥٩٠	٥٩١	٥٩٢	٥٩٣	٥٩٤	٥٩٥	٥٩٦	٥٩٧	٥٩٨	٥٩٩	٦٠٠	٦٠١	٦٠٢	٦٠٣	٦٠٤	٦٠٥	٦٠٦	٦٠٧	٦٠٨	٦٠٩	٦١٠	٦١١	٦١٢	٦١٣	٦١٤	٦١٥	٦١٦	٦١٧	٦١٨	٦١٩	٦٢٠	٦٢١	٦٢٢	٦٢٣	٦٢٤	٦٢٥	٦٢٦	٦٢٧	٦٢٨	٦٢٩	٦٣٠	٦٣١	٦٣٢	٦٣٣	٦٣٤	٦٣٥	٦٣٦	٦٣٧	٦٣٨	٦٣٩	٦٤٠	٦٤١	٦٤٢	٦٤٣	٦٤٤	٦٤٥	٦٤٦	٦٤٧	٦٤٨	٦٤٩	٦٥٠	٦٥١	٦٥٢	٦٥٣	٦٥٤	٦٥٥	٦٥٦	٦٥٧	٦٥٨	٦٥٩	٦٦٠	٦٦١	٦٦٢	٦٦٣	٦٦٤	٦٦٥	٦٦٦	٦٦٧	٦٦٨	٦٦٩	٦٧٠	٦٧١	٦٧٢	٦٧٣	٦٧٤	٦٧٥	٦٧٦	٦٧٧	٦٧٨	٦٧٩	٦٨٠	٦٨١	٦٨٢	٦٨٣	٦٨٤	٦٨٥	٦٨٦	٦٨٧	٦٨٨	٦٨٩	٦٩٠	٦٩١	٦٩٢	٦٩٣	٦٩٤	٦٩٥	٦٩٦	٦٩٧	٦٩٨	٦٩٩	٧٠٠	٧٠١	٧٠٢	٧٠٣	٧٠٤	٧٠٥	٧٠٦	٧٠٧	٧٠٨	٧٠٩	٧١٠	٧١١	٧١٢	٧١٣	٧١٤	٧١٥	٧١٦	٧١٧	٧١٨	٧١٩	٧٢٠	٧٢١	٧٢٢	٧٢٣	٧٢٤	٧٢٥	٧٢٦	٧٢٧	٧٢٨	٧٢٩	٧٣٠	٧٣١	٧٣٢	٧٣٣	٧٣٤	٧٣٥	٧٣٦	٧٣٧	٧٣٨	٧٣٩	٧٤٠	٧٤١	٧٤٢	٧٤٣	٧٤٤	٧٤٥	٧٤٦	٧٤٧	٧٤٨	٧٤٩	٧٥٠	٧٥١	٧٥٢	٧٥٣	٧٥٤	٧٥٥	٧٥٦	٧٥٧	٧٥٨	٧٥٩	٧٦٠	٧٦١	٧٦٢	٧٦٣	٧٦٤	٧٦٥	٧٦٦	٧٦٧	٧٦٨	٧٦٩	٧٧٠	٧٧١	٧٧٢	٧٧٣	٧٧٤	٧٧٥	٧٧٦	٧٧٧	٧٧٨	٧٧٩	٧٨٠	٧٨١	٧٨٢	٧٨٣	٧٨٤	٧٨٥	٧٨٦	٧٨٧	٧٨٨	٧٨٩	٧٩٠	٧٩١	٧٩٢	٧٩٣	٧٩٤	٧٩٥	٧٩٦	٧٩٧	٧٩٨	٧٩٩	٨٠٠	٨٠١	٨٠٢	٨٠٣	٨٠٤	٨٠٥	٨٠٦	٨٠٧	٨٠٨	٨٠٩	٨١٠	٨١١	٨١٢	٨١٣	٨١٤	٨١٥	٨١٦	٨١٧	٨١٨	٨١٩	٨٢٠	٨٢١	٨٢٢	٨٢٣	٨٢٤	٨٢٥	٨٢٦	٨٢٧	٨٢٨	٨٢٩	٨٣٠	٨٣١	٨٣٢	٨٣٣	٨٣٤	٨٣٥	٨٣٦	٨٣٧	٨٣٨	٨٣٩	٨٤٠	٨٤١	٨٤٢	٨٤٣	٨٤٤	٨٤٥	٨٤٦	٨٤٧	٨٤٨	٨٤٩	٨٥٠	٨٥١	٨٥٢	٨٥٣	٨٥٤	٨٥٥	٨٥٦	٨٥٧	٨٥٨	٨٥٩	٨٦٠	٨٦١	٨٦٢	٨٦٣	٨٦٤	٨٦٥	٨٦٦	٨٦٧	٨٦٨	٨٦٩	٨٧٠	٨٧١	٨٧٢	٨٧٣	٨٧٤	٨٧٥	٨٧٦	٨٧٧	٨٧٨	٨٧٩	٨٨٠	٨٨١	٨٨٢	٨٨٣	٨٨٤	٨٨٥	٨٨٦	٨٨٧	٨٨٨	٨٨٩	٨٩٠	٨٩١	٨٩٢	٨٩٣	٨٩٤	٨٩٥	٨٩٦	٨٩٧	٨٩٨	٨٩٩	٩٠٠	٩٠١	٩٠٢	٩٠٣	٩٠٤	٩٠٥	٩٠٦	٩٠٧	٩٠٨	٩٠٩	٩١٠	٩١١	٩١٢	٩١٣	٩١٤	٩١٥	٩١٦	٩١٧	٩١٨	٩١٩	٩٢٠	٩٢١	٩٢٢	٩٢٣	٩٢٤	٩٢٥	٩٢٦	٩٢٧	٩٢٨	٩٢٩	٩٣٠	٩٣١	٩٣٢	٩٣٣	٩٣٤	٩٣٥	٩٣٦	٩٣٧	٩٣٨	٩٣٩	٩٤٠	٩٤١	٩٤٢	٩٤٣	٩٤٤	٩٤٥	٩٤٦	٩٤٧	٩٤٨	٩٤٩	٩٥٠	٩٥١	٩٥٢	٩٥٣	٩٥٤	٩٥٥	٩٥٦	٩٥٧	٩٥٨	٩٥٩	٩٦٠	٩٦١	٩٦٢	٩٦٣	٩٦٤	٩٦٥	٩٦٦	٩٦٧	٩٦٨	٩٦٩	٩٧٠	٩٧١	٩٧٢	٩٧٣	٩٧٤	٩٧٥	٩٧٦	٩٧٧	٩٧٨	٩٧٩	٩٨٠	٩٨١	٩٨٢	٩٨٣	٩٨٤	٩٨٥	٩٨٦	٩٨٧	٩٨٨	٩٨٩	٩٩٠	٩٩١	٩٩٢	٩٩٣	٩٩٤	٩٩٥	٩٩٦	٩٩٧	٩٩٨	٩٩٩	١٠٠٠	١٠٠١	١٠٠٢	١٠٠٣	١٠٠٤	١٠٠٥	١٠٠٦	١٠٠٧	١٠٠٨	١٠٠٩	١٠١٠	١٠١١	١٠١٢	١٠١٣	١٠١٤	١٠١٥	١٠١٦	١٠١٧	١٠١٨	١٠١٩	١٠٢٠	١٠٢١	١٠٢٢	١٠٢٣	١٠٢٤	١٠٢٥	١٠٢٦	١٠٢٧	١٠٢٨	١٠٢٩	١٠٣٠	١٠٣١	١٠٣٢	١٠٣٣	١٠٣٤	١٠٣٥	١٠٣٦	١٠٣٧	١٠٣٨	١٠٣٩	١٠٤٠	١٠٤١	١٠٤٢	١٠٤٣	١٠٤٤	١٠٤٥	١٠٤٦	١٠٤٧	١٠٤٨	١٠٤٩	١٠٥٠	١٠٥١	١٠٥٢	١٠٥٣	١٠٥٤	١٠٥٥	١٠٥٦	١٠٥٧	١٠٥٨	١٠٥٩	١٠٦٠	١٠٦١	١٠٦٢	١٠٦٣	١٠٦٤	١٠٦٥	١٠٦٦	١٠٦٧	١٠٦٨	١٠٦٩	١٠٧٠	١٠٧١	١٠٧٢	١٠٧٣	١٠٧٤	١٠٧٥	١٠٧٦	١٠٧٧	١٠٧٨	١٠٧٩	١٠٨٠	١٠٨١	١٠٨٢	١٠٨٣	١٠٨٤	١٠٨٥	١٠٨٦	١٠٨٧	١٠٨٨	١٠٨٩	١٠٩٠	١٠٩١	١٠٩٢	١٠٩٣	١٠٩٤	١٠٩٥	١٠٩٦	١٠٩٧	١٠٩٨	١٠٩٩	١١٠٠	١١٠١	١١٠٢	١١٠٣	١١٠٤	١١٠٥	١١٠٦	١١٠٧	١١٠٨	١١٠٩	١١١٠	١١١١	١١١٢	١١١٣

[illegible]

[illegible]

التراجم التي ذكر أسماء أصحابها ، وبيض لها دون أن يستكمل معلوماته عنها		مدنية		الشمولية	
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية غير مختدة	مدنية مختدة	الشمولية	الشمولية	الشمولية
مدنية	مدنية				

[illegible]

[illegible]

[illegible]



ملحق (و)
صور عن مخطوطة ابن الفُوطي!
تلخيص مجمع الآداب في معجم الأتّاب، نقلاً عن المحقّق: مصطفى جواد، المقدمة
ج٤، ق ١ ، ص ٧٩ - ٨٢

ملحق (ز)
الكتب التي أفاد منها ابن الفوطي والتي يعتقد أنها ما تزال مفقودة

اسم المؤلف	الكتاب	المرجع
الحاكم بن البيهقي النيسابوري (ت 405 هـ)	تاريخ علماء نيسابور	انظر أعلاه ص 109
غرس النعمة الصابي (ت 480 هـ)	تاريخه	انظر أعلاه ص 109
ابن السمناني (ت 466 هـ)	الاستظهار في معرفة الدول والأخبار	انظر أعلاه ص 124
العماد الأصفهاني (ت 597 هـ)	، استقى ابن الفوطي معلومات من الأجزاء التي ما تزال مفقودة (1 ، 2 ، 4) من كتاب البرق الشامي	انظر أعلاه ص 88.
ابن الجوزي	مشيخة ابن الجوزي	انظر أعلاه ص 97
شرف الدين علي بن زيد البيهقي (ت 565 هـ)	مشارب التجارب	انظر أعلاه ص 105
عين الدين أبو الحسين الفارسي (ت 529 هـ)	سياق تاريخ نيسابور	انظر أعلاه ص 106
ابن خياط الدمشقي (ت 517 هـ)	ديوانه	انظر أعلاه ص 110
ابن القطاع الصقلي (ت 515 هـ)	تاريخ صقلية	انظر أعلاه ص 114
أبو الفرج الصوري (ت 509 هـ)	تاريخ صور	انظر أعلاه ص 131
ابن الساعي (ت 674 هـ)	استقى ابن الفوطي معلومات من الأجزاء التي ما تزال مفقودة من تاريخه (الجامع المختصر)	انظر أعلاه ص 86
//	الروض الناضر في أخبار الإمام الناصر	انظر أعلاه ص 86
//	لطائف المعاني في ذكر شعري زمني	انظر أعلاه ص 86
//	مشيخة ابن الساعي	انظر أعلاه ص 86
//	الاقتفاء	انظر أعلاه ص 86
//	المدائح الوزارية	انظر أعلاه ص 86
//	المعلم الأتابكي	انظر أعلاه ص 86
//	بغية القاصدين في معرفة القضاء المعدلين	انظر أعلاه ص 86
//	طبقات الفقهاء	انظر أعلاه ص 86
//	ملوك خوزستان	انظر أعلاه ص 86

اسم المؤلف	الكتاب	المرجع
ابن النجار (ت 643هـ)	استقى ابن الفوطي معلومات من الأجزاء التي ما تزال مفقودة من تاريخه (1 - 14) (ذيل تاريخ بغداد)	انظر أعلاه ص 88
ابن مهنا العبيدلي (ت 682هـ)	المشجر	انظر أعلاه ص 92-93
ابن مهنا العبيدلي (ت 682هـ)	وزراء الزوراء	انظر أعلاه ص 92-93
ابن القطيعي (ت 634هـ)	درة الأكاليل في تنمية التذليل	انظر أعلاه ص 94
تاج الدين التكريتي (ت 616هـ)	تاريخ تكريت	انظر أعلاه ص 96
النقيب عبدالله الزينبي (ت 607هـ)	تاريخه	انظر أعلاه ص 99
الموفق الخاسي (ت 634هـ)	نواظر النواظر وحقائق الأحداق	انظر أعلاه ص 99
عز الدين عمر بن دهجان البصري	مشيخته	انظر أعلاه ص 100
منهاج الدين أبو محمد النسفي (ت 693هـ)	سيرة الشيخ سيف الدين الرباني	انظر أعلاه ص 101
//	مشيخته	انظر أعلاه ص 101
كمال الدين أحمد المراغي (ت 665 هـ)	مشيخته	انظر أعلاه ص 103
سديد الدين أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن الخير	مشيخته	انظر أعلاه ص 103
صائن الدين أبو رشيد الأصفهاني 631 (ت هـ)	الجمع المبارك والنفع المشارك	انظر أعلاه ص 106
ابن أبي طي الحلي (ت 630هـ)	تاريخ الشام	انظر أعلاه ص 107
//	البستان في محاسن الغلمان	انظر أعلاه ص 107
عماد الدين ابن أبي الربيع الشيرازي (ت 661هـ)	صفوان الرواية	انظر أعلاه ص 110
//	مشيخته	انظر أعلاه ص 110
القفطي (ت 646هـ)	وزراء الدولة المصرية	انظر أعلاه ص 120-121
القزويني (ت 682هـ)	مشيخته	انظر أعلاه ص 123
الرافعي (ت 623هـ)	مشيخته	انظر أعلاه ص 126
صدر الدين الجويني (ت 722هـ)	معجم شيوخه	انظر أعلاه ص 95
ابن الطاطلي (ت 709هـ)	الغايات	انظر أعلاه ص 104
البدر القلانسي (ت 704هـ)	معجم شيوخه	انظر أعلاه ص 117

٦٢٢٤٩٦